

المقدمة

موضوع البحث ، أهدافه ، دوافعه ، منهج البحث فيه

أحمدك اللهم كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، وأسلم
على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم
لقاءك .

وبعد فإني أقدم هذه الرسالة في كتاب (اقتطاف الأزهار والتفصيل
الجواهر) في اللغة لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرميثي الفرناطي
(٧٠٩ - ٧٧٩ هـ) تحقيقاً للنص ودراسة لحياة المؤلف والكتاب الذي نحن بصدده
تحقيقه .

ويشمل الكتاب على مقدمة في أحكام فعل المفتوح العين وتصرفاته ، ثم
الموضوع وهو ما جاء من فعل (بفتح العين) ، والمضارع منه (بالضم والكسر)
مع اختلاف المعنى وأغاقه ، وضمنه فصل في مثلث عين الفعل المضارع وخصه
بفصل فيها يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى .

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث تحقيق بالدراسة ، لأنه يطرق لنا بها
من أبواب الصرف واللغة ، وضررها من ضروب دراستها ، ويعتبر من أهم ما يحتاج له
الباحثون والمحققون ، فهو يحل لنا مشاكلها ويجلي غامضها ، ويفرق بين
مشابهاتها .

وقد اعتنى علماءنا في الماضي بالتكليف في المتشابه ، وأعطوه ما يستحقه من عناية ، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية ، فالتقوا في متشابه الرجال ، ومتشابه الأثواب ، ومتشابه المواضع والأماكن .

أهدافه :

- ١ - الكشف عن أثر أبي جعفر الرعيني في الدراسات الصرفية واللغوية وتجلية جهوده في هذا المجال مثلة في كتابه (اقتطاف الأثر والنتاط الجواهر) .
- ٢ - اثبات انه عالم صرف ولغوى لا يقل احدهما عن الآخر .
- ٣ - الكشف عن مؤلفاته وأظهارها .

دوافعه :

ان البحث في الصرف واللغة شاق وشديد . وقد أحس بمصوبة البحث في الصرف اعلام الصرفيين ، يقول ابو الفتح ابن جنى : " لما كان علم الصرف عويضا صعبا بدى قبله بمعرفة النحو ثم جنى به بعد ، ليكون الارتياح في النحو موطئا للدخول فيه ، ومعينا على معرفة اغراضه ومعانيه " . ويضيف ابن جنى " ولهذا لا تكاد تجد الكثير من مصنفي اللغة كتابا الا وفيه سهو أو خلل في التصريف " . وبهذه الصعوبة قلقت فيه البحوث وتنامى الخوف فيه كثير من الباحثين ، والذي دفعنى لأن احمل نفسي هذا التركيب الوعر - لا لأني اتست بها قدرة لم تكن لغيرها - ولكن رغبة صادقة في أن يكون هذا البحث لبنة تمد جانبنا من ذلك

الفراغ في الدراسات الصرفية واللغوية ، وساهمة مع العاطلين - على قلتهم - في هذا المجال حتى تستطيع الحركة الصرفية واللغوية ان تواكب غيرها من الحركات العلمية .

ويقول ابو جعفر الرعيني : " اقتضت من الأفعال على فعل الذي هو مفتوح العين ، مع اني رأيت تعاريف الأفعال متسعة المجال ، طيبة على كثير من الرجال وعلم ذلك في هذا الزمان مأخوذا بيد الأهل . ورأيت ان اكثر ما يدور على الألسنة فعل (المفتوح العين) . ان هذا النوع من الأفعال من قبيل النادر الذي لا يدركه الا الحفاظ . ولا يجيزه الا من عاين على سمعه الألفاظ . وقد جمع الناس في الأفعال ثمانية حمل لهم بها السبق . ووجب أن لا يشام الا ذلك المرق . ولكن رأيت افراد هذا الصنف ما تكثر فوائده . ويحد - ان شاء الله - عاينه . فان من جمع ولو سألتيه ، نفع علم ذلك . وضر جهله " (١) .

ودفعني أيضا لتحقيق هذا الكتاب زميلي الاستاذ عبدالرحمن بن عثيمين باعطائه صورة من المخطوط ، وكذلك الدكتور محمود محمد الطناحي ، فقد حشني على تحقيق هذا الكتاب ، وقال بأنه جدير بالتحقيق .

شبهه :

لقد حاولت ان اسلك في هذا البحث ما اعتدت اليه مناهج البحث في الشكل والنظم ، مقدما بها سلك الرواد قبلي في تطبيقها آخذ الاحسن من هنا وهناك ، وأجنيه العثرات ما أمكن ، كل ذلك قدر الجهد والطاقسة وأرجو ان اكون قد وفقت ، والخصة في الاتي :

الباب الأول : حياته وآثاره

الفصل الأول : عصره ، ونشأته ، ونسبه ، وولده ، ووفاته

الفصل الثاني : شيوخه ، تلاميذه ، رحلاته ، ومكانته العلمية ، وآثاره .

الباب الثاني : خطة التحقيق

الفصل الأول : دراسة المخطوطة ، وبيان شبهج الحق لفاتها ، والحدود التي اعتد .

الفصل الثاني : اثبات نسبة المخطوطة الى صاحبها

تخرج بحضر الشواهد ، ورد الاراء المستعارة لاصحابها

العناية بصيغ النصوص بالاستعانة بكتب اللغة

شرح الالفاظ الغريبة والعبارات الغامضة

الفهارس

الخاتمة ، خلاصة البحث ونتائجه .

فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقد تمت
 بهذا متواضعة لابناء العربية وناطقياها ، وكل ذلك بحول الله وتوفيقه .

وأخيرا فاني اشكر الله وأحمده أولا وآخرا على تيسره لي سبل البحث
 والعلم ، كما أشكر الدكتور المشرف على البحث الذي لم يألوا جهدا وتحمل
 الكثير من المتاعب لكي يخرج هذا العمل الى حيز الوجود بأحسن ما يمكن
 ، كما اشكر الدكتور محمود محمد الطناحي الذي حشنى وشجعني على تحقيق
 هذا الكتاب ، وأشكر الاساذ عبدالرحمن بن عثيمين الذي تغفل شكورا بأعطائي
 صورة من المخطوطة وساعدني على اظهار هذا العمل الى حيز الوجود .

الباب الأول

أبو جعفر الرعيني

حياته وآثاره

الفصل الأول

عصره

البينة التي نشأ فيها الرعيني

الحياة السياسية في دولة غرناطة :

القرن السابع الهجري :

كان المسلمون بالأندلس يشعرون بتلهف واهتمام ، أخبار سير المعارك في بلادهم وخاصة مع النصارى . وكانت أخبار سقوط المدن والحصون على يدي النصارى تنزل عليهم ^{نزول} عقوبة المواقف . وكانت أفواج الفارين من أخوانهم تأتي إلى المدن التي لا تزال متبقية بيد المسلمين .

الغالب بالله أبو عبدالله محمد بن يوسف الخزرجي .

في ظروف تسودها الفتن والاضطرابات شہرت شخصية عربية هسي :
" الغالب بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد ابن محمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الأندلسي " الذي استولى على (غرناطة) ثم (المرية) (١)

محمد بن الغالب بالله أبو عبدالله محمد بن يوسف الخزرجي .

في عام ٦٦٢ هـ عقدت البينة " لمحمد بن الغالب بالله أبو عبدالله محمد بن يوسف الخزرجي " ، وفتح (قباطة) ، (القذاق) ونوفي سنة ٧٠١ هـ . (٢)

(١) كناسة الدكان بعد انتقال السكان لابن الخطيب : ١٦

(٢) الاحاطة : ٥٤٤/١ ، ٥٤٧٠

القرن الثامن الهجري :

أبو عبدالله محمد بن الغالب بالله (٧٠٦ - ٧٠٨ هـ)

خلف " أبو عبدالله محمد الطلقب بالمخلوع " والده " محمد بن الغالب بالله " ، وكان أبو عبدالله هذا شاعرا ، ويقدر العلماء ، محبا للأنشا ، ومن بين منشأته " المسجد الأعظم بعمرا " فرباطة " ولكنه كان لا يحسن إدارة شئون الحكم ، وكان غليظ اللهاج ، ما جعل كبار الدولة يأسون منه . فقام أخوه أبو الجيوش " نصر " بثورة عليه ، وذلك في عيد الفطر سنة ٧٠٨ هـ (١) .

أبو الجيوش نصر بن محمد الخزرجي (٧٠٨ - ٧٠٩ هـ)

تولى أبو الجيوش نصر مقاليد الحكم سنة ٧٠٨ هـ وكان ولوعا بالآبهة والعظمة . وكان في الوقت نفسه أدبيا عالما . ولكنه لم يكن يحسن التدبير كسابقه وسرعان ما سقط عليه الشعب . فاضطربت الأمور . وانتهز القشتاليون الوضع ، فاحتلوا (الجزيرة الخضراء) سنة ٧٠٩ هـ ، ثم حاصروا (جبل الفتح) حتى استسلم لهم المسلمون . وفي هذا الوقت حاصر (خابى) ملك أرجوان شغل الرية بإشارة من ملك قشتالة ، حتى يشغل قوات بني نصر . إلا أن المسلمين هزموا بقيادة شيخ الغزاة (عثمان بن أبي العلا) (٢) . بعد

(١) الأحاطة ٥٥٢/١ وابعدها

(٢) نهاية الأندلس لمحمد بن عبدالله خان ١١٥

ذلك أعلن الرئيس (أبو سعيد فرج بن اسماعيل النصري) صاحب الملقبة ،
الثورة والخروج على السلطة المركزية ، وذلك عندما بلغه أن السلطان
(أبو الجيوش) قد عقد سلما مع ملك قشتالة ، والتزم له بدفع الجزية . وقدم
(أبو سعيد) النصارى أبو الوليد اسماعيل (٧٠٩ - ٧٢٥ هـ) للسلطان ، ولم
يسم غير وقت قصير حتى استطاع (أبو سعيد) الاستيلاء على (الرية وبلمن)
وغيرهما من القواعد الجنوبية . وبلغت أخباره العاصمة وكان أهلها ساخطين
على (أبي الجيوش) فثاروا عليه سنة ٧٠٩ هـ ، ولكن غانهم التدبير ، وبرز
السلطان إلى باب القلعة ، فلان الناس بديارهم ، وفر الداعون إلى الثورة
إلى مالقة حيث (أبو سعيد) الناصر ، واستنهبوه إلى السير إلى العاصمة ،
فأجابهم . وفي طريقه إليها أطاعه الحصون التي مر عليها ، وعلم (أبو الجيوش)
بزحف (أبي سعيد) مع أنصاره ، فسارع إلى لقائه فكانت الهزيمة على
(أبي الجيوش) . ثم استولى أبو سعيد على العاصمة . وفي صفر سنة ٧١٦ هـ
غزا القشتاليون بسائط غرناطة ، واستولوا على عدة حصون فيها ، نفقا القتل
في الشخصيات والأعلام ، وهزم جيش المسلمين شر هزيمة ما جعل القشتاليين
يفكرون في تنازل الجزيرة الخضراء ، حتى لا تصل إلى بني نصر أعدادات المرينيين ،
ولكن (أبو الوليد) فلن للخطبة فسارع إلى تحصينها ، وجيز الأساطيل
لحمايتها من البحر ، وللبإعانة من السلطان المريني (أبي سعيد) . ولكن
المريني وضع شرطاً هو أن يسلم إليه شيخ الغزاة المغاربة بالأندلس ، فأبى
(أبو الوليد) خشية العقاب . وزحف القشتاليون بجيش ضخم على غرناطة

نفسها يقوده (دون بيدرو ودون خوان) ، وانتهت الحرب بهزيمة
القشتاليين ، وكان ذلك سنة ٧١٨ هـ وقبل سنة ٧١٩ هـ (١) .

وعلى هذا توالت غزوات المسلمين ، ففي سنة ٧٢٥ هـ تحرك السلطان
(أبو الوليد) بعد أخذ الأهبة واستولى على مدينة (مرتش) غرب
(جيان) . ولكنه قتل غيلة بعد عودته إلى دار ملكه بثلاثة أيام بين
عبدة وحاشيته ، بيد ابن عمه (محمد بن اسماعيل) المعروف بصاحب
الجزيرة ، فقد أُلحِقَ عليه من أجل جارية (٢) .

أبو عبد الله محمد (٧٢٥ - ٧٢٢ هـ)

خلف أبو عبد الله محمد (أبا الوليد) في الحكم ، وأخذ له البيعة
وزير أبيه (أبو الحسن بن سمود) ، ثم توفي ابن سمود (وخلفه علي بن
الوزارة وكيل أبيه (محمد بن أحمد بن المحروق) ، وفي محرم سنة ٧٢٧ هـ دب
خلاف بين الوزير الوصي (ابن المحروق) وبين شيخ الفزاة (أبي سعيد
عشان بن أبي العلا) ما جعل الأخير يلتحق بساحل العربية ، ويجمع
حوله الجيوش . وغامت سماء المحنة . واستدعى شيخ الفزاة عم السلطان
(محمد بن فرج بن اسماعيل) من تلسان وكان لاجئا هناك فلقق به .

(١) أ - تاريخ اسبانيا الاسلامية لابن الخطيب ٢٩٥

ب - نهاية الأندلس ١١٧

(٢) نهاية الأندلس : ١٢١

وقام بدعوته في الخريات صفر سنة ٧٢٧ هـ . وكانت الحرب بينهم وبين جيش
 العاصمة سجلا ، فانتصر القشتاليون هذه الفتنة ، ونازلوا شجر (بيرة)
 واستولوا على بعض الحصون التي تجاوره . فانتصر نطاق الخوف ، فأثر
 السلطان الشاب التفاهم مع الخارجين عليه ، وتبدلت الرسائل بينه وبين
 شيخ الغزاة (أبي سعيد) ، فعقدت بينهم هدنة . واستقر (أبو سعيد)
 بوادي (آسن) باسم السلطان ، وتحت حمايته . وعاد الأسير (محمد بن
 فرج) إلى العدو ، فأوقع السلطان الشاب بوزيره (ابن المحروق) . ثم
 عاد شيخ الغزاة إلى محله من عاصمة ملكه في أوائل عام ٧٢٨ هـ ، وولى وزارته
 الحاجب (أبو نعمير رضوان) ، فهدأت الفتنة ، وكف (ابن الأحمر) بجيشه
 بمساعدة بني مرين إلى (الجزيرة الخضراء) واستولى عليها ، واستسلم
 (جبل الفتح) للمسلمين بعد حصار شديد ، وكان ذلك سنة ٧٣٣ هـ .
 ثم بايعوا السلطان (أبا الحجاج) بعد وفاة الشاب سنة ٧٣٣ هـ (١) .
 السلطان أبو الحجاج يوسف بن اسماعيل بن فرج (٧٢٣-٧٥٥ هـ) .
 تولى عرش غرناطة بعد (أبي عبد الله محمد) أخوه (يوسف بن
 اسماعيل بن فرج) سابع ملوك بني الأحمر ، ويكنى أبا الحجاج ، وكان
 السلطان أبو الحجاج من جلة ملوك غرناطة فضلا وعقلا ، واعتدالا ، عالما ،

(١) أ - تاريخ إسبانيا الإسلامية ٢٩٥ وما بعدها

ب - نهاية الأندلس ١٢٤ وما بعدها .

شاعرا ، يحصى الآداب والفنون . وهو الذي أضاف إلى قصر الحميسرا*
 أعظم منشآت وأخصها . وفي أيامه بنيت المدرسة العظمى ، بكر المدارس
 بقرناتة . وفي عهده بنى الحصن الساسي الذروة في الجبل المتصل بقصبة
 مالقة ، فعظم فيه الفخر ، وجل الذكر . ثم تخلص من بني العلّاء قتله أبيه .
 وكان ذلك سنة ١٧٤١هـ (١) .

(١) نهاية الأندلس ١٢٧ وما بعدها .

الحياة الفكرية في دولة غرناطة :

" لقد تمكنت، ملكة غرناطة بعد قيامها من أن تبعث النشاط في الحركة الفكرية ، فنشأ فيها أدباء وعلماء كثيرون . وكان بلاط غرناطة يسطع بتقاليد الأديبة الزاهرة . وكان ملوك بني الأحمر في ظلهم العلماء والأدباء . وكانت لمحمد بن الأحمر أيام خاصة يستقبل فيها الشعراء أو يشهدونه قسائدهم . وكان ابنه محمد الفقيه عالما خليعاً ، يحشق مجالس العلم ويؤثر العلماء بحفظه ، ويقرض الشعر ، وكذا كان والده أبو عبدالله محمد الملقب بالملخوع عالماً شاعراً ينظم الشعر المستطرف ، صلغت الحركة الفكرية والأديبة ذروة ازدهارها ، في ملكة غرناطة في عصر السلطان أبي الحجاج يوسف بن اسماعيل النصري (٧٣٣ - ٧٥٥ هـ) وكان أبو الحجاج نفسه عالماً أديباً يشغف بالفنون ، وكان من بين وزراء دولة بني الأحمر كتابها ، كثير من اعلام الشعر والأدب ، ومنهم على سبيل المثال ابن الحباب (ت ٧٤٩ هـ) وابن الخطيب ، وابن زرك ، وأبو بكر محمد بن الحكيم ، وأبو حيان الأندلسي ، وابن جابر الضرير ، وابن البرزى (ت ٧٥٠ هـ) ، وابن الفخار (٧٥٤ هـ) . ومن أقطاب اللغة أبو الحسن علي بن يحيى الفزاري ، وأبو عبدالله محمد بن علي الأثيري . ومن علماء الدين أبو القاسم بن جزى الغرناطي (ت ٧٤٦ هـ) والقاسم بن عبدالله الأنصاري . ومن أقطاب التصوف ابن فرهون الفرشي (ت ٧٥١ هـ) ، وأبو اسحاق إبراهيم بن يحيى الأنصاري (ت ٧٥١ هـ) .

ومن المؤرخين محمد بن يحيى الأنصاري (ت ٧٤١ هـ) ومن
الزجل والرواة أبو البقاء الملسوي ، ومن علماء العلوم يحيى بن هذيل
(ت ٧٥٣ هـ) ، وأبو عثمان ابن ليون .

وفي هذه البيئة التي تسودها الفتن والاضطرابات ، وتزدهر فيها
الحركة الفكرية أحيانا نشأ أبو جعفر الرعيني وأدرك جانباً منها* (١)

(١) نهاية الأندلس لمحمد عبدالله خان . (٦١) وما بعدها

الحياة السياسية في عصر الماليك (٧٢٨ - ٧٧٩ هـ)

كانت البيئة السياسية في عصر الماليك ذات حوادث متتابعة ووقائع صاخبة مدوية متتابعة ، لم تفرغ البلاد منها في الداخل ولا في الخارج .

أما في الخارج فقد شغلت البلاد وسلاطينها بجروب التتار والمسلمين ، وأما في الداخل شغلت البلاد وحكائها بغتن داخلية . ورغم هذه الحوادث والفتن لم تغل البلاد من قوة وتطور ، وخاصة في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون (٧٠٩ - ٧٤١ هـ) .

ويعتبر هذا العصر أزهى عصور دولة الماليك البحرية ، إذ فيه توطدت دعائم هذه الدولة ، وبدأت اساليب الحكم والادارة في الاستقرار ، كما ازدهرت الفنون (١) .

وكان نائبه على الشام سنة ٧٢٨ هـ - ٧٣٩ هـ سيف الدين تنكز .

وفي سنة ٧٢٩ هـ أكلت دار الحديث المسزوية . وهاجر شعبة الحديث بها الشيخ الامام الحافظ (محمد بن شمس الدين الذهبي) . وفي هذه السنة قدم القاضي (تقي الدين السياسي) من الديار المصرية حاكما على دمشق وأعمالها ، ودرس بالغرزية والاناكية . وكانت ولايته الشام بعد وفاة قاضي

(١) مصر في العصور الوسطى على ابراهيم حسن : ٢١٩ وما بعدها .

القضاة (جلال الدين القزويني) . وفي سنة ٧٤٠ هـ قبض على نائب الشام
(سيف الدين تشكر) ، وقتله السلطان سنة ٧٤١ هـ . وخلفه الأتابك
(سيف الدين طشتر) (١) . ثم توفي السلطان سنة ٧٤١ هـ .

النصور سيف الدين أبوبكر بن الناصر محمد بن علاون (٧٤١-٧٤٢ هـ)

تولى (النصور سيف الدين أبوبكر) الحكم بعد وفاة والده . وفي
سبتمبر سنة ٧٤٢ هـ بوجع بالخلافة أسير المومنين (أبو القاسم أحمد بن المستنصر
بالله أي الربيع سليمان العباسي) . وكان (أبو القاسم) هذا قد عهد لـ
أبيه بالخلافة ولكن لم يمكنه الناصر من ذلك . وظل (أبا إسحاق إبراهيم
بن أخي أبي الربيع) ، ولقبه بـ (الواثق بالله) . وخلف له بالقاهرة جمعة
واحدة ، فعزله (النصور) ، وأقر (أبا القاسم) هذا ، وأشلى العهد ،
ولقبه (بالمستنصر بالله) (٢) .

الاشرف علاء الدين كجك بن الناصر .

في سنة ٧٤٢ هـ بوجع الملك (الاشرف علاء الدين كجك بن الملك الناصر)
وذلك بعد عزل أخيه (النصور) (٣) .
وكان عمر (الاشرف) عند توليه الحكم يتراوح بين الخامسة والسابعة ثم خلع
بعد خمسة شهور (٤) .

(١) النهاية لابن الأثير ١٨٧/١٤

(٢) المرجع السابق ١٩١/١٤ وما بعدها

(٣) المرجع السابق ١٩١/١٤ وما بعدها

(٤) صر في العمود الوسطى ٢١٩

أحمد الناصر بن الناصر (٧٤٢ - ٧٤٣ هـ)

بويج أحمد الناصر بدلا من أخيه الأشرف . وناب له علي الشام سيف الدين قتلوبغا الفخري ، وعلي حلب طشتمر ، وفي مستهل سنة ٧٤٣ هـ ناب علي الديار المصرية سيف الدين آقسنقر السلاري ، بينما كان السلطان الناصر مقيما في الكرك (١) .

المالich اسماعيل ابن الملك محمد بن المنصور (٧٤٣ - ٧٤٦ هـ)

وفي سنة ٧٤٣ هـ غلب الملك الناصر محمد وتولى بعده الحكم أخوه الملك المالich اسماعيل واشتد الأول عن التسليم ، وحوسر في الكرك حتى سنة ٧٤٤ هـ ثم قبض عليه . وتوفي السلطان المالich في يوم الاربعاء ، الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ هـ (٢) .

الكامل سيف الدين ابو الفتوح شعبان (٧٤٦ - ٧٤٧ هـ)

تولى الملك الكامل الحكم بعد أن عهد له أخوه المالich ، وفي سنة ٧٤٧ هـ وقع خلاف بين الكامل وأخيه حاجر خليفة ، انتهت بفرار الكامل . ولقّب (حاجي) (بالملفر) (٣) .

(١) النهاية لابن الاثير ٢٠١/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٢١٦/١٤

(٣) المرجع السابق ٢١٩/١٤

حاجي خليفة المظفر (٧٤٧-٧٤٨ هـ)

تولى حاجي خليفة بعد فرار أخيه ، وفي سنة ٧٤٨ هـ نائب السلطان بالديار المصرية الأمير سيف الدين أرقلية ، وفي الشام بلبغا الناصري . وفي هذه السنة عزل بلبغا عن الشام ، فلم يجب بطلب وهرب ، ثم قبض عليه . وكان ذلك في حادثة قتل . وفي العشر الأخيرة من رمضان قتل المظفر حاجي ، وتولى بعده أخوه السلطان الناصر حسن بن الناصر (١) .

الناصر حسن بن السلطان الناصر (٧٤٨-٧٥٢ هـ)

تولى السلطان الناصر حسن الحكم بعد مقتل أخيه المظفر حاجي . وفي سنة ٧٥٠ الثالث والعشرين من ربيع الأول قتل نائب طرابلس الأمير سيف الدين الجرمي المظفر الناصري على نائب السلطنة بدشق الأمير سيف الدين أرغون شاه ، وقتله ، ثم جمع أموال أرغون ما شكك في نيته فارتاب الأمير فيه ، فأمروا بقتله .

وفي العشر الأوسط من شهر رجب سنة ٧٥٢ هـ عزل السلطان الملك الناصر حسن ، وولى بدلا منه أخوه المالح (٢) .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٦١/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٢٢٩/١٤ .

الملك الصالح (٧٥٢ - ٧٥٥ هـ)

تولى الصالح الحكم بعد عزل أخيه الناصر سنة ٧٥٢ هـ .

وفي أوائل شهر رجب سنة ٧٥٣ هـ شاع أن نائب حلب يلبغا أروش اتفق مع نائب طرابلس يكلسن ، ونائب حماه الأمير أحمد بن شد الشريخانة على الخروج على السلطان . وفي يوم السبت العشر من رجب ركب نائب السلطنة سيف الدين أروغون ، ومعه الجيوش الدمشقية ، قاصدين ناحية الكسوة ليلا ليقاتلوا المسلمين هناك . وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب دخل الأمير يلبغا أروش نائب حلب دمشق ومن معه من الأمراء ، وعانوا فسي البلاد فسادا واشتهكت الحريات ، حتى خرج عليهم السلطان والقى القبض على بعض الأمراء . وناب عن الشام الأمير علاء الدين المارداني . وفي يوم السبت الثالث عشر قدم الأمير عز الدين مغلطاني من الديار المصرية إلى الديار الحلبية ليجهز الجيوش نحو يلبغا وأصحابه .

وفي سبتمبر سنة ٧٥٤ هـ قبض على يلبغا ومن معه من الأمراء فقتلعت رؤوسهم بحلب بين يدي نائبها الكاظمي .

وفي سنة ٧٥٥ هـ خلع الملك الصالح وعاد أخوه الملك الناصر حسن (١) .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٥١/١٤

الناصر حسن (٧٥٥-٧٦٣هـ)

تولى السلطان الناصر حسن بعد خلع أخيه الملك الصالح .

وفي السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧٥٦ استحوذ الفرنج على مدينة صفد ، وقتلوا طائفة من أهلها ، ثم رجعوا هاربين إلى جزيرة ثلثها صيدا في البحر . وذهب اليهم جيش المسلمين فلم يلحقوا بهم . ثم ذهب الفرنجة إلى أبناس ، وقتلوا فيها خلقا كثيرا ، وذهب صاحب حلب في جيش كثيف اليهم (١) .

وفي شهبيل جمادى الآخرة سنة ٧٦٠ هـ ركب الأمير سيف الدين بيد سر نائب حلب ومعه جيشه يقصد غزيلاد (سيس) وفتح بعض حصونها .

وفي الخامس والعشرين من رجب سنة ٧٦٠ هـ قهر على نائب السلطنة لاستدراة وحل محله (بيدر) ، ورسم له أن يركب في طائفة من جيش حلب ، ويقصد الأمير (غبار بن مهنا) ليحضره إلى خدمة السلطان ، ووقعت بينهما شارات قتل فيها طائفة من الأعراب (٢) .

وفي سنة ٧٦٣ هـ قتل الملك (الناصر) على يد (سيف الدين بلهفا الخاصكي) ، وتولى بعده المنصور .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٥٨/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٢٦٤/١٤ وما بعدها .

المنصور (٧٦٣ - ٧٦٤هـ)

تولى السلطنة بعد مقتل الناصر ، إلا أنه لم يدم طويلاً فقد عزل ، وتولى بدلا منه الأشرف شعبان (١) ، وذلك كانت تولية السلاطين من أولاد الناصر وعزلهم واحد ، فالسلطان الطفل يأتي به الأمراء ويجلسونه على العرش ثم يختلفون فيما بينهم على السلطة والثروة ، فيصبح السلطان العوبة في أيديهم حتى يأتي الوقت الذي يرون استبدال غيره به ، فاما ان يخلعوه أو يقتلوه ، حتى انتهت سلطنة الماليك البحرية سنة ٧٨٤هـ .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٩٠ / ١٤ وما بعدها

الحياة العلمية في عصر المماليك (٧٢٨ - ٧٧٩ هـ) :

أصبحت مصر بعد سقوط بغداد في يد المغول سنة ٦٥٦ وسقوط أكرس المدن الأندلسية في أيدي النصارى ملاذا للعلماء والأدباء . يقول ابن خلدون : " ثم لما انحل نظام الدولة الإسلامية ، وشانقت شناقذ ذلك أجمع ، ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة ، فانتقل شأنها من الخطابة والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافعة إلى هذا العهد " ، ويقول : " ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر ، لما أن عرائنها مستبحر ، وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين ، فاستحكمت فيها الصنائع وتغننت ، ومن جعلتها تعليم العلم . واكد فيها ذلك وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين وهلم جرا . ان أمراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم ، لما عليه من الرق والولا " ، ولما يخش من معاذيب الملك ونكباته ، فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركا لولد هم ينظر عليها أو يصيب منها مع ما فيهم غالباً من الجنوح إلى الخير ، والتماس الأجور في المقاصد والأعمال . فكثرت الأوقاف لذلك ، وعظمت الغلات والنوائد ، وكثر طلب العلم وعلمه ، لكثرة جرائتهم عنها . وارتحل إليها الناس في طلب العلم من العراق والمغرب ، ونفتت بها أسواق العلم وزخرت بحارها " (٢) .

(١) مقدمة ابن خلدون ٤٢٠

(٢) المرجع السابق ٤٣٤ .

وزعرت مصر في عهد المماليك البحرية بالمدارس ، ومنها على سبيل المثال : المدرسة المنصورية أنشأها هي والبهارستان تلك المنصور قلاوون ، وكان على عارتها الأمير علم الدين بن سنجار الشجاعي (١) . والمدرسة الناصرية نسبة إلى الناصر محمد بن قلاوون فرغ من بنائها سنة ٧٠٣ هـ ، وعين بها المدرسين للمذاهب الأربعة ، والحق بها مكتبة حافلة (٢) ومدرسة السلطان حسن : نسبة إلى السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون (٣) . وشهدت مصر في هذا العهد حركة عظيمة في التأليف ، وعظيبت الدراسات اللغوية والدينية بالمنزلة الأولى . فاشتهر على سبيل المثال أبو حيان الأندلسي (٤) . ولم ير الناس في زمانه أكثر اشتغالا منه بالنحو والصرف حتى آلت لرئاسة النحو ، كما أصبح شيخ المحدثين والمفسرين بالمدرسة المنصورية بجامع قلاوون . وكان من تلامذته : الشيخ تقي الدين السبكي ، والجمال الأسنوي ، وابن عقيل ، وغيليل بن ابيك الصفدي ، وغيرهم (٥) .

(١) حسن المعاصرة للسيوطي ٢٦٤/٢

(٢) المرجع السابق ٢٦٥/٢

(٣) المرجع السابق ٢٦٩/٢

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١٣٠/١٢

(٥) الحركة الفكرية في مصر لعبد اللطيف حمزة ٢٢٦

وفي النواحي الدينية ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) ، وتقي الدين
السيكي (٧٥٦هـ) .

وفي علم الاجتماع ابن خلكان وتوفي (١٢٨٢م) ، وفي التاريخ السيوطي
والقريزي ، وابوالفدا ، وابن تغري بردي .

وفي علم اللغة احمد النويري واحمد القلقشندي .

كما تعتبر الحركة العلمية في بلاد الشام امتدادا للحركة العلمية في مصر
، ففكر انتشار المدارس فيها ، ففي سنة ٧٣٩ هـ تم اكمال دار الحديث السكرية .
واشر شيخه الحديث بها الشيخ الامام الحافظ عوف الاسلام محمد بن شمس
الدين محمد بن احمد الذهبي . وبها المدرسة الغزالية والانابكية ، فدرس
بها تقي الدين السيكي عندما قدم من الديار المصرية حاكما على دمشق وأعمالها
واستتاب ابن عمه القاضي بها الدين ابو الهيثم ثم ابن عمه أبا الفتح (١) .
ومدرسة أبي عريصف قاسيون ، فقد درس فيها سنة ٧٤١ هـ شمس الدين
ابن عبد الهادي المقدسي . ومدرسة دار الحديث الاشرفية ، ودار الحديث
النورية ، فقد درس فيها تقي الدين السيكي عوضا عن الحافظ المزني ، وابنه
رحمه الله (٢) ، وكان ذلك سنة ٧٤٢ هـ . والمدرسة الصدرية ، فقد درس
فيها سنة ٧٤٣ هـ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الذرعي امام
الجوزية . والمدرسة العالية الصغيرة فقد درس فيها سنة ٧٤٣ هـ فخر الدين

(١) النهاية لابن الاثير ١٨٤/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ١٨٩/١٤ وما بعدها

الحصر ، والمدرسة العذراوية ، وتربة أم الصالح . والمدرسة الشامية
البرانية ، فقد درس فيها جمال الدين حسين بن تقي الدين السيكي سنة ٧٤٦هـ
والمدرسة العسادية ، والمدرسة البعقوية والقميرية ، وغيرها .

وفي هذه البيئة العلمية التي سادت صوروبلاد الشام نشأ الرعيني
وكانت نتائج هذه الحركة العلمية قد ظهرت في كتبه التي ألفها ، ومنها
ما نحن بصدد ذكره الآن .

(١) النهاية لابن الاثير ٢٠١/١٤ وما بعدها
(٢) المرجع السابق ٢١٠/١٤ وما بعدها .

حياته

هو : أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الفرناخي (١) ، لقب بشهاب الدين ، ويكنى : أبا جعفر .
مولده :

ذكرت كتب التراجم أن الرعيني ولد بعد السبعائة ، ولم تحدد التاريخ الذي ولد فيه ، ما عدا ذكر السدي (٢) أنه سأله عن مولده ، فقال : سنة ثمان أو تسع وسبعائة . ويؤكد قول السدي هذا قول ابن حجر : مات عن سبعين سنة . ولم عين المترجمون البلدة التي ولد بها . وربما ولد في مدينة غرناطة بالأندلس كما نسب إليها . كذلك لم يذكر المترجمون شيئاً عن صبا الرعيني وخلفاء في أول عمره ، سوى ما ذكره

(١) ترحته في إيشاح المكون ٨١/٦ ، كشف البانون ٢١٣/٢ ، والدرر الكاشفة ٤٠٣/١ ، هبة الوعاة ٤٠٣/١ ، مفتاح السعادة ١٩٥/١ والنجوم الزاهرة ١٨٩/١١ ، شذرات الذهب ١٦٠/١ ، والتهذيب في طبقات القراء ١٥١/١ وأنبا العبر بأنبا العبر ١٥٩/١ ، والوافي بالوفيات ٣٠٥/٨ ، وذيلى وفيات الأعيان ٦٢/١ ، معجم المؤلفين

٢١٣/٢

(٢) الوافي بالوفيات ٣٠٥/٨

ابن الجوزي (١) ، بقوله : قرأ بفرناطة على أبي الحسن علي بن عيسى
 الفيحاني ، وعلى الأستاذ عبدالله محمد بن علي الميسوي . (وكان يغلب
 عليها القراءات إلى جانب الفقه والعربية والآداب) .

وفاته :

توفي في حلب في رمضان سنة ٧٧٩ هـ .

رحلاته :

عاش الرعيني في بداية حياته في فرناطة ما يقرب من ثلاثين عاماً ، أخذ
 فيها عن الفيحاني ، والميسوي (كان يغلب عليهما القراءات إلى جانب الفقه
 والعربية والآداب) . ثم وجه ركبته هو وصاحبه أبو عبدالله بن جابر الأنصاري ،
 اللذين صاروا يعرفانه فيما بعد بالأعميين ، إلى الديار المقدسة للحج سنة
 ٧٣٨ هـ وبذلك يكون قد رحل وهو في سن الفتوة ولم يتجاوز عمره الثلاثين
 عاماً . فحبا وزهدا إلى القاهرة ، فلقيا أبا حيان وأخذوا عنه قليلا . ونهتدوا
 أن اقامتهما لم تطل في القاهرة ، فقد ذكر الصفدي (٢) أن الرعيني قدم
 إلى الشام بعد الحج سنة إحدى وأربعين وسبع مائة ، فذهب مع صاحبه
 إلى دمشق ، وسمع من المعري ، ثم توجه إلى بعلبك وسمع الشاذلية من فاطمة
 بنت اليونيني . ثم أقام مع صاحبه في حلب ، وبكت فيها ثلاثين سنة إلى أن
 توفي سنة ٧٧٩ هـ .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٥١

(٢) الوافي بالوفيات ٨/٣٥٥

الفصل الثاني

نسب الرعيني

تلفد الرعيني لثلاثة جليدة من طائفة عسرة ، وقد أخذ في صباه

(٧٠٩ - ٧٣٨ هـ) فوثناطة عن :

أبي الحسن الفيحاطي (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ) :

هو : علي بن عمر بن ابراهيم بن عبدالله الكناسي الفيحاطي (١) ، قال ابن الجزري (٢) : قرأ الرعيني بوثناطة علي ابن الحسن علي بن مسسر الفيحاطي ، وعلي الاساذ أبي عبدالله محمد بن علي الهبيوي ، وسمع منه قصيدته اللامية والنسير .

ابن الفخار (٠٠٠ - ٧٥٤ هـ)

هو : أبو عبدالله محمد بن علي بن احمد الخولاني ويعرف بابن الفخار والأيدي (٣) قال الصدي (٤) : قرأ السحو والنفق علي الاساذ أبي عبدالله محمد بن علي الخولاني الأيدي ، وعلي أبو عبدالله البياني ، وعلي أبي عبدالله بن بكر (بتشديد الكاف) ، وقد أتى أبي مع صاحبه ابن جابر بعد الحج سنة ٧٤١ هـ .

(١) معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٥٦/٧

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١٥١/١

(٣) شذرات الذهب ١٧٦/٦

(٤) الوافي بالوفيات ٣٠٥/٨

وجاء في مفتاح السعادة (١) :

أنه سمع هو وابن جابر الشيرازي القرآن والنحو من محمد بن يعقوب ، والفقه
 على محمد بن سعيد الرازي ، والحديث عن أبي عبدالله الزاوي . ولم
 اعثر على ترجمة لهم .

شيوخه في مصر : (٧٢٩ - ٧٤١ هـ)

أبو حيان الفرناطي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ)

هو : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الفرناطي الجباني الأندلسي
 (أشهر الدين ، أبو حيان) (٢) . قال ابن الجزري (٣) : * فجع وقدم
 القاهرة فأخذ عن أبي حيان قليلاً* .

شيوخه في الشام :

ابن عبد الدايم (. . . . - ٧٢٦ هـ)

هو : محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي (٤) . قال ابن حجر :
 * ثم دخل دمشق وسمع من محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم* .

(١) ١٩٥/١

(٢) وفيات الأعيان ١٢٠/١٢

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء ١٥١/١

(٤) الوافي بالوفيات ٢٧٢/٢

(٥) الدرر الكامنة ٣٦١/١

الحافظ المزى (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)

هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك
ابن يوسف بن علي بن أبي الزهر الأمام العلامة الحافظ الكبير المزى الشافعي (١)
قال ابن حجر : دخل دمشق وسمع من الحافظ المزى (٢) .

الجزرى (٦٤٩ - ٧٤٣ هـ)

هو : أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزرى ثم الصالى أبو العباس
المكارى (٣) . قال طائش كبرى زاده (٤) : ودخلا الشام ، وسمعا الحديث
من المزى ، والجزرى وابن كاسبار .

ابن عبد الهادى (٧٠٤ - ٧٤٤ هـ)

هو : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد
بن عبد الهادى ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى الجعافى الأسفل
ثم الصالى (٥) . قال ابن حجر : ثم دخل دمشق وسمع من ابن عبد الهادى .
وسمع الشافعية في معاليك من فاطمة بنت السوئى ، وفي الشام من ابن كاسبار ،
جاء في مفتاح السعادة (٦) ، ودخل الشام وسمع الحديث من المزى والجزرى
وابن كاسبار .

(١) شذرات الذهب ٢/٢٧٢

(٢) الدور الكاشفة ١/٣٦١

(٣) شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤١

(٤) مفتاح السعادة ١/١٩٥

(٥) شذرات الذهب ١/١٤١ والاعلام ٦/٢١٢

(٦) ١٩٥/١

تلا مبيضة

أبو المعالي ابن عشاثر (٧٤٢ - ٧٨٩ هـ)

هو : محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي
المكارم ابن جاهد بن عشاثر السلي الحلبي ، الشافعي ، (ناصر الدين
، أبو المعالي) (١) . قال ابن حجر (٢) : وحدث أبو جعفر بحلب والهيبة
وسمع منه أبو المعالي ابن عشاثر وسمع منه البرهان الحلبي . قال طساش
كبرى زادة (٣) : ثم قطننا حلب وحدثنا بها عن المزى بصحيح البخاري ،
وسمع منها البرهان الحلبي ، وأبو حامد بن طهيرة . قال السيوطي (٤) :
وأجاز لأبي حامد طهيرة .

(١) معجم المؤلفين ٥٩/١١

(٢) الدرر الكامنة ٤٠٣/١

(٣) مفتاح المعادة ١٩٥/١

(٤) بغية الوعاة ٤٠٣/١

مكانته العلمية

أجمع المخرجون على أن الرعيلى كان اماما مرموزا في علوم العربية ، يقول عنه ابن حجر (١) : كان أبو جعفر مقتدرا على النظم والنثر ، عارفا بالنحو وفنون اللسان ، دينا حسن الخلق ، حليو المحاضرة ، كثير التواليف في العربية وغيرها .

وقال ابن تغرى بردى (٢) : وكان اليه المنتهى في علم النحو والبدیع والتصرف والمعرض وله شاركة في فنون كثيرة ومحنقات جيدة وكان له نظم ونثر .

وقال ابن حجر (٣) : وكان أبو جعفر شاعرا ماهرا عارفا بفنون الادب .

وقال عمر رضا كحالة (٤) : أديب ، ناثر ، ناظم ، عارف بالبدیع ، والمعرض والنحو والتصرف .

(١) الدرر الكامنة ٤٠٣/١

(٢) النجوم الزاهرة ١٨٩/١١

(٣) انباء الغرر بأنياب المعر ١٥٩/١

(٤) معجم المؤلفين ٣١٣/٢

آثار

لقد ترك لنا الرعيني مؤلفات تشهد بتمكنه في علوم العربية ،
وهذه المؤلفات هي :

- ١ - اختطاف الأُزاهر والتقاط الجواهر الذي نحن بصدده تحقيقه .
- ٢ - تحفة الأُقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن .
- ٣ - طراز الحلة وشفاء الغلة في شرح السيرة في مدح خير الورى .
- ٤ - شرح ألفية ابن معطى . مخطوط منه صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

الباب الثاني الفصل الأول

تصريف بكتاب اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر :

الكتاب : من تأليف الامام احمد بن يوسف بن مالك الغرناطي الاندلسي وهو من تلاميذ أبي حيان من رجال اللغة والنحو في القرن الثامن الهجري كما يتضح جليا في سيرة حياته الاتية :

أما الكتاب فهو كتاب في اللغة يدرس جزئية من جزئيات الأفعال توسع المؤلف بذكرها وذلك ما اذا كان الفعل على وزن فعل والشارع شبه مكسور العين أو مضمومها وقد بدأ المؤلف لف كتابه بمقدمة وافية تحدث فيها عن خطته في البحث وطلبه للعلم وسفره في تحصيله حتى طاف الحجاز وحصر والشام ثم أهدى الكتاب الى أحد الأمراء وهدحه بقصيدة ذكرها كاملة في المقدمة ثم قسم الكتاب الى ثلاثة أقسام :

مقدمة - وموضوع - وخاتمة

أولا - المقدمة :

تحدث فيها عن فعل وتصريفاته وذكر أقوال العلماء واحتج للأمراء بأقوال العرب .

ثانيا - الموضوع :

رتب الأفعال على حروف المعجم ذاكرا المخاعف والمعتل على حدة خلا القول فيها غصلا كاملا .

ثالث - الخاتمة :

هو عبارة عن فصل فيها يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى .

وهو في جميع كتابه ينقل آراء العلماء ويوجهها توجيهها سليما ويوازن بينها ويختار أجودها وأقربها إلى مراد العرب برأى وبصيرة وقد نقّص من اعلام اهل اللغة :

كأبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، والخليل بن أحمد ، وسيمويه والأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأبي عمرو الشيباني ، وأبي عبد القاسم بن سلام ، وابن الاعرابي ، والفراء ، والأخفش ، والكشائي ، وأبي زيد الانصاري ، وشعيب ، والحرّث ، وابن السكيت بن دريد ، وأبي علي الفارسي ، وأبو الفتح بن جني ، والامام الصفاتي ، والزمخشري ، وابن الحاجب ، صرحا ينقله عن المصادر في أغلب الأحيان ، وقد ذكر : الكتاب ، الحاشية ، والخصائص ، والنظم المحتسب ، الجمهرة ، غريب الحديث ، النوادر ، ألفية بن معطي وغير ذلك من أسما اهل اللغة وموافاتهم .

أما الشواهد التي يذكرها فهي كثيرة جدا منها ما نسبته إلى قائله هو الكثير فان لم يعرف قائله ذكر رايه كقوله وأنشد ابن الاعرابي . . الخ وفي الكتاب شواهد كثيرة من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مخرجة ومستدة في بعض الأحيان وشواهد كثيرة من كتاب الله تعالى وشواهد شعرية وأسما .

والكتاب : خزائن جامعة القرويين بفاس ٥٤١/٤٠ ٥٥/٢٥٥

اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر .

وهو كتاب في فعل بفتح العين والمضارع منه بالضم والكسر ، مع اختلاف

المعنى واتاقته ، على حروف المعجم .

لأبي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرميني الأندلسي المعروف بالمصير

المتوفي سنة ٧٧٩ هـ .

أوله يقول كاتبه احمد بن يوسف . . . نحمد الله خالف الأفعال .

وآخره : فمن وجد حسن فليعتز ، ومن وجد غير ذلك فليقل

والحمد لله أولا وآخرا .

نسخه بقلم مغربي حسن ، لعله بخط النصف وتأمل ما جاء في أول

الكتاب يقول كاتبه وفي حواشي الأعلام للزركلي ٢٦٠/١ ما يزيد ان المؤلف

معروف بحسن الخط .

٩٢ ورقة ١١ سطرا ٢٦/١٨ سم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

بقول كاتبه ، أحمد بن يوسف بن مالك الرميثي المالكي الأندلسي
الغريباطي . تحمد لمخالف الأفعال . وتصور الأقسام . وتنطبق
الأكسنة بالأقوال ، الدالة على تفاريع الكلام (أن) (١) جعل
الألفاظ علاقة على ما يتصور في الأقسام . وخلقها مختلفات
الجهات ، متنوعة الأقسام . لمبتدئ تفريها عن المعاني المختلفة
أوضح الانقسام . وتجلوا لولايتها على الأساع أبلغ من الوجوه
اليسام . فيها (٢) ما يختلف ولا يختلف متساها عند إرادة الإقسام (٣) .
ومنها ما يختلف المعاني باختلاف جهاتها للأقسام (٤) فالحمد لله
الذي أوسع ذاك المجال في هذا الترام . وأطلع لنا بدور (٥) .
وظاهرة التام . وجعل ألك الأقسام دابة على تعريف الأقسام .
وزين الدول الشريفة بن اشتط علوم العلماء الأعلام (٦)
الى استجلا بهم هم الملوك من ذوي الأقسام .

(١) غير موجودة في النص ولكن السياق يقتضيها .

(٢) بياض من تصوير ولعل إتيانها يقتضي كمال .

(٣) في الهامش : هو الشراف .

(٤) بالهامش : هو المشترك .

(٥) بياض من التصوير .

(٦) بياض من التصوير .

وَتُعَلِّمُنِي عَلَى سَبِيلِنَا وَتَوَلَّانا مُعَلِّمٌ ، السَّمُوتِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَالْمَعْمُومِ
 بِالْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِمُصَرَّةِ الْإِسْلَامِ . آمَنَّا
 بِعَدُوٍّ : / فَإِنَّهُ لَمَّا قَلَّتْ نِيَّتِي هَذُ (سَوَى) بَعَثَ نَشْرَهَا وَطَهَّرَهَا . (٢)
 وَأَخْرَجَتْنِي مِنَ الْأَوْطَانِ إِخْرَاجَ السَّهَامِ مِنْ قِسْمِهَا . وَحَلَّتْنِي الْأَهَامُ
 مَا يُثْقَلُ مِنْ أَعْمَارٍ نَائِبِهَا . وَسَعَتْ بِي فِي طَلَبِ الْفَوَائِدِ قَائِمَةٌ
 (.....) (١) وَسَهَّلَتْ لِي مِنَ الرَّحَلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مَا لَمْ أَزَلْ حَاسِدًا
 فِي ذَلِكَ حُسْنَ رَأْيِهَا . وَجَعَلَتْ أَضْرِبُ أَعْدَادَ الْيَلَالِ بَخْضًا فِي بَحْثِي .
 وَأَخْطُ (.....) (٢) الْأَرْضِ تَارَةً مِنْ طُولِ وَأَوْتَةٍ عَنْ عَرَبِي . وَأَنَّا
 فِي طَرَفِ ذَلِكَ ، اسْتَخْرَجُ الدُّرَرِ مِنْ أَصْدَانِهَا . وَأَجْمَعُ الْفَوَائِدَ عَلَى
 اخْتِلَافِ أَصَانِفِهَا . إِلَى أَنْ جَمَعْتُ مِنْ ذَلِكَ ، مَا خَلَقَ بَيْنَهُ وَطَاب .
 وَذُقْتُ مِنْ حَلَاوَةِ الرَّحَلَةِ مَا يُسْتَعَذُّبُ وَيُسْتَطَاب . فَلَمْ أَزَلْ أَقِفُ عَلَى
 تَنَوُّعَاتِ الْبُلْدَانِ / تَوَفَّقَ الْأَسْتَحْقَاقِ . وَأَتَمَّنْتُ مَذَلُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (٥)
 * تَتَرَبَّعُ آيَاتِنَا فِي الْأَتَاقِ (٦) .

وَلَا تَقْرُقْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا سَأَلَةً أَيْبُدُهَا أَوْ اسْتَفِيدُهَا . أَوْ كَلِمَةً
 أُجِيدُهَا أَوْ اسْتَجِيدُهَا . أَوْ عَالِمٌ أَعُوذُ مِنْ (رَوْيَاهُ مِثْلِي * الْفَوَائِدِ) (٤)
 أَوْ تَعَلَّمْتُ أَطْفِرُهُ بِالْعِلْمِ السُّتُنَارِ .
 وَمَا بَرَحْتُ فِي طَلَبِ هَذَا الْمَقْصِدِ . وَتَوَرَّيْتُ هَذَا السَّوْدَ . أَخْلُ
 مِنْ كُلِّ عَدَبَةٍ سَعَلَ الْمُتَعَدِّ . وَأَخْلُ بِهَا مِنْ عَقْدِ الْعِلْمِ مَا أُبْرِمَ وَعَقِيدَ .

(١) و (٢) بياض من التصوير . ٧ - قال تعالى : (اسْتَرْسِلْهُمْ لِيُؤْتُواكَ مِنْ دُونِهِمْ وَفِي أَنْفُسِهِمْ) فضيلة ٢٠٤
 (٤) بياض من التصوير ولعل النص كما قرأناه .

إِلَى أَنْ أَلْحَقْتُ الْفُرَاتَ بِالنَّيْلِ . وَبَلَغْتُ فِيهَا مَبْنَاهَا غَايَةَ الْمُسْتَنْبِلِ . وَجَعَلْتُ
مَا بَيْنَ الْأَنْدَلُسِ وَالْقَامِ . كَمَرْحَلَةٍ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .

وَمَا حَجَرَنِي عَنِ الْحِجَازِ قَطْعَ حَزْنٍ وَلَا سَهْلٍ . وَلَا تَشَاغَلْتُ عَنْ ذَلِكَ
بَوَلَدٍ وَلَا أَهْلٍ / إِلَى أَنْ جُمِعْتُ بَيْنَ زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ . وَصَلْتُ مِنَ الرَّحَلَةِ (٦)
عَلَى فُنُجَيْنٍ .

وَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ يَهْرُنَاظَةَ دِيَارِي . مَا الْقَامَ مَزَارِي . وَلَمَّا أَوْدَعْتُ
طَرَفِي مِنْ شَاهِدَةِ أَهْلِ الْفَقْلِ مَا أَوْدَعْتُ .

وَحَجَجْتُ بَيْنَ دِيَارِهِمْ (٧) وَاسْتِفَادَتِهِمْ فَتَشَعْتُ . وَشَاهَدْتُ مِنْ مُلُوكِ
الزَّمَانِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ . وَشَهِدْتُ مِنْهُمْ مِنْ تَزَيَّنَتْ بِهِمُ الْأَقْطَارُ .
رَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِيهَا انْفَقَتْ عَلَيْهِ السُّنُ الْأَقَامُ . وَشَهِدْتُ بِهِ مَعَسَارُ
الْأَنَامِ . كَمَنْ حَظَّ النَّفْلَ وَصَحَّ الْوُجُوبِ . وَفَتَحَ مِنَ الْغَنِيِّ بِأَنَّ يَتَوَجَّبُ
إِذَا فَاتَنِى الْأَمْرُ النَّادِرُ . وَالْوَرْدُ الَّذِي يَحْدَهُ الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ . وَالْقَامُ
الَّذِي تَنْفَقُ فِيهِ الْعُيُومُ . وَتَسْتَهْلُ فَوَائِدَهُ كَمَا تَسْتَهْلُ الْغُيُومُ / (٧)

وَتَعَرَّفْتُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ حُقُوقَهُمْ . وَتَجَسَّنْتُ بِإِضَاعَتِهِمْ وَمُقَوِّقِهِمْ . شَيْئَةً
تَوَارَتْهَا كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ . وَمَزِيَّةٌ خَلَقَهَا أَوَّلُ لَا غَيْرَ . حَزَمٌ لَا يَصِيحُ نَزِيلُهُ .
وَكَرَمٌ لَا يَخَافُ أَنَّ الزَّمَانَ مَزِيلُهُ . وَتِلْكَ تَنْهَلُ لَهُ وَجْوهُ الْعُطُوبِ . وَتَنْفُوجُ
عِنْدَهُ مَضَائِقُ الْكُرُوبِ . وَتَدُورُ بِأَنْهَارٍ تَدِيرُهُ رَحَى الْحُرُوبِ . وَبِمَشْتَبَلٍ
مِنَ السَّجْدِ الْأَكْمِيلِ عَلَى مَا اشتهَرَ وَشَدَّ مِنَ الصُّرُوبِ . فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا فَاتَنِى
مِنْ هَذَا الْحِظِّ الَّذِي لَا يَمُتُّ غَرْسٌ إِزِيحَالِي إِنْ لَمْ أَنْلِقْ مِنْهُ نَعِيمًا ، وَلَا
أَجِدُنِي مَعَ قُوَّتِهِ لَا ذَاكَ الْوَاجِبِ نَعِيمًا . أَفَسْتُ لَا زَوْنَ دِيَارِي كَرَمَدٍ

فَنِهَامَةُ الدُّنْيَا لَهَا
وَالْجَنَّةُ بَيْنَهُمْ حَوْلَهُ
وَالْعِلَّةُ أَثَرُ الْعَيْلِ جَا
وَالرُّبْحُ مَنْ دَمٍ مَنَ عَصَى
وَعَوَاقِبُ الرِّبَايَاتِ تَغْفِيْقُ
هَذَا سَنَاءٌ ، وَغَيْرُ هَذَا
/ شَيْءٌ تَوَارَتْهَا ، وَتَوَاقَقُ
قَسٌّ ، إِذَا مَا رَامَ يُحْمِصِي
وَلَقَدْ سَيَّعْتُ بِسَجْدِهِ
وَأَثْبَتْتُ مَنَ عِلْمٍ وَمَا
فَرَأَيْتُ مَا قَالُوا ، وَأَكْمَشُرُ
فَلْيَلِ الْهِنَاءُ بِأَنْتَنِي أَمَحَقُّ
فَرَأَيْتُ أَكْرَمَ مَنَ لِقَاصِدِ
وَحَلَعْتُ حِينَ لَقِينَهُ
وَرَجَعْتُ عَوْدَى كَيْفَ شِئْتُ
فَوْقَ الْجِبَارِ الْقُسْرِ مِّنْ
كَمْ رَدَّ لِلْأَوْطَانِ مِّنْ
/ هَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي
هَذَا الَّذِي مَنَ لَمْ يَهْتَكِلْ

فِي صَارِمٍ لَدُنِّي وَذَاهِلُ
مِنَ رَاسِحٍ فِيهِمْ وَنَاقِلُ
وَبِصَاحِلٍ يَنْهَا لِمَاحِلُ
عَنْ أَمْرِهِ فِي الْحَرْبِ نَاحِلُ
تَوَقُّ كَرَاتِ الْجَحَافِلِ
لِلتَّوَاهِبِ وَالتَّوَاقِلِ
(١٠) شَاهِدٌ فِيهَا وَنَاقِلُ
عَنْهَا أَهْجَى كَبَائِلِ
فَأَثْبَتْتُ أُسْرَى غَيْرَ مَاحِلِ
عَالِمٌ يَوْمًا كِبَاهِلِ
وَهُوَ لَيْسَ لَهُ سُنَائِلِ
فَلْيَلِ الْهِنَاءُ بِأَنْتَنِي أَمَحَقُّ
جَنَابِهِ تُزْجِي الرُّوَاهِلِ
مَنْ عَمَرَ أَمَاسِي التَّوَاهِلِ
إِلَى الْأَحْبَةِ وَالنَّسَائِلِ
جَدَّوَاهِ ، وَالْخُوصَى الْهَوَازِلِ
مُتَغَرِّبٍ ، جَزَلِ التَّوَاقِلِ
فِي بَابِهِ مَا عَابَ سَائِلِ
(١١) كَفَّهُ مَا نَالَ غَافِلِ

هَذَا الَّذِي أَحْبَبَا تَكَارُمَ
 هَذَا الَّذِي قَدْ حَازَ أَكْثَرًا
 هَذَا الْبَنُّ أَرْتَقَى ، حَمِيرَ مَنْ
 هَذَا الَّذِي لِحْجَسْدُ وَدِ
 أَتَدَا حُمُ تَغْفَى عَلَى
 هَذَا الزَّيَانُ وَأَهْلُكِهِ
 قَبَهُمُ الطُّوكُ ، بَنُو الطُّوكِ
 وَعَلَى وَجْهِهِمْ يَمِينُ السُّبْحَرَى لَمَنْ وَأَتَى دَلِيلُ
 إِذَا تَبَيَّنَتِ الْخَايِلُ
 بِهَ الْغَيْدُ الْعَقَائِلُ
 وَإِلَى (السَّيِّدُ) النَّظْمُ وَإِلَى
 وَالنَّظْمُ (لِلنَّصُورِ) حَامِلُ
 قَبْهُدَا السَّلَكُ كَامِلُ
 لَبْنِيهِ هَذَا الطُّوكُ شَامِلُ
 لَمْ يَخَفْ مِنْهُنَّ أَتَيْلُ
 كَأَوَى إِلَيْهِمْ فَتَرَفَائِلُ
 وَحَاجَةِ الرَّاجِسِ كَامِلُ

/ كَالسَّلَكِ (فِيهِمْ دُرَّةٌ رَمَتْ)
 يَلُكُ (بَارْتَقَى) بَسَدُو
 وَإِلَى (السُّطْرُ) بَعْدَهُ
 وَكَأَلَهُ (بِالْمَالِجِ) الْأَعْلَى
 وَلَسَوْفَ يَتَقَى بَعْدَهُ
 قَبْدُورُ عَزَّهِمُ النِّيْبَرَةُ
 وَسَاحِبُهُمْ عَنْ جَهْرٍ سَن
 وَتَدَاهُمْ يَغْنَى الْقَيْلُ

(١) بِجَافٍ مِنَ التَّنْوِيرِ وَلَعَلَّ النَّصْرَ كَمَا قُرِئَ .

وَعَلَاهُمْ مَا زَالَ نَسِي
وَلَمَّا مَرَّتْ مِنْ صِفَاتِهِ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ الَّتِي تَنْظُرُهَا فِي سَبِيلِكَ الْكَلَامُ .
وَإِذَا أَتَى وَقَدْ الْعَمَاءُ
وَزِينَتْ بِمَقُودٍ نَظْمِهَا أَجْيَادُ الْمُلُوكِ فِي الْأُنَامِ قُلْتُ : لَا يَدَّ مِنْ تَعَفُّفِ
هَبَّتْ قَبُولُ سَمَائِهِمْ
(قَائِمٌ) أَقْدَمَهَا مَعْنَى يَدُّهُ ، وَوَسِيلَةَ وَامِلٍ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْهِ . فَرَأَيْتُ
/ أَغْطَاهُ حَتَّى قَالَ : حَتَّى
لَا زَالَ يَنْشُرُهَا مَكَا
وَنَالَ مِنْ حَيْثُ الرَّمَسِ
وَأَنْشَقَى فِي الشُّكْرِ جَابِلُ
وَم لَمْ تَكُنْ بَوْمًا زَوَابِلُ
وَالسَّعْدِ غَايَةً كُلَّ نَابِلُ

وَلَمَّا مَرَّتْ مِنْ صِفَاتِهِ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ الَّتِي تَنْظُرُهَا فِي سَبِيلِكَ الْكَلَامُ .
وَزِينَتْ بِمَقُودٍ نَظْمِهَا أَجْيَادُ الْمُلُوكِ فِي الْأُنَامِ قُلْتُ : لَا يَدَّ مِنْ تَعَفُّفِ
(قَائِمٌ) أَقْدَمَهَا مَعْنَى يَدُّهُ ، وَوَسِيلَةَ وَامِلٍ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْهِ . فَرَأَيْتُ
أَنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفَ مَا عَيْنَيْتُ بِهِ أَكْبَرُ الْمُلُوكِ ، وَأَنْفَعُ الْجَوَاهِرِ الَّتِي تَنْظُرُهَا
ذَخَائِرُ السُّلُوكِ . وَتَحَقَّقْتُ أَنَّ يَسَّرَ لِلْعِلْمِ حَقَّهُ . وَجِبَّ أَنْ تَزَيَّنَ
بِدَوْرِهِ أَفْقَهُ .

وَحِينَ رَأَيْتُهُ قَدْ عُنِيَ بِتَحْسِينِ الْأَفْعَالِ ، أَلْقَيْتُ لَهُ كِتَابًا فِي تَعَارُفِ

الْأَفْعَالِ . وَحَيْثُ / أَلْقَيْتُ أَنْعَالَهُ تَتَصَرَّفُ فِي فَتْحِ الْأَعْمَلِ التَّسْوِي
(١٤) تَقَرَّرَ الْعَمَلُ . انْتَصَرْتُ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى قَعْلِ الَّذِي هُوَ مَفْتُوحُ الْعَمَلِ .
مَعَ أَتَى رَأَيْتُ تَعَارُفَ الْأَفْعَالِ مُتَبَعَةَ الْمَجَالِ ، مُتَبَعَةً عَلَى كَثَرِ
مِنْ (الرِّجَالِ وَعِلْمِ) (١) ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مَا خُوِّدَ بِإِدْرِ الْإِهْمَالِ .

(١) بَيَاضٌ مِنَ التَّصَوُّرِ . وَلَعَلَّ النَّصَّ كَمَا قُرِئَ .

وَرَأَيْتُ أَنْ أَكْثَرَ مَا يَدُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فَعَلَّ الْفَتْوحَ الْعَيْنُ ، وَأَنَّهُ نَمَسَ
 هَذَا الْبَابَ كَالسَّوَادِ مِنَ الْعَيْنِ . فَصَنَّفْتُ هَذَا الْكِتَابَ ، جَمَعْتُ فِيهِ مَا
 جَاءَ مِنْ فَعَلٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) ، وَالضَّارِعِ عَنْهُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)
 مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى وَاتِّفَاقِهِ ، وَهَوَّيْتُهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . فَجَاءَ
 كَالْتِّلِكَ السُّحْكَمِ . وَأَبْدَأْتُ كُلَّ بَابٍ بِمَا هُوَ خَفِيفُ الْمَعْنَى . لِيَكُونَ أَسْهَلَ
 لِلنَّاطِرِ وَأَهْنَى . / وَهَدَأْتُ بِمُقَدِّمَةِ فِي أَحْكَامٍ (فَعَلٌ) (وَنَقْلُهُ) (١٥٠)
 وَصَحِيحِهِ وَمُعْتَلَّهُ .

وَحَشَنَهُ بِفَعْلٍ فِيهَا يَتَعَدَّى مِنَ الْأَفْعَالِ ، مَرَّةً دُونَ مَرَّةٍ . نَكْمَلُ
 تَأْلِيْفَهُ بِأَنْفِيسٍ دُرَرِهِ . فَإِنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ قِبَلِ النَّاطِرِ الَّذِي
 لَا يَهْدِيكَ إِلَّا إِلَى الْخَطَا . وَلَا يُمَيِّزُهُ إِلَّا مَنْ تَدَاوَلَتْ عَلَى سَمْعِهِ الْأَلْفَاظُ .
 وَقَدْ جَمَعَ النَّاسُ فِي الْأَفْعَالِ تَعَانِيْفَ حَصَلَ لَهُمْ فِيهَا السُّقُ . وَوَجَبَ
 أَنْ لَا يُشَامَ إِلَّا ذَلِكَ الْبَرَقُ . وَلَكِنْ رَأَيْتُ إِفْرَادَ هَذَا الصَّنْفِ مِمَّا تَكَثَّرَ
 فَوَائِدُهُ ، وَبَحَّدُ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) عَائِدُهُ . وَهَذَا شَيْءٌ اقْتَضَيْنَاهُ بِمَسَدٍ
 الْأَسْتِعْجَالِ ، وَوَقَعَ مِمَّا مَوَّقَعَ الشَّعْرَ عِنْدَ الْارْتِجَالِ . وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ ، فَإِنَّ
 مَنْ جَمَعَ وَلَوْ سَأَلْتَنِي ، نَفَعَ عِلْمَ ذَلِكَ ، وَحَرَّرَ / جَهْلُهُ ، وَحَرَمَ عَلَى
 تَحْصِيلِهِ أَهْلَهُ . (١٦)

وَسَمَّيْتُهُ * بِاقْطِافِ الْأَزَاهِرِ . وَالِاقْطَافِ الْجَوَاهِرِ * . وَرَعَيْتُهُ
 إِلَى الْخِزَانَةِ الشَّرِيفَةِ ، خِدْمَةً مَعْلُودَةً فِي دَوَائِبِهَا . وَقَطَرَةً أَمْضَتْهَا إِلَى
 مَعِينٍ مُبَوْنِهَا .

(١) لم أعرف معناها .

وَاللّٰهُ أَسْأَلُ أَنْ يَكْفِيَنَا الْيَمِينَ الْخَسَادَ ، وَيَصْرِفَ هَذِهِ الْبِدَاعَةَ
 عَنْ سُوقِ الْكَسَادِ . وَيُلْهِمَنَا إِلَى مَا نَعْمِدُ مِنَ الْهَجْرِ . وَلَا يَجْعَلَنَا
 مِنْ قَهْلٍ بِالْهَجْرِ . وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ بِهِ أَتَوَسَّلُ .

ذكر المقدمة

في أحكام فعل * المفتوح العين

اعلم أن **فَعَلَ** (المفتوح العين) أَخْفَ أَهْنِيَةَ الْأَنْعِمَالِ ؛
لَا تَكُونُ ثَلَاثِي ، وَالثَّلَاثِي أَخْفَ مَا زَادَ عَلَيْهِ ، وَلَا تَكُونُ فِي / مُفْتَوَحٍ (١٧)
العين ، وَالْفَتْحَةُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ .

تنبيه :

واعلم أن **الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ** الْمُجَرَّدَ لَا يَكُونُ أَوَّلَهُ إِلَّا مُفْتَوَحًا فِي
لِخْفَةِ الْفَتْحَةِ ،
فَأَمَّا ضَرْبُ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ فَلَمَّا بَأْصَلَ بِنَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ مَرْعٍ
مَنْ يَنْصِفُ الْفَاعِلَ ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مَا يُؤِيرِي عَنْهَا) (١)
(يَهْمُ الْوَائِي مِنْ قَبْرِ هَمْزٍ) ، وَلَوْ كَانَ اجْتِمَاعُ الْوَائِي أَمَلًا ،
لَكَانَ مِنْ بَابِ أَوَائِلٍ ، لَا يَجُوزُ فِي الْوَائِي الْهَمْزُ ؛ لِأَنَّ الْقَائِدَةَ :
فَهِيَ اجْتِمَاعُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَائِي كَانَ هَمْزُ الْأَوَّلِ فِيهَا لَزُومًا ،
بَشَرطِ أَنْ يَكُونَ الْاجْتِمَاعُ لَا زَمًا كَأَوَائِلٍ وَنَحْوِهِ ، الْأَمَلُ فِيهِ وَوَائِلٌ
جَمْعُ وَائِلٍ .

(١) قَالَ تَعَالَى : (فَوَسَّوْا لَهَا الشَّيْطَانُ لِيَدِيَ لَهَا مَا يُؤِيرِي عَنْهَا)
مِنْ سُورَةِ نَهْلٍ . وَقَالَ مَا نَهَاكَمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ) . الْأَعْرَافُ ٢٠ / ٧

وَأَمَّا إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ عَارِضًا فَلَا يُلْزَمُ الْهَمْزُ ، بَلْ يَجُوزُ :

- (كَوْبَرِي) (١) . فَوْبَرِي عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ وَقَّتَ / لَا مِيسَن (١٨)
 بَابِ (أَوَامِلِ) (٢) ، (٣) فيه دليلٌ عَلَى أَنَّ بِنَاءَ عَارِضٍ
 وَأَنَّ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ فِيهِ لَيْسَ بِأَصْلٍ . وَأَنَّا جَعَلُوا الضَّمَّ مَعَ الْفِعْلِ
 الْمَعْنَى لِلْمَفْعُولِ ، لِأَنَّهُ قَلِيلٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ ، وَجَعَلُوا
 الْفَتْحَ مَعَ فِعْلِ الْفَاعِلِ ، لِأَنَّهُ كَثِيرٌ ، فَجَعَلُوا الْخَفِيفَ مَعَ الْكَثِيرِ ، وَالْقَلِيلَ
 مَعَ الْقَلِيلِ . وَأَنَّا شَبَدَ (بِكسر الشين) فَكَذَلِكَ أَهْمَسَا
 لَيْسَ بِأَصْلٍ بِنَاءً ، وَأَنَّا الْأَمْلَ شَبَدَ (بفتح الشين) ، وَأَنَّا
 كَسَرْنَا بِنَاءً . ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْفِعْلَ الَّذِي نَحْنُ بِمَدْرِهِ ، يَنْقَسِمُ أَسْمَاءً :
- الْقِسْمُ الْأَوَّلُ :

أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ غَيْرَ مُخَاطَبٍ ، نَحْوُ : ضَرَبَ .

(فَبِهَذَا الْقِسْمِ يَأْتِي الْمَخَارِجُ عَلَى يَفْعَلُ (بِضم العين) ، وَعَلَى

يَفْعِلُ (بِكسرهما) / سِوَاهُ كَانَ مُعَدَّيًّا أَوْ غَيْرَ مُعَدَّيٍّ ، نَحْوُ : (١٩)

خَرَجَ يَخْرُجُ وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

(١) الأعراف ٢٠ / ٧

(٢) الكلمة غير واضحة في الأصل ولكن السياق يقتضيها .

(٣) بياض من التصوير . ولعل مكانه : " نالوا وان أو فوجود

الواوین " .

وَقَدْ بَجَسَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الْوَاحِدِ (١) ، نَحْوُ : مَسَرَّشَ
 مَسَرَّشٌ وَمَسَرَّشٌ ، وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا . وَبَسْبِغٌ وَبَسْبَغٌ هَذَا الْكِتَابُ .
 وَعَقَدَ عَلَيْهِ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ) بِأَنَّ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ
 كِتَابِ (الْجُمُورَةِ) .

فَإِذَا التَّمَّ عَلَى مَضَارِعَ (فَعَلَّ) وَلَا تَعْلَمُ أَسْمُومٌ هُوَ
 أَوْ مَكْسُورٌ فَتَنْجَحَ السَّمَاعُ فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَمَوًا فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي الْعَمِّ
 وَالْكَسْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكُسْرَ أَوْلَى لَخَفَتِهِ . وَحِكْمٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّكَ
 قَالَ : طَلَفْتُ فِي سَائِلَةِ قَبِي ، وَطَلَبْتُ سَمِي ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا فَعَلَّ
 بِمِثْلِهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَذَلِكَ حَقْرًا . وَكُلُّ يَتَكَلَّمُ بِعَلَى مَا يُرِيدُ .

بَعْنَى مِنْ ضَمِّ الْمَضَارِعِ / أَوْ كُسْرِهِ . (٢٠)

قُلْتُ : هَذَا إِذَا لَمْ يَثْبُتِ السَّمَاعُ (٢) . فَأَمَّا إِذَا ثَبَتَ السَّمَاعُ
 فَلَا يَحْدَلُ إِلَى غَيْرِهِ ۖ وَقَدْ بَأَسَ الْمَضَارِعُ بِالْقَمِّ ، وَلَا يَجُوزُ نَسْرُهُ .
 وَذَلِكَ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ ، نَحْوُ أَنْ تَقُولَ : ضَارِبُهُ غَضَبْتُ أَقْرَبُهُ ،
 أَوْ غَلَبْتُ فِي الضَّرْبِ ، وَغَامَرْتُ فَنَحَصْتُ أَغْصَمْتُ ، أَوْ غَلَبْتُ نَفْسِي

(١) هَذَا الْجُزْءُ ذَكَرَهُ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمَتْنِ ١٧٥/١ بِتَعْرِيفٍ .

(٢) يَقَعْدُ إِذَا لَمْ يَثْبُتِ السَّمَاعُ بِرَوَايَةٍ مِنْهَا مِنْ ضَمِّ أَوْ كُسْرٍ ، وَالْأَوَّلَى
 فَمَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ سَمَاعُ كُلِّهِ .

الخصومة . هذا ما لم يكن معتل العين أو اللام بالياء ، أو معتل
الفاء بالواو ، فإن كان كذلك ، لزم الضارع بفعل (بكسر العين)
نحو قولك : راني فرمته أزميه ، وسأيتني فبرته أيسره ،
وواعدني فوعدته أيدّه (١) : إذا غلبت في الرمي ، والكسر
والوعد .

(٢١) وأما التزام في هذا المعتل أن يكون ضارعه / بكسر
العين ؛ لأنه لو جاء بالفتح لخرجوا عن لغتهم ؛ لأنه ليس نسي
كلهم مثل : وعد يوعد ، ولا باع يبيع ، ولا رسي
يرمي . فلذلك جاءوا بالضارع على الكسر موافقة للقياس . (وزعم
الكسائي أنه بجس على بفعل (يفتح العين) إذا كان العين
حرف حلق ، نحو : فاغرني فلغرته أفقره (٢) .

(١) هذا الجزء ذكر في المتن ١٧٣/١ بتصريف .
(٢) جاء في المتن ١٧٣/١ " زعم الكسائي أنه بجس على أفعل " .
يفتح العين إذا كان منه حرف حلق ، نحو : فاغرني فلغرته
أفقره . وجاء في الزهر للسيوطي ٢٨/٢ " وجوز الكسائي في
حلق العين فتح حين ضارعه كحاله إذا لم يكن لغالبية
وسمع (شاعرتني فشعرته أشعره ، وفاغرني ففقرته أفقره) .
وجاء في معجم الهوامع للسيوطي ١٦٣/٢ " وجوز الكسائي فتح عين
ضارع هذا النوع إذا كان منه أولاه حرف حلق قياساً ، نحو :
فاهتني ففهِتته أفهته " .

وحكى أبو زيد فيه الضم . قال : يُقال شاعرتي فَشَعَرْتُه
أَشَعَرَهُ ، وَفَاعَرْتِي فَفَعَرْتَهُ أَفَعَرَهُ (بالضم) (١) .

تنبيه :

اعلم أَنَّ هَاتِيكَ الْمَقَالَةَ الْمَرادُ بِهَا : أَنَّ يَقَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الاثْنَيْنِ فَلَبَّهَ الْآخَرُ ، فِي الْفِعْلِ الْمُقْصُودِ لِهَذَا ، فَمُسْتَدُّ الْفِعْلِ
إِلَى الْغَالِبِ مِنْهَا . نَازِلٌ قِيلَ : خَاصِمٌ زَيْدٌ عَمْرًا ، فَتَعَلَّمَ أَنَّ
كُلَّ / وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَعَدَ أَنَّ يَغْلِبُ صَاحِبَهُ فِي الْخُصُومَةِ ، (٢٢)
إِلَّا أَنَّ زَيْدًا فَلَبَّ عَمْرًا ، دَلِيلُهُ اسْتِنَادُ الْفِعْلِ إِلَى .

وَشَدَّ عَنْ هَذَا الْقِسْمِ رَكَنٌ يَرْكُنُ (يفتح العين) نَسْبِي
الضَّارِعِ . وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَا أَصْلَنَاهُ لَكَانَ إِنَّمَا بِالضَّمِّ ، أَوْ بِالْكَسْرِ ؛
وَهَذَا عِنْدَهُمْ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَاتِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : رَكَنَ (بالفتح)
يَرْكُنُ (بالضم) ، نَحْوُ : خَرَجَ يَخْرُجُ ، وَرَكَنَ (بالكسر)
يَرْكُنُ (بالفتح) ، مِثْلُ طَلِمَ يَعْلَمُ . نَأْخُذُوا بِرَكَنٍ (بالفتح)
الَّذِي هُوَ ضَارِعٌ رَكَنٍ (بالكسر) ، وَرَكَبُوهُ عَلَى رَكَنٍ (بالفتح) .
وَهِيَ لُغَةٌ .

(١) جاء في الزهر ٢ / ٢٨ بعد أن تحدث السيوطي عن تجويز الكسائي
فتح عين ضارع فعل إذا كان حرنا خلق فيه قال : " ورواية
أبي زيد بضمها " .

وقد مهدناه في كتابنا (رَدُّ الشَّوَارِدِ إِلَى حُكْمِ الْقَوَاعِدِ) .
وكذلك شَدَّدَ قَطْعَ يَقْطَعُ (بفتح العين) في الماضي ، والمضارع .
فإذا كان العين أو اللام من هذا / القسم حرف حلق ، (٢٢)
جاء المضارع على يَفْعَلُ (بفتح العين) في الأكثر .
وحروف الحلق سِتَّةٌ : الهزَّةُ والهاءُ ، والعينُ والحاءُ ،
والخاءُ والظنُّ .

وإنما سَمَّيْتُ هذه الحروف حروف حلق ، لِأَنَّهَا تَخْرُجُ
مِنَ الْحَلْقِ ، فالهزَّةُ والهاءُ من أَعْقَى الْحَلْقِ ، والعينُ والحاءُ
مِنَ وَسْطِهِ ، والخاءُ والظنُّ من أَدْنَاهُ (١) . وَلَا أَتَرُ لَهُذِهِ الْحُرُوفُ
إِذَا وَقَعَتْ فَاءً .

مثال الهز عَمَّا : سَأَلَ سَأَلٌ ، وجاء المضارع بالفتح ؛ لِأَنَّ
عَيْنَهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

ومثاله لَا مَاءً : قَرَأَ يَقْرَأُ . وَأَمَّا أَكَلَ يَأْكُلُ ، فَبِجَاءِ الْمَضَارِعِ
بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَوْثَرْ حُرُوفُ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ فَاءً .

(١) هذا هو التصور القديم للمضارع .

- (٢٤) وِثَالُ الْهَاءِ مِنَّا : ذَهَبَ / يَذْهَبُ .
 وِثَالُهُ لَا مَاءَ : جَبَهَ يَجِبُهُ .
 وَأَمَّا هَرَبَ يَهْرُبُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 وِثَالُ الْعَيْنِ مِنَّا : جَعَلَ يَجْعَلُ .
 وِثَالُهُ لَا مَاءَ : جَمَعَ يَجْمَعُ .
 وَأَمَّا مَجَمَّ يَمْجُمُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ نَاءٌ .
 وِثَالُ الْحَا مِنْهَا : لَحِمَ يُلْحِمُ .
 وِثَالُهُ لَا مَاءَ : لَحَّحَ يُلْحِحُ .
 وَأَمَّا حَكَمَ يَحْكُمُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ نَاءٌ .
 وِثَالُ الْخَا مِنْهَا : شَخَصَ يَشْخَصُ .
 وِثَالُهُ لَا مَاءَ : شَدَخَ يَشْدَخُ .
 وَأَمَّا خَرَجَ يَخْرُجُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ نَاءٌ .
 وِثَالُ الْعَيْنِ مِنَّا : شَغَبَ يَشْغَبُ .
 وِثَالُهُ لَا مَاءَ : لَدَغَ يَلْدَغُ .
 وَأَمَّا فَلَبَّ يَلْبِبُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ نَاءٌ .
 فَإِنَّ قُلْتَ : / فَلَا يُمْشِي شَيْءٌ فَتَحُوا مَعَ حَرْفِ الْحَلْقِ (٢٥)
 إِذَا كَانَ مِنَّا أَوْ لَا مَاءَ ، وَلَمْ يَتَحُوا مَعَهُ إِذَا كَانَ نَاءً .
 قُلْتُ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِلتَّنَاسُبِ الَّذِي بَيْنَ الْفَتْحِ وَحَرْفِ

الحلق في المخرج ، وفتحوا لاجل العين ، لا تهم راعوا
ما في اليد (١) .

أضي أن الفتح يكون على حرف الحلق ، وفتحوا لاجل اللام ،
لا تهم راعوا ما بأش (٢)

ولم يفتحوا لاجل الفاء إذا كانت حرفاً حلقياً ، لا تهم قد انصرفوا
عنه ، وما انصرفوا عنه لا يرجعون إليه . ألا تراه لا يتمون في الصف
بعد القطع .

ومن كلامهم :

(٣) إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكفَّ « إليه بوجه آخر الدهر ترجع

وقد جاءَ فَعَلَ مع كونه في حرف من حروف الحلق ، على / الأصل (٢٦)
وبعد ذلك من الشذوذ .

(١) هكذا في الأصل . وقد وردت في ص ٢٨ من المخطوطة ، وعقب
عليها بقوله : " وهي الصورة اللفظية " .

والمقصود من (ما في اليد) حالة اللفظ على ما هو عليه في الحاضر .

(٢) أي الحرف التالي لعين الفعل .

(٣) لم أشر على قائله .

وذلك نحو : رَجَعَ بِرَجْعٍ ، وَنَزَعَ بِنِزْعٍ ، وَنَكَحَ بِنِكَاحٍ ، وَنَحَثَ
بِنَحِثٍ ، وَشَغَبَ بِشَغَبٍ ، وَلَقَبَ بِلَقَبٍ ، وَحَلَجَ بِحُلُجٍ ، وَزَارَعَ بِزِرْعٍ ،
وَسَتَمَ بِسَتَمٍ ، وَتَعَقَّ الْغُرَابُ بِتَعِيقٍ ، وَنَزَعَ بِنِزْعٍ وَنَهَقَ بِنَهْيقٍ ،
وَتَفَخَّ بِتَفَخٍّ .

وجاءت أَحَرَفٌ عَلَى الْقِيَاسِ مَرَّةً ، وَعَلَى السَّاعِ أُخْرَى ، نَحْوُ :
بَرَأَ مِنْ مَرْجِهِ تَمَرَأَ (بِالْفَتْحِ) قَبَسَا ، وَتَرَوُ (بِالْقَمِّ) سَمَاعًا .
وَصَبَعَ الشَّيْءَ يَصْبَعُ (بِالْفَتْحِ) قَبَسَا ، وَصَبَعُ (بِالْقَمِّ) سَمَاعًا .
وَكَرَعَ يَكْرَعُ (بِالْفَتْحِ) قَبَسَا ، وَكَرْعُ (بِالْقَمِّ) سَمَاعًا . وَقَدْ
كَانَ قَرَضِي أَنْ أَتَّبِعَ هَذَا الْقَوْلَ وَأَجْمَعَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ يُقَفَّ ذَلِكَ .
وَالْأَمْرُ مَرْهُونَةٌ بِأَوَاقَاتِهَا / .

(٢٧)

القسم الثاني :

مَا كَانَ (مُعْتَلِّ الْفَاءِ) : فَإِنَّ الْخَارِجَ مِنْهُ يَأْتِي عَلَى تَفْعِيلٍ
(بِالْكَسْرِ) نَحْوُ : وَقَرَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي يَفَرُّ ، وَوَعَدَ يَبِيدُ ، وَهَسَرَ
يَهِيرُ .

وَكَانَ الْأَصْلُ فِي تَعِيدُ يُوْعِدُ ، فَخُذِفَتِ الْوَاوُ ، لَوْ قَوَّيْمَا
(١) بَيْنَ مَا وَكُسِرَ (١) .

(١) هَذَا الْجُزْءُ ذَكَرَ فِي الْمَتْنِ ١٧٤ / ١ بِتَصَرُّفٍ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا بِهِمْ حَذَفُوا الْوَاقِعَ بَاقِي حُرُوفِ الضَّارِقَةِ ،
فَقَالُوا : تَعِدُّ ، وَتَعِدُّ ، وَأَعِدُّ ، وَلَمْ تَقْعِ الْوَاقِعَ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ .

فَالْجَوَابُ : أَنََّّهُمْ حَذَفُوا الْوَاقِعَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِغَيْرِ مُوجِبٍ ،
بِالْحَقْلِ عَلَى مَا فِيهِ الْمُوجِبُ ، لِتَجَرُّ حُرُوفِ الضَّارِقَةِ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .
وَنَظِيرُهُ أَكْرِمَ ، أَمَلَهُ : أَكْرِمَ ، فَحَذَفُوا أَحَدَى الْهَمْزَتَيْنِ ، فَسَارَا
مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا ، وَحَلُّوا بَاقِي / حُرُوفِ الضَّارِقَةِ فِي الْحَذَفِ (٢٨)

دُونَ مُوجِبٍ بِالْحَقْلِ عَلَى مَا فِيهِ الْمُوجِبُ .

فَالْحَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِأَبْشَحَ .

وَقَدْ خَطَرَ بَخَائِي أَنْ أَجْمَعَ فِيهِ كِتَابًا لَنَا رَأَيْتُ مِنْ سَعِيهِ .

(فَإِنْ قُلْتَ : فَلَوْ كَانَ وَقُوعُ الْوَاقِعِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ مُوجِبًا لِحَذْفِ الْوَاقِعِ
لَوْجِبَ حَذْفُهَا فِي تَوَعِدُ ضَارِعٌ أَوْ عَدَ .

فَالْجَوَابُ : أَنََّّهُمْ رَأَوْا الْآصَلَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَمَلَهُ ، هَذَا عِدُّ فَلَسَمَّ
تَقَعِ الْوَاقِعِ فِي الْآصَلِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ ، فَأَهْلُوا مَا فِي الْيَدِ ، وَهِيَ
الصُّورَةُ اللَّفْظِيَّةُ ، وَرَأَوْا الْآصَلَ . (١)

(وَشَدَّ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ : وَجَدَ يَجِدُ (بِمَعْنَى الْعَيْنِ نَفْسِ

الضَّارِعِ) . وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَا أَقْلَنَاهُ لَكَانَ يَجِدُ (بِالْكَسْرِ) / (٢٩)

(١) هذا الجزء موجود في المتن ٢٦٦/٢ و ٢٧٧ بتصرف .

ولم ترجع الواو ، مع أَنَّ مَوْجِبَ حَذْفِهَا قد زال ، لِأَنَّ الْفَسْمَ
 هنا شاذٌّ ، فلم يُعْتَدَّ بِهٖ ، وَاَعْتَوِ الْأَقْلَ ، وهو الْكُسْرُ . (١)
 (فَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ أَوِ اللَّامُ حَرْفَيْنِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَتَحَسَّتْ) (٢)
 نحو : وَهَبَ يَهَبُ ، وَوَسَّعَ يَوسِعُ . ولم ترجع الواو في الْخَارِجِ ، مع
 أَنَّهُ قد زال مَوْجِبُ حَذْفِهَا .

(أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا لَمْ تَقْعْ فِي يَمْعٍ بَيْنَ يَاءٍ وَكسرة ، بل بين ياءٍ
 وفتحٍ ، لَا تُكْبَرُ رَاوَا الْأَقْلَ ، وهو الْكُسْرُ ، لِأَنَّ الْفَتْحَ لَا جَلِيلَ
 حَرْفِ الْحَلْقِ عَارِضٌ) (٣) ، وَالْعَارِضُ لَا يُعْتَدُّ بِهٖ فِي كَثِيرٍ مِنْ هَذِهِ
 الْمَنْعَةِ .

حاشية :

يَرَى عَلَى الْأَقْلِ الْمَذْكُورِ وَالْإِعْذَارُ فِي وَهَبَ يَهَبُ فَعْلَانِ ،
 وَهِيَ : (وَسَّعَ يَتَّعُ وَيُوسِعُ يَوسِعُ ، فَإِنَّ مَقْتَضَى الْأَقْلِ الْمَذْكُورِ
 ثُبُوتُ الْوَاوِ فِيهِمَا ، بِلَعْدَمِ وَقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسرة) (٤) .

-
- (١) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٧/١ بتصرف
 (٢) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٥/١ بتصرف .
 (٣) جاء هذا الجزء في المتن ٤٢٦/٢ بتصرف .
 (٤) أَيْ يَتَّعُ ، وَيُوسِعُ .

وَلَا يُعْتَذَرُ سَأَنُ الْفَتْحِ عَارِضٌ ، وَالْأَصْلُ الْكَسْرُ ، كَمَا فِي وَهَبٍ يَهْبُ .
لَاَنَّ تَعَلَّ يَفْعَلُ (بكسر العين) فِيهَا شَاءٌ ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ نَفْسِي
خَارِجُهَا هُوَ الْأَصْلُ لَا فِي مَاضِيهَا (بكسر العين) (١) .
وَأَجَابَ (الجوهرى) عَنْهَا بِأَنَّ الْوَاسِقَةَ فِيهَا لَتَعْدَّيْهَا ،
لَاَنَّ تَعَلَّ يَفْعَلُ مَتَا اَعْتَلَّ غَاوٌ ، لَا يَكُونُ إِلَّا لَا زَمًا ، فَلَمَّا جَاءَ
مِنْ بَيْنِ أَحْوَاتِهَا مَعْدَتَيْنِ حُولِفَ فِيهَا (٢) تَلَاثَتُهُمَا (٣) .

(١) جاء هذا الجزء في المتن ٤٣٤/٢ بتصريف .

(٢) جاء في الصحاح (وطلأ) يها

(٣) الصحاح (وطلأ) .

القسم الثالث :

ما كان معتلّ العين أو اللام . وهذا الاعتلال لا يخلو أن يكون
 بالواو ، أو بالياء . فإن كان بالواو جاء الخارج على ثقل (بالفتح)
 نحو : قام يقوم ، وفرا يفرّو . وإن كان بالياء جاء الخارج على
 ثقل (بالكسر) ، نحو : باع يبيع ، ورّى يري (١) .
 فإن كانت العين حرف حلقى جاء على ثقل (بالفتح) ، نحو :
 سعى يسعى ، ومحا يحا ، وشقا يشقا ، ورأى يرى . وقد
 جاء على الأصل ، نحو : محا يحو .
 (٢) وقد من هذا القسم أبى ، وأبى ، وقلّى ، وحبّا ، حبّا (٢) ،
 وفرا يفرّو ، وقسا اللبّ يفسا (٣) .
 ووجه الشذوذ فى أبى ، أبى ، أنهم شبهوا الألف بالهزة ،
 فكان لا م أبى وقعت همزة نكحاً قالوا : قرأ يقرأ (بالفتح)
 فى الخارج ، قالوا : أبى ، أبى ، للشبه الذى بين الألف
 والهزة .

(١) جاء هذا الجز فى المتن ١٢٤/١ بتصرف .

(٢) جاء هذا الجز فى المتن ١٢٨/١ بتصرف .

(٣) أظلم .

وَأَنَا قَلَى بَقْلَى / (بالفتح فيهما) ، فيمكن أَنْ يَكُونَ (٣١)
 ذلك من تداخل اللغتين ، وذلك أَنَّهُ قد حَكَى بعضهم :
 قَلَى بَقْلَى ، يَثِلُ : عَلِمَ يَحْلُمُ ،
 وَقَلَى بَقْلَى ، يَثِلُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ .
 فَأَخَذُوا مَخَارِعَ قَلَى (بالكسر) وَرَكَبُوهُ عَلَى قَلَى (بالفتح) ،
 فَقَالُوا : قَلَى بَقْلَى (بالفتح فيهما) .
 ويمكن أَنْ يَكُونَ قَلَى بَقْلَى (بالفتح) جَاءَ عَلَى لَفْظِ طَى ، الَّذِينَ
 يَقُولُونَ فِي يَثِلُ : يَتَى يَتَقَسَّ ، يَتَى يَتَقَى ، وَلِي يَثِلُ : دُرِي ،
 وَيُنَى ، دُئِي ، وَيُنَى .
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 نَسْتَوْفِدُ النَّهْلَ بِالْحَفِيفِ وَتَصْطَانُ
 نُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَسْرِ (١)
 وَهُوَ قِيَّاسٌ عِنْدَهُمْ فِي كُلِّ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ فَتَحَةً بِنَاءٍ وَقِيلَ كَسْرَةً .
 مَنَعُوا ذَلِكَ تَغْلِيصًا .

(١) جاء في شرح شافية ابن الحاجب ١٢٤/١ انه لرجل من بني
 القمين بن جسر . وجاء في لسان العرب (بنى) ، فقال : قال
 البيهقي ثم ذكر البيت .

القسم الرابع :

ما كان خافئاً / ((وهو لا يخلو أن يكون شُعْدًا ، أو غير (٢٢)
 شُعْدًا . فَإِنَّ كَانَ شُعْدًا ، فَإِنَّ خَارِغَهُ جَاءَ عَلَى يَمْعُلٍ (بالقسم) ،
 نحو : رَكَ يَرُوكُ (١) .

قال (الجوهري) : وقد شُدَّ من ذلك خَسَّةُ أُنْعَالٍ ، جَاءَ
 الْخَارِغُ مِنْهَا بِالْقَسَمِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالْكَسْرِ عَلَى السَّاعِ (٢) .

وذلك : شَدَّ شُدًّا وَشَدَّ وَشَدَّ

وَقَلَّ يَقْلُّ وَيَقْلُّ

وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبُتُّ وَيَبُتُّ .

وَتَمَّ الْحَدِيثَ يَتَمُّ وَيَتَمُّ .

وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُّ وَيَرُمُّ .

وَحَبَّ يَحِبُّ (بالكسر) لا غير (٣)

سَأَلَهُ :

إِعْلَمْ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَحَبُّ لِحَبِّهَا السُّودَانُ حَسَى
 أَحَبُّ لِحَبِّهَا سَوْدُ الْكَلَابِ (٤)

(١) جاء هذا الجزء في السبع منه ١٧٤ / ١

(٢) كذا في الصحاح (بتت)

(٣) أي أنه على غير القياس .

(٤) نسبة الشريشي في شرح مقامات الحريري لا بن الأعرابي ١٦٤ / ١
 وفي كل من تهذيب الألفاظ لا بن السكيت ٤٦٥ ، وشرح الفصيح
 لا بن يمين ٤٧ / ٢ دون نسبة .

تَبَيَّنَ إِحْبَبُ (بكسر الهمزة) وليس على لُغَةٍ مَن يَكسر حرفَ الضارعةِ / (٢٢)
لَا مَنَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّارِعِ مَن قَعَلَ (بكسر العين) ، نَحْوُ :
تَعَلَّمَ ، وَإِنَّا كَسَرْنَاهَا اتِّبَاعَ لِكسرةِ الحاءِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْإِتِّبَاعِ :

فَذَهَبَ (سيمويه) إِلَى أَنَّ الْإِتِّبَاعَ مِنْ أُحِبُّ (يفتح الهمزة) ضَارِعٌ
حَبَّ (١) .

وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُحِبُّ (بِضم الهمزة) ضَارِعٌ أَحَبَّ .

وَذَهَبَ (سيمويه) أَوْلَى بِالْأَوَّلِ لِمَنْ فِيهِ قَعَلَ بَيْنَ كَسْرِ الهمزةِ ،

وَكَسْرِ الحاءِ .

وَذَهَبَ غَيْرُهُ بِإِزْمٍ فِي الْقَعْلِ ، وَإِنْ كَانَ فِي التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ
فِيهِ أُحِبَّ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الهمزتانِ حُذِفَتِ الثَّانِيَةُ ثُمَّ كُسِرَتِ الْأُولَى
إِتِّبَاعًا لِحركةِ الحاءِ ، فَوَقَعَ الْقَعْلُ بَيْنَ التَّابِغِ وَالتَّبَوُّعِ فِي التَّقْدِيرِ
بِالهمزةِ الثَّانِيَةِ الْمُحَذَوَّةِ .

(١) جاءَ في الكتاب ٦٢ / ٤ ، أَنَّ أَحْرَزْتَهُ وَأُحِبَّتَهُ . إِذَا قُلْتَ :
' أَحْزَوْنِ وَحُبُّوبِ جَاءَ عَلَى غَيْرِ أُحِبَّتِ . وَفَدَّ قَالَ بَعْضُهُمْ حَبِيتُ ح
وَفِي كُلِّ مِنَ الْمُحْكَمِ لَا بَيْنَ سِدِّهِ ، وَاللِّسَانِ لَا بَيْنَ تَأْوِيرِ (حَبَّ) .
مَنْ سَمِيَهُ : أَنَّ حَبِيتَهُ وَأُحِبَّتَهُ بِمَعْنَى .

وَإِنْ / كَانَ قَدْ جَاءَ الْفَصْلُ فِي الْإِتْبَاعِ ، نَحْوُ : يَنْشِينِ ، (٢٤)
إِلَّا أَنْ الْأَوَّلَى عَدَمُ الْفَصْلِ .

وقد زاد غير (الجوهري) فيها شَدَّ :
هَمَزُ الْقِسْمِ يَهْمَزُ وَيَهْمَزُ : إِذَا كَرِهَهُ .
وَقَدْ الْيَرْقُ الدَّمَ يَغْدُهُ وَيَغْدُهُ .
وَهَشَّ يَهْشُ وَيَهْشُ : إِذَا كَثُرَ (١) .
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ جَاءَ الْخَارِجُ بِالْكَسْرِ ، نَحْوُ : فَسَّرَ
يَفْسِرُ (٢) .

وقد شَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَعْمَالُ ، جَاءَ الْخَارِجُ فِيهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
نَحْوُ :

عَلَّ يَمَلُّ وَيَمَلُّ / وَشَحَّ يَشُحُّ وَيَشُحُّ ،
وَجَدَّ فِي الْأُمْرِ يَجْدُّ وَيَجْدُّ / وَحَدَّ : إِذَا حَجَّ ، يَحْدُّ وَيَحْدُّ ،
وَجَمَّ مِنَ الْجَمَامِ يَجُمُّ وَيَجُمُّ / وَنَحَتَ الْأَقْمَسُ تَفْحٌ وَتَفْحٌ ،
وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ وَيَشَبُّ .

وَلَا أَثَرَ لِحُرُوفِ الْحَلْقِ فِي هَذَا الْقِسْمِ ، / أَعْنَى فِي الْخَاطِئِ ، (٣٥)

(١) جاء في اللسان (هش) : بهشان الهشيم : بكسرانه للقدرة .

(٢) جاء هذا الجزء منه في السمع ١٢٤/١ .

ولا في الممثل . وإنما يُفْتَحُ لحرفِ الحلقِ بشرطين :
أَنْ لا يكونَ خافئاً ، ولا مُعْتَلَّ العَيْنِ ، نحوُ :
سَجَّ المطرُ سَجَّ (١) ، وَكَجَّ يَكْجُ ،

وَسَجَّ بدِناره يَسْجُ ، وجاءَ يَجِسُّ ، وباعَ يَبِيعُ
فَإِنْ قُلْتَ : فلا يَ شئٌ لم تُقَلْ بثلاثةِ شروطٍ ، وتذكّر
الممثلَ الفاءِ ؛ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ أَنَّ ضارتهُ على يَفْعِلُ (بالكسر) ،
نحوُ : وَعَدَ يَعِدُ .

الجوابُ من هذا أَنَّ يُقَالَ : إِنَّ الممثلَ الفاءَ لا يُضبطُ لِقِيَّتِهِ .
وَأَيْضاً ، فَإِنَّهُ قد جاءَ فيها كانَ العَيْنُ يَنْهَ حرفَ حلقٍ على يَفْعِلُ
(بالكسر) وَيَفْعِلُ (بالفتح) ، نحوُ : وَعَدَ يَعِدُ ، وَوَقَرَ
يَوْقَرُ (٢) .

وقد جاءَ فيها ليستَ العَيْنُ فيه حرفَ حلقٍ على يَفْعِلُ (بالفتح) ،
نحوُ : وَجَدَ يَعِدُ . وهو شاذٌّ لا يُعَوَّلُ / عليه . (٣٦)
والفصحُ يَعِدُ (بالكسر) ، وهو الأصلُ ، لِأَنَّ الفسَاءَ

(١) من باب رد (مختار الصحاح)
(٢) وقد كَثُرَ صدرُهُ كَوَعَدَ وَجَعَلَ وَغَرَّ وَوَقَرَّ (بالتحريك) وَيَقَرُّ
(بكسر أوله) القاموس (الوفرة) وغرّ التهذيب تغلا من اللسان
(وقر) .

لَا تُحَذَفُ إِلَّا لَوْ قَوَّيْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكُسُوفِهِ .

وقد حَذَفَ مِنَ السَّاطِعِ : كَحَ تَحَكُّعٌ ، وَأَقْدَمْتُ مِنْهُ :

عَصَفْتُ تَعَصَّى ، وَأَقْدَمْتُ مِنْهُ : تَدَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ يَتَدَرَّرُ (يفتح

الدَّالِ) ،

وَتَدَرَّ الرَّجُلُ يَدَرُّ : إِذَا شَابَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ (يفتح السَّدَّالِ

المعجزة) ،

وَجَرَّ : إِذَا جَنَى تَجَرَّرَ (يفتح الجيم) ،

وَقَرَّ يَقَرُّ : إِذَا اشْتَدَّ وَقَلْبٌ ، وَوَيْهٌ : * مَن عَزَّزَ* (١)

وَقَرَّ (بِالْفَيْنِ الْمُعْجَزَةِ) يَقَرُّ : إِذَا تَعَالَى بِمَعْدُ نَكَّةٍ (٢) .

تَشْمِيمٌ :

وَأَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي قَرَّرْنَاهُ فِي ضَارِعِ قَعَلِ الصَّحِيحِ ، مِنْ كُونِ سَمٍ

بِأَنِّي عَلَى يَفْعَلُ ، وَيَفْعِلُ ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَفْعَجَ مِنَ الْآخِصَرِ ،

هُوَ الصَّحِيحُ .

وهو مذهبُ (أبي علي) بِأَلَّا تَقُولَ قَالَ : هَذَا / الثَّلَاثُ ، (٣٧)

بِمَعْنَى : يَفْعَلُ ، وَيَفْعِلُ ، جَارِيَانِ عَلَى السَّوَاءِ بَيْنَ الْفُلْبُيَّةِ

وَالْكَثَرَةِ (٣) .

(١) جميع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢

(٢) لم أعر على هذا المعنى

(٣) كذا في المخصص لا بن سيدة ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر .

والى هذا المذهب ، ذهب (البرد) و (ثعلب) .
وللنحويين فى ذلك أنحاء :

فذهب (أبى الفتح بن جنى) على ما نكته فى (خصائصه)
و (منصفه) ، وغير ذلك من تواليه :

أَنَّ قَتَلَ مِنْ غَيْرِ التَّعَدَّى ، يَفْعُلُ (بالفتح فيه) أَقْبَسُ
مِنْ يَفْعِلُ (بالكسر) ،

وَأَنَّ قَتَلَ التَّعَدَّى يَفْعِلُ (بالكسرة فيه) أَقْبَسُ مِنْ يَفْعُلُ
(بالفتح) . فَمَرَّبَ يَفْرِبُ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَقْبَسُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ ،
وَقَعَدَ يَقْعُدُ أَقْبَسُ مِنْ جَلَسَ يَجْلِسُ .

وَحُجَّتُهُ : أَنَّ يَفْعُلُ (بالفتح) قَدْ اسْتَفْرَفَ فَمَا لَا يَتَعَدَّى ،
نَحْوُ : كَرَّمَ يَكْرُمُ ، وَظَرَفَ يَظْرَفُ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَجَعِلَهُ
فِي قَتَلَ غَيْرِ / التَّعَدَّى أَوَّلَى (١) .

(٢٨)

وَمَذْهَبُ (أَبِي الْحَسَنِ) وَجَمَاعَةٍ : أَنَّ يَفْعِلُ (بالكسر)
أَقْلَبُ عَلَى قَتَلَ مِنْ يَفْعُلُ (بالفتح) (٢) .

قَالَ (أَبُو عَلِيٍّ) : وَلَا سَبِيلَ إِلَى حَصْرِ ذَلِكَ ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُمَا
أَقْلَبُ أَوْ أَكْثَرُ (٣) .

(١) كَذَا فِي الْخَصَائِصِ لِأَبِي جَنَى ٣٧٩/١ وَالْمَنْصَفِ ١٨٦/١ .

(٢) كَذَا فِي الْمَخَصَصِ ١٢٣/٤ السَّفَرُ الرَّابِعُ عَشَرَ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخَصَصِ ١٢٣/٤ السَّفَرُ الرَّابِعُ عَشَرَ .

وزهدت جماعة منهم (أبو زيد) اللغوي أَنَّ ما كثر استعماله
على يَفْعِل (بالكسر) ، واشتهر فيه ذلك ، لم يَجُزْ فيه فِعْلٌ
ذلك .

وَأَنَّ ما كثر استعماله على يَفْعُل ، واشتهر فيه ذلك ، لم
يَجُزْ فيه فِعْلٌ ، نحو : قَرَبَ يَغْرِبُ ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ ، وما لم
يشتهر فيه شيءٌ من ذلك جاز فيه وجهان (١) .
فهذا ما حفرني من مذاهب النحاة ، والله أعلم .
تَكْلِيفٌ :

أذكرُ فيها مصدرَ هذا الفعلِ الَّذِي وضعنا هذا الكتابَ مِنْ
أجله / وأعلم أن مصدرَ هذا الفعلِ مشتقٌّ منها (٢١)
قياسٌ ، ومنها أكثرى .

وضابطُ ذلك على ما انتهى إليه الوسعُ أَنْ تقولَ قَعَلَ (المفتح
العين) ينقسمُ قسمين :

أحدهما :- أَنْ يكونَ مضارعٌ على يَفْعِلُ (بالكسر)
الثاني :- أَنْ يكونَ على يَفْعُلُ (بالضم) .

(١) كذا في المخصص ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر ، وشرح الشافعية
لابن الحاجب ١١٧/١ ، والنزهر للسيوطي ٩٥/٢ .

فَإِنْ كَانَ خَارُطُهُ عَلَى فَعِلٍ (بِالْكَسْرِ) ، فَلَا يَخْلُو ، أَنْ يَكُونَ
مُتَعَذِّيًا ، أَوْ مُبَرِّحَةً .

أَنَّ التَّعَذُّيَ فَقَاهُ مَدِيرُ فَعِلٍ ، نَحْوُ : ضَرَبَ ،

وَبَاتِي : عَلَى فَعِلٍ ، نَحْوُ : حَرَمَهُ حَرَمًا ،

وَعَلَى فَعِلٍ ، نَحْوُ : حَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا ،

وَبَاتِي : عَلَى فَعِلٍ ، نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقًا ، وَكَذَّبَ كَذِبًا ،

وَبَاتِي : عَلَى فَعْلَةٍ ، نَحْوُ : رَقَبْتُ الْعَبْدَ رُقْبَةً ،

وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : تَكَحَّيْنَا حَا ، وَكَذَّابًا ،

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، / نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقَةً ، (٤٠)

وَعَلَى فُعُولٍ ، نَحْوُ : وَرَدَ وَرُودًا .

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، نَحْوُ : قَلَبَهُ قَلْبَةً ،

وَعَلَى فُعْلَةٍ ، نَحْوُ : قَلَبَهُ قُلْبَةً ،

وَعَلَى فُعْلَى ، نَحْوُ : غَلَبَهُ غُلْبَى ،

وَعَلَى فُعْلَى ، نَحْوُ : رَجَعَ رَجْعًا ، رَجَعْتُ رَجْعًا ،

وَعَلَى فِعْلَةٍ ، نَحْوُ : حَمَيْتُ الْمَكَانَ حِمْمَةً ،

وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : حَمَيْتُ النُّكَاتَ حِمَامَةً ،

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، نَحْوُ : حَرَمَهُ حَرِمْ ،

(١) حكى أبو زيد : قُلْبَةً وَقُلْبَى المخصص ١٢٧/٤ السفر
الرابع عشر .

وَعَلَىٰ فَعَلٍ وَنَحْوُ : قَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَىٰ ،

وعلى فعالٍ نحو : قَرِيتُ الضَّيفَ قَرَاءً ،

وَعَلَىٰ قَيْمِيلٍ اِنْحَوْ : حَرَّهٗ حَرَمًا ،

وَعَلَىٰ فُجْرَانٍ ۖ نَحْوُ ۚ فَعَرَّ عُفْرَانًا ۚ

وَعَلَىٰ قَعْلَانِ، نَحْنُ : كَوَى زَيْدٌ عَرًّا حَقُّهُ لَيْتَانَا ،

وَعَلَىٰ فِئْلَانٍ نَّحْوُ : حَرَمُهُ حَرَمَانًا ، وَلَوْ يَتُّ حَقُّ لِيَانًا ،

وعلى قَعْلَانٍ، نَحْوُ : / تَفَتَّ الرِّيحُ التُّرَابَ نَفْثَانًا ، (١١)

وَعَلَى فُعَلٍ نَحْوُ : هَدَيْتُهُ هُدًى . وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْمَعْتَلِّ^(١)

اللَّامِ ، سِوَاكَ كَانَ مُتَعَدِّيًا ، كَهْدِيَّتُهُ هُدًى ، أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا ،

مَکَرِی مَکَرِی مَکَرِی

وَعَلَىٰ فَعْمَلَىٰ وَنَحْوُ : الرَّكْعَةُ بِكُرَةِ الرَّسَى ،

وَعَلَى تَفْعِيلٍ ، نَحْوُ : التَّرْجِيعِ ،

وَعَلَى سَخْعِلَيْهِ ، كَالْمَصْرِفَةِ .

نَتَبَّهٌ مُعَادِرٌ فَعَلَ بِفَعِيلٍ التَّعَدَّى ، عَلَى قَدْرِ الْإِسْطَاعَةِ .

أَتَا فَبُرُّ التَّعَدَّى مِنْ قَعَلٍ يَفْعِلُ ، فَأَلَا كَثُرُ فِي سَدْرِهِ ، أَنْ

يَأْتِي : عَلَى نَعْوِلٍ ، نَحْوُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَخَسَّ خُضْيًا ،

وَيَأْتِي : عَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : عَجَزَ عَجْزًا ،

وَعَلَىٰ فُعَلٍ ، نَحْوُ: ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا ،

وَعَلَىٰ فِئَتَيْنِ ۖ فِئَتٌ نَّحْنُ وَفِئَةٌ كَآلُكُمُ ۚ ذَٰلِكَ عَلَىٰ ذُلٍّ ۖ

وعلى فِعْلٍ ، نحو : ذَلَّتِ الدَّابَّةُ ذِلًّا

وعلى فِعْلٍ ، نحو : حَلَفَ حَلْفًا ،

وعلى / فُعَالٍ ، نحو : طَلَسَ طَلِيسٌ طَلَسًا ، (٢٢)

وعلى فُعْلَانٍ ، نحو : قَلَّتِ الْقَدْرُ قَلِيَانًا ،

وعلى تَعْمُولٍ ، نحو : وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا ،

وعلى فِعَالٍ ، نحو : صَاحَ صَاحٌ صِاحًا ،

وعلى تَعَالٍ وَفِعَالَةٍ ، نحو : شَبَّ الصَّبِيُّ شَبَابًا وَشَبِيهًا ،

وعلى تَعْمِيلٍ ، نحو : وَجَبَ الطَّبُّ وَجِيهًا ،

وعلى فُعْلَيْهِ ، نحو : وَجَبَ الْعَايِلُ وَجِبَةً (١) ،

وعلى فِعْلٍ ، نحو : رَنَى تَرْيِي رِنًى ،

وعلى فُعْلٍ ، نحو : سَرَى سَرًى سَرًى ، وقد تَقَدَّمَ ،

وعلى تَعْمَلَةٍ ، نحو : عَدَلَ عَلَيْهِمْ تَعْدِلَةً ، وَقَدَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ

تَعْدِيرَةً ،

وعلى حُمْلَةٍ وَفُعْلَةٍ وَفُعْلَانٍ ، نحو : قَدَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَعْدِيرَةً

وَقَدَّرَةً وَوَقَدَّرَانًا ،

وعلى تَعْمَلَةٍ ، نحو : عَدَلَ عَلَيْهِمْ تَعْدِلَةً ، وَعَجَزَ تَعْجِزَةً ،

/ وعلى فِعَالَةٍ ، نحو : تَكَثَّرَ لِي الْعَدُوُّ تِكَاثَةً ، (٢٣)

وعلى تَعْمِيلٍ ، نحو : عَجَزَ تَعْجِزًا ،

انتهت حَادِرُ فَعَلٍ يَفْعِلُ التَّعَدِّي ، وغير التَّعَدِّي ،

فَإِنْ كَانَ مُضَارِعُ فَعَلٍ عَلَى فَعَلٍ (بِالْفِعْلِ) فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ
مُتَعَدِّيًا أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا .

فَأَمَّا التَّعَدِّيُّ فَنَقِيسُ حُدُودَهُ نَعْلٌ ، نَحْوُ : قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا ،
وَيَأْتِي عَلَى فُعْلٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرًا ،
وَعَلَى فُعْلٍ ، نَحْوُ : ذَكَرَ يَذْكُرُ ،
وَعَلَى فَعَلٍ ، نَحْوُ : حَلَبَ يَحْلَبُ حَلَبًا ،
وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : خَنَقَهُ خَنْقًا ،
وَعَلَى فُعُولٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكُورًا ،
وَعَلَى فُعْلِيَّةٍ ، نَحْوُ : تَشَدَّدَ يَشْدَدُ ،
وَعَلَى فُعْلِيَّةٍ ، نَحْوُ : تَدَبَّهَ يَتَدَبَّهُ تَدَبُّهً ،
وَعَلَى فِعَالِيَّةٍ ، نَحْوُ : تَجَرَّعَ تَجَرُّعًا ،
وَعَلَى فُعْلَانٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرَانًا ، /
وَعَلَى فِعْلَى ، نَحْوُ : ذَكَرَ يَذْكُرُ ،
وَعَلَى فُعْلَى ، نَحْوُ : دَعَا يَدْعُو دَعْوَى ،
وَعَلَى فُعْلَى ، نَحْوُ : بَشَّرَتْهُ أَبَشَّرَهُ بِشْرًا ،
وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا ،
وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : قَتَلَ مَقْتَلًا ، وَقَالُوا : أَكْرَهُ قَالَ النَّاسُ ،
وَقَالُوا : التَّرَدَّدَ وَالتَّكَّرَ وَالْفَرَرُ ،

وعلى مَفْعَلٍ ، نحو : دَعَا دَعَاءً ،

وعلى تَفْعَالٍ ، نحو : التَّقَاتِل ،

انتهت صَادِرُ فَعَلٍ بفعل التعمد .

— وَأَمَّا غَيْرُ التَّعَمُّدِ مِنْ فَعَلٍ يَفْعُلُ ، فالأكثر في صدرِهِ فُضُولٌ ،

نحو : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا .

وبأني : على فَعَلٍ ، نحو : سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَاتًا ،

وعلى فُعِلٍ ، نحو : نَكَتَ يَنْكُتُ نِكَاتًا ،

وعلى فُعِلٍ ، نحو : فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا ،

(٤٠)

وعلى فَعَلٍ ، نحو : رَقَصَ / رَقَصًا ،

وعلى فَعَالٍ ، نحو : ثَبَّتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا ،

وعلى فِعَالٍ ، نحو : قَامَ قِيَامًا ،

وعلى فِعَالَةٍ ، نحو : قَافَ يَقُوفُ قِيَافَةً ،

وعلى فُعَالٍ ، نحو : صَرَخَ يَصْرُخُ صِرَاحًا ،

وعلى فَعْلَانٍ ، نحو : نَزَا يَنْزُو نَزَوَانًا ،

وعلى فَعِيلٍ ، نحو : حَبَّبَ يَحْبِبُ حَبِيبًا ،

وعلى تَفْعَلٍ ، نحو : رَامَ يَرُومُ رَرَامًا ،

وعلى تَفْعِيلٍ ، نحو : التَّطَلُّع ، وهي تَسْمِيَةٌ ، ويقال التَّطَلُّعُ ،

وهي حجازية .

انتهت صَادِرُ فَعَلٍ التَّعَمُّدِ ، وغير التعمد .

فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ حُدْرٍ هَذَا الْفِعْلِي ، قُلْتَ : فَعَلَّةٌ
(بفتح وسكون العين) ، نَحْوُ : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وَقَتَلَ قَتْلَةً ، وَقَعَسَ
قَعْدَةً ، وَنَامَ نَوْمَةً ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ قَتَلًا هُوَ الْأَمْبِلُ نَسِي

الْمَصَادِرِ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهِ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، / (١٦)

هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْحُدْرُ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ (١) ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ التَّاءُ
تَرَكَّهُ عَلَى حَالِهِ ، وَنَقُولُ : كَدَّرَ الْمَاءُ يُكَدِّرُ كَدْرَةً : إِذَا أَرَدْتَ حُلُقَ
الْحَدْرِ ، وَكَدْرَةً : إِذَا أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ، وَيَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
بِالضَّفْرِ ، نَحْوُ : كَدَّرَ وَاحِدَةً ، أَوْ بِقِرْنَةٍ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ عَمَّا أَصْلَاهُ : أَتَيْتُهُ إِيْتَانَةً ، وَقَامَ قِيَامَةً وَاحِدَةً .
وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَا قُلْنَا لَكَانَ : أَتَيْتُهُ ، وَقَوَمَةً .

فَإِنْ أَرَدْتَ النَّوعَ (٢) مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ قُلْتَ : فِعْلَكِي (بِكسر
الْفَاءِ) ، نَحْوُ : الْجِلْسَةِ ، وَالْيَشَةِ .

وَقَدْ يَحْمِلُونَ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ :
وَلَا خَارِجًا مِنْ فَيٍّْ زُورُ كَلَامٍ (٣) .

(١) معنى إذا كان خاليا من التاء .

(٢) يريد : الهيئة

(٣) ديوان الفَرَزْدَقِ ٢ / ٢١٢ ، وَجاءَ فِيهِ : عَلَى قِسْمٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ سِلْمًا

..... وَكَذَلِكَ نَسَبُهُ لِلْفَرَزْدَقِ كُلِّ مِنْ سَبِيحِهِ فِي الْكِتَابِ ١ / ٣٤٦ ،

وَالْمَبْرَدِ فِي الْكَامِلِ ١ / ٢٠ ، وَابْنُ بَيْسَرٍ فِي شَرْحِ الْفِعْلِ ٦ / ٥٠ ،

وَابْنُ الْحَاجِبِ فِي الشَّافِيَةِ ١ / ١٢٢ وَابْنُ هِشَامٍ فِي مَغْنَى اللَّيْلِ ٢٩٠

وَجاءَ فِيهَا :

عَلَى حُلُقَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ سِلْمًا

يُرِيدُ وَلَا أُخْرِجُ غُرُوجًا ، وَقَالَ الْآخَرُ (١) / (٢)

كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِيًا * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا إِذْ طَالَ شَاوِي
يُرِيدُ كَفَايَةً ، فَأَوْتَعَ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ كَافِيٌ مَوْقِعَ كَفَايَةٍ . وَكَانَ حَقُّهُ
أَنْ يَقُولَ كَافِيًا ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ حَذَفَ الْفَتْحَةَ ، كَمَا تُحَذَفُ الْفَتْحَةُ
وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْمَنْقُوصِ ، وَهُوَ شَائِدٌ .

وَنَثَلُ وَضِعَ اسْمَ الْفِعْلِ مَوْضِعَ الْمَدْرَمَا حَكَاهُ (الْجَوْهَرِيُّ) (٢)
فِي الْمَصْحَاحِ ، نَقَالَ : يُقَالُ : حَلَفَ بِحَلْفٍ حَلْفًا (بِفَتْحِ الْحَا) وَكَوْنِ
الْلامِ (وَحَلْفًا) بِفَتْحِ الْحَا وَكسْرِ اللَّامِ (وَحَلُوفًا) وَهُوَ شَائِدٌ جَاءَ مِنْ
الْمَصَادِرِ عَلَى فِعْلٍ .

(١) الْبَيْتُ لِبُشَيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٢ . وَرَوَاةُ الْبَيْتِ كَمَا

فِي الدِّيْوَانِ :
كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِيًا * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا إِذْ طَالَ شَاوِي
وَنَسَبَهُ كُلُّ مَنْ ابْنُ جُنَى فِي غَضَائِهِ ٢٦٨ / ١ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْفَصْلِ ٢٢٠ ، وَابْنُ بَيْشَرٍ فِي شَرْحِ الْفَصْلِ ١ / ٦ ، وَابْنُ
الْحَاجِبِ فِي الشَّافِيَةِ ٧٠ / ٤ ، ٧١ ، لِبُشَيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . وَجَاءَ
فِي الزَّهَرِ لِلْسَيُوطِيِّ ، وَالْمَنْصَفِ لَا بَنَ جُنَى دُونَ نَسَبِهِ . وَرَوَاةُ
الْبَيْتِ فِي الْمَنْصَفِ هِيَ :

كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِيًا * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا مَا عِشْتُ شَاوِي
كَأَنَّ وَرْدَ فِي الدِّيْوَانِ وَأَثْبَتَ ابْنُ بَيْشَرٍ فِي شَرْحِ الْفِعْلِ الْهَاءَ فِي كُلِّ
مِنْ (كَافِيًا ، وَشَاوِي) : وَابْنُ الْحَاجِبِ أَثْبَتَهَا فِي (كَافِيًا) وَلَمْ
يُثْبِتْهَا فِي (شَاوِي) . وَلَمْ يَثْبِتْهَا كُلُّ مَنْ ابْنُ جُنَى فِي الْغَضَائِصِ -
وَالسَيُوطِيُّ فِي الزَّهَرِ . وَلَمْ يَرِدْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا شَطْرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
دُونَ اثْنَاتِ الْهَاءِ فِي (كَافِيًا) فِي حِينَ أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ فِي (شَاوِي)
(٢) الْمَصْحَاحِ (حَلْف) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (بِأَيْتُكُمْ الْخُتُونُ) (١) ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْخُتُونَ ، يُرَادُ بِالْعَدْرِ ، أَيْ الْفِتْنَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ عَلَى بَابِ ، وَجَعَلَ الْبَاءُ نِي (بِأَيْتُكُمْ) زَائِدَةً ، وَالتَّقْدِيرُ / . أَتَيْتُكُمْ (٢٨) الْخُتُونُ * .

وَاعْلَمْ أَنَّ (سِمويه) (٢) لَمْ يَنْتِهِ وَضَعَ اسْمِ الْفِعُولِ مَوْضِعَ الْعَدْرِ ، وَأَنْتِهِ فُسِّرَ (كَمَا تَقَدَّمَ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ بِأَنْتِي لَهُ حِدْرَانِ ، وَثَلَاثَةُ ، وَأَرْبَعَةٌ ، وَخَوُ : كَذَبَ كَذِبًا ، وَكَذَابًا ، وَقَلَبَهُ قَلْبَةً ، وَقُلْبَةً ، وَقُلْبَسَ ، وَخَرَبَهُ خَرَبًا ، وَخَرِبَةً ، وَخَرِبًا ، وَخَرِبَانًا .

وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا أَنَّ (ابْنِ الْقَطَّاعِ) (٣) ، نَقَلَ لِشَيْبَتِهِ ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ حِدْرًا ، وَهِيَ :

(١) قَالَ تَعَالَى : (فَسْتَحْمِرُوا مَحْمِرُونَ بِأَيْتُكُمْ الْخُتُونُ) الْقَلَمُ ٦/٥ .

(٢) قَالَ فِي الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ ١٧٥/١ : " وَخَالَفَ سِمويه فِيهِ ، فِي مَجَى * الْعَدْرِ عَلَى وَزْنِ الْفِعُولِ ، وَجَعَلَ السِّبُورَ وَالْمَعْمُورَ صِفَةً لِلزَّمَانِ ، عَلَى حَذْفِ الْجَارِ ، كَقَوْلِهِمْ : الْمَحْمُولُ ، أَيْ الْمَحْمُولُ عَلَيْهِ ، وَكَذَا فِي الْمَرْنُوعِ وَالْمَوْضُوعِ ، وَهِيَ نَوْعَانِ مِنَ السِّبْرِ * . وَفِي اللِّسَانِ (صر) : الْمَعْمُورُ خِدْمَةُ السِّبُورِ . وَهِيَ عِنْدَ سِمويه صِفَتَانِ . وَلَا يَجِي * عِنْدَهُ الْعَدْرُ عَلَى وَزْنِ فِعُولِ الْبَتَةِ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْقَطَّاعِ ٢١٣/٢ لِشَيْبَتِهِ إِلَّا الْمَادِرَ الْآتِيَةَ : شَنَّ ، وَشَنَّ ، وَخَنَّانَ .

شَنُّ ، وَشَنُّ : وَشَنُّ : كَشَرَبٍ ، وَشَقْلٍ ، وَنَيْسِي ،
 وَشَنَّا كَشَدَرٍ ، وَشَنَّا كَقَلْبَةٍ ، وَشَنَّا كَنَدَاةٍ ، وَشَنَّا كَنَدَاةٍ ،
 وَشَنَّا كَشُعَاةٍ ، أَمَلَهُ سَعَمَةٍ ، وَشَنَّا كَشَدِيدٍ ، وَشَنَّا كَرَحِيْقٍ ،
 وَشَنَّا كَلَّانٍ ، وَشَنَّا كَغُرَانٍ ، وَشَنَّا كِحِرْمَانٍ ، وَشَنَّا
 كَحَفَقَانٍ .

فَإِنْ أُرِدَتْ أَسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ / وَالصَّدْرِ ، فَلَا يَخْلُو : (٤٩)
 أَنْ يَكُونَ الْخَارِجُ عَلَى يَفْعَلٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) ، أَوْ عَلَى يَفْعَسَلٍ
 (بِخْتَمِهَا) ، أَوْ عَلَى يَفْعِيلٍ (بِكسْرِهَا) .

فَإِنْ كَانَ عَلَى يَفْعَلٍ (بِالْفَتْحِ) ، أَوْ عَلَى يَفْعَلٍ (بِالْفَتْحِ) ،
 فَالصَّدْرُ ، وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ : يَفْعَلُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) ،
 نَحْوُ : الْمَقْعِدِ ، وَالْمَذْهَبِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى يَفْعِيلٍ (بِالْكَسْرِ) فَإِنَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ :
 الْأَوَّلُ : أَنْ تَكُونَ اللَّامُ مِنْهُ مَحَلَّةً ، نَحْوُ : يَرْمِي ،
 فَالصَّدْرُ ، وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ عَلَى يَفْعِيلٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) أَيْضًا ،
 سِوَاهُ كَانَتْ الْغَاءُ وَأَوَّاءُ ، أَوْ غَيْرَ وَائٍ ، نَحْوُ : يَرْمِي ، وَمَوْقِي .
 الثَّانِي : أَنْ تَكُونَ اللَّامُ صَحِيحَةً ، وَالْفَاءُ وَأَوَّاءُ ، فَالصَّدْرُ
 وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ عَلَى يَفْعِيلٍ (بِكسْرِ الْعَيْنِ) ، نَحْوُ :
 الْمَوْعِدِ .

الثَّالِثُ : أَنْ تَكُونَ اللَّامُ صَحِيحَةً ، وَالْفَاءُ غَيْرَ وَاوٍ ، نَحْوُ : يَحْرِبُ ،
فَالْحَدْرُ يَنْهَ / فَعَلَّ ، (بفتح العين) ، وَالزَّيْمَانُ ، وَالْمَكَانُ (٥٠)
فَعِلَ (بالكسر) .

وَقَدْ شَدَّ سَا خَارِجَةً يَفْعَلُ (بِالضَّمِّ) ، فِي الزَّيْمَانِ ، وَالْمَكَانِ ،
أَحَدِي عَشْرَةَ كَلِمَةً ، جَاءَتْ عَلَى فَعِلَ (بِكسر العين) ، وَهِيَ :
النَّيْكَ ، وَالْجَزْرُ ، وَالنَّيْتُ ، وَالطَّلْعُ ، وَالْفَرْقُ ، وَالْقَرْبُ ،
وَالْفَرْقُ ، وَالسَّقَطُ ، وَالْمَرْيُ ، وَالسَّجْدُ ، وَالنَّخِيرُ ، مِنْ تَسْلَكَ
بَنَيْكَ ، وَجَزَرَ بِجَزْرٍ ، وَنَهَتْ بَنَيْتُ ، وَطَلَعَ بِطَلْعٍ ، وَفَرَّقَ
بَفَرَقٍ ، وَلَقَرَبَ بِقَرْبٍ ، وَفَرَّقَ بِفَرَقٍ ، وَسَقَطَ بِسَقَطٍ ، وَرَفَّقَ بِرَفَقٍ ،
وَسَجَدَ بِسَجْدٍ ، وَتَخَرَّبَ بِتَخَرَّبٍ مِنَ التَّخْيِيرِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ بِالْأُتْفِ .

وَجَاءَ شَبَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ ، النَّسْكُ ، وَالطَّلْعُ ، وَالْفَرْقُ
(بِالْفَتْحِ) . وَهُمْ مَن قَالَ : إِنَّهُ يَجُوزُ فِيهَا كُلُّهَا الْفَتْحُ ،
وَإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ بِالْقِيَاسِ عَلَى مَا سَمِعَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّجْدَ عِنْدَ (سَمِيوِيَّة) (١) اسْمٌ ، وَلَيْسَ تَوْفِيعًا لِلْجُودِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (سَجَد) ، قَالَ سَمِيوِيَّة : " وَأَمَّا السَّجْدُ فَانْتَهَمَ
جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبَيْتِ " .

وقد مرأى بالمطالع / الصدر ، فيشد في الصدر كما (٥١)
شد في المكان .

سأله :

قوله تعالى : (ويسألونك عن المحيض) ، قل هو أذى ، فاحتزلوا
النساء في المحيض (١)

أما الأول : فينتهي أن يكون المرأى هو الزمان ، لقوله تعالى :
(قل هو أذى) ، لأن الزمان لا يكون أذى ، فلم يتبق إلا أن يكون
مرأى به الصدر ، وإذا كان كذلك فيكون شاذاً ، أو مرأى به المكان
لأن المكان يوصف بالأذى ، فلا يكون على هذا شاذاً ، لأنه
قد تقدم أن ما كان مضارعة على تفعيل (بالكسر) فإن الزمان
والمكان منه على تفعيل (بالكسر) .

وأما الثاني : فيحتل أن يكون محدثاً ، فيكون من الثاني ،

(١) قال تعالى : (ويسألونك عن المحيض) ، قل هو أذى ، فاحتزلوا
النساء في المحيض ، ولا تقربوهن حتى يظهرن ، فإذا ظهبن
فانوهن من حيث أمركم الله ، فإن الله يحب التوابين ، ويحب
المتطهرين) . البقرة ٢٢٢/٢ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الزَّمَانُ ، أَيْ فِي زَمَنِ الْحَيَاةِ ، فَلَا يَكُونُ شَاذًا .
 وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَكَانُ ، / لِفَسَادِ الْمَعْنَى . (٥٢)
 وَشَدَّ بَيْنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ ، مَاوِي الْإِيْلِ ، وَمَاوِي الْعَيْنِ .

وَيُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ فِي مَاوِي الْعَيْنِ : أَتَى اسْمٌ وَضَعَ لَذَلِكَ الْمَكَانِ .
 فَإِذَا جَاءَ هَذَا الْفِعْلُ وَلَمْ يُسَمَّ لَهُ حَدَرٌ ، فَقَالَ (الْفَرَاغُ) (١) :
 " يَكُونُ قَعْلًا ، يَثُلُ : غَرِبَ لِلْحِجَازِ ، وَفُعُولًا ، يَثُلُ : قَعُودٌ لِنَجْدٍ " ،

تنبيه :

هَذَا الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ أَصْنَافًا :
 صَحِيحٌ ، وَمُعْتَلٌّ ، وَمُضَاعَفٌ .
 فَالصَّحِيحُ : مَا لَمْ يَنْ فِي أُصُولِهِ حَرْفٌ عِلَاقِيٌّ ، نَحْوُ (فَسَّرَبَ)
 وَقَلْنَا فِي أُصُولِهِ ، تَعَزَّزًا بَيْنَ نَحْوِ : تَعَرَّبَ ، وَغَارِبًا .
 وَالْمُعْتَلُّ : مَا فِي أُصُولِهِ حَرْفٌ عِلَاقِيٌّ .

(١) فِي شَرْحِ الشَّاعِبَةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ ١٥٧/١ ، قَالَ الْفَرَاغُ : " إِذَا جَاءَكَ (قَعْلٌ) سَأَلْتَ بِمَعْنَى " قِيَاسُ أَهْلٍ نَجْدٌ أَنْ يَقُولُوا فِي حَدَرٍ مَا لَمْ يُسَمَّ حَدَرُهُ بَيْنَ قَعْلٍ (الْفَتْوحِ الْعَيْنِ) : قَعُولٌ ، مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوَّلًا زَمًا ، وَقِيَاسُ الْحِجَازِ بَيْنَ فِيهِ قَعْلٌ ، مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوَّلًا " .

فما كان منه ، يَثَلَّ (وَعَسَ) ، و (مَسَرَ) ، يُقَالُ لَهُ : يَثَلُّ ،
لمائلته الصحيح ، في صحت ، وعدم اعلا له ، بخلاف المعتل العين ،
واللَّام .

وما كان منه يَثَلُّ : (نام) ، يُقَالُ له الاَجْوَفُ ، لكون حرفي
العلة وسَطَهُ الَّذِي / هو كالجوف ، ويُقَالُ له : ذوو الثلاثة ؛
(٥٣) لكونه يصير مع ضمير الفاعل المتحرك على ثلاثة أحرف ، نحو : يَثَلُّ .
فإن كان يَثَلَّ (دعا) ، يُقَالُ له : السَّقُوصُ ، لنقصان الحركة
منه في حالة الرفع ، واللَّام في حالة الجزم .

ويُقَالُ له : ذوو الأربعة ؛ لكونه مع ضمير الفاعل المتحرك على
أربعة أحرف ، نحو : دَعَوْتُ .

فإن كان يَثَلَّ (طوى) ، يُقَالُ له : لفه مقرون ، لا لتفاني أحدي
حرفي العلة بالآخر ، واقتراانه من غير فصل .
فإن كان يَثَلَّ (وَعَسَ) ، يُقَالُ له : لفه مفروق ، لا لتفاني
أحدي حرفي العلة بالآخر ، والتفريق بينهما .
والخالف ، نحو : شَدَّ .

تنبيه :

اعلم أنَّ الأَجْوَفَ ، إذا كانت ألفه مُنْقَلِبَةً عن واوٍ ، فإنَّ

الخَارِعَ هو (١) يَفْعُلُ (بالضَّمِّ) ، نَحْوُ : قَامَ يَدُومُ * ،
وَإِنْ / كَانَتْ أَلِفُهُ مِنْ سَاءَ ، فَإِنَّ الخَارِعَ شَاءَ عَلَى يَفْعِلُ (٥٤)
(بِالْكَسْرِ) ، نَحْوُ : بَاعَ يَبِيعُ .

* وَإِنَّمَا جَعَلُوا يَفْعُلُ (بِالضَّمِّ) ، خَارِعَ قَعَلَ ، مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ وَجَعَلُوا يَفْعِلُ (بِالْكَسْرِ) ، خَارِعَ قَعَلَ ، مِنْ
ذَوَاتِ الْهَاءِ إِشْعَارًا بِالْأَصْلِ ، لِأَنَّ الْفَتْحَ تَشْعِيرُ بِالْوَاوِ ، وَالْكَسْرَ
تَشْعِيرُ بِالْهَاءِ * (٢) .

وَهَذَا اللَّحْظُ فَعَلُوهُ بِحِينِهِ ، فِي الْمَعْتَلِّ اللَّامِ ، * التَّرْسُوا
فِي قَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ يَفْعُلُ (بِضَمِّ الْعَيْنِ) ، نَحْوُ : فَسَزَا
يَفْزُو ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ يَفْعِلُ ، نَحْوُ : يَرِيسُ * (٤) إِشْعَارًا
بِالْأَصْلِ . وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ هَذِهِ الْقَائِدَةِ إِلَّا فِعْلَانِ : * طَاحَ يَطِيحُ ،
وَتَاءَ يَتِيهُ . وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْقَاعِدَةِ لَقَالُوا : يَطْلُوحُ وَيَتَوُّهُ ، لِأَنَّ
الْأَلِفَ مُتَقَلِّبَةً فِيهَا مِنْ وَاوٍ ، لِقَوْلِهِمْ : مَا أَطَوَّحَهُ ، وَمَا أَتَوَّهَهُ .

(١) لم يوجد الضمير في المخطوط . وقد أمضيناها من نص المتن .

(٢) هذا الجزء في المتن ٤٤٤/١ بتصريف .

(٣) هذا الجزء في المتن ٤٤٧/٢ .

(٤) هذا الجزء في المتن ١٧٤/١ .

ولا يمكن أن يدعى أن طاح / وناه (فعل) (بكسر) (٥٥)
 العين (لا تفعل بفعل) (بكسر العين) فيها شاذ ، من الصحيح ،
 والمحتل .

وقال (بالفتح) بفعل (بالكسر) ، وإن كان شاذاً فيها
 منه واو ، فليس بشاذ في الصحيح ، فحطها على ما يكون فحطاً ،
 في حاله ، أولى .

قلت : وقد قيل : ما أتت به ، فيكون بتيه على هذا
 فيها ، لا شاذاً .

والدليل أنها ، على أن تامة ، قد يكون من ذوات الواو ، قولهم :
 وقع في التو ، وكذلك أنها ، تته .

فإن قيل : إن (تته) لا دليل فيه ، ولا مكان أن يكون
 وزنه فَعَلًا ، والأصل تَوَوَ من ذوات الواو ، فقلبت الواو ياءً ،
 وأدغمت الياء في الواو .

فالجواب : أن فعل أكثر من يفعل ، فيجب أن يحذف
 تته على فعل للكثرة . وشي آخر ، أن تته للتكثير ، فينبغي أن
 يكون على فعل ، لأن فعل / من الأئمة التي وُفِعَتْ (٥٦)
 للتكثير ، نحو : قطع ، وكسّر . (١)

(١) هذا الجزء في المتن ٤٤٤/٢ ٤٤٥ ، بتصرف .

* فإذا لَحِقَ هذا الْفِعْلَ الْأَجُوفَ ضَمُّوهُ الشَّكْمَ أَوِ السَّاطِبَ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ حَوَّلْتُهُ إِلَى فَعَلَ (بِحَسْمِ الْعَيْنِ) ، ثُمَّ تُنْقَلُ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، نَقُولُ : قُلْتُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ حَوَّلْتَسَّهُ إِلَى فَعِلَ (بِكسْرِ الْعَيْنِ) ، ثُمَّ تُنْقَلُ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ نَقُولُ : يَحْتُ . (١)

* فَإِنْ قُلْتُ : لَا فِي شَيْءٍ حَوَّلْتُ فَعَلَ إِلَى فَعَلٍ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَإِلَى فَعِلَ فِي ذَوَاتِ الْهَاءِ ؟

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُ لَوْ نُقِلَتِ الْفَتْحَةُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، وَلَمْ تَحَوَّلْهَا كَسْرَةً وَلَا ضَمَّةً ، لَمْ يَذَرْ هَلِ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الْفَاءِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ، الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قَبْلَ التَّحْوِيلِ ، / أَوْ نَفْعَةُ الْعَيْنِ . (٥٢) بخلافِ فَعِلَ ، وَفَعَلَ ، لِأَنَّهُ إِذَا انْعَكَسَ الْفَاءُ وَانْكَسَرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً ، عَلِمَ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي فِي الْفَاءِ هِيَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ ، فَقُلْتُ ، وَحَوَّلْتُ حَرَكَةَ الْعَيْنِ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى الضَّمَّةِ ، وَفِي ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى الْكَسْرِ ، لِجَمَلِ بِذَلِكَ الْفَرْقِ بَيْنَ ذَوَاتِ الْهَاءِ ، وَذَوَاتِ الْوَاوِ (٥٣)

(١) هذا الجزء جاء في السمع ٤٤١/٢

(٢) هذا الجزء في السمع ٤٤١/٢ ٤٤٢٠ يتصرف .

• فَإِنْ قِيلَ : لَأَيِّ شَيْءٍ نَقَلُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، مَعَ ضَمِيرِ التَّكْمُرِ وَالْمَخَاطِبِ ، وَلَمْ يَنْقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ ؟

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَنْقَلُوا مَعَ الضَّمِيرِ لِلزَّمِّ مِنْهُ ذَهَابُ الْعَيْنِ وَحَرَكَتُهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يُبَيِّنُوا الْحَرَكَةَ بِنَقْلِهَا إِلَى الْفَاءِ* (١) .

وَشَيْءٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّهُمْ لَوْ نَقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ لِحَمَلِ اللَّيْسِ مِنْ
الْفِعْلِ الْمُنْبِيِّ لِلْفَاعِلِ ، وَمِنْ الْفِعْلِ الْمُنْبِيِّ لِلْمَفْعُولِ ، نَحْوِ :
نَحْوِ : يَبِيعُ زَيْدٌ ، / وَقَوْلَ .

(٥٨)

فَإِنْ قِيلَ : فَقَدْ وَقَعَ اللَّيْسُ بَيْنَ الْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ ، مَعَ
الضَّمِيرِ ، نَحْوِ : يَبِيعُ يَا عَبْدُ ، يُقَالُ : لِلْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ ،
وَنَحْوِ : سَقَتْ ، عَلَى مَنْ قَالَ : قَوْلَ الْقَوْلِ .

فَالْجَوَابُ : أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَ بِاللَّيْسِ مَعَ
قُلْتِ .

فَإِنْ قُلْتِ : قَدْ جَاءَ كَيْدَ زَيْدٍ بِفَعْلٍ ، وَمَا زَيْدٌ زَيْدٌ بِفَعْلٍ ،
فَنَقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ .

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُ جَاءَ ذَلِكَ ، لِأَنََّّهُمْ أَضَنُوا اللَّيْسَ ، لِأَنَّ هَذَيْنِ
الْفِعْلَيْنِ لَا يُبَيِّنَانِ لِلْمَفْعُولِ .

(١) هذا الجزء في السطح ٢٠/٢ بتصرف .

وقد ضعف ابن الحاجب (١) أنقلَ قَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى قَعِلَ ،
 وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى قَعْلَ ، قَالَ : لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مِنْهُ نَقْلُ وَزْنِ أَصْلِهِ
 إِلَى وَزْنٍ يَخَالِفُهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَهُوَ مُعِيدٌ . أَمَّا مَخَالَفَتُهُ إِيَّاهُ لَفْظًا
 فَصَحَّ ، وَأَمَّا مَخَالَفَتُهُ إِيَّاهُ مَعْنَى ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَعَلَ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ
 وَكَسَرَهَا وَغَمَّهَا) جَاءَ بِمَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى الْإِسْحَارِ ، وَالَّذِي ارْتَفَاهُ
 أَنَّ الْغَمَّ فِي قَعْلَ ، وَالْكَسْرَ فِي يَعْلُ ، لِبَيَانِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ الْمَحذُورَتَيْنِ ،
 لَا لِلنَّقْلِ . وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِتَخْلُفِ هَذَا الْفَرْقِ فِي خِفَتِهِ وَبَسْطِهِ .
 وَقَدْ أُنْشِرَ فِيهَا قَصْدُنَا ، وَأُنْ ثَأْنِي بِمَا شَرَطْنَا .

(١) جَاءَ فِي الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ ٨٠٠-٧٨/١ ، وَلَقَدْ اضْطَرَّ ابْنُ
 الْحَاجِبِ عَلَى نَقْلِ قَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى قَعِلَ ، وَمِنْ ذَوَاتِ
 الْوَاوِ إِلَى قَعْلَ ، وَقَالَ : إِنَّ الْفَرْقَ الْمَذْكُورَ بِمَحَلِّهِدُونَ النِّقْلِ مِنْ
 بَابِ إِلَى بَابٍ . وَبَابُ قَعْلَ (الضُّمُّونَ الْعَيْنَ) وَقَعِلَ (الْكَسْرُ
 الْعَيْنَ) ، فِي الْأَقْلَبِ يَخْتَصُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى مَخَالَفَةِ
 لِمَعْنَى قَعَلَ (الْفَتْحُ الْعَيْنَ) ، وَلَا ضَرُورَةَ مُلْجَأَةٍ إِلَى هَذَا النَّقْلِ
 لَا لَفْظِيَّةً وَلَا مَعْنَوِيَّةً . وَقَالَ : فَلَمَّا فُرِقُوا مِنَ التَّبَعِ عَلَى الْإِنْبِسَاءِ
 فِي بَابِ قَعِلَ وَقَعْلَ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي قَعَلَ مُيَكِّنًا ، قَصَدُوا
 فِيهِ إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، فَاجْتَلَبُوا
 ضَمًّا فِي قَالٍ بَعْدَ حَذْفِ الْأَلْفِ لِلْمَاكِنِينَ ، وَجَعَلُوهَا مَكَانَ الْفَتْحِ
 وَكَذَا الْكَسْرَ فِي بَاعٍ ، لِتَدُلَّ الْأَوَّلَى عَلَى الْوَاوِ وَالْثَانِيَّةِ عَلَى
 الْهَاءِ . (بِتَصَرُّفٍ) .

باب الهمزة

فصل الصحيح المتفق المعنى

- * أَهْدَى الْمَهِيَّةُ تَأْهَدُ وَتَأْهَدُ : إِذَا تَوَحَّشَتْ (١)
 * أَهْبَقَ الْعَمْدُ بِأَهْبَقٍ وَأَهْبَقُ : إِذَا هَرَبَ (٢)
 * أَهْبَهُ بِهَرَسٍ بِأَهْبَةٍ وَأَهْبُهُ : إِذَا أَتَيْتَهُ بِهِ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
 الشَّرِّ (٣) .

- وقال بعضهم : لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

- وقيل يُقَالُ : فِي الشَّرِّ وَالْخَيْرِ .

- (٦٠) وفي الحديث مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ هُوَ قَوْلُهُ /
 * نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ (٤) : أَيْ تَتَّبِعُهُ .
 * أَتَتْهُ اللَّهُ فِي كَذَا بِأَتَتْهُ وَأَتَتْهُ : إِذَا عَدَّ عَلَيْهِ إِثْمًا (٥) .
 وَأُنْشِدَ الْقُرْآنُ :

وَهَلْ يَلْمِزُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَقَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْسِ (٦)

-
- (١) كذا في اللسان ، والقاموس والمصاح (أهد)
 (٢) وأورد ابن سيده كذا في الرمي (بالكسر والضم)
 وقال الفيروزآبادي بأنه تبيع ، وَهَرَبَ ، وَهَجَّ .
 (٣) أضاف صاحب اللسان المصدر (أهبا)
 (٤) وفي حديث أبي سعيد : " مَا كُنَّا نَأْبُهُ بِرُقِيَّةٍ " النهاية لابن الأثير ١٧/١
 (٥) كذا في المصاح .
 (٦) نسب في المصاح واللسان لنصيب الأسود وغير العرواني . ورد في أمالي
 القائل ٢١٠/١ والمخصص ٨٠/٤ السفر (الخامس عشر) دون نسبه .

« أَجْرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ، وَأَجْرُهُ (١) : إِذَا جَزَاهُ عَلَى الْعَلَلِ .

أَجَرَ . الْعَطْمُ بِأَجْرٍ وَأَجْرٌ أَجْرًا وَأَجُورًا : إِذَا تَبَرَّأَ عَلَى عَشْمٍ ،
قَالَ الْاَصْمَعِيُّ .

« أَجَنَ (٢) الْمَاءُ بِأَجْنٍ وَأَجْنٌ أَجَنًا وَأَجُونًا : إِذَا تَفَرَّقَ لَوْنُهُ
وَرِيحُهُ وَطَعْمُهُ ، لِنَقَادِهِ مَهْدٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُ
يُمْكِنُ شَرْبُهُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَهْدٍ فِيهِ الْغُرَابُ الْمَهْدُ كَأَنَّهُ يَمِينُ الْأُجُونِ زَمْتُ (٣)

أَيَّ كَأَنَّهُ يَمِينُ الْقَضِيَّةِ .

« أَسَنَ الْمَاءُ بِأَسْنٍ وَأَسْنٌ أَسُونًا / : إِذَا تَفَرَّقَ لَوْنُهُ ، (٦١)
وَطَعْمُهُ وَرِيحُهُ ، وَقَسَدَ فَلَا يَشْرَبُ مِنْ تَشِينِهِ (٤) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) (٥) : أَيَّ غَيْرِ مُتَمَيِّزٍ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحاحِ وَزَادَ فِي ذِكْرِ الْمَدْرِ (أَجْرًا)

(٢) كَقَرَبٍ ، وَنَصْرٍ ، وَفَرَحٍ (الْقَامُوسُ) وَزَادَ (أَجَنًا) فِي الْمَدْرِ .

(٣) دِيْوَانُ الْعِجَاجِ ٢٧٤/٢ وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي سِطِّ اللَّالِي * ٢٠١ وَ ٨٦٦
أَنَّ جَمَاعَةً نَسَبُوا لِلْعِجَاجِ ، وَآخَرُونَ لَا يَمْسُحُ الْفَقْعُ . وَنَسَبَ
فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (أَجَنٌ ، مَشْهُلٌ ، مَمِيَّةٌ) لَا يَمْسُحُ الْفَقْعُ .

(٤) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمَحْبُوطَ الْمَدْرَ : أَشْنًا .

(٥) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُفِّدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ
مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) (مُحَمَّدٌ ١٥/٤٧) .

وَأَمَّا آيِنَ الرَّجُلُ (بِكسر الهمزة) مَأْسَرٌ (بالفتح) فمعناه :
أنه مات من ربح الحتاة (١) .

وقيل معناه : فُتِسِي عليه من ربح البحر الحتاة الما ، أو الفاتحة
الهوا (٢) .

■ أَقْبَرَ الرَّجُلُ مَأْشَبٌ وَمَأْشَبٌ : إِذَا لَا مَ أَحَدًا وَمَعْنَاهُ (٣) .
قال الشاعر :

وَمَأْشَبُ فِيهَا الَّذِينَ يَكُونُهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشَبُونِي بِهَاطِلِ (٤)
■ أَلَبَ الْإِبِلَ مَأْلَبًا وَمَأْلَبًا : إِذَا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . وَهِيَ قَوْلُهُمْ :
■ أَلَبْتُ الْجَمْعَ : إِذَا جَمَعْتُهُ .

(١) الطين الأسود الشنن

(٢) قال الفيروز آبادي : وكسرح : دخل المشر ، فاصابته ربح منتنة ،
ففتس عليه .

(٣) جاء في اللسان : وقيل : قدغه وغلط عليه الكذب .

(٤) نُسِبَ نِي . ديوان الهذليين ١٤٤ لا هي ذو* بب ، ورواية البيت

هي : وَمَأْشَبُ فِيهَا الْأَلَاءُ يَلُونَهَا ■ وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشَبُونِي بِهَاطِلِ

وكذا في كل من معجم مقاييس اللغة ١٠٨/١

ورواية البيت فيه هي : وَمَأْشَبُ فِيهَا الَّذِينَ يَكُونُهَا

ولَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشَبُونِي بِهَاطِلِ

واللسان ، وجاء فيه (بهاطل) . ونسبه صاحب الصحاح (لأوس) .

ورود في المفصص ١٧٧/٣ دون نسبه . وقال صاحب اللسان :

(بهاطل) هو الصحيح ، لأنه يقول : لو علم هؤلاء الذين

يلون أمر هذه المرأة أنها لا تلونني إلا شيئاً يسيراً ، وهو النظر

والكلمة ، لم يَأْشَبُونِي بهاطل : أي لم يلوونني .

(ولعل الصحيح (بهاطل) ، لأن (الهاطل) هو الغفل ، والإنسان
لا يعاب به) .

وَتَأْتِيَا : تَجْعَلُوا ، وَهَمَّ الْبُ وَالْبُ : إِذَا كَانُوا مَجْتَمِعِينَ .

قَالَ رُوَيْدٌ : / (٦٢)

قَدْ أَصَحَّ النَّاسُ عَلَيْنَا لِأَلْبَا وَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ ، وَكُنَّا جَنْبًا (١)

وَقَالَ سَنَانُ بْنُ ثَابِتٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنْ قَصِيدَةٍ مُخَاطِبٌ بِهَا النَّبِيَّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا أَهْلَى قُرَيْشًا وَقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يُحِطِ
الْأَنْعَارَ شَيْئًا :

وَالنَّاسُ إِلَيْكَ عَلَيْنَا فَمَكَ لِهَيْلِنَا

إِلَّا السُّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرُّ (٢)

- أَلْبَ بِالْبُ وَالْبُ : إِذَا أَسْرَعَ .

أَنْقَضَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَدْرِكِيٍّ عَنْ حِصْنٍ :

أَلَمْ تَرَى أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي فَيْدٍ

وَمَعْدَةٍ يَدِ الْيَمِينِ أَلْبَ الطَّرَائِدِ (٣)

أَيَّ مَسْرُوعٍ إِشْرَاعَ الطَّرَائِدِ .

(١) نسب لرواية من مجالس ثعلب ٦٣/٢ والمصاحح، واللسان .

(٢) الديوان ٢٥٦ . ورواية البيت فيه هي :
وَالنَّاسُ إِلَيْكَ عَلَيْنَا ثُمَّ لِهَيْلِنَا * إِلَّا السُّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرُّ
وَيُحِبُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٥٦٨ لِحُصَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ .
وَيُحِبُّ فِي كُلِّ مِنَ الْكُتُبِ لِمُسَيَّبِ ٢٣٦/٢ الْكَامِلِ لِلْمَعْرُوفِ ٢٩٣/١
وَالْأَنْصَافِ فِي سَائِلِ الْخِلَافِ ٢٢٦/١ وَابْنِ بَيْهَقٍ ٧٩/٢ لِكُتُبِ
بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

(٣) كذلك النسبة في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٠٢ ، ولسان العرب
(أَلْبَ) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ
وَوُجِدَ فِي مَعْجَمِ طَائِفَةِ اللَّفْظِ ١٣٠/١ دُونَ نِسْبَةٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا :
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي فَيْدٍ

■ أَهْلَ الرَّجُلِ بِأَهْلٍ وَأَهْلُ أُمُولَا : إِذَا تَزَوَّجَ (١) .

فَعَلٌ فِي الْمُعْتَلِّ

■ أَنَا بِأُنَا ، وَأُنِي ، إِتَاوَةً وَإِطَاةً : إِذَا وَصَّيْتَهُ (٢) . (٦٣)

(١) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ فِي الْمَعْدَرِ : أَهْلًا

(٢) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ فِي الْمَعْدَرِ : أَنَا . وَزَادَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : أَنَا ، وَصَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمُحِيطُ : أَتَايَةً .

باب الباء

فصل المصحح المتفق المعنى

- « بَتَكَ بَيْتُكَ وَبَيْتُكَ بَيْتًا : إِذَا قَطَعَ .
- « بَذَلَ الشَّيْءَ بَذْلَهُ وَبَذْلُهُ : إِذَا سَمَحَ بِهِ .
- « بَرَّضَ لِي مِنْ مَالِهِ بَرَّضٌ وَبَرَّضٌ بَرَّضًا : أَيَّ أَعْطَانِي مِنْ شَيْءٍ قَلِيلًا .
- « بَرَّزَ عَلَيْهِ بَرَّزٌ وَبَرَّزَ أَيَّ مَنٍّ بَقْدَمِ أَسْنَانِهِ . وَهُوَ إِلَّا بَرَّزَ لِلْحَلْفَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَرْفِئِ الْحِرَامِ .
- « بَطَّشَ بِوَتْبَيْشٍ وَبَطِشٌ بَطْشًا : إِذَا أَخَذَهُ بِعُنْفٍ وَسَطَوْقٍ .
- قال الله تعالى : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ » (١) ، ولم يُقْسَرَأْ فِي السَّبْحِ إِلَّا بِالْكَسْرِ ، قال تعالى : « تَوَمَّ تَبْطِشُ » (٢) .

(١) الشعراء ١٣٠/٢٦

(٢) قال تعالى : « تَوَمَّ تَبْطِشُ الْمَطَّشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَّقُونَ » الدُّعَان :

فصل في الـجوف المطلق المعنى

- ✽ / بانه سيبه ويؤنه : إذا طأه في الليل والمزكر . (٦٤)
- وقاله : (سبها يؤي سبها يؤي ، ومن سبها) والواو أفصح (١) ولا يقال في البعد إلا (سبها من) لا غير .
- وأما قوله تعالى : « لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٢) (على قراءة الرفع) (٣)
- فالمراد بالوصل : أي لَقَدْ تَقَطَّعَ وَشَلَّكُمْ ، وهو من الأضداد كـمقال : بان : إذا سجد ، وبان : إذا قرأ .
- وما أحسن قول صاحبا (أبي مهذبه) ، حيث جمع بينهما ، وكما على بين يؤلف شلنا فأقبة المين الذي شلت السلا (٤)
- فما عجا جذان واللفظ واحد فله لفظ ما أمر وما أحسلا

-
- (١) في المخطوطة أفصح (بالنون) وفي الصحاح أفصح (بالفاء)
- (٢) قال تعالى (... لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَشَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ) .
- الانعام ٦٠/٦٤ .
- (٣) قرأ نافع وحفص والكسائي . وكذا أبو جعفر ينصب النون ، والباقيون بالرفع . اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد ابن محمد الدماطي الشافعي الشهير بالهنا * ص ٢١٣ .
- (٤) يقدم بما فيه : رفيقه ابن جابر الشيرازي لأنني لم أشر على هذا الشعر .

وَمَنْ قَرَأَ بِتَنكِيمٍ (بِالنَّصْبِ) (١) جَعَلَهُ طَرَفًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ

مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بِتَنكِيمٍ ، كَمَا يُقَالُ : أَصَحَّتْ / بِتَنكِيمٍ : (٦٥)
أَيْ فِيهَا بِتَنكِيمٍ .

مسئلة

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي التَّحْقِيقِ (بِتَنكِيمٍ) تَغْرِيجٌ عَنِ الطَّرَفَيْنِ ، فَتَرَفَعَ
وَتَنَصَّبَ عَلَى الْمَعْمُولِ ، وَتَغَفَّقَ بِالْإِغَافَةِ (٢) ، قَرَفَعَهَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ((لَقَدْ تَقَطَّعَ بِتَنكِيمٍ)) (٣) ، وَتَنَصَّبَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ((حَتَّى
إِذَا بَلَغَ مِنَ السَّيِّئِينَ)) (٤) وَخَفَضَهَا ((هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ)) (٥)

(١) قرأ نافع والكسائي وخلف بالنصب ، اتحاف فضلاً البشر ص ٢١٢

(٢) الكشاف ٤٩٨/٢

(٣) الأنعام ٩٤/٦

(٤) قال تعالى : ((حَتَّى إِذَا بَلَغَ مِنَ السَّيِّئِينَ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا)) . الكهف ٩٣/١٨

(٥) قال تعالى ((قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ مَا تُبَيِّنُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ

عَلَيْهِ صَبْرًا)) . الكهف ٧٨/١٨

- وَمَالٌ : بِالْمِيمِ : إِذَا أُخِذَ مِنْ يَمِينِهِ (١)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَنِشَةُ الْبَائِسُ الَّذِي يَخْلُبُ النَّاقَةَ مِنْ شِقْبِهَا الْإِيمَنِ . قَبْدُ خُلٍّ فِي بَابِ الْمَخْطَفَةِ مَعَ (بَاءُ تَبَوُّؤِهِ) : إِذَا طَالَهُ فِي الْفَضْلِ .

(١) جاء في اللسان (بين) : الْبَائِسُ : الَّذِي يَقْرُبُ عَلَى يَمِينِهِ

النَّاقَةَ إِذَا حَلَبَهَا . وَفِي الصَّحَاحِ (بين) الْبَائِسُ : الَّذِي يَخْلُبُ النَّاقَةَ مِنْ شِقْبِهَا .

وَلَيْسَ فِيهِ : بَانَ يَمِينٌ : إِذَا أُخِذَ مِنْ يَمِينِهِ .

وَقَالَ الْفَرَوْزَايَادِيُّ : الْبَائِسُ : مَنْ بَأَسَ الْحَلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ شِقْبِهَا . فَهُوَ بِهَذَا يَتَّفِقُ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ .

فَعَلٌ فِي الْأَجْوَدِ الْمُخِيفِ

« بِأَعْيِ الْإِبِلِ تَهْوُجُ : إِذَا حَدَّتْ بِأَقْبَا فِي الشَّيْرِ .

قَالَ الشَّامِيُّ : / (٦٦)

دَعَتْهُ بِخَيْرِ اسْمٍ : « هَلُمَّ إِلَى الْغَرَى » ،

فَأَسْرَى ، وَتَهْوُجُ الْأَرْضُ ، وَالتَّارُ تَزْهَرُ (١)

ومعنى هذا البيت : أَنَّهُ يَقُولُ : دَعَتْهُ النَّارُ بِخَيْرِ كَلَامٍ ، فَلَمْ تَقُلْ
له : « يَا فُلَانُ » . وَكَانَ الْأَكْوَلِيُّ أَنْ يَقُولَ بِخَيْرِ اسْمٍ . وَإِنَّمَا قَالَ
بِخَيْرِ اسْمٍ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ بِخَيْرِ اسْمٍ لَجَارَ أَنْ يُطْرَقَ أَنَّهَا دَعَتْهُ بِاسْمٍ
آخَرَ - فَيُرِ - اسْمٍ ، وَهِيَ لَمْ تَدْعُهُ بِاسْمٍ أَصْلًا ؛ لِأَنَّهَا قَبِضَتْ نَاطِقَةً .
وَإِنَّمَا مَعْنَى دَعَتْهُ أَنَّهُ رَأَاهَا فَقَصَدَهَا ، كَمَا يَقْصِدُهَا مَنْ تَشْتَدُّ عَلَيْهِ
بِاسْمِهِ ؛ فَلِذَلِكَ تَكَرَّرَ الْأِسْمُ ، وَلَمْ يُعَرَّفْهُ لِيَصِحَّ لَهُ هَذَا الْمَعْنَى فِيهِ .

« وَهِيَ تَهْوُجُ مِنْ التَّهْوِجِ .

(١) لم أذكر على قائله .

قَوْلُ فِي الضَّاعِفِ

* بَيَّتَ الشَّيْءَ بَيَّتَهُ وَبَيَّتَهُ : إِذَا قَطَعَهُ . وَهُوَ قَوْلُهُ (صَلَّيْ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (لَا صِيَامَ لَنَ لَا بَيَّتَ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ) (١) / (٦٧)
أَيَّ لَا يَمُزِّجُ وَلَا يَقْطَعُ بِالنَّيْفِ .

وَرَجُلٌ مَيَّتٌ : أَيُّ مُقْطِعٌ . وَهُوَ قَوْلُهُ : بَيَّتَ وَأَبَيَّتَ ،
حَكَاهُ (الْفَرَّاءُ) (٢)

وَالْكَسْرُ فِي مَضَارِعِ بَيَّتَ شَاذٌ (٣) ، لِأَنَّهُ بِأَبِ الضَّاعِفِ إِذَا كَانَ
مُتَعَدِّيًا جَاءَ الْمَضَارِعُ عَنْهُ بِالضَّمِّ (وَهُوَ تَقَدَّمَ) .

(١) رَوَى مِنْ حِفْظِهِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
(لَا صِيَامَ لَنَ لَمْ يَفْرُضْ مِنَ اللَّيْلِ) . حَتَّى ابْنُ مَاجَهَ ٥٤٢/١ .
وَفِي مِثْقَاتِ الصَّحَاحِ وَرَدَ الْحَدِيثُ كَمَا ذَكَرَهُ الرَّعَيْنِيُّ . وَقَالَ : بَيَّتَهُ
بَيَّتَهُ وَبَيَّتَهُ (بِضَمِّ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا) ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الضَّاعِفَ
إِذَا كَانَ مَضَارِعَهُ مَكْسُورًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، إِلَّا هَذَا .

(٢) كَذَا فِي الصَّحَاحِ (بَيَّتَ)

(٣) كَانَ الْأَوَّلُ أَنْ يَقُولَ : (قَلِيلٌ) .

فصل في المعشَل المتَّصِف

« بَقِيَ الشَّرُّ أَبْقَى وَأَبْغَوْهُ : إِذَا تَرَكْتَ مِنْهُ بَقِيَّةً ، وَالْعَاقِبَةُ أَكْثَرُ . قَالَهُ (ابن جنِّي) (١) رحمه الله تعالى .

باب التَّاف

فصل المصحح المتَّصِف

وَيُنْفِلُ
« تَفَلَّ بِفُلٍّ لَاتَفْلًا . وَالتَّفَلُّ تَسْمِيَةٌ بِالْبَرْقِ .
هُنَالُ : بَرْقٌ / ثُمَّ تَفَلٌّ ، ثُمَّ تَفَتْ ، ثُمَّ (٦٨) تَفَّجٌ .
« تَفَدَّ الْمَالُ بِفَدٍّ وَبَفَدٍّ : إِذَا وَرِثَهُ مِنْ آبَائِهِ (٢) .

(١) لم أعر عليه .
(٢) أُمَامُ أَصْحَابِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ الْمَصْدَرُ :
عُودًا .

« تَلَّ النَّسَاءَ يَتْلُو (بالضم) : إذا أَلْقَاهُ ، ومنهُ الحديثُ :
 : ((أُتِيَتْ بِهَا تَحِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي)) (١) : أَي أَلْقَيْتَهُ ،
 ومنهُ حديثُ الْغُلَامِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ (النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ،
 رَأَى أَشْجَاخًا عَنْ يَمَارِهِ . قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : ((فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ)) (٢)
 أَيْ أَلْقَاهُ .

ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ » : أَي أَلْقَاهُ .
 « وَتَلَّ يَتْلُو (بالكسر) : سَقَطَ (٤) .

- (١) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّسُولِ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَنَّهُ قَالَ :
 (تُمِيعَتْ رِجْوَا مَعَ الْكُفْمِ ، وَتُصِيرَتْ بِالرَّوْبِ . وَهَبْنَا أَنَا نَائِمٌ)
 رَأَيْتُ أُتِيَتْ بِهَا تَحِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي (فَتَسْجَحُ
 الْبَارِي لِلْعَسَقَلَانِ ٢٤٧/١٣ .
- (٢) رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : (أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَتَى
 بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ . وَفِيهِ غُلَامٌ وَمِنْ يَمَارِهِ الْأَشْجَاخُ . فَقَالَ
 لِلْغُلَامِ : أَتَأْذَنُ أَنْ أَعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ الْغُلَامُ : وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أُؤَيِّرُ بِنَصِيصِي مِنْكَ أَحَدًا . قَالَ : فَتَلَّهُ رَسُولُ
 اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي يَدِهِ (فَتَحَ الْبَارِي ٨٦/١٠ .
- (٣) قَالَ تَعَالَى : (فَلَمَّا أَهْلَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) الصَّاقَات ١٠٣/٢٧ .
- (٤) فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (بِكُفْرِ الْمَفَارِعِ وَخُفُوِّ) .

باب الثمانية

فصل المصحح المنطوق

✽ ثَلُتُ شَرَابِي أَكَلُهُ ، وَأَكَلُهُ ثَلًا (١) . / (٦٩)

فصل المصحح المخطئ المعنى

✽ ثَلُتُ الْقَوْمَ أَكَلْتُهُمْ (بالفتح) : إِذَا أَخَذْتَ ثَلْتَ أَمْوَالِهِمْ ،
وَأَكَلْتَهُمْ (بالكسر) : إِذَا كُنْتَ تَالِيَهُمْ أَوْ كَلَّيْتَهُمْ تَلَا ثَلَةً
بِنَفْسِكَ .

قال الشاعر :

فَإِنْ تَتَلَّوْا تَرَجَّ ، وَإِنْ يَكُ خَاسِرٌ

يَكُنْ حَادِسٌ ، حَتَّى تُبَيِّدَ كَمَ الْقَتْلِ (٢)

(١) يقول الفيروز آبادي : الثَّلَّ (كتاب) : الغيات الذي يقوم
بأمر قومه ، وقد ثَلَّهم يَثَلِّهم ، ويَثَلِّهم (القاسوس
- ثَلَّ) .

ولكنه قال : وثل يثل : أكل .

وفي الصحاح واللسان : ما ثَلْتُ شَرَابِي بِشَىْءٍ مِنْ مَقَامٍ ، وَمَعْنَاهُ :
مَا أَكَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَشْرِبَ طَعَامًا . وَالثَّلَّ (بالكسر) : الْغِيَاثُ .

يقال : فلان ثَلَّ قَوْمَهُ ، أَيِ غِيَاثَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .

(٢) نسبة معقل الصحاح وصاحب اللسان (ثَلَّ) لعبد الله بن الزهري
الأندلسي يهجو طسبًا . وورد في إصلاح المنطق لابن المكث ٣٠١
دون نسبه .

✱ كَتَلَ الرَّجُلُ بِثُلِّ (بِالضَّمِّ) : إِذَا أَطْعَمَ قَمَرُهُ .

وَقَتَلَ بِثِلِّ (بِالْكَسْرِ) : إِذَا أَكَلَ هَوْتَلًا . (١)

✱ كَتَنَتِ الْقَوْمَ أَنْصَبَهُم (بِالضَّمِّ) : إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ .

وَأَنْصَبَهُم (بِالْكَسْرِ) : إِذَا كُنْتَ تَائِبَهُمْ .

فصلُ الخافِيفِ المُتَقِ

✱ / كَرَّتِ النَّاقَةُ تَشَرُّ وَتَشَرُّ (٢) : إِذَا كَثُرَتْ لَيْبَتُهَا . وَنَاقَةٌ (٧٠)

شَرُورٌ : أَيُّ غَزِيرَةِ اللَّيْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي صِفَةِ

الْكَثِيرِ الْكَلَامِ : « الثَّرَثَارُونَ الْمُتَقِيمُونَ » (٢) : أَيُّ الذَّهَبِ —

يُكَثِّرُونَ الْكَلَامَ بِغَيْرِ فَاذَةٍ .

(١) كَذَا فِي التَّكْلِيفِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) . وَأَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ
الْمُحِيطُ الْمَدْرَ : كَرًّا وَتَرَدُّدًا وَتَرَدُّدًا وَتَرَاوًا .

(٣) رَوَى مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَضَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) : (إِنَّ أَعْيَبَكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا
، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ
الْمُتَقِيمُونَ الْمُتَشَقِّقُونَ) . مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٩٣/٤ .

فعل في المعتل المتفق

- ✽ ثَأَى السَّاءَ يَثْوِي وَيَثْوِي : إِذَا مَدَّ لَمَسَّحَ (١) .
 ✽ ثَسَّاءَ يَثْفُو وَيَثْفِي : إِذَا تَبَعَهُ .

بَابُ الْجَمْرِ

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ الْمُنْفَرِقِ

- ✽ جَثَمَ الطَّيْرُ : إِذَا تَلَبَّدَ بِمَا لَرَفِي ، جَثَمَ وَجَثِمَ جُثْمًا (٢) .
 وكذلك الْإِنْسَانُ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :
 إِذَا الْكُفَّاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ تَهَجَّتْ ، بِأَمَرٍّ ، شَوْجَ الْمُحْتَلِبِ (٣)
 وَتَجَّعَ مَعْنَاهُ : أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ . (٤)
 ✽ جَدَبَ الرَّجُلُ : إِذَا عَابَ ، يَجْدُبُ وَيَجْدِبُ .

- (١) لم أَمْر على هذا المعنى في المعاجم التي رجعت إليها .
 (٢) ورد في الصحاح ، وفي اللسان ، والقاموس المحيط وزاد الأَجَشَّ .
 (٣) أورد صاحب الصحاح واللسان ولم ينسأه .
 (٤) انظر الصحاح ، واللسان ، والقاموس المحيط .
 (٥) في الصحاح : الجدب : العيب . وليس في اللسان إلا كرمعين الفعل المشارع . وفي القاموس المحيط الروابitan .

✻ جَزَرَ الْعَا حَزَزٌ وَحَزَزٌ جَزْرًا : إِذَا تَقَبَّ . وَالْجَزْرُ غِلَافُ الثَّنَاءِ (١) .
 ✻ جَلَبَ الشَّيْءُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا .

- وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ ، أَيًّا : إِذَا مَلَاحَظَهُ جُلْمَدَةٌ
 عِنْدَ الْبُرْهِ (٢) . وَيُقَالُ لِيَتَكَ الْجُلْمَدَةُ : الْجُلْبَةُ .

- وَأَمَّا جَلَبَ عَلَى فَرِيهِ : إِذَا مَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحَثَّهُ لِلْسَّهْقِ ،
 فَمُضَارِعُهُ يَجْلِبُ (بِالْفَتْحِ) وَالْحَدَرُ جَلْبًا (بِالْفَتْحِ) .

قُلْتُ : وَقَلْبُهُ حِيلَ النَّهْيِ فِي قَوْلِهِ (عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(لَا جَنْبَ وَلَا جَلَبَ) (٤) / أَي لَا يَصِغُ عَلَى أَحَدٍ حِيلَ السَّهْقِ (٢٢)
 لِمَسْتَحَثِّهِ ، وَمِنْهُ هَذَا .

(١) الروايتان في الصحاح ، واللسان ، وكذلك في القاموس المحيط ،
 إلا أنه ذكر الكسر وقال : وقد بضم .

(٢) الروايتان في الصحاح واللسان ، والقاموس المحيط .

(٣) ورد في الصحاح واللسان بضم مضارعه والحدَرُ فيها (جَلْبًا)
 وليس في القاموس المحيط .

(٤) روى عن عمران بن حصن عن النبي (عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :
 (لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ ، وَلَا شَفَارَ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَنْ انْتَهَبَ مُهْبَةً
 لَيْسَ مَقًا) حسن الترمذی ٤٢٢/٣ .

- وقال (أبو عبيدة) الجلب : ركض الفارس الفرس السريع —
الفرس الذي في الرهان .
+ جنح بجنح ورجح (١) : اذا مال وشه قوله تعالى : (وان
جنحوا للسلم) (٢)

فعل في الأَجْوَفِ السَّقِ

- * جَابَ الْقَيْصَ بَجُوبِهِ وَجَيْبِهِ : إِذَا قَوَّرَ جَيْبَهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :
هَاتَتْ تَجِيبُ أَذْصَجَ الظَّلَامِ جَيْبَ الْيَمْطَرِ بِذَرَعِ الْهَمَامِ (٣)
- وجَابَ الْهَلَاةَ بَجُوبِهَا وَجَيْبِهَا : إِذَا قَطَعَهَا .
- وَأَتَا جَابَ إِذَا خَرَقَ فُضَارِعُهُ بَجُوبَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(وَتَوَدَّ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّغَرَ بِالْوَادِ) (٤)

- (١) ورد في الصحاح بفتح عين ضارمه وكسر ها . وفي اللسان بفتح عين
ضارمه وضمها . وفي القاموس المحيط مَكَلَّ عِيَالَهُ الْمَضَارِعَ . وجاء
فيها جميعا المصدر : جَتَوْحًا وهو المفتوح العين . قال ابن مالك :
وفعل اللازم مثل قعدا . له فُعل يَأْطُرَادُ كَفَضَا
(٢) قال تعالى : (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله فإنه
هو السميع العليم) .
(٣) ورد في الصحاح واللسان (جوب) ولم ينسب اليه .
(٤) الفجر ١/٨٩

فصل في المضاعف المنطوق

* جَمَّ الْفَرَسُ مَجْمٌ وَهَجَمُ جَسًا وَجَمًا : إِذَا نَهَبَ إِمْتَاوُؤُهُ ، كَذَلِكَ
إِذَا تَرَكَ الْمَرَّابَ (١) .

فصل في المضاعف المعطوف

* جَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُّ (بِالضَّمِّ) جَدًّا : قَطَعَهُ (٢) .
- وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُّ (بِالْكَسْرِ) جِدَّةً : أَيَّ مَرَّ جَدِيدًا ، وَهَوَّ
يَقْبِضُ الْخَلْقَ (٣) .
- وَأَنكَ جَدَّ النَّخْلَ (٤) فُضَارُهُ يَجْدُّ (بِالضَّمِّ)
- جَلَّ الْقَوْمُ مِنَ الْهَيْدِ يَجْلُونَ (بِالضَّمِّ) جُلُولًا إِذَا جَلُّوا إِلَى مَلِيٍّ
آخَرٍ .

- وَيُقَالُ / جَلَّ الْهَمَرُّ يَجْلُهُ (بِالضَّمِّ) أَهْمًا : إِذَا انْتَقَصَهُ . (٧٤)
وَمَنْ سُمِّيَ الدَّابَّةَ الَّتِي تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ : الْجَلَالَةَ .
- وَجَلَّ فُلَانٌ يَجِلُّ (بِالْكَسْرِ) جَلَالَةً : إِذَا عَظُمَ قَدْرُهُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الصَّحَاحِ

(٢) = = = =

(٣) = = = =

(٤) أَيَّ : مَرَّةً .

فَعَلَ فِي الْمَعْتَلِّ الْمَحْقِقِ

✽ جَبَا الْخِرَاجَ يَجْبُوهُ وَيَجْبِيهِ جِبَاةً وَجِبَاوَةً : إِذَا
أَخَذَهُ (١) .

✽ جَبَا الرَّجُلُ الْغَنَمَ يَجْبُوها وَيَجْبِيها : إِذَا جَتَعَهَا (٢) .

✽ جَلَا الرَّجُلُ الْفَقَةَ يَجْلُوها وَيَجْلِيها : إِذَا أَرَالَ
دَرَتَهَا (٣) .

(١) بَاهَهُ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ : رَمَى وَسَمَى . وَفِي اللَّحَانِ : جَبَسَ
الْخِرَاجَ وَالْمَاءَ وَالْحَوْضَ يَجْبِيهِ وَيَجْبِيهِ : جَمَعَهُ . وَجَبَسَ
يَجْبِسُ نَادِرٌ . وَجَبَسَتْ الْخِرَاجُ جِبَاةً ، وَجَبَوْتُهُ جِبَاوَةً ؛
وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ : جَثَوَاتِ الْإِبِلِ وَجَثَتِهَا : جَمَعَتْهَا .

(٣) فِي الْمَحْكَمِ : جَلَّتْ الْفَقَةُ : لَفَتْ فِي جِلْوَتِهَا ، مِنَ اللَّحْيَانِسِ .
وَقَالَ الْفَرِيدُ بَادِي (جَلَى) : وَجَلَّتِ الْفَقَةُ : جِلْوَتِهَا .

فَصْلٌ فِي الْمَعْتَلِّ الْمُخْتَلِفِ

- « جَفَا الرَّجُلُ صَدِيقَهُ يَجْفُوهُ جَفَاءً (تَدْوِي) فَهُوَ جَفُوسٌ :
 إِذَا / لَمْ يُبَيِّرْهُ وَلَمْ يَحْتَقِلْ بِهِ .
 قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ) : وَلَا تَقُلْ جَفَعْتُ (١)
 - وَأَنَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 فَتَشْتُ بِالْجَانِبِ وَلَا الْمَجْنُونِ (٢) .
 فَإِنَّمَا بَنَاءٌ عَلَى جُفِي ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لَمْ يَسَمَّ
 نَائِلُهُ مُبْنًى الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ (٣) .
 قُلْتُ : يُرِيدُ بِقَوْلِهِ (وَلَا تَقُلْ جَفَعْتُ) مِنَ الْجَفَا ضِدَّ
 الْيُسْرِ وَالْإِحْتِفَالِ .
 - وَجَفَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَجْفِيهِ : إِذَا صَرَعَهُ (٤) .

-
- (١) فِي الصَّحاحِ (جَفَا) - وَقَالَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطُ : جَفَاهُ
 جَفُّوا ، وَجَفَا .
 (٢) وَرَدَ فِي الصَّحاحِ وَالْمُعْصَمِ ٣٧/٤ ، وَالْاِقْتِصَابُ لِلْبُزْطَلِيِّ ٤٦٧ ،
 وَأَمَّا بِنِ السَّجَرِيِّ ٣٨٨/١ ، وَاللِّسَانُ ، وَدُونَ نَسْبَةٍ . وَرِوَايَتُهُ
 فِي الْمُعْصَمِ وَالْاِقْتِصَابِ وَاللِّسَانِ : (مَا أَنَا بِالْجَانِبِ وَلَا الْمَجْنُونِ) .
 وَلَمْ يَكْتُبُوا الْمَبْتَغَى جَمِيعًا .
 (٣) نَسَبَ اللَّسَانُ هَذَا التَّعْلِيلَ لِلْفَرَا (جَفَا) . وَأُورِدَ صَاحِبُ الصَّحاحِ
 وَلَمْ يَنْسِبْهُ .
 (٤) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (جَفَى) : جَفَيْتُ أَجْفَيْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

باب الحاء

فصل الصحيح المتفق

* حَبَلٌ الطَّائِرُ يَحْبُلُ وَيَحْبُلُ حَبْلَانَا : إِذَا مَضَى شَيْءٌ التَّقْدِيرُ .

* حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحَدَرُهُ وَأَحَدَرُهُ : إِذَا تَرَكْتَهُ يَنْزِلُ مِنْ عَلْوٍ

إِلَى سُفْلٍ (١) .

* حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ : إِذَا حَقَّقَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى يُسَمِعَ

صَوْرَهُ .

* حَرَنَ الْفَرَسُ يَحْرُنُ وَيَحْرُنُ فَهُوَ حَرُونٌ : إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ .

وَإِذَا اشْتَقَّ بِهِ الْجَرِيُّ وَقَفَ (٢) . / (٧٦)

* حَزَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَدَّرْتَهُ أَحْزَرُهُ وَأَحْزَرُهُ حَزْرًا .

* حَسَدَ الرَّجُلُ : إِذَا تَنَقَّسَ زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ ، يَحْسُدُ (بِالْفَمِّ)

حُسُودًا . قَالَ (الْأَخْفَشُ) : بَعْضُهُمْ يَقُولُ يَحْسِدُ (بِالْكَسْرِ) (٣)

* حَشَرَ يَحْشُرُ وَيَحْشِرُ : إِذَا حَقَّدَ وَجَمَعَ .

(١) جاء اللفظ (حدر) بعد (حزر) ولكن الترتيب يقتضى وجودها

هنا بعد (حجل)

(٢) لم يرد في الصحاح واللسان إلا بضم (الحاء) . وفي القاموس المحيط : كسر وكرم حرانا (بالكسر) .

(٣) أضاف صاحب الصحاح واللسان المصدر : حَسَدًا (بالتحريك)

وحسادة .

✽ حَمَدُ الزَّرْعِ وَفَيْدَةُ أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ حَمْدًا: إِذَا قَطَعْتَهُ (١) .

✽ حَطَبٌ يَحْطُبُ وَيَحْطَبُ حِطَابَةً وَحُطُوبًا : إِذَا سَمِنَ (٢) .

يُقَالُ : ((اَغْلُ تَحْطِبُ)) (٣) : أَيِ اشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

✽ حَلَبَ النَّاقَةَ يَحْلِبُهَا ، قَالَه (الْأَصْمَعِيُّ) (٤) .

✽ حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلُجُهُ وَيَحْلِجُهُ ، نَبُو حَلَّاجٌ ، وَالْقُطْنُ حَلِيمٌ

وَمُحْلُوجٌ : وَذَلِكَ إِذَا تَزَعَّ عَنْ حَبِّهِ . / (٢٢)

✽ حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِيكُهُ : إِذَا جَعَلْتَنِي فِي فَيْهِ

الرَّسَنَ .

(١) أَضَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : حَمَادًا وَحَمَادًا .

(٢) وَرَدَ فِي الْمَصْحَاحِ : حَطَبٌ حُطُوبًا : سَمِنَ . وَفِي اللِّسَانِ : حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحُطُوبًا : سَمِنَ . وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : حَطَبٌ يَحْطِبُ حُطُوبًا ، وَحَطَبٌ (كَفَرَجَ وَنَمَرَ) : سَمِنَ ، وَاسْتَلَّ بَطْنُهُ .

(٣) مُجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِأَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ ١٨٨/١ وَمَعْنَاهُ : كُلَّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى تَسْمَنَ .

(٤) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : (يَضْمُ وَكُسْرَيْنِ مُشَارِفِهِ) وَنَسَبَ الْمَصْحَاحِ (بِالضَّمِّ) . أَضَافَ صَاحِبَا الْمَصْحَاحِ وَاللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : حَلَبًا . وَزَادَ اللِّسَانُ حَلْبًا وَحِلَابًا .

فصل في الأجوف المخطف

■ حَارَّ بِحُورٍ : إِذَا رَجَعَ (١) ، قَالَ تَعَالَى : ((إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنَ يَحُورَ)) (٢) ،
معناه : أَنَّ لَنَ يَرْجِعَ إِلَى الْأَخْرَةِ .

ومنه قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ الْأَسْتَعَاذَةِ " وَمِنَ الْحُورِ
بَعْدَ الْكَثْرِ " (٣) ، بِمَعْنَى مِنَ التَّارُجُوعِ إِلَى خَلْفٍ ، وَالْكَثْرُ (بِالْتَّارِ) مَأْخُودٌ
مِنْ كَثْرَةِ الْعِمَامَةِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُؤُنِ (بِالتَّوْنِ) مَقْدَرٌ كَانَ . يُقَالُ :
حَارَّ بَعْدَ مَا كَانَ ، بِمَعْنَى : بَعْدَ مَا كَانَ عَلَى أَمْرٍ مُسْتَقِيمٍ .
- وَحَارَّ الرَّجُلُ بِحُورٍ (٤) : إِذَا دَخَلَ الْحَبْرَةَ ، عَلَى مَنْ جَعَلَ بِأَهْلِهَا
أَصْلِيَّةً (٥) .

✽ حَاكَ الثَّوْبَ بِحُورِهِ حَوَكًَا وَحِيَاكَةً / : نَسَجَهُ (٦) . (٧٨)
- وَحَاكَ فِي شَيْئِهِ بِحِيَاكَةٍ حَبِيكًا : إِذَا حَرَّكَ شَيْئَهُ .

(١) أَعَافَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانُ الْمَحْدَرُ : حَوَرًا وَحُورًا . وَزَادَ اللِّسَانُ
مَحَارًا وَمَحَارَةً .

(٢) الْأَنْشَاءُ ١٤/٨٤

(٣) رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَجْسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) إِذَا سَافَرَ قَالَ : ((اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ

يَا نِي أَمُوءَ بِكَ مِنْ عِثَارِ السَّفَرِ ، وَكَلَامَةِ السَّنْقَلِ ، وَمِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُؤُنِ) .

(مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥/٨٣) (وَفِي سُنَنِ أَبِيهِ مَا جَاءَ ٢/١٢٧٩) .

(٤) لَمْ أَضِرْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

(٥) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ أَصْلِيَّةٍ " حَقِيقَتُهُ " وَلَمْ نَفْهَمْ لَهَا مَعْنَى هُنَا .

(٦) وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (بِضَمِّ وَكُسْرَيْنِ مُضَارَعَةٍ) وَأَعَافَ فِي الْمَحْدَرِ :
حِيَاكَةً .

فعل في المشافف المتفق

« حَدَّثَ الزَّوْءُ عَلَى زَوْجِهَا تُحَدُّ وَتَحَدُّ حِدَادًا : اسْتَعَتْ مِنَ الزَّوْءِ ،
وَالْخِصَابِ بِمَعْدٍ وَنَاةٍ زَوْجِهَا (١) . »

فَعْلٌ فِي الْمَشَافِفِ الْمَغْطِفِ

« حَسَّ الدَّائِمَةُ بِحُسِّهَا (بِالْقِسْمِ) (٢) : إِذَا أَرَاكَ شَعَثَهَا . »

وَمِنْهُ قَوْلُ (زَيْدِ) بِنِ (صُوحَانَ) حِينَ ارْتَدَّتْ يَوْمَ الْجَمَلِ :
« اذْهَبْ نِي شَاسٍ وَلَا تَحْشُوا عَلَيَّ نُرَابًا » (٣) : أَيْ لَا تَنْفُضُوهُ .
وَارْتَدَّتْ انْتِمِلَ مِنْ أَرَتِ التُّوبِ : أَيْ أَخْلَقَ .

يُقَالُ : ارْتَدَّتْ مُلَانٌ / (عَلَى مَا لَمْ يَمَسَّ غَاطُهُ) : (٧٩)
أَيْ حِيلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَشِيًا : أَيْ جَرِيًا ، وَهَرَمَقَ .
- وَحَسَّ الشَّرَّ بِحُسِّهِ (بِالْقِسْمِ) : إِذَا اسْتَأْصَلَهُ ، وَلَمْ يَتَّسِرْكَ
مِنْهُ شَيْئًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « اذْ تَحْشَوْنَهُمْ » (٤) : أَيْ -
تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْتُلَهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) الروايتان في الصحاح واللسان . وورد فيها حَدَّثَ وَأَحَدَتْ .

(٢) ورد في الصحاح واللسان (بضم عين مضارعة)

(٣) في الصحاح واللسان .

(٤) قَالَ تَعَالَى : (وَلَقَدْ كَذَّبَكُمْ اللَّهُ وَقَوْمُهُ إِذْ تَعَصَّيْتُمْ بِأَمْرِهِ ...)

ال عمران ١٥٢/٣ .

- وَحَسَّ لَهُ حَيْثُ (بالكسر) : أَي رَفَقَ لَهُ . قَالَ (الكُمَيْت) :
هَلْ مَن يَكِي الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ بِهِ

أَوْ يَكِي الدَّارَ طُءُ الْعَبْرِ الْغَفِيلُ (١)

- حَقَّ الشَّيْءُ يَحْقُّهُ (بالضم) ، كَمَا يَحْقُّ الْيَهُودُجُ بِالنَّابِ .

- وَكَذَلِكَ حَقَّ شَارِبُهُ يَحْقُّهُ حَقًّا : أَي أَخْطَأَهُ . (٢)

- وَحَقَّ رَأْسُهُ يَحِقُّ (بالكسر) حَقُوقًا : إِذَا بَعُدَ مَهْدُهُ بِالذُّهْنِ .

قَالَ (الكُمَيْت) يَحِقُّ وَيَعَا :

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذَا لَيْكَةٍ يُطِيلُ الْحُقُوفَ فَلَا يَقْلُ (٣) (٨٠)

معناه : أَنَّهُ لَا يَدُهُنْ رَأْسَهُ وَمَعَ هَذَا فَلَا يَقْلُ ، وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ اللَّغْزِ .

وَسَنَّهُ فِي وَصْفِ الْوَيْعِ قَوْلَ (الْأَخْطَلِ) (٤)

بَنَزَرُوا لِيَمِيَّ بَعْدَ مَا مَرَّ مَضَعَبٌ بِأَشَعَّتْ لَا يُقْلَى ، وَلَا هُوَ يَقْلُ .

و (مَضَعَبٌ) فِي الْبَيْتِ هُوَ (أَشَعَّتْ) كَرَّرَهُ بِلَفْظٍ آخَرَ وَهَذَا التَّنَوُّعُ يُقَالُ لَهُ
الاسْتِفْلَاحُ وَالتَّجَرُّدُ .

وَقَدْ بَوَّابَ عَلَيْهِ (ابْنُ جَنِّي) (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) فِي الْخَصَائِصِ وَذَكَرَ فِيهِ

أَسْمَاءَ فَرَسَةٍ .

(١) وَرَدَ فِي دِيوانِ الْكُمَيْتِ ١٢/٢ وَفِيهِ : (تَحَسَّ لَهُ)

وَتَحَسَّ فِي الصَّاحِ وَاللِّسَانِ لِلْكُمَيْتِ .

(٢) وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : حَقَّ شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْقُّهُ : أَخْطَأَهَا .

(٣) وَرَدَ فِي دِيوانِ الْكُمَيْتِ ٢٨/٢ وَفِيهِ (وَلَا يَقْلُ)

وَنَسَبَهُ ابْنُ سِيدٍ فِي الْمَحْكَمِ (شَعَّتْ) لِلْكُمَيْتِ ، وَوَرَدَ فِي الْمَخَصَصِ .

وَاللِّسَانِ (شَعَّتْ) دُونَ نَسَبِهِ .

(٤) وَرَدَ فِي دِيوانِ الْأَخْطَلِ ٢٧١ وَفِيهِ (وَلَا هُوَ يَقْلُ) .

وَوَرَدَ فِي الْخَصَائِصِ لِابْنِ جَنِّي ٤٧٥/٢ دُونَ نَسَبِهِ .

- وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : * لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ * (١) : أَيُّ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ
 دَارُ الْخُلْدِ ، وَهِيَ بِنَفْسِهَا دَارُ الْخُلْدِ . فَكَأَنَّهُ جَزَاءٌ مِنَ الدَّارِ دَارُ .
 * حَلَّ الْعَذَابِ بِحُلٍّ (بِالضَّمِّ) : أَيُّ يَنْزِلُ . وَهُوَ قِرَاءَةُ
 (الْكَسَاءِ) : * فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ غَضِي * (بِالضَّمِّ) (٢) : أَيُّ يَنْزِلُ .
 - وَحَلَّ لَكَ الْقَسِيءُ بِحُلٍّ (بِالْكَسْرِ) حِلًّا وَخِلَافًا ، غِدُّ حَرَمٍ / (٨١)
 - وَحَلَّ الْهَدْيُ بِحُلٍّ أَيْهَا ، حِلَّةٌ وَخُلُولًا : إِذَا بَلَغَ التَّوَسُّعَ
 الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ تَحَرُّهُ .
 - وَحَلَّ الْعَذَابُ بِحُلٍّ : أَيُّ وَجَبَ ، وَهُوَ قِرَاءَةُ بَاقِي السَّبْعِ (٣)
 (فَيَحِلُّ) : أَيُّ يَجِبُ (٤) .
 - وَإِنَّمَا قَوْلُهُ تَعَالَى * أَوْ تَحُلُّ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ * (٥) (بِالضَّمِّ) .

- (١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى * ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانُوا يُكْفَرُونَ * (٢٨ / ٤١) .
 (٢) فِي السَّبْعِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا يَنْجَاهِدُ ٤٢٢
 (٣) فِي السَّبْعِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا يَنْجَاهِدُ ٤٢٢ ، وَالْكَسْفُ عَنْ وَجْهِهِ
 الْقِرَاءَاتِ السَّبْعُ لِمَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٠٣
 (٤) قَالَ تَعَالَى : * كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْهُ فَيُحِلُّ
 عَلَيْكُمْ غَضِي * طه ٢٠ / ٨١
 (٥) قَالَ تَعَالَى * ... وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ
 أَوْ تَهْلِكُ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ * الرعد ١٣ / ٣١ .

- حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ مَحْنٌ (بالكسر) حَنًّا فهو حَانٌّ : إِذَا تَشَوَّقَ إِلَيْهِ .

- وَحَنَّ عَلَيْهِ مَحْنٌ أَيْمًا حَنَانًا : إِذَا رَحِمَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
• وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا • (١) .

- وَحَنَّ عَنِّي مَحْنٌ (بالضم) : أَيْ صَدَّ عَنِّي .

قُلْتُ : وَفَدَ جَمَعْتُ مِنْهَا فِي قَوْلِي :

مَحْنُ الْمُتَوَقِّئِ إِلَى قُرْبِكُمْ وَأَنْتَ تَعْنُ وَلَا تُشْفِقُ

فَجُدْ بِالْوَسَالِ قَدْ تَكَ الثَّفَؤُسُ فَإِنِّي إِلَى وَهْلِكُمْ شَاقٌّ

أَيُّ أَنَا أَتَشَوَّقُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَصُدُّ عَنِّي / (٨٢)

فَصْلُ فِي الْمَعْتَظِ الْمَنِيِّ

« حَتَّى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ يَحْتَرُّهُ وَيَحْتِثِيهِ حَتَّى ، وَتَحْتَأْ : إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : « أَحْتَرُّ فِي وَجْهِهِ الْمَدَاجِينَ الْقَرَابَ » (١) .

« حَرَا الشَّيْءَ يَحْرُوهُ وَيَحْرِمُهُ : إِذَا قَدَّرَهُ وَحَرَسَهُ ، يُقَالُ : حَرَّسْتُ النَّخْلَ ؛ وَكَذَلِكَ حَرَا السَّرَابَ الشَّقْعَى : إِذَا رَفَعَهُ ؛ يَحْرِى وَيَحْرُوه .
 « حَكَى عَنْهُ الْكَلَامَ يَحْكِيهِ وَيَحْكُوهُ عَنْ (أَبِي مُبِيْدَةَ) .
 « حَلَا الْمَرْأَةَ يَحْلُوها وَيَحْلِيها : إِذَا جَعَلَ لَهَا حُلِيًّا .
 « حَنَا الْعَوْدَ يَحْنُوهُ وَيَحْنِيهِ : إِذَا مَطَّقَهُ ، وَالْهَاءُ أَكْثَرُ .
 وَأَنْشُد (الْكِسَائِيَّ) :

يَدُقُّ حَنُو الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا دَقَّ الْوَلِيدِ حَوَّهَ الْهَيْدِيَّا (٢)
 وَهُوَ الْحَدِيثُ : « وَأَخْنَاهُنَّ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدٍ » (٣) .

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/٦

(٢) ورد في الصحاح واللسان دون نسبة .

(٣) روى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

« غَيْرُ نِسَاءٍ رُكِنَ الْإِبِلُ ، صَالِحٌ نِسَاءٌ قَرِيضٌ : أَخْنَاهُنَّ عَلَى وَلَدٍ نَفْسِي

صِقْرُهُ وَأَرْعَاهُنَّ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدٍ » مسند أحمد بن حنبل

٣١٩/٢ ، ومفتاح الباري ١/١٢٥ .

قَصْلٌ فِي الْمَعْتَلِ الْمَغْطَفِ

« حَتَّ هُذَبَ الْيَكَا يَحْتَوُهَ حَتًّا : إِذَا كَفَّ نُزْرًا بِهِ ، قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ) (١) .

وَحَتَّى الْقِيَّةَ يَحْتِيهِ حَتًّا : إِذَا أَخْكَمَهُ ، قَالَ (الصَّغَانِيُّ) (٢) .

« - حَذَا التَّعَلَّ بِالتَّعَلِّ يَحْذُو وَحَذًا .

- وَالْحَذُّ : الْقَطْعُ وَالتَّغْيِيرُ (٣) .

ومنه في حديث الإسراء * يَحْذُونَ إِلَى مُرْمِي جَنِّبِ أَحَدِهِمْ فَتَحْذُونَ

عَنْهُ الْحَذْوَةُ مِنَ اللَّحْمِ (٤) : أَيُّ يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ .

- وَحَذَا : جَلَسَ بِحَذَائِهِ يَحْذُو أَبْهًا .

- وَحَذَى التَّهْبَةُ اللَّسَانَ يَحْذِي حَذًّا (٥) .

« وَحَذَى الرَّجُلُ يَحْذِي : إِذَا قَطَعَهُ بِالْحَذْوَةِ (٦) ، وَهُوَ حَجَرٌ يُؤَثَّرُ (٨٤) .

(١) في الصحاح

(٢) ورد في الحكم وناج العروس واللسان : حَتَّتْ وَأَحْتَتَتْ وَأَحْتَأَتْ .

(٣) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط في المصدر : حِذَاً .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣٥٢/١ .

(٥) ورد في نايج العروس (يهضم وكسر من المضاربة) وأضاف صاحبها تَاجُ

العروس والقاموس المحيط في المصدر : حَذًّا . وزاد القاموس المحيط

حِذَاً * وَالْحَذَى : الْقَرْمُ .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية ٣٥٨/١ : الْحَذْوَةُ قِيلَ : هِيَ أُلَاسُ الَّذِي

يَحْذِي بِهَا الْحِجَارَةُ : أَيُّ يَقْطَعُهَا ، وَيُقَبَّبُ بِهِ الْجَوْهَرُ .

في الرُّجَاجِ فَبَشَّرَهُ شَقًّا مُتَوْتِبًا ، وَبُسْتَعَانُ بِوَعْدِ تَقِيٍّ الْجَوْهَرِ . وفي حديث تَوْفِي : * أَنَّ الْبُهْدَهْدَ زَهَبَ إِلَى عَازِنِ الْبَحْرِ ، فَاسْتَعَارَ مِنْهُ الْحِدْيَةَ ، فَجَاءَ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا عَلَى الرُّجَاجِ ، وَنَفَلَهَا * (١)

❖ - حَسَا الْمَرْقَ يَحْسُوهُ حَسْوًا : إِذَا شَرِبَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ * نَوْمٌ كَعَسْوِ الطَّيْرِ * (٢) .

- وَحَتَّى الْبَطْحَاءُ يَحْصِيهَا حَصِيًّا : إِذَا فَحَقَرِ الرَّثْلُ مِنْهَا حَتَّى يَطْهَرَ الْمَاءُ .

❖ - حَفَا الرَّجُلُ الرَّجْلَ يَحْفُوهُ حَفْوًا : إِذَا ضَعَهُ مِنْ كُلِّ حَيْوَةٍ .

- وَحَفَى يَحْفِي إِلَى الْمَوَالِصَةِ : إِذَا بَالَعَ .

(١) النهاية لابن الأثير ٣٥٨/١

(٢) ورد في المطاح واللحان .

بَابُ الْخَا

فصل الصحيح المشفق

« لَحَقَنَ الْحَبَامُ الصَّبِيَّ مَخِئَةً وَمَخِئَةً : إِذَا قَطَعَ لَهُ / (٨٥)
الْجِلْدُ الَّذِي فِي رَأْسِ الذَّكَرِ . وَمَثَلٌ لَذَلِكَ الْجِلْدِ : الْغُرْلَةُ
قَالَ الْقَائِمُ (١) :

فَمَا حَبِقَ الْقَيْسِيُّ مِنْ سَوْسَمِهِ . وَلَكِنْ طَلَقَتْ عَلَاءُ^(٢) قَوْلَهُ خَالِدٌ

« - خَزَزَ الْخَفَّ وَفَرَزَهُ بِخُرُزِهِ وَبَخِرَزَهُ خَزَزًا .

- وَالْخُرَزَةُ : الْكُتْمَةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِمُخْرِزِ الْغُرْبَةِ كَتَمًا ،
تَقُولُ : كَتَمَتِ الْغُرْبَةَ : أَيْ خَزَزَتْهَا .

« - خَفَرَتِ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ (بِالضَّمِّ) : إِذَا سَخَعَتْهُمْ مِّنْ يُّرْمَدٍ

(١) نسبه ابن الشجري في أماليه ٤/٢ للفردق ، وفيها :

فَمَا سَبَقَ الْقَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ خَيْلِهِ

ونسبه محقق الفصول الخمسون ٢٧٧ للفردق .

ولم ينسبه ابن يمين في شرح الخفيل ١٠/١٥٥ وفي نفس الصفحة رواية

أخرى : « وما غلب القيس من ضعف قوة » قال أبو عمرو وهو

للفردق ولم أجده في ديوان الفردق .

(٢) أصله : « على الخا » .

طَلَبَهُمْ ، حَكَاهُ ، الصَّفَانِي (١) من (الكسائي) ، وَأَغْفِرُهُمْ (بالكسر) ،
حَكَاهُ (الجوهري) (٢) عن (الأصمعي) .

✽ غَفَقَتِ الزَّيَاةُ تَغْفِقُ ، وَتَغْفِقُ غَفَقًا وَغَفَقَاتًا ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ وَالسَّرَابُ (٣)
إِذَا اضْطَرَّهَا (٤) ، وَكَذَلِكَ غَفَقَهُ بِالسَّيْفِ يَغْنِقُهُ وَيَغْفُقُهُ : إِذَا ضَرَبَهُ
بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً /

(٨٦)

✽ خَلَجَتْ مِنْهُ تَغْلُجُ وَتَغْلِجُ خُلُوجًا : إِذَا اضْطَرَّتْ (٥) .
✽ خَسَرَتِ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْيَرُهُ : إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْخَمِيرَةَ .
✽ حَسَنَ وَجْهَهُ يَحْسُنُهُ وَيَحْسِنُهُ : إِذَا حَدَّثَهُ (٦)

(١) في التثنية

(٢) في الصحاح

(٣) (بالسين)

(٤) أضاف صاحب اللسان في المصدر : غُفَوَاتًا

(٥) أضاف صاحب اللسان في المصدر : غَلَجَانًا . وفي الصحاح والقاموس

المحيط : غَلَجَتْ مِنْهُ : إِذَا طَارَتْ .

(٦) أضاف صاحب اللسان المصدر : حَسَنًا وَحُسُونًا .
صوابًا

قَصَلٌ فِي الصَّحِيحِ الْمُخْتَلَفِ

« خَشَفَ يَخْشِفُ (بالضم) عُشُوقًا : إِذَا ذَهَبَ لِسِي
الْأَرَضِيِّ (١) .

« وَخَشَفَ يَخْشِفُ (بالكسر) خَشْفًا : إِذَا سَمِعَ حَرَكَتَهُ
فِي الشَّيْءِ وَتَغَيَّرَ . وَفِي الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِبِلَالٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : « سَمِعْتُ خَشْفَ تَغْلِيكَ نَفْسِي
الْجَنَّةَ » (٢) .

« خَسَنَ الدَّوْمَ يَخْسِنُهُمْ (بالضم) : إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عُمَسَّ
أَمْوَالِهِمْ .

« وَخَسَنَهُمْ يَخْسِنُهُمْ (بالكسر) : / إِذَا كَانَ غَايِبَهُمْ (٨٢)
أَوْ كَلَبَهُمْ خَسَمَةً بِنَفْسِهِ .

(١) أَضَافَ إِلَى اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ فِي الْمَدَدِ : خَشْفَانًا .

(٢) رَوَى أَنَّ الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لِبِلَالٍ : يَا عَلِيٌّ ؟
يَا لِي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَى
رَأْسِكَ . النِّهَايَةُ لابن الأثير ٢/ ٢٤٠ .

فصل في الأجوف المتفق

- « غَابَ الرَّجُلُ بِخُوبٍ وَبِخَيْبٍ : إِذَا حُرِمَ (١) .
 وَقَالَ (التَّهَوِيُّ) : الْخَوَّةُ : الْفَقْرُ ، وَالْخَيْبَةُ : الْحِرْمَانُ (٢) ،
 (حكاها صاحب المطالع) .
 قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَطَالِيعِ مِنْ (التَّهَوِيِّ) ،
 فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْأَجْوْفِ الْمَغْطَفِ ، يُقَالُ لَهُ : غَابَ بِخُوبٍ : إِذَا
 افْتَقَرَ ، وَغَابَ بِخَيْبٍ : إِذَا حُرِمَ .
 « خَاتَ مَالَهُ بِخَوَّتِهِ وَبِخَيْبِهِ : إِذَا تَنَقَّصَ (٣) . وَيُقَالُ فِيهِ اخْتَاتَهُ .
 « غَاسَ الرَّجُلُ بِخَوْسٍ وَبِخَيْسٍ : إِذَا نَكَثَ الْعَهْدَ (٤) .

-
- (١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (بكسرعين مضارعه)
 (٢) ورد في اللسان : غَابَ بِخُوبٍ : افْتَقَرَ . وَغَابَ بِخَيْبٍ : حُرِمَ .
 (٣) ورد في الصحاح واللسان : تَنَقَّصَتْ مَالَهُ ، مِثْلُ تَنَقَّصَتْ : أَيِ
 تَنَقَّصَ .
 وفي اللسان ، مِثْلُ : (تَنَقَّصَتْ) . وفي القاموس المحيط :
 خَاتَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَاخْتَاتَهُ : تَنَقَّصَ . وفي المورد (بضم
 من مضارعه) .
 (٤) أضاف القاموس المحيط المصدر : خَيْسًا وَخَيْسَانًا .
 صاحب

فصل في المعتل المختلف

« - تَنَا يَخْنُو : إِذَا قِيلَ الْفَاحِشَةُ (١)

قَالَ الشَّاعِرُ : (٢)

الناغمين من التنا جاراءتهم والحاشدين على طعام التنازل
ويقال فيه : تَنَا يَخْنُو .

- وَغَنَا الرَّجُلُ الْجِدْعَ يَخْنِيهِ : إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ فِيهِ :
خَنَاتُهُ .

(١) أضاف صاحب التهذيب واللحان الصدر : خَنَّا . والمورد : خَنُوًّا .

(٢) لم أشر على قائله .

باب الدال

فصل في الصحيح المشفق

- / تَهَيَّرْ تَهَيَّرْ وَتَهَيَّرْ : إِذَا بَقِيَ خَلْفَهُ أَوْ جَاءَ يَهْدُهُ (١) . (٨٨)
- وَهُوَ الْفَرَامَةُ (٢) : " وَاللَّيْلُ إِذَا تَهَيَّرَ " (٣) .
- تَمَنَّيَ الظَّلَامُ تَهَيَّرَ وَتَهَيَّرَ : إِذَا اشْتَدَّ .
- وَلَمَّا دَاسَ وَأُدْشِيَ : أَيِ مُظْلِمٍ (٤) .
- تَنَقَّ تَهَيَّرَ وَتَهَيَّرَ : إِذَا أَكْثَرَ لِدَنَائِمَا الْأُسُورِ (٥) .

- (١) أخاف صاحب اللسان الحذر : دُهِبُوا .
- (٢) قرأ ابن كثير ، وأما عمرو ، وابن عامر ، والكسائي ، وأما بكر عن عاصم قوله تعالى : " وَاللَّيْلُ إِذَا تَهَيَّرَ " (يفتح الدال) . في السبعة
- لا بن مجاهد ٠٦٥٩
- (٣) الدثر ٢٤/٣٣ .
- (٤) أخاف صاحب اللسان والقاموس المصدر : دُشِيَ .
- (٥) أخاف صاحب القاموس المحيط المصدر : دُشِيَ .

فصل في المضاف المضاف

« كَصُوتَ بِأَقْلَانِ عَدَمٍ وَعِدْمٍ دَمَاسَةٍ .

« وَاللَّيْمُ : الْقَبِيحُ .

فصل في الألف المضاف

« — / دَاقَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّحْمِ يَدُونُ : عَدَلَ عَنْهُ . (٨٩)

« وَدَاقَهُ يَدِيْقُهُ دَيْقًا : إِذَا أَرَادَهُ لِيَنْتَرِمَهُ (١) .

« — دَانَ الرَّجُلُ يَدُونُ : إِذَا كَانَ حَقِيرًا خَسِيمًا .

قَالَ النَّاسُ (٢)

إِذَا مَا قَلَا الزُّرَّ رَامَ الْعَلَاءَ وَيَقْنَعُ بِالذُّونِ مَنْ كَانَ دُونًا

أَيِ إِكْمًا يَقْنَعُ بِالشَّيْءِ الْحَقِيرِ مَنْ كَانَ حَقِيرًا .

وَمِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا ، وَقَالَ : لَا يُسْتَقَنَّ مِنَ الذُّونِ

فِعْلٌ (٣) .

(١) ورد في أعمال ابن القطاع : دَاقَ الشَّيْءَ دَيْقًا : أَرَادَهُ لِيَنْتَرِمَهُ .

(٢) ورد في الصحاح واللسان دون نعمة .

(٣) صاحبها الصحاح واللسان أنكرا الاشتقاق من الذُّونِ .

— ودان الرجل الرجل يدريته : إذا أقرضه ، فهو يدريته ، ودان (١).

— ودان فلان يدريته تدنيا : استقرض ، وصار عليه دين ، فهو داني.

— ودائه يدريته : إذا أدله واشتبعده ، نقول : دينته ودان ،

وفي الحديث : * الكمين من دان نفسه ، وقيل لما بعد الموت* (٢)

أى من أدل نفسه / (١٠)

— ودائه يدريته تدنيا : إذا جازاه ،

— ودان له يدريته : إذا أطاعه .

(١) أضاف صاحب الثاموس المحيط : (ودان) .

(٢) من ابن حبان ١٤٢٣/٢ .

سَابُّ الدَّالِ

فَصْلُ الصَّحِيحِ الْمُتْقِينِ

× ذَهَبْتُ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبِرُهُ ذَبْرًا : إِذَا كَتَبْتَهُ ، أَنْشَدَ
(الْأَصْمَعِيُّ) (لَا بِي ذَوْهَبٍ) (١) :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
× ذَرَبْتُ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَمَرَهُ تَذْرُوهً وَتَذْرِيه ذَرًّا وَذَرًّا . أَيْ سَفَقَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَالذَّارِبَاتِ ذَرًّا * (٢)
× دَرَقَ الطَّائِرُ غَزْوَهُ يَذْرِقُ وَيَذْرِقُ : إِذَا ذَرَقَهُ .

(١) كَسِبَ لَا بِي ذَوْهَبٍ فِي كُلِّ مِنْ دِيَّانِ الْهَذْلَيْنِ ٦٤ ، وَفِي هَامِشِ شَرْحِ
الْأَصْمَعِيِّ ١٢٨/١ وَالرَّوَايَةُ فِيهَا :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
وَكَذَلِكَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِبَنِ السَّكَيْتِ ٣٢٩ ، وَفِيهِ :
مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ

وَالْمُقْتَضِبُ لِلْبَطْلِيِّسِ ٣٧٦/٣ ، وَفِيهِ :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
وَالْإِقْتَضَابُ لِلْبَطْلِيِّسِ ٩٢ ، وَفِيهِ :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
وَفِي مَعْجَمِ مَقَابِسِ اللُّغَةِ ٣٠٩/٢ ، وَفِيهِ :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
وَشَرْحُ الْفَصْلِ ٣١/١ ، وَفِيهِ :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
وَاللَّسَانُ (د) ، وَفِيهِ :

مَرَفَتُ الدَّيَّارَ كَخَطِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَّريُّ
(٢) الذَّارِبَاتِ ١/٥١

قَالَ (حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ) (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، لَمَّا سَأَلَهُ الزَّهْرَانُ عَنْ / (١١) هَجَاءِ (الْحَطِيفَةِ) (١) يَقُولُهُ :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِهَيْبَتِهَا وَقَعْدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّامِعُ الْكَاسِي
فَقَالَ : يَا هَجَاءُ ، هَلْ دَرَقَ طَعْمُ .
* تَذَلَّتِ النَّاقَةُ تَذُلُّ وَتَذِلُّ ذَمِيلًا (٢) ، وَهُوَ عَرَبٌ مِنَ الْحَمِيرِ .

فَصْلٌ فِي الْأَجَوِفِ الْمَطْقِ

* ذَانُهُ يَذِنُهُ وَيَذُونُهُ : إِذَا عَاهَهُ .
وَالذَّانُ : الْعَيْبُ (٣)
قَالَ (ابْنُ التَّكَلُّبِ) (٤) : سَمِعْتُ (أَبَا مَعْرُورٍ) يَقُولُ : السِّذَامُ ،
وَالذَّيْمُ ، وَالذَّانُ ، وَالذَّابُّ وَاحِدَةٌ .

-
- (١) فِي دِيْوَانِ الْحَطِيفَةِ ٢٨٤ . وَفِي كُلِّ مِنَ الشَّجَرِ وَالشَّعْرَاءِ ١٨٦ ، وَمَعِينِ الْأَخْبَارِ ٢٣٦/١ ، عَلَانِ قُتَيْبَةٍ . وَالْكَامِلُ لِلْبُزْدِ ٣٥١/١ . وَالصَّاحِحُ (كَمَا) وَالْمَخَصَصُ ٧٠/٤ . السَّفَرُ الْخَامِسُ عَشَرَ . وَشَرْحُ الْفَصْلِ ١٥/٦ . وَالشَّافِيَّةُ ٨٨/٢ . وَاللِّسَانُ .
(٢) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالطَّامِسُ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (ذَمَلًا ، وَذُمُولًا ، وَذَمَلَانًا) .
(٣) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ : الذَّيْمُ وَالذَّانُ : الْعَيْبُ . وَفِي الْبُزْدِ : ذَامَهُ يَذِيهِ ذَمِيمًا وَذَامًا : عَاهَهُ .
(٤) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٦٥ . وَفِي الصَّاحِحِ وَاللِّسَانِ .

باب الرا

فصل الصحيح المطلق

× رَبَطَ الشَّيْءَ تَرْبُطَهُ وَتَرْبِطُهُ : إِذَا عُدُّهُ .

× رَبَطْتُهُ / أَرْبَطُهُ وَأَرْبِطُهُ : إِذَا أَوْصَيْتَ إِلَى (١)

(١٢)

× رَبَطَ الْجَدِيَّ تَرْبُطَهُ وَتَرْبِطُهُ رَبَطًا (بِالْفَتْحِ) : إِذَا جَعَلَ رَأْسَهُ

فِي (التَّرْبِطِ) (٢) ؛ وَهِيَ مُرَوِّقَةٌ تَكُونُ فِي حَيْلٍ يَسْتَدُّ بِهَا الْهَيْمُ ،

وَجَمْعُهَا (رَبَطٌ) (٣) ، نَحْوُ غَشِيٍّ وَغُشِيٍّ وَتَدَنَّفَةٍ

صَدَنٍ .

× رَجَسَهُ مِنَ الْأَثَرِ تَرْجُسُهُ وَتَرْجِيسُهُ : إِذَا عَاقَهُ .

× رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزُمُ ، وَتَرْزِمُ رُزُومًا : قَامَتِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْأُفْسَادِ .

فَهِسَ رَايِمٌ (٤) .

صحيح

(١) أضافوا المورد الصدر : رَبَطًا وَرُبُوعًا .

(٢) ورد في الصحاح واللسان (رَبَطَةٌ) (بكسر الراء) . وفي المحكم والقاموس المحيط (التَّرْبِطَةُ) (بكسر الراء وفتحها) .

(٣) ورد في الصحاح واللسان : (رَبَطٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ) . وفي المحكم (أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ) .

(٤) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط في الصدر : (رُزَامًا) .

- * رَفَعَ يَرْفَعُ ، وَرَفِيفٌ رَفِيفًا ، وَرَفِيفَانَا : إِذَا شِئَ مَقْدَادًا (١)
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ "أَنَّهُ جَاءَ" ، وَهُوَ يَرْفَعُ فِي قِيْدِهِ (٢)
 * رَفَعَ الرَّجُلُ يَرْفَعُ وَيَرْفَعُ : إِذَا سَالَ مِنْ أَيْفِهِ الدَّمُ (٣) .
 * رَفَعَ الشَّيْءَ يَرْفَعُهُ ، وَيَرْفَعُهُ رَفْعًا ، وَرَفْعًا : إِذَا تَرَكْتَهُ .
 رَفَعَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَرْفَعُهُمْ / وَيَرْفَعُهُمْ رَفْعًا : أَتَى (١٣)
 عَلَيْهِمْ .

-
- (١) أَضَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ فِي الْمَدْرِ : (رَفِيفًا)
 (٢) النِّهَايَةُ لِأَبْنِ الْأَثِيرِ ٢/٢٢٢ .
 (٢) فِي اللِّسَانِ (مِثْلُهُ مِنْ مُضَارَعَةٍ) . وَفِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (بِضَمٍّ وَفَتْحٍ
 مِنْ مُضَارَعَةٍ) وَجاءَ فِيهَا الْمَدْرُ : (رَفْعًا وَرَفْعًا) .

فصل في الألف المخطف

* رَامَ الشَّيْءَ تَرَوُّهُ رَوًّا : إِذَا حَاوَلَهُ (١) - وَرَوَّاهُ الْحَرْكَهَ مَنْعٌ -

أَوْ مُحَاوَلًا أَنْ يَنْطِقَ بِمَعْنَى الْحَرْكَهَ .

- وَرَامَ تَرِيهٌ : إِذَا تَرَجَّحَ .

قَالَ الْقَامِرُ (٢) :

أَهَانَا ، فَلَا رِمْتَ مِنْ عُدُونِنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَسِرْ

وَمِنْهُ فِي حَدِيثٍ يَرْوَى * فَلَمْ يَرِهِمْ حِمَمًا (٣) : أَيْ لَمْ تَتَّخِذْ شِبَاهَ

وَقَالَ (لِهَيْد) بِنُّ (مُعَقَّة) (٤) .

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهَدَّرَ فِي دِيْقٍ فَمَا تَرِيهٌ

أَوْ فَمَا تَتَرَجَّحُ . وَالسَّيِّدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْقَحْلُ الْهَائِجُ / (١٤)

(١) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَعْدَرِ : (تَرَامًا)

(٢) دِيْوَانُ الْأَعْمَشِ ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا قَيْسَ بْنَ مَعْدِ كَرَبٍ . وَقَبْلَهُ :

تَقُولُ امْنَتِي : حِينَ جَدَّ الرَّحِيلُ أَرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ بَتَّيْهِمْ
وَفِي كُلِّ مِنْ هَاشِمِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٣) لَمْ أَهْزِ عَلَيْهِ .

(٤) نَسَبَهُ مُحَقِّقُ مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ ٢١/٤ ، وَ مُحَقِّقُ أُمَالِي الْعَرَفِيِّ ١١٠/١

وَصَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (مَدَم) لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ . وَوَرَدَ فِي الْمَخَصَصِ

٤/٢ السَّفَرُ السَّابِعُ دُونَ نَسَبِهِ ، وَرَوَّاهُ فِيهَا جَمِيعًا (تَهَدَّرَ) .

وَفِي مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ (وَلَا تَرِيهَ) . وَأُمَالِي الْعَرَفِيِّ (فَلَا تَرِيهَ) .

فِي الْمَخَصَصِ وَاللِّسَانِ (وَمَا تَرِيهَ) .

وَالْمَعْنَى : الْفَعْلُ إِذَا هَاجَ حَيْثُ فِي الْمَعْنَى ، لَا كُنْ لَا يَرْقُبُ فِي فَعْلِهِ .
وَحَفَرَتْ يَوْمًا مَجْلِسَ بَعْضِ النُّحَاظِ بِسَرٍّ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ عَنْ قَوْلِ
ابْنِ مَعْنٍ فِي الْأَلْفَةِ : وَالْجَزْمُ مِنَ الْفَائِدَةِ كَلَّمَ يَرْمُ .

فَقَالَ لَهُ : يُرِيدُ الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ كَلَّمَ يَرْمُ . كَلَّمَ يَرْمُ وَلَكِنْ لَمْ
يَسَاعِدْهُ النَّظْمُ فَصَنَعَ يَوْمًا صَنَعَ الْخَائِرُ بَلَمْ أَشْرَبَهُ حَيْثُ قَالَ :

مَجِبْتُ ، وَالذَّهْرُ كَثُرَ مَجِبُهُ مِنْ مَتَزَيٍّ سَبَّحَنِي لَمْ أَشْرَبُهُ (١)
قَدْ : فَمَجِبْتُ ، وَاللَّوْ - وَالذَّهْرُ كَثُرَ مَجِبُهُ - مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ ،
وَحَتَلِ كَلَامُهُ عَلَى هَذَا التَّرَكُّبِ الصَّغِيرِ الَّذِي بِأَهَاءِ الطَّبَعِ ، وَمَا أَوْقَعَتْهُ
فِي هَذَا إِلَّا جَهْلُهُ بِرَأَمِ يَرْمُ .

١ - رَاقِ الشَّيْءُ تَرَوُّقُ (٢) : إِذَا أُمَجِّبَ .

- رَاقِ الشَّرَابُ تَرَيُّقُ رَمَقًا : / إِذَا لَمَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ . (١٥)

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا صَاحِبُنَا (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) (٣) فِي قَوْلِهِ :

تَرَوُّقِي تَرَوُّقَ هَذَا الرُّكْسَا وَإِنَّهُ يَشُلُّ سَرَابَ تَرَيُّقٍ
غَدَاةُ نَعْمَانُ ، وَمِنْ مَارِقٍ نَهْسِهِ ، وَالشُّغْلَانِ الْعَقِيقِ

(١) نَسَبَهُ سَمِيوِيَّةٌ فِي الْكِتَابِ ٢٨٢/٢ ، وَمَحَقَّقُ الْمُحْتَسِبِ لَا بِنِ جَنَى ١٩٦/١
لِزُهَادِ الْأَمِّمِ . وَوُجِدَ فِي الْكَامِلِ لِلْمَعْنَى (٣٣٦/١) دُونَ نَسَبِهِ .

(٢) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْمَعْنَى : (تَرَوُّقًا قَدْوَانًا) .

(٣) يَقْصِدُ بِصَاحِبِهِ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) رَفِيقَهُ (ابْنَ جَاهِرِ الضَّرِيرِ) ، وَلَمْ أَعْتَرُ
عَلَى شِعْرِهِ .

قَطْلٌ فِي الْمَاعِدِ الْمَتَّقِ

* رَمَى الشَّيْءُ بَرِيئَةً ، وَبَرِيئَةً رَمَى ، وَبَرِيئَةً : إِذَا أَطْلَحَهُ .

قَطْلٌ فِي الْمَعْتَلِّ الْمَتَّقِ

* رَمَى الرَّجُلُ فِي بَنِي قَلَانٍ بَرِيئًا وَبَرِيئًا (١) : إِذَا نَشَأَ فِيهِمْ .
قَالَ الْقَائِمُ (٢) :

ثَلَاثَةُ أَمْلاَكٍ رَمَى فِي جُحُورِنَا . (١٦)

* رَمَى الرَّجُلُ الْمَتَّ بَرِيئَةً ، وَبَرِيئَةً بَرِيئَةً : إِذَا أَبْكَاهُ وَعَمَدَهُ
مَحَاسِنَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَظَّمَ فِيهِ شَيْئًا (٣) .

* رَمَى الرَّجُلُ الرَّحْسَ بَرِيئًا ، وَبَرِيئًا : إِذَا أَدَارَهَا .

(١) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْعَدَدَ : (رَمَى وَرَمَى وَرَمَى)

(وَرَمَى) فِي اللِّسَانِ . وَزَادَ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ (رَمَى)

(٢) نَسَبَهُ مُحَقِّقُ الصَّحَاحِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ لِمُسْكِنِ الدَّارِصِ . وَتَكَلَّمَ الْبَيْهَقِيُّ

ثَلَاثَةَ أَمْلاَكٍ رَمَى فِي جُحُورِنَا فَهَلْ قَاتِلٌ حَقًّا كُنْ هُوَ كَانِبٌ؟

(٣) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْعَدَدِ : (رَمَى وَرَمَى وَرَمَى)
(وَرَمَى) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ .

* رَدَاءُ يَرُدُّوهُ ، وَيَرُدُّوهُ : إِذَا حَرَبَهُ بِحَجَرٍ .

وَرَدَى الْقَوْمُ يَرُدُّوهُ ، وَيَرُدُّوهُ (١) . قَالَ (ابْنُ السَّكَيْتِ) (٢) :

وَذَلِكَ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا مِمَّنِ الْعَدُوِّ وَالشَّيْءِ الشَّدِيدِ .

(١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط والبريد (بكسر عين
ضارعه) وأضافوا المصدر : (رَدَّهَا وَرَدَّهَا) .

(٢) في تهذيب ألفاظ ٦٨٥ .

باب الزاي

فصل المصحح المنسق

* زَمَرَ : إِذَا كَتَبَ ، مَزَمَرُ ، وَمَزْمَرٌ ، قَالَ (الاصمعي) (١) :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَنَا أَمَرْتُ تَزْمِرْتَنِي : أَيْ حَطَّطَنِي
وَكَلَّأَنِي .

- وكذلك زَمَرْتُ الرَّجُلَ أَرْمَرُهُ ، وَأَزْمِرُهُ : إِذَا تَنَحَّيْتَهُ ، قَالَ
(الشَّغَانِي) (٢) .

(١٧)

* زَرَقَ الطُّيُورُ مَزْرُقٌ وَمَزْرُوقٌ : إِذَا ذَرَقَ .

* زَمَرَ السَّرْجُلُ مَزْمَرًا ، وَمَزْمَرٌ زَمْرًا (٣) : إِذَا حَرَبَ الْيَزْمَارَ ، فَهُوَ
زَمَارٌ ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَمَّعَ زَائِرٍ ، وَهَذَا لِلزَّمَرِاقِ : زَائِرَةٌ وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : * نَهَى عَنْ كَتَبِ الزَّمَارَةِ* (٤) .

قَالَ (أَبُو عَمِيْرٍ) (٥) : وَتَقْسِيمُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الزَّائِنَةُ . قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا كَقَوْلِهِ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أُخِذَ .

(١) فِي الصَّحَاحِ

(٢) فِي التَّكْلِفَةِ

(٣) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ فِي الْحَدَرِ : (زَمِيرًا)
وَزَمَرَانًا فِي اللِّسَانِ .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١٢/٢

(٥) فِي الصَّحَاحِ .

قَمَلٌ فِي الْمَحِيحِ الْمَخْطِيفِ

- * زَهْدُهُ مَزِيدُهُ (بِالْفَتْحِ) (١) : إِذَا أَطْعَمَهُ الزَّيْدَ .
وَزَيْدُهُ مَزِيدُهُ (بِالْكَسْرِ) إِذَا أَعْطَاهُ .

قَمَلُ الْمُخَافَةِ الْمَخْطِيفِ

- * - / نَزِدْتُ الْقَيْصَ أَزِيدُهُ (بِالْفَتْحِ) زَرًّا : إِذَا شَسِدَدَتْ
أَزْدَارُهُ ، بِطَالُ شَه : أَزُرُّرُ عَلَيْكَ قَيْصَكَ ، وَزُرُّهُ وَزُرُّوهُ ،
وَزُرُّهُ ، وَذَلِكَ عَلَى لُغَةِ الْفَاتِحِينَ وَالْكَاسِرِينَ وَالْمُتَجَمِّعِينَ .
- وَزَرَّتْ قَمِيْنَهُ تَزِيرُ (بِالْكَسْرِ) زَرِيْرًا : إِذَا تَوَقَّضَتْ .

(١) وَرَدَ فِي اللَّحَانِ (بِضَمِّ وَكَسْرِ عَيْنِ مُضَارَعَةٍ) .

فَقُلْ فِي الْمَعْتَلِّ النَّصِيحُ

١ - رَقَى الصَّدَى يَذْقُو ، وَيَذْقِي رُقًا (١) ؛ إِذَا صَاحَ .

قال (تَوْهَّ بَيْنَ الْمُحْتَرِّ) (٢) مِنْ شُعْرَاءِ الْحَاسَةِ ؛

وَلَوْ أَنَّ لَكُمُ الْعَايِرَةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ ، وَدُونِي تَرْبَةً وَصَفًا سَجَّ

لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ ، أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَاحٍ

رَبِّ غَرِيبًا يُحْكِي ، أَنْ كَلَّمَا قَالَهُ تَوْهَّ / فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ (١٩٩)

وَقَعَ كَمَا قَالَ ، وَذَلِكَ أَنَّ لَهْلَسَى سَمَرَتْ عَلَى قَبْرِ تَوْهَّ لَمَلًا ،

(١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (رُقًا) .
وزادوا اللسان والقاموس (رَقُوا وَرَقًا) . واللسان (رَقُوا وَرَقًا) ولم يورد فيها جميعا المصدر (رُقًا) .

(٢) في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٠ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَكُمُ الْإِخْلَاقَةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ ، وَدُونِي تَرْبَةً وَصَفًا سَجَّ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاحٍ
وَأَمَّا ابْنُ الْقَائِلِ ١٨٨/١ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَكُمُ الْإِخْلَاقَةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ ، وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفًا سَجَّ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاحٍ
وَأَمَّا ابْنُ الْمَرْتَضَى ١٢٦/١ والرواية فيه كما في الشعر والشعراء . وَأَمَّا ابْنُ
الْبَغْدَادِيِّ ١٩٧/١ . والمعنى لابن هشام الأُتَمَارَى ٣٤٤ ، والرواية فيه كما في أُمِّ الْقَالِي .

وهي الموضع للسوطي ٦٤/٢ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَكُمُ الْإِخْلَاقَةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ ، وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفًا سَجَّ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَاحٍ

فَقَالَ لَهَا صَاحِبُهَا : يَا لَيْلَى ، هَذَا قَبْرُ تَوْبَةَ الَّذِي يَقُولُ :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ سَلَّمَتْ

فَقَبِلَ لَكَ أَنْ تَمْلِكِي عَلَيْهِ ، فَتَزَلَّتْ مِنْ هَوْدِجِهَا ، وَأَتَتْ عَلَى الْقَبْرِ لِتُسَلِّمَ عَلَيْهِ . وَكَانَ إِذْ ذَاكَ دَاخِلَ الْقَبْرِ بَيْنَ صَفَائِحِهِ هُوْمٌ - فَلَمَّا سَلَّمَتْ لَيْلَى ، صَاحَ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَوْتٌ شَدِيدَةً ، فَتَذَكَّرَتْ لَيْلَى الْبَيْتَيْنِ ، فَعَفَسَ عَلَيْهَا ، فَطَاعَتْ ، وَتَغَيَّرَتْ مَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنَ الزَّوْجِي : يُرِيدُونَ بِهَا الدُّيُوكَ وَلَا كُنْهُمْ كَانُوا يَشْعُرُونَ لِلْحَدِيثِ وَالْمَوَانِسَةِ بِإِذَا صَاحَتِ الدَّيْكَةُ عَزَّزَتْهَا ، فَكَانَ صَاحِبُهَا ثَقِيلًا عَلَيْهِمْ .

وَنَحْنُ (أَبْنُ جَنْثٍ) فِي الْمَحْتَسِبِ ، أَنَّ (أَبْنَ سَمْعُوْدَ) (وَمَعْدُ الرَّحْمَنِ) (١٠٠)

أَبْنُ الْأَسْوَدِ قَرَأَ : * إِذَا كَانَتْ إِلَّا زَقِيَّةً وَاحِدَةً (١) ، الْمَعْنَى

صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ . وَذَكَرَ (أَبُو حَاتِمٍ) أَنَّ زَقَا بِإِثْنَاءِ هَوَيْنِ الْوَاوِ ، وَجَعَلَ

الزَّقِيَّةَ مِنْ بَابِ (أَرَضَ سَبِيحَةً) ، وَقَوْلُهُ (٢) :

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

فَجَعَلَ الْهَاءَ فِي زَقِيٍّ بَدَلًا مِنْ الْوَاوِ ، كَمَا أَنَّ سَبِيحَةً أَصْلُهُ سَبِيحَةٌ ، وَمَعْدِيًّا

أَصْلُهُ مَعْدِيًّا .

وَمَعْدُ (أَبْنُ حَاتِمٍ) مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ، أَكْثَرُ : زَقَا يَزْقُو وَيَزْقِي ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ بِدَلَالِ الْوَاوِ

(١) نِسْبَةُ لَعْبِدٍ يَفُوتُ بَيْنَ وَقَارِ الْحَارِثِيِّينَ : مَحْقُوقُ الْمَحْتَسِبِ ٢/٢٠٧ ، وَالْقَالِي فِي

ذَيْلِ الْأَعْلَى ١٣٣ وَالْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ ٤/٥٨٩ ، وَفِيهِ (عَلِيٌّ وَعَادِيٌّ) ،

وَالْبَهْزَلِيُّ فِي الْأَقْتِصَابِ ٤٦٧ . وَأَبْنُ الْحَاجِبِ فِي الشَّافِعِيَّةِ ٣/١٧٢ ، وَأَبْنُ

مَصْفُورٍ فِي الْمُسْتَعْرِ ٢/٥٥٠ وَلَمْ يَنْسِبْهُ أَبْنُ جَنْثٍ فِي الْمُنْصَفِ ٢/١٢٢ ، وَلَا صَاحِبُ

اللسان (جفا) ، وَلَيْسَتْ فِيهَا جَمِيعًا :

وَقَدْ عَلِمَتْ عَرَسِي طَلْحَةَ أَتَيْتِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

باب السنين

فعل الصحيح الخفوق

- « سَفَكَ الدَّمَ سَفْكًَ وَسَفْكًَ سَفْكًَا : إِذَا أَرَاَهُ .
- « سَطَّ الْجَدْيَ سَطَطَهُ وَسَطَطَهُ سَطَطًا : إِذَا تَطَقَّ مِنَ الْقَمَرِ (١٠١)
- باطاء الحارَّ لَيْشُونَهُ ، فهو سَيِّطٌ وَسُوطٌ . وفي حديث أنس (رضي الله عنه) : يَخْبِرُ عن حالِ النسي (على الله عليه وسلم) فقال فيه :
أَلَا رَأَى شاةً سَيِّطًا بِعَيْنِهِ قَطَّ (١) .
- وَأَمَّا سَطَّ اللَّيْنُ : إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حُلَاوَةُ الْحَلِيبِ ، وَلَمْ يَتَقَيَّرْ ،
فخاربه بالفم (٢) .
- « سَفَكَ الْبَعِيرَ سَفْكًَ وَسَفْكًَ : إِذَا سَدَّ عَلَيْهِ السَّنَانُ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ
(الْأَصْمَعِيِّ) (٣) : حَبِلٌ يُسَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ ، ثُمَّ يُقَدَّمُ حَتَّى يُجْعَلَ وَرَاءَ
الْيَكْرِكَ ، فَيُثَبِّتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْجِعِهِ . قال (العليل) (٤) : السَّنَانُ
لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّتَبِ لِلدَّاهِيَةِ . قال (الْأَصْمَعِيُّ) (٥) ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
أَسْنَفْتُ .

-
- (١) رَوَى عَنْ أَنَسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : « فِيمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) رَأَى رَقِيفًا تَرَفًا بِعَيْنِهِ ، وَلَا أَكَلَ شاةً سَيِّطًا قَطَّ » سَنَدُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَنْبَلٍ ١٢٨/٣ .
- (٢) ورد في القاموس المحيط (بضم وكسوة عين بخاربه) وأضاف صاحب اللسان
والقاموس المحيط الحيدر : (سُوطًا) .
- (٣) في الصحاح واللسان نقلًا عن الجوهري .
- (٤) في الصحاح
- (٥) في الصحاح واللسان نقلًا عن الجوهري .

فصل في الصحيح المختلف

- ✽ / سَبَّحَتْ سَبَّحْتُ (بالضم) سُبَاتًا ^(١) : نَامَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (١٠٢) " وَجَعَلْنَا تَوْكَمَ سُبَاتًا " (٢) .
- وَسَبَّحَ الْيَهُودُ سَبَّحُونَ (بالكسر) سَبَّحًا : إِذَا قَامُوا بِأَمْرِ سَبَّحِهِمْ ^(٣) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَيَوْمَ لَا سَبَّحُونَ " (٤) .
- ✽ - سَدَسَ الْقَوْمَ سَدَسُهُمْ (بالضم) : إِذَا أَخَذَ سُدَسَ أُمُورِهِمْ .
- وَسَدَسَهُمْ سَدَسُوهُمْ (بالكسر) : إِذَا كَانَ لَهُمْ سَادِسًا .

فصل في الأَجُوفِ الْمُتَّفِقِ

- ✽ - سَاخَتْ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ : إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا وَهَابَتْ . وَيُقَالُ : سَاخَتْ (بِالضَّادِ) .

- (١) ورد في القاموس المحيط : (بضم وكسر عين مفارقه) .
- (٢) النبأ ٧٨/٩
- (٣) ورد في القاموس المحيط (بضم وكسر عين مفارقه) .
- (٤) قال تعالى " واسألهم عن الطريق التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم سرًّا ، ويوم لا يسيتون لا تأتيتهم ، كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون " الأعراف ١٦٣/٧ .
- (٥) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط التعدد : (وَتَوَخَّعًا وَتَوَخَّعًا) وفي القاموس المحيط (سُبُوخًا) .

قَالَ (الْمَغْنَمِي) (١) : الْعَادُّ ، وَالتَّيْنُ شَعَابَانِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا غَاوٌ .

- وَكَذَلِكَ سَاعَ يَسُوخُ وَيَسِيخُ : إِذَا بَنَى بِالطَّيْنِ ، وَالتَّبَاخُ يَبْنَى الطَّيْنِ (٢) .

✻ - سَاعَ الرَّجُلُ اللَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَسُوخُهُ وَيَسِيغُهُ : إِذَا شَرِبَهُ (٣) (١٠٢) سَهْلًا مِنْ قَمَرٍ كَرَاهِيَةٍ .

قَالَ (ابْنُ قُتَيْبَةَ) (٤) : وَالْجَدُّ : أَسَاعَ يُسِيغُ ، قَالَ اللُّهُ تَعَالَى : " يَتَجَرَّرُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ " (٥)

- وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " عَذَابُ قَرَارٍ سَاعٌ " (٦) ، فَهُوَ مِنْ سَاعَ الشَّرَابِ : إِذَا سَهَّلَ . فَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدٍّ .

(١) فِي التَّكْلِفَةِ : صَاغَتْ ، أَوْ صَاغَتْ

(٢) فِي التَّكْلِفَةِ لِلْمَغْنَمِيِّ : تَسِيخٌ ، لَفْظٌ فِي : يَسُوخُ . وَالتَّبَاخُ : يَبْنَى الطَّيْنُ .

(٣) أَعْرَفَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْمَدْرُ : (سَوَّيًّا وَسَوَاقًا) .

(٤) فِي أُدْبِ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ص ٣٧ .

(٥) قَالَ تَعَالَى : " يَتَجَرَّرُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ " وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ، وَبَيْنَ وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ " إِبْرَاهِيمَ ١٧/١٤ .

(٦) قَالَ تَعَالَى : " وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ، هَذَا عَذَابٌ قَرَارٌ سَاعٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ " ... " فَالْعُرْ ١٢/٣٥ .

فعلٌ في الأَجوفِ المختلف

« - سَارَ الرَّجُلُ الْحَامِدَ يَسُورَ سَوْرًا ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : * إِذْ تَسْجُدُوا
الْيَحْرَابَ » (١) .

- وَسَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَسَيْرًا وَتَسِيرًا (٢) . يُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ فِي تَسِيرِكَ ؛
أَي سَيْرِكَ . وَهُوَ شَائِدٌ ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ اسْمِ السُّدْرِ مِنْ قَعَلَ يَفْعِلُ ؛
تَفْعَلُ (بِالْفَتْحِ) (٣) .

« - سَافَ يَسُوفُ ، إِذَا هَلَكَ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَسَافٌ .

- وَسَافَ الدَّلِيلُ / التُّرَابَ يَسُوفُهُ : إِذَا شَقَّ لِيَعْلَمَ أَيْنَ هُوَ . (١٠٤)
وَقَدْ أَحْسَنَ (أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي) (٤) حَيْثُ قَالَ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ ، يَا (أُمَامَةَ) ، بَعْدَمَا

نَزَلَ الدَّلِيلُ إِلَى التُّرَابِ يَسُوفُكَ

(١) قَالَ تَعَالَى : * وَهَلْ أَنَاكَ نَبَأُ الْغَفْمِ إِذْ تَسْجُرُوا الْيَحْرَابَ * سُورَةُ

ص ٢١ / ٢٨

(٢) أَصَافُ صَاحِبًا لِلْحِمَامِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطُ فِي الصُّدْرِ : (تَسِيرَةٌ
وَسَيْرَةٌ) .

(٣)

(٤) سَقَطَ الزُّنْد ١٣٣ .

قَالَ الشَّيْخُ (رُوَيْهَ) (١) :
 إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ .
 وَعَلَيْهِ حِيلَ (قَوْلُ الْمُعَرِّي) (٢) أَهْلاً :
 أَوْدَى ، فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كُفَافَ

مَالُ السُّيْفِ وَعَنْبَرُ السُّتَافِ
 فَالسُّيْفُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . وَالسُّتَافُ : الَّذِي يَهْتَمُّ
 الشَّيْءَ .
 وَصَافَتْ يَدُهُ تَكُوفٌ .

(١) نسبته ابن السكيت في اصلاح النطق ٣١٦ الى رُوَيْهَ ، وكذلك ابن
 دريد في الجمهرة ، والجوهري في الصحاح ، والمبطلوس في
 في الاختصاب ٣١٣ ، والازهرى في التهذيب . وقال حقيق التهذيب
 وتكلمة البيت :

كَأَنَّهَا حَقْبًا بِلِقَاءِ الزَّلَاسِقِ

(٢) سقط الزند ١٥ ، وفيه :
 أَوْدَى فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كُفَافَ مَالُ السُّيْفِ وَعَنْبَرُ السُّتَافِ
 وفي أمالي ابن الشجري ٢٨ / ١ .

فعلٌ في المعتلّ التَّنْقِيصِ

- « سَحَا الرَّجُلُ الطَّيْنَ مِنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِي تَسَحُّو وَيَسْحَى : إِذَا جَرَّفَهُ (١) . (١٠٥)
- وَالْأَكَّةُ الَّتِي يُسْتَعَانُ بِهَا عَلَى ذَلِكَ ، يُقَالُ لَهَا : السَّحَاةُ .
- وَهِيَ السَّمْلَةُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَهْلِ الْفَرْبِ . وَهِيَ لُفَّةُ أَهْلِ الْعَبَّازِ الْيَوْمَ ، وَجَمْعُهَا : سَاحِي .
- وَفِي قَعَّةٍ خَمَرَ أَتَتْهُمْ خَرَجُوا بِسَاحِيهِمْ . وَيُقَالُ لَهَا : السَّجَرَةُ ، وَهِيَ السَّمْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ .
- « سَحَا الرَّجُلُ النَّارَ تَسَحُّوْهَا وَيَسْحِيهَا : إِذَا أَوقَدَتْهَا ، نَاجَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّيَاذُ ، فَفَرَّجَتْهُ (٢) .
- « وَسَخَا بِسَالِهِ تَسَخُّو سَخًا وَسَخَاوَةً وَسَخَاءً : إِذَا جَاءَ وَتَكَرَّمَ (٣) فَيَكُونُ مِنْ هَابِ الْمَعْتَلِّ الْمَخْتَلَفِ .
- « سَرَى الرَّجُلُ التَّوْبَةَ عَنْهُ : إِذَا أَلْقَاهُ ، يَسْرُو وَيَسْرِي سَرَوًا .
- « سَلَا الرَّجُلُ عَنِ الْحُبِّ تَسْلُو وَيَسْلِي : إِذَا تَخَلَّى عَنْهُ (٤) .

-
- (١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (ثلاثة من الفارغ)
 (٢) جاءت (بضم وفتح من الفارقة) لا غير .
 (٣) ورد في اللسان والقاموس المحيط والمورد (بضم وفتح من خارجه) .
 (٤) ليس فيها إلا (ضم من الفارغ) وأضاف المورود المصدر : تَسْلُوًا
 صوابها .

فعلٌ في المعتلِّ المختلفِ

- / سَرَتْ التَّلِيَّةُ قُوَادَ السَّقِيمِ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ مَاهِرٌ (١) . (١٠٦)
- وَسَرَتْ الْجَرَادَةُ : إِذَا هَاجَتْ ، تَسَرَّوْا فِي ذَلِكَ .
- وَسَرَى يَسْرِي : إِذَا تَشَى لَيْلاً ، وَالْأَسْمُ السَّرَى . وَهُوَ قَوْلُهُ
- (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : " مَا السَّرَى ، يَا جَابِرُ " (٢) .

(١) لم أجد هذه المادة في الجبهة ولا في الصحاح وأنعم ابن القطاع والتعذيب واللسان ومختار القاموس والمعجم الوسيط والموزن .

(٢) روى عن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في بعض أسفاره .. فجيئت ليلةً لبعض أمري ، فوجدته يعلّي ، وعلّي ثوباً واحداً ، فاشتعلت به وملكيت إلى جانبه . فلما انصرف قال : " ما السَّرَى يا جابر ؟ .. " فتح البهاري على صحيح البخاري ٤٧٢/١ .

بَابُ الثَّانِي

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ التَّضْيِيقِ

- « شَبَرْتُ الثَّوْبَ أَشْبَرُهُ وَأَشْبِرُهُ : إِذَا يَسْتَعِ بِالْشَّبْرِ .
- « شَتَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَشْتُمُ وَيَشْتِمُ . إِذَا سَبَّهُ .
- « شَرَطَ الْحَجَّامُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ .
- وَشَرَطَ عَلَى فِي الْمَبْعِ وَفَتِيرُ يَشْرُطُ وَيَشْرِطُ .
- « شَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ وَيَشِيسُ : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ ؛ يُقَالُ : شَمِيسٌ
- (بِالْكَسْرِ) وَأَشْمَسَ / .

(١٠٧)

فَعْلٌ فِي الْأَجُوفِ الْمَخْتَلِفِ

- « شَابَ يَشُوبُ : إِذَا خَلَطَ ، يُقَالُ : هَذَا رَأْيٌ شَابَهُ شَيْءٌ ؛
- أَوْ خَالَطَهُ شَيْءٌ .
- وَشَابَ يَشِيبُ : إِذَا كَانَ ذَا شَيْبٍ .
- سَأَلَهُ : قَوْلُهُمْ : يَتَوَشَّيْبَانِ ، يَحْتَلِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانِ مِنْ
- شَابَ يَشِيبُ . وَيَحْتَلِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَابَ يَشُوبُ : إِذَا خَلَطَ .
- فَإِنْ قُلْتَ : لَوْ كَانَ مِنْهُ لَكَانَ شَوْبَانِ كَقَوْلَانِ وَحَوْرَانِ .

فالجواب : أَنَّهُ يَكُونُ أَصْلُهُ فَعْمَلًا نَاكِهَتَيْنِ . وعلى هذا ،
 فهو في الأصلِ شَيَوِيان ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ ، قُلِبَتْ
 الْوَاوِيَاءُ ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ ، فَعَارَ شَيَمَان . ثُمَّ إِنَّ الْعَيْنَ
 حَذَفَتْ تَخْفِيفًا ، كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ هَيْنَ وَهَيْتَ ، فَبَقِيَ شَيَمَان (١٠٨)
 فَنَاتَلَتْهُ ، فَهُوَ تَدْرِجٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ عَرِيقَةٌ (أَيْ الْفَتْحُ ابْنُ
 جَنَى) .

فعل في الضاعف المتفق

- ✳ - شَبَّ اللَّرْسُ يَشُبُّ وَيَشِبُّ شَبَابًا وَشَيْبَةً : إِذَا قَعَرَ وَلِجِبَ .
- وَأَشْبَهْتُ أَنَا : إِذَا هَبَجْتُهُ .
- ✳ - شَجَّ رَأْسُهُ يَشُجُّ وَيَشَجُّ شَجًّا : إِذَا عَرَبَهُ .
- ✳ - شَحَّ يَشُحُّ وَيَشَحُّ : إِذَا تَمَحَّلَ وَاشْتَدَّ حِرْمُهُ .
- ✳ - كَسَدَهُ يَكْسُدُهُ وَيَكْسُدُ : إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَالْكَسْرُ فِيهِ نَائِزٌ ، لِأَنَّ فَعَلَ
 الضاعفَ التعمدِي يكونُ مُعَارِضًا يَفْعَلُ (بِالضَمِّ) .
- ✳ - كَسَدَ الشَّيْءُ يَكْسُدُ ، وَيَكْسُدُ كُسُودًا : إِذَا عَرَجَ مِنْ نَظَائِرِهِ ،
 (وَالضَّمُّ نَائِزٌ) ، لِأَنَّ قَسَرَ التَّعْمَدِي مِنْ فَعَلَ الضاعفِ
 يَأْتِي مُعَارِضًا عَلَى يَفْعَلُ (بِالْكَسْرِ) وَقَدْ شَكَّ ذَلِكَ . (١٠٩)

- قَطَطٌ يَحْطُ وَيَحْطُ : إِذَا بَعَدَ ، (وَالضَّمُّ نَادِرٌ) .
 قرأ (أبورجاء ، وقنادة) (١) : " نَاكَمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَلِّطُ " (٢)
 (بفتح التاء وضم الطاء) وهو من شَطَطَ ، إِذَا بَعَدَ ، وقراءة السُّنْعَفِي (٣)
 " وَلَا تُشَلِّطُ " (بضم التاء وكسر الطاء) من أَهْطَ : إِذَا بَعَدَ .

فعل في الضاعف المختلف

- شَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ يَشْبُهَا (بِالضَّمِّ) شُبُوبًا وَشَبًّا : إِذَا
 أَشْغَلَهَا .
 - وَشَبَّ الْعَبْدُ يَشْبُ (بِالْكَسْرِ) شَبَابًا (بِفَتْحِ الشَّيْنِ) وَشَبِيحَةً :
 إِذَا طَالَ وَنَمَّا جِسْمُهُ .
 - وَشَبَّ الْقَرْصُ يَشْبُ (بِالْكَسْرِ) شَبَابًا (بِكَسْرِ الشَّيْنِ) وَشَبِيحًا : إِذَا
 وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَرَقَعَ يَدَايِهِ جَسَدًا (٤) .

(١) في المحاسب لا من جنس ٢٣١/٢

(٢) ص ٢٢/٢٨

(٣) في المحاسب ٢٣١/١ ، قراءة العامة : " لَا تُشَلِّطُ " أي : تبعث وفي
 اختلاف ففلا " البشر في القرآن ص ٣٧٢ ، من الحسن وَلَا تُشَلِّطُ (بضم
 التاء) وألف الضاعف) والجسور بغير الألف وسكون الشين .

(٤) ورد هذا المعنى في الضاعف المتفق ، ولم أذكر على معنى آخر .

- شَفَّهَ اللَّهُ بِشَفِّهِ (بِالضَّمِّ) / شَفًّا . (١١٠)
- وَشَفَّ الشَّيْءُ شَفًّا : إِذَا كَانَ فِيهِ قَوْلٌ وَرَيْحٌ .
- وَشَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ شُفُونًا وَشَفِيفًا : إِذَا كَانَ رَفِيفًا حَتَّى يَرَى مَا تَحْتَهُ .
- وَشَفَّ جِسْمُهُ شُفُونًا : أَيْ تَحَلَّى بِشَفِّ (بِالْكَسْرِ) فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

فصل في المعتلِّ الشَّقِيقِ

- شَأَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَشُوْهُمْ وَيَشْفِيهِمْ : إِذَا سَقَمُوا (١) .
- قَالَ (امرؤ القيس) (٢) :
- * وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ نَاطِلِبٌ* .

- (١) ورد في التهذيب (يفتح من خارجه)
- (٢) في ديوان امرؤ القيس ٦٩ ، وفيه :
- فَطَالَ تَنَادِينَا ، وَعَقْدُ عِذَارِهِ وقال صِحَابِي : قَدْ شَأَوْنَكَ نَاطِلِبِ
- وفي اللسان ، وفيه :
- فَكَانَ تَنَادِينَا ، وَعَقْدُ عِذَارِهِ
- وصدره في المحاج :
- فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ تَهْدِيْسِي

فعلٌ في المعتلِّ المختلف

شَعَا بَعْرَهُ يَشْعُو شُعْوًا : إذا شَخَصَ .

وَشَعَا / السَّحَابُ يَشْعِي شُعْيًا : ارتفع (١)

(١١١)

قال (الكاسي) (٢) : يُقال لِلْيَتِّ إذا انْتَفَخَ غارتفعت بداهُ

وَرَجَلَهُ : قَدَّ شَعَا .

(١) ورد في التهذيب واللسان والقاموس المحيط والمورد (بضم عين خارعه) .

(٢) في الصحاح واللسان ، والمفارع فيهما (بكسر عين خارعه) .
وفي اللسان نقلاً عن اللحياني (بضم عين خارعه) .

بَابُ النَّصْرِ

فصلُ المصححِ التَّنْقِيسِ

مَلَبَتْهُ الشَّيْءُ تَعْلِيَهُ وَتَعْلِيَهُ مَلَبًا : إِذَا أَخْرَقَتْهُ ، فَهِيَ
مَعْلُوبٌ : أَيُّ مَحْرُوقٍ .

قال (أبو ذؤيب) (١) :

سُتُوْقِدُ فِي حِمَاءِ الشَّيْءِ تَعْلِيَهُ كَأَنَّهُ عَجِمَ بِالْهَيْدِ مَرُفُوعُ

صَمَتَ يَمُوتُ (بالفم) : إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ ، (وهو الكسر) ، وَبَعِثَ

(بالكسر) (٢) ، (وهو نادر) . وعليه حَمَلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ : إِضِيَتْ

(بكسر الهمزة) في اسم فلاقٍ ، لِأَنَّهُ طَلَا التَّجَا إِلَى قَطْعِ الْأَلْفِ

كُتِبَ . وَالْقَاعِدَةُ : أَنَّهُ إِنْ كَانَ ثَالِثُ الْخَارِجِ مَكُورًا / كُتِبَتْ

(١١٢)

هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَمْرِ .

فَأَمِيتَ جَاءَ عَلَى بَعِثَ (بالكسر) ، وَلَوْ جَاءَ عَلَى بَعِثَ (بالفم)

، لَقَالَ : أَمِيتَ (بضم الهمزة) .

(١) في ديوان الهذليين ١١١ ، وفيه : كَأَنَّهُ عَجِمَ بِالْهَيْدِ مَرُفُوعُ

سُتُوْقِدُ فِي حِمَاءِ الشَّيْءِ تَعْلِيَهُ كَأَنَّهُ عَجِمَ بِالْهَيْدِ مَرُفُوعُ

وقوله : يَجْرِي بِجَوْتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ يَصْحَاحُ الْخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ

المعنى : يَجْرِي بِجَوْتِهِ : أَيُّ يَهْلِكُنْ هَذَا الطَّرِيقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ يَصْحَاحُ

، وَجَمَعَ " النَّضِيجُ " وَهُوَ الْحَوْضُ ، شَبَّ الشَّرَابُ بِهِ " حَازَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ " ،

يَقُولُ : زَهَبَتْ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ قَبَاشٍ وَلَبِثَ نَعْمًا . وَ (رَنَقُ) : كَدْرُهُ .

و" الْعَجْمُ " ، النَّوَى . " مَرُفُوعٌ " مَدْقُوقٌ . وَفِي اللِّسَانِ . وَالرَّوَابِةُ

فِيهِ مُطَابَقَةٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الرِّيحُ مِثْلُ الرِّيحِ .

(٢) لِمَنْ فِي الْجُمُورَةِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَأَعْمَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَاللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ الْمَحْبُورُ .

نعلٌ في الأَجَوِفِ السَّقِ

« صار حَقَّةً يَمُورُهَا وَيَعِيرُهَا : إِذَا أَمَّاها ، وَقَرِيَّةٌ * فَمَرُّهُنَّ إِلَيْكَ » (١)
(بِضَمِّ الْمَآيِ وَكسرها) (٢) .

« صار يَمُورٌ وَيَعِيرٌ : إِذَا قَطَعَ . وَحَتَلٌ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى * فَمَرُّهُنَّ
مِنْ هَذَا : أَيْ قَطَعْنَهُنَّ ، إِلَّا أَنَّ (إِلَى) تَتَعَلَّقُ (بِمَرُّهُنَّ)
إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَلِيَّتُنَّ ، وَيَكُونُ فِي الْكَلَامِ حَذْفٌ . وَالتَّقْدِيرُ
فَمَرُّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ قَطَعْنَهُنَّ ، وَإِذَا كَانَ (مَرُّهُنَّ) بِمَعْنَى قَطَعْنَهُنَّ ،
(فَإِلَى) تَتَعَلَّقُ بِحَذْوَيْهَا (بِمَرُّهُنَّ) ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ
فَمَرُّهُنَّ : أَيْ / قَطَعْنَهُنَّ بَعْدَ أَنْ تَمْلِكَنَّ إِلَيْكَ . وَحَتَلٌ أَنْ يَكُونَ (١١٣)
إِلَيْكَ حَالًا مِنَ الضُّعُوفِ الضَّرِّ : أَيْ قَطَعْنَهُنَّ مُجَالَةً أَوْ مَقَرَّةً
إِلَيْكَ .

« صَافَ السَّهْمُ مِنَ الْهَدَفِ يَمُوفٌ وَيَعِيفُ : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ، وَالْمَصْدَرُ
صَيْفًا وَصَيْفُولَةً .

« صَالَ عَلَيْهِ يَمُوفٌ وَيَعِيفُ : إِذَا جَارَ عَلَيْهِ » (٣) .

- (١) قَالَ تَعَالَى : « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ، قَالَ : أُولَئِكَ نَتُوبُ مِنْ ، قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْلُغَنَّ أَفْقَادُكَ مِنَ الْغَيْرِ فَمَرُّهُنَّ إِلَيْكَ » . الْبَقَرَةُ ٢٦٠ / ٢
(٢) قَرَأَ حِزْمَةُ (بِكسر الصاد) وَالْبَاقُونَ (بِالضَمِّ) ، السَّيِّعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ
لَا يَنْبَغِي مُجَاهِدٌ ١٩٠ .
(٣) وَرَدَ فِي بَحَارِهِ فِي الْجُمُوحِ وَالْمَوْرِدِ (بِضَمِّ عَيْنِ بَحَارِهِ) وَأَضَافَ اللِّسَانَ
الْمَصْدَرُ : (صَوْلًا وَصَيْفَالًا وَصَوْفَالًا وَصَوْلَانًا وَصَيْفَالًا وَصَيْفَالًا) . وَمَعْنَاهُ فِيهِ :
سَطًا . وَلَمْ أَشْرَعْ عَلَى (يَمُوفٌ) .

فعل في الأجناس المختلف

« صَابَ الطَّرَّ يَعْوَبُ : إذا نَزَلَ .

قال الشاعر (١) :

فَلَسْتُ لِأَنْسِي ، وَلَكِنْ لِأَنَّكَ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَعْوَبُ

— وَصَابَ السَّهْمُ يَعْوَبُ مَعْوَبَةً : إذا قَعَدَ وَلَمْ يَجْرُ .

— وَصَابَ السَّهْمُ الْقَرِطَاسَ مَعْوَبًا لَفَةً فِي أَصَابِهِ ،

(١) في ديوان علقمة الفحل ١١٨ ، وفيه : فَلَئِنْ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي ، وَلَكِنْ لِأَنَّكَ تَنْزَلُ

وقوله :

وَمَحْسِي يَرْتَنَاهَا كَانَ مَحْوَنَهَا قَوَارِيرُ فِي آدِهَانِهِنَّ تُفْصِبُ

وفي معجم مقاييس اللغة ٣/٢١٨ ، أنه لرجل من عبد القيس يدح

النعمان ، وقيل : هو لأمي وجزة يدح عبدالله بن الزبير ، وقيل :

هو لعلقمة الفحل . وورد في اللسان ما جاء في المقاييس دون ذكر

علقمة الفحل .

وفيها : (وَلَكِنْ لِأَنَّكَ) .

ورد في الكتاب ٢/٢٧٩ وإصلاح النطق لابن السكيت ٧١ ، والنصف

٢/١٠٢ وفيه : (يَعْوَبُ) ، وأما في ابن الشجري ٢/٢٩٢ ، دون

نسبة . وفيها جميعا (وَلَكِنْ لِأَنَّكَ) .

وَأَمَّا قَوْلُ (حُرَيْثِ بْنِ عَنَابٍ) (١) / :

(١١٤)

هَلَّا تَهَبَّتُمْ (عَوِيجًا) (٢) عَنْ مَازَحِي

عَمْدَ الْقَدِّ دَعَمًا فَمِرْصَ صَبَابٍ (٣)

فَيَحْتِيلُ أَنْ يَكُونَ صَبَابٌ مِنْ صَابٍ مَعْنُوبٍ ، فَقِيَّاسُهُ أَنْ يَكُونَ صَوَابًا .

وَلَكِنَّهُمْ أَتَوْا إِلَيْهَا اسْتِحْسَانًا لَا وَجُوبًا قَالَهُ (ابْنُ جُنَى) (٤)

(١) فِي الْحَاسَةِ لَا أَيْ تَنَام ٢٩٥ / ٢ ، وَفِيهِ :

هَلَّا تَهَبَّتُمْ (عَوِيجًا) عَنْ مَازَحِي عَمْدَ الْقَدِّ دَعَمًا غَيْرَ صَبَابٍ

وَقِيلَ :

قَوْلًا لَمَعْرَةً إِذَا جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا عَوِجِي عَلَيْنَا يُحْمَلُكِ ابْنُ عَنَابٍ

صَغْرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . عَمْدَ الْقَدِّ يَدُلُّ مِنْ عَوِيجًا أَوْ مَعْنُوبٍ عَلَى الذَّمِّ .

وَالْقَدِّ : مُنْقَطِعُ شَعْرِ الْقَفَا ، وَالذَّمُّ : الَّذِي يَشْنَاهُ غَيْرَ أَبِيهِ : أَيْ يَتَّخِذُهُ

ابْنًا ، وَغَيْرُ صَبَابٍ : أَيْ غَيْرُ غِيَارٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ صَبَابٍ قُوَّةٌ :

أَيْ مِنْ غِيَارِهِمْ .

(٢) كَلِمَةُ (عَوِيجًا) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ فِي حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ

كَأَنَّهَا هُوَ مَوْضِعُ اعْلَاءٍ .

(٣) وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ (عَمْدَ الْقَدِّ إِعْتِنَا) وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَاسَةِ

(٤) لَمْ أَشْرَ عَلَى مَرْجِعِهِ .

قال (ذو الرَّمَعِ) (١) :

أَلَا طَرَقْنَا مَيَّةَ ابْنَةِ شَذِرٍ
فَمَا أَرْقَى النَّهَامَ إِلَّا سَلَامُهَا
وَالْأَصْلُ النَّوَامُ .

وَالظَّاهِرُ أَنََّّهُ مِنْ عَابٍ يَحِيْبُ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَخْطَفِ .

عَدَّ يَحْدُ : إِذَا حَجَّ ، وَالْحَدَرُ : حَدِيدًا ، وَقُرْنُ قَوْلِهِ
تعالى : " شَهْ يَحْدُونَ " (٢) (بِالْوَجْهِ) .

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَابِرٍ / وَالْكَسَائِيُّ : (بِالضَّمِّ) ، (١١٥)
وَالْبَاقُونَ (بِالْكَسْرِ) (٣)

(١) ديوان ذي الرمة : ٢١٥ ، وفيه :

أَلَا خَبَّلْتُ مَيَّةَ ، وَقَدْ نَامَ صَحْبِي - فَمَا نَفَرُوا التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا
وقال شارح الديوان : في (شرح الفحل ١٤٣١) ، والتصريف
لا بن جني (٤٨) لميت طفق من البيت السابق والبيت الآتي :
أَلَا طَرَقْتُ مَيَّةَ ، وَبَيْنَ وَبَيْنَهَا مَهَا وَلَا صَعَابَ الْفَرَى وَنَرَاهِي
وهذا البيت المطلق هو :

أَلَا طَرَقْنَا مَيَّةَ ابْنَةَ شَذِرٍ فَمَا أَرْقَى النَّهَامَ إِلَّا سَلَامُهَا
إِلَّا أَنَّنِي لَا أَرَى هُنَا أَيَّ تَلْفِيحٍ كَمَا قَالَ الشَّارِحُ وَنَسَبَهُ لَذِي الرِّمَّةِ
ابن جني في المصنف ٤٦/١ ٥/٢٥ ، وابن سيده في المخصص
١٠٢/١ (السفر الخامس) ، وفيه : (فَمَا أَقْبَلُ) ، وابن يعين
في شرح الفحل ٩٣/١٠ .

ونسبه لأبي القحطمة الكلبي كل من حقق الفحل ٣٨٢ والبغدادى
في الخزانة ٥٢٨/٤ .

(٢) قال تعالى : " وَلَمَّا شَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ سَلًّا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " الزعرور
٥٧/٤٣

(٣) القراءات السبع لابن سبأ ٥٨٧ .

فعل في المعتل المتفق

- « صَفَا صَفَوًا ^{وَيَصْفِي} صَفَوًا : إِذَا مَالَ (١) ، وَنَهَ قَوْلُهُ : * فَلَسَدُ
صَفَتَ قُلُوبُكُمْ » (٢) ، مَعْنَاهُ : نَالَتْ قُلُوبُكُمْ .
- « صَلَّتِ الْفَرَسُ تَصَلُو : إِذَا اسْتَرَحَى صَلَوَاهَا ، وَهِيَ مِرْقَانُ (٣) .
وَقِيلَ : هِيَ الْجَانِبَانِ مِنَ أَصْلَيْ الدَّاهِي .
- « وَصَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا رَآهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا خَدَمَهُ (٤) .

- (١) في القاموس المحيط والمورد (يضم وفتح بين السين) . وأضاف
صاحب الصحاح واللسان المصدر : (صَفَوًا) . وفي مختار الصحاح
صفا : مال وبابه عدا ، وسط ، ورى ، ووجد .
- (٢) قال تعالى : * إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمْ ... »
التحریم ٦٦/٤ .
- (٣) ذكره الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (أَمَلَتِ الْفَرَسُ : إِذَا
اسْتَرَحَى صَلَوَاهَا . وفي المورد : (صَلَّتِ الثَّاقِفَةُ تَصَلَّتْ صَلَاً
: اسْتَرَحَى صَلَاهَا لِقَرَبِ نَاجِيهَا .
- (٤) ذكره القاموس المحيط والمورد (بكسر عين مفارعه) . وفي الصحاح
واللسان : صَلَّتْ لِفُلَانٍ مِثَال : رَمَتْ . وفي التهذيب : صَلَّتْ
فُلَانًا .

باب الفاء

فصل الصحيح المتفق

- « حَزَنَتْهُ يَحْزَنُهُ وَيَحْزِنُهُ : إِذَا أَخَذَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ دُونَ مَا يُؤِيدُ . »
 « حَزَمَ الْبَعِيرُ يَحْزِمُ وَيَحْزِي (١) . »

فعل في الأجنوف المتفق

- « / حَارَ يَحْرُجُ وَيَحْرِجُ حَرًّا وَحَرًّا (٢) . » (١١٦)
 قَالَ (تَوَيْتُ) (٣)
 يَقُولُ أَنَا : * لَا يَحْزِيكَ نَأْيُهَا *
 بَلَى : كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَحْزِيهَا
 أَلَيْسَ يَحْزِي الْعَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءَ ،
 وَيُهْنَعَ ضَبَا نَوْبُهَا وَسُرُورُهَا ؟

(١) حَزَمَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَسْكَبَتْ جَرَّتُهُ فِيهِ .

(٢) حَارَهُ : إِذَا حَرَّتْهُ .

(٣) ورد في حاشية ابن تميم ١٣٣/٢ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٩ ، وفيه :

يقول رجال : * لَا يَحْزِيكَ نَأْيُهَا * بَلَى : كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَحْزِيهَا
 أَظُنُّ بِهَا خَيْرًا ، وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتُنْجِمُ بَوْنًا أَوْ يَذْكَ أَسِيرُهَا
 وَأَمَّا الْغَالِي ١٣٠/١ وفيه : * بَلَى قَدْ يَحْزِي الْعَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءَ . *

وهذان البيتان في الحاشية ، وفيها أيضًا :

يَطُولُ الْيَوْمُ لَا أَفْكَاهُ فِيهِ وَحَوْلُ ، نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ

وَقَالُوا : لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرِ فَقُلْتُ لِمَ جِئْتِي : فَمَا يَضِيرُ ؟ (١)

وهو بالياء كثيرٌ . وَلَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِالْيَاءِ .

قَالَ تَعَالَى : * لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا * (٢)

قَالَ (الْكُشَايُ) (٣) : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ

وَلَا يَضُرُّنِي .

* خَازَهُ حَقُّهُ يَضُورُّ وَيَضِيرُّ : إِذَا مَنَعَهُ .

* ضَامٌ يَضُومُ وَيَضِيمُ : إِذَا امْتَنَنَسَهُ .

(١) البيتان لجميل بن معمر . ديوان جميل بن معمر العذري ٦٩ ، وفيه :

يَطُولُ الْيَوْمُ إِنْ شَحَطْتَ نَوَاهَا وَحَوْلُ ، نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ

وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرِ فَقُلْتُ لِمَ جِئْتِي : فَمَا يَضِيرُ ؟

وحاشية أبو تمام ١٣٣/٢ ، وفيها :

وَحَوْلُ ، نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ
فَقُلْتُ لِمَ جِئْتِي فَمَا يَضِيرُ ؟

وَالْقَائِلُ فِي أَمَالِيهِ ٢٠٦/١ ، وفيها :

وَقَالُوا لَنْ يَضِيرَكَ نَأْيُ شَهْرِ فَقُلْتُ لِمَ جِئْتِي ؟ فَمَا يَضِيرُ ؟

يَطُولُ الْيَوْمُ إِنْ شَحَطْتَ نَوَاهَا وَحَوْلُ نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ

(٢) قَالَ تَعَالَى : * وَأَنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا * آل عمران ١٢٠/٣

(٣) فِي الرِّحَاحِ وَاللِّحَافِ .

فصل في الأجوب المخطئ

× ضاع اليُسكُ يَفُوعٌ : إذا انْتَشَرَتْ رايحته .

قال (امرؤ القيس) (١) :

إذا التفتت نحوى تَفُوعَ ريحها تسمم الصبا جاءت برما القرنفل

× وضاع يَفِيعُ : إذا ضَلَّ (٢)

وقد جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِمَعْنَاهُم في قوله :

وما أنا إلا اليُسكُ ضاع ، فعندكم يَفِيعُ ، وفي كلِّ البلاد يَفُوعٌ (٣)

وقد جَمَعَ بَيْنَهُمَا أَيْضاً ، صاحبنا (أبو عبد الله) (٤) في قوله :

رأيت العلم ضاع لدى أناسي هم بالجهل أشاأل النعام

وإن العلم يثلُّ (اليُسكُ) حالا (٤) يَفِيعُ إذا يَفُوعٌ لدى زكّام (٥)

(١) ديوان امرؤ القيس ١٥ وفيه :

إذا التفتت نحوى تَفُوعَ ريحها

والنصف ٢ / ٧٥ ، والمفنى ٨٠٣ ، وفيها جميعا :

إذا تابتا تَفُوعَ المسك فبهما تسمم الصبا جاءت برما القرنفل

(٢) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (ضَيَعَةً وسَمَاعاً) .

(٣) لم أذكر على ثالثه .

(٤) يقصد بها حبه : رفيقه ابن جابر الخيرير . ولم أذكر على صدر لهذا الشعر .

فصل في الضامف المتخقق

- × / فَلَمَّ مِنَ الطَّرِيقِ يَمْلِكُ وَيَمْلِكُ : إِذَا تَأَمَّنَ (١) . وَالْفَسْمُ (١١٧) نَائِرٌ .

فصل في الضامف المشتف

- × غَبَّ الرَّجُلُ نَاقَتَهُ يَغْبُ (بِالْفَمِّ) : إِذَا حَلَمَهَا بِحَسَرٍ أَسَابِعَ .
 قَالَ (الْفَرَّازُ) (٢) : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ إِسْبَاهَةً عَلَى الْخِلْفِ وَشَمَّ
 يَرْدُ أَسَابِعَهُ عَلَى الْإِسْبَاهِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا .
 - وَقَبَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَغْبُ (بِالْكَسْرِ) وَضَبَّ : إِذَا مَالَ .

(١) لَمْ أَقْشِرْ عَلَى * يَمْلِكُ (بِمِمٍّ مِنْ مَضَارِعِهِ)
 * قُلْ : إِنْ خَلَلْتُ نَائِلًا أَفْلِكُ عَلَى نَفْسِي * مَخْثَارُ الصَّحَاحِ .
 (٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

باب النكاح

فعل في الصحيح المتفق

- طَلَعَ الرَّجُلُ الزَّوْجَةَ يَطْلُعُهَا ، وَيَطْلُعُهَا إِذَا انْقَضَى ^{حُدُّهَا} / (١١٨) ✖
 وَأَمَّا طَلَعَتِ الزَّوْجَةُ : إِذَا حَاقَتْ ، فَالْمَارِعُ يَطْلُعُ (بِالْفَتْحِ) . -
 طَلَعَ الطَّرِيقُ يَطْلُعُ ، وَيَطْلُعُ ، وَطَلَعَتْهُ طَلْعًا ، يَتَعَدَّى ✖
 وَلَا يَتَعَدَّى ، وَذَلِكَ إِذَا هَا وَدَرَسَ (١) .

فعل في الأجنوف المتفق

- طَاحَ الشَّيْءُ يَطْلُوحُ وَيَطْلِحُ : إِذَا هَلَكَ وَسَقَطَ . ✖
 جَوَرَ (السَّرَافِي) فِيهِ الْوَجْهَيْنِ .
 وَحَكَ (سِيَمُورِي) (٢) مِنْ (الْخَلِيلِ) : أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،
 بِدَلِيلِ طَوَحَّتْهُ .

(١) - أَخَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : (طَلُوسًا)
 (٢) جاء في التلخيص (١/ ٢٦١) ، واللسان : * زعم الخليل أن طاء يفتح ،
 وطاح يَطْلِحُ * فَعِلَ يَفْعِلُ * مِنَ الْوَاوِ ، بِدَلِيلِ : * طَوَحَّتْ وَتَوَحَّتْ
 بِشَرْفِ .

فعل في الأَجوفِ المصطف

طَافَ الشَّيْءُ يَطُوفُ طَوَافًا ، وَطَوَافًا .

(١١١)

وَطَافَ الْعَمَلُ يَطِيفُ طَيفًا (١) /

مَسْأَلَةٌ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ

طَيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢)

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ * طَيفٌ * (يَفْتَحُ الطَّاءُ

وَيُكُونُ الْهَاءُ) (٣)

وَقَرَأَ الْبَاهِقُونَ * طَافٌ * عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ (٤) .

فَمَنْ قَرَأَ (طَيفٌ) ، فَهَعْتِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ طَافَ يَطِيفُ ، وَهَعْتِلُ

أَنْ يَكُونَ مُعْتَفًا كَسَمِعَ .

وَإِذَا قُلْنَا بِالتَّخْفِيفِ ، فَهَعْتِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ طَافَ يَطِيفُ ، كَكَبِهَ مِنْ

لَا يَلِينُ ، أَوْ مِنْ طَافَ يَطُوفُ ، كَكَبِهَ مِنْ هَانَ يَهُونُ .

وَمَنْ قَرَأَ طَافِيًا ، فَهَعْتِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَافِ : كَتَافِي ، أَوْ مِنَ

الْهَائِ : كَبَاحٍ .

(١) جاء في اللسان (طوف وطيّف) (يضم وكسر عين مفاعله) .
وأضاف في المصدر (مَطَافًا) . وفي المورد (يضم عين مفاعله) .

(٢) الأعراف ٢٠١/٢

(٣) كتاب السبعة في القراءات لا بن مجاهد ٣٠١ .

(٤) قرأنا في وعاصم وابن عامر وحيدة (طَافٌ) بالفتح و همز . كتاب

السبعة في القراءات لا بن مجاهد ٢٠١ .

(١٢٠)

/ طبأه يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ : إِذَا دَعَاهُ .

قال (ذوالرُشْدِ) (١) :

لِمَالِي اللَّذْهُو يَطْبِيهِ ، فَأَتْبَعَهُ كَأَنَّكَ ضَارِبٌ فِي فِتْرَةٍ ، كَعَبٌ

طَعْنًا يَطْفُو وَيَطْفِي (٢) طَعْنَانًا : أَي جَاوِزَ الْحَدِّ .

طَلَا الرَّجُلُ الطَّلَا يَطْلُوهُ وَيَطْلِيهِ : إِذَا رَهَقَهُ بِرَجُلٍ ،

وَالطَّلَا : الْبُلْدُ مِنْ ذَوَاتِ الْفَلَلِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ .

طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوًا وَيَطْمِي طِمِيًا ، فَهُوَ طَامٍ : إِذَا ارْتَفَعَ

وَمَلَأَ الشَّهَرُ .

وَأَهْلَبَ بَابَ الظَّاهِرِ لَكَوْنِي لَمْ أَعْثُرْ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ .

(١) ديوان ذي الرُّثَّة ١١ ، وفي جمهرة اشعار العرب لأبي زيد محمد بن الخطاب القرشي ١٢٩/٢ ، وفي الجمهرة : لِمَالِي الذَّهْرُ يَطْبِيهِ فَأَتْبَعَهُ . . .
وفي الصحاح واللسان .

(٢) لعلها يَطْفِي كَهَمْسٍ ، فلم أجِدْ الكسر في المعاجم ، وقد جاء في الصحاح والمعجم ومختار القاموس " يَضْمُ وَفَتْحٌ عَيْنٌ مَضَارِعُهُ " وفي القاموس المحيط (يَضْمُ عَيْنٌ مَضَارِعُهُ) ، وفي المورد : طَفَأَ يَطْفُو طَفُوًا ، وفي مكان آخر من العادة ، طَفَى لَفَتْ فِيهِ (طَفَى وَطَفَيْنَا ، وَطَفَيْنَا) (مَاثِي) : جَاوِزَ الْحَدِّ وَأَضَافَ صَاحِبَ الْقَامُوسِ الْحَمِيضُ فِي الْمَصْدَرِ : (طَفُونًا) .

بابُ العَنَنِ

فصلٌ في الصحيح المنقضي

عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبًا ، وَتَعَتَبًا ، وَعِثَابًا ، وَتَعَتَبَةً ،
 (يفتح التاءُ والهمزة ، وقد تكرر الهمزة) : وذلك إذا وَجَدَ عَلَيْهِ (١)
 قال (الخليل) (٢) : الْعِتَابُ مُخَاطَبَةُ الْإِذْلَالِ ، وَمُذَاكِرَةُ
 الْمَوْجِدَةِ .

وفي الحديث : فِي قَوْمٍ مُوسَى (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) * عَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرَوْا الْعِلْمَ إِلَهُ (٣) .

وَعَتَبَ الْمَعْبُودُ يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبَانًا : أَيِ مَتَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ (٤)
 وكذلك إذا وَشَبَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

(١) أَضَافَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانُ فِي الْمَعْدَرِ : (مَعَتَبًا) ،
 (وَمَعَتَبَةً) فِي اللَّسَانِ .

(٢) فِي الْمَحَلِّحِ .

(٣) رَوَى مِنْ أَهْلِ بَنِي كَعْبٍ مِنَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) * قَامَ مُوسَى
 النَّبِيُّ حَاطِبًا فِي بَنِي إِسْرَاطِيلَ ، فَشَقَّ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ :
 أَنَا أَعْلَمُ ؛ فَتَعَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَرَوْا الْعِلْمَ إِلَهُ * فَتَحَ الْبَارِي
 ٢١٨/١ .

(٤) أَضَافَ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَعْدَرِ : (تَعَتَبَهَا) .

عَشْرَةً يَحْطُوهُ وَيَحْطِيهِ : إِذَا قَادَهُ يَحْنَفِي وَيَشْدِي .

[قالت امرأة من طي : (١) :

فَبَاغَتْهُمُ الْفِتْيَانُ ، إِذْ يَحْطُونَهُ بِحُطْنِ الْقَرَا ، يَثَلُ الْفَتْنِي الْمُسَدَّمُ (٢)

وَقُرَى " فَاغْتُلُوهُ " (٣) (بِحُطْنِ الْقَرَا وَكُسْرِهَا) ،

فَالْفَتْنُ كُنَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ عَابِرٍ ، وَمَعَهُمْ يَحْقُوبُ (٤) . وَالْكَسْرُ

لِبَاغِي السَّبْعَةِ (٥)] / (١٢٢)

عَشْرَ يَحْطُرُ ، وَيَحْطُرُ ، عَشْرًا ، وَعِشْرًا ، وَعُشْرًا : إِذَا أَصَابَ رَجُلَهُ

أَوْ غَيْرُهُ ، فَسَقَطَ ، أَوْ كَانَتْ يَسْقُطُ (٦) .

(١) الجزء الذي بين حاصرين ورد بعد (عشر) ، ولكن مكانه هنا .

(٢) نسبه شارح حاشية أبي تمام ٦٨/١ ليست به بدل بن قرفة الطائي أحد لموص العرب . وجاء فيها (الفتني المسدَّم) . ولعل السبع (الفتني المسدَّم) ، لأنَّ معنى (الفتني) في اللفظة : هو الفحل المكرم من الأبل الذي لا يُركب ولا يُهان ، لكرامته ، والمسدَّم : البهاج . وهذا مناسب لمعنى البيت .

(٣) قال تعالى " خذوه فَاغْتُلُوهُ إِلَى حَوَاكِ الْجَعِيمِ " الدخان ٤٧/٤٤

(٤) في السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٩٢ . ولم يذكر يعقوب .

(٥) في السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٩٢ . ولم يذكر يعقوب .

(٦) أنشأ صاحب القاموس المحيط في المصدر : (عَشْرًا) . ولم أجد

في المعاجم المصدر (عُشْرًا) .

* مَذَرَتْ الْفَرَسَ بِالْعِذَارِ أَمَذَرُهُ ، وَأَمَذَرُهُ : إِذَا شَدَدَتْ عِذَارَهُ ،
وكذلك أَمَذَرْتُهُ (بِالْأَلِفِ) .

* مَذَلَّ يَمْذِلُ ، وَيَمْذِلُ : إِذَا لَامَ .

* مَرَّشَ يَمْرِشُ وَيَمْرِشُ : إِذَا بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَدَرَّسْنَا مَا كَانَ يَمْنَعُ يَرْمُونَ وَقَوْمَهُ ، وَمَا كَانُوا
يَمْشُونَ * (١) .

قَرَأَ ابْنُ عَابِرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ (بِالضَّمِّ) ، وَالْبَاقُونَ (بِالْكَسْرِ) (٢)

* مَرَّشَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالْكَشَفَ عَلَى فَيْغِذِهِ يَمْرُشُهُ وَيَمْرِشُهُ .

- وَمَرَّشَ لَهُ أَمْرًا كَذَا ، أَيْ ظَهَرَ . وَمَرَّشَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا كَذَا ، وَمَرَّشَتْ لَهُ

الشَّيْءَ : أَيْ أَظْهَرْتَهُ لَهُ ، وَأَبْرَزْتَهُ .

- وَمَرَّشَتْ النَّافِقَةَ : إِذَا أَصَابَهَا كَثْرُ أَوْلَادٍ .

- وَمَرَّشَتْ الْبَحِيرَةَ عَلَى الْحَوْفِ ، وَهَذَا مِنَ الْقُلُوبِ ، وَمَعْنَاهُ :

مَرَّشَتْ الْحَوْفَ عَلَى الْبَحِيرِ .

(١) الأعراف ١٣٢/٢

(٢) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعِزَّةٌ وَالْكَاشِي وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ (يَمْشُونَ)

(بِكَسْرِ الرَّاءِ) . وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ (بِضَمِّ الرَّاءِ) . نَفْسُ

السَّهْمَةِ فِي الْفَرَاسَاتِ لَا ابْنَ مَجَاهِدٍ ٢٩٢ .

- وَعَرَّضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ .
- وَعَرَّضْتُ / الْكِتَابَ .
- وَعَرَّضْتُ الْجَنْدَ مَرَّةً الْعَيْنِ .
- إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ ، وَنَظَرْتَ مَا حَالَهُمْ .
- وَمَرَّ الرَّجُلُ : أَتَى الْعُرُوفَ ، وَهِيَ تَكْنَةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهَا
- قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
- فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا مَرَّضَاتٍ قَبْلَئِنْ تَدَامَى مِنْ نَجْرَانٍ إِلَّا تَلَانِيَا
- الْمَضَارِعِ مِنْ هَذَا كَلَّوْ (بِالْكَسْرِ) .
- وَقَالَ (ابْنُ خَرُوفٍ) : مَعْنَى مَرَّضَتْ فِي الْمَهَيِّ : تَعَرَّضَتْ .
- مَرَّضْتُ الْعَظْمَ أَمَرُهُ وَأَمْرُهُ : إِذَا عَرَفْتَهُ .
- وَمَرَّ الْغُلَامُ بِمَعْرُومٍ ، وَمَعْرُومٌ : إِذَا اشْتَدَّ . وَمِنْهُ قَبْلُ لِلشُّكْرِ :
- الْعَرِيمُ بِإِشْدِيدِهِ . قَالَ تَعَالَى : * فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ * (٢)
- مَرَّضْتُ الْهَيْمَرَ أَمْرُفُهُ ، وَأَمْرُهُ : مِنْ (الْكَسَائِفِ) (٣) .

(١) نسبته سيهويه في الكتاب ٢٠٠/٢ لعبد يهوث بن وقاص ، وكذلك ، التالي في أماليه ١٢٣ ، ومحقق العمل ٣٦ ، ومحقق الصحاح وصاحب اللسان ، وفي اللسان :

فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا مَرَّضَاتٍ قَبْلَئِنْ

وَابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْعَمْدَةِ ١٩٣/١ .

(٢) قَالَ تَعَالَى * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ * سَبَأُ ١٦/٢٤

(٣) الْبِرْعَانُ : غَشِيَّةٌ تُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْهَيْمَرِ ، وَهُوَ مَابَيْنَ النَّخْرَيْنِ .

مَرَّتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَعَرَّفَ ، وَتَعَرَّفَ ، مَرُّوًا : إِذَا زَهَدَتْ فِيهِ .

مَتَرْتُ الْغَرِيمَ أَقْسَرَهُ ، وَأَقْسَرُ ، مَتَرًا : إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْكَفِّ / عِلْسِي (١٢٤)
مُسَرَّتِهِ .

مَسَلَ الطَّعَامَ يَغْسِلُهُ ، وَيَغْسِلُهُ : إِذَا فِيلَهُ بِالْعَسَلِ .

وَزَجَّيْلُ مَعْلٍ : أَي مَعْمُولٌ بِالْعَسَلِ .

مَضَلَّ الرَّجُلُ أَمَّتَهُ مَضَلٌ ، وَمَغْضِلٌ : إِذَا سَنَّعَهَا مِنَ التَّزْوِيجِ .

وَلَمْ يَأْتِنِي الْقُرْآنُ إِلَّا (بِالْهَيْمِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ " (١) .

وَمِنْ قَوْلِهِمْ : هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُغْفِلَةٌ : أَي مُبْهِقَةُ السَّرْعِ .

وَالدَّاءُ الْعُضَالُ ، قَالَ (طَالِك) : هُوَ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ ، وَأَمْلَهُ
الْقُدَّةُ .

مَطَّرَ الرَّجُلُ يَمْطَرُ وَيَمْطِئُ : إِذَا انْتَعَدَرَ مِنْ رَأْسِهِ بُخَارٌ

مُسْتَكِينٌ ، فَغَرَجَ مِنْ شِعْرَتِهِ بِصَوْتِ (٢) .

(١) قَالَ تَعَالَى : " وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَسِّنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ " المائدة ٢ / ٢٣٢ .

(٢) أَضَافَ بِأَحْبَابِ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ السِّدْرَ : (مَطَّسًا وَمُطَاسًا)
و (عَطَسَةً) فِي اللِّسَانِ .

مَكَّنَتِ الْإِبِلُ تَعَطُّنُ وَتَعَطُّنُ عَطُونًا : إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ تَرَكْتَ مَهْجِي
إِبِلٌ مَاطِنَةٌ وَقَوَاطِينٌ . وَهَذَا حَدِيثٌ بِهَاطُنٍ : أَيْ تَرَكْتَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ رُوَاهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) / فِي شَأْنِ (١٢٥)
مُتَرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَيْثُ قَالَ فِيهِ : * حَتَّى تَرَبَّ النَّاسُ
بِهَاطُنٍ * (١) .

فَلَمَّا الرَّجُلُ يَهْكُفُ وَيَهْكُفُ مَكَّنًا : إِذَا خَبَسَ وَوَقَفَ (٢) . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَالْهَدَى يَتَكُونُ * (٣) .

(١) رَوَى مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : * بَيْنَا أَنَا نَاسِمٌ رَأَيْتُ عَلَى قَلْبِي ، فَتَزَوَّجْتُ مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَتَزَوَّجَ ذَنْبُهَا أَوْ ذَنْبُيْنِ
وَفِي تَزْوِجِهِ ضَعْفٌ - وَاللَّهُ يَهْكُفُهُ - ثُمَّ أَخَذَهَا مَرَّةً ، فَاحْتَمَلَتْ
فَرْجًا . فَلَمْ أَرِ مِثْقَالَ مِنْ النَّاسِ يَهْكُفُ فَرْجَهُ ، حَتَّى تَرَبَّ النَّاسُ
حَوْلَهُ بِهَاطُنٍ * . فَتَحَ الْبَارِي ١٣ / ٤٤٦ .

(٢) أَخَافُ صَاحِبَ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ (مُتَكُونًا) .

(٣) قَالَ تَعَالَى : * وَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْهَدَى
مَتَكُونًا أَنْ يَلْبَغَ تَحِلَّتْ * الْفَتْحُ ٢٥ / ٤٨ .

- تَعَكَّفَ عَلَى النَّبِيِّ * تَعَكَّفُ وَتَعَكَّفُ مُكُونًا : إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مَوَاطِئًا •
 وَنَحْنُ قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَهُمْ يَتَعَكَّفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ * (١) •
 وَهَذَا قُرِئَ * بِالْوَجْهَيْنِ (٢) •
 * عَلِمْتُ شَقَّتَهُ أَفْلَحُهَا وَأَعْلَمُهَا : إِذَا شَقَّقْتُهَا مِنْ قُوَى •

-
- (١) قَالَ تَعَالَى : * فَجَاوِزْنَا بَيْنِي أَسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ، فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَتَعَكَّفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ * الْأَعْرَافُ ١٢٨/٧ •
 (٢) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَخَفَضُ : (يَتَعَكَّفُونَ) (بِضَمِّ الْكَافِ) • هَذَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (يَتَعَكَّفُونَ) (بِكسْرِ الْكَافِ) • وَقَرَأَ حِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ : (يَتَعَكَّفُونَ) (بِالْكَسْرِ) •
 فِي السَّبْحَةِ فِي الْقُرْآنِ لَا بِنِ مَجَاهِدٍ ٢٩٢ •

فصل في الصحيح المخطف

مَدَّقَ الشَّيْءُ مَعْتَقُ (بالضم) ، فهو عَاتِقُ : إِذَا قَدَّمَ .

مَتَّقَ الْعَبْدُ مَعْتَقُ (بالكسر) مَتَقًا ، وَمَتَقًا ، وَمَتَقَةً ، فهو مَتَقِيٌّ ، (١٢٦)
وعَاتِقُ .

سَأَلَهُ : فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَلَيَحْلُقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ * (١) ،

وقَوْلُهُ تَعَالَى : * ثُمَّ حَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ * (٢) ، فَاغْطَسَ

فِيهِ الْمَقْشُورَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا حُتِيَ قَتِيقًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

أَمْتَقَهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّ يَحْلُقُوا إِلَى تَغْرِيبِهِ (٣) . وَيُعْزَى هَذَا

الْقَوْلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ الْقُتَيْبِ ، وَجَاهِدٍ ، وَلَقَادَةَ (رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ) ، وَنُظِلَّ الْبُخَارِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي صَحِيحِهِ .

وَقَالَ (سُفْيَانُ) هُنَّ (مُهَيَّنَةٌ) : سُنِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ قَطْدًا .

وَقِيلَ : سُنِّيَ بِذَلِكَ ، لِإِقْدَامِهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَجَّعَ لِلنَّاسِ .

يَقَالُ : سَنَيْتُ مَعْتِقُ : أَيْ قَدِيمٌ .

وَقِيلَ : سُنِّيَ بِذَلِكَ ، لِكَرَمِهِ عَلَى اللَّهِ .

يُقَالُ مِنْهُ : قَرَسَ عَتِيقُ .

(١) الْحَجَّ ٢٢ / ٢١

(٢) الْحَجَّ ٢٢ / ٢٣

(٣) عَزَى الْفَرَاةُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٢٢٥ هَذَا الْقَوْلُ (لِابْنِ عَبَّاسٍ) ، وَمَرْوَاهُ

الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْكُشَافِ ١١ / ٣ لِقَادَةَ ، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٣ / ٢١٨

(لِقَادَةَ وَجَاهِدَ وَابْنَ الْقُتَيْبِ) .

قُلْتُ : وَمَكُنْ أَنْ يَكُونَ سَمًا أَمَا يَكْرَهُ الْقَدِيمُ (رَغِبَ اللَّهُ مِنْهُ)

عَتِيقًا مِنْ هَذَا ، أَيْ لِكُونِهِ / كَرِهًا . (١٢٧)

وَقِيلَ : إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ ، لِإِعْطَاؤِهِ وَجْهًا ، وَأَيْ لِحُسْنِهِ .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ مُتَقَيٍّ مِنَ النَّارِ ،

وَقِيلَ : سُمِّيَ عَتِيقًا ، لِقُدْرَتِهِ فِي الْخَيْرِ .

وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ لَا تَحْمِلُ لَهَا وَلَدًا ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ،

قَالَتْ : االلَّهُمَّ ، هَذَا عَتِيقُكَ مِنَ الْمَوْتِ ، فَهَبْهُ لِي .

وَقِيلَ : لِشَرَفِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَسَبِهِ عَقَبٌ . وَقَالَ لِلشَّرِيفِ الْعَتِيقُ .

وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّهُ تَذَرَتْهُ لِلْكَعْبَةِ ، وَسَمَّاهُ قَبْدَ الْكَعْبَةِ ،

كَمَا قَالَتْ حَتَّى : تَذَرْتُ لَهَا فِي بَطْنِي مَحْرَجًا : أَيْ مُعْتَقًا .

وَقَدْ حَضَرْتُ يَوْمًا بِمَدِيقَ ، مَعَ بَعْضِ مَنْ يَدْعِي الْعِلْمَ ، مَعَ أَنَّهُ

لَا يَلْبِغِي بِدَعْوَاهُ ، وَقِيلَ فِي الْمَجْلِسِ : لَا تُؤَيِّسْهُ سُمِّيَ الْمَهْمُوسُ

الْعَتِيقُ : عَتِيقًا ؟ فَقُلْتُ مَعَ جُلُوسِ الْأَقْوَالِ : أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ

عَتِيقًا ، لِقُدْرَتِهِ . فَأَنْكَرَ هَذَا الْقَدِيمُ هَذَا / الْقَوْلَ ، وَقَالَ : (١٢٨)

إِنَّمَا هَذِهِ لَفْظُ الْعَوَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِمَحْرَجَةٍ . فَأَجَبْتُ لِمَرْأَةٍ هَذَا

الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَفُتِحَ هَذِهِ الدَّعْوَى ، مَعَ شَهْرَةٍ هَذَا

الْقَوْلِ . ثُمَّ الْعَجَبُ مِنْهُ ، أَنَّهُ يَدْعِي الْأَطْلَاعَ عَلَى كِتَابِ -

(الْجَوَاهِرِ) ، مَعَ أَنَّ الْجَوَاهِرِيَّ (١) قَدْ نَحَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فِي كِتَابِهِ

(١) فِي الْمَحَاحِ (عَتَى) .

- * قَجَزَتِ السَّرَاةُ تَعْجُزُ (بالضم) فُجُوزًا : مارت عَجُوزًا . (١)
 - وَعَجَزَ مَنْ كَذَا يَعْجِزُ (بالكسر) قَجْزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزَةً (٢) .
 وفي الحديث : * لَا تُطَيَّبُوا بِدَارِ مَعْجِزَةٍ * (٣) : أَي لَا تُقِيمُوا
 بِبَلَدَةٍ تَعْمُرُونَ فِيهَا مِنَ الْاِكْتِسَابِ وَالْتِقَاتِ .
 * فَرَقَتِ الْعَظْمُ أَمْرُهُ (بالضم) عَرَفًا ، وَمَعْرَفًا : إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ .
 * وَفَرَقَ فُلَانٌ يَفْرِقُ (بالكسر) فُرُوقًا : إِذَا ذَهَبَ .
 * فَشَرَّتِ الْقَوْمَ أَفْشَرَهُمْ (بالضم) عَشْرًا (مَشْمُوعَةً) إِذَا أَحْضَرَتْ
 فِيهِمْ عَشْرَ أَوْلِيَاهُمْ (٤) ، وَشَهُ / الْعَشَارُ ، وَالْعَاشِرُ . (١٢٩)
 - وَعَشَرَتِ الْقَوْمَ أَفْشَرَهُمْ (بالكسر) عَشْرًا (بِالْفَتْحِ) : إِذَا صِرَتْ
 عَاشِرَهُمْ .
 * فَخَدَّ مِنَ الْبَارِي : إِذَا مَالَ عَنْهُ (٥) ، وَشَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَغَابَ
 كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * (٦) . أَي مَائِلٌ مِنَ الْحَقِّ .
 - وَفَنَدَ الْعِرْقَ : إِذَا اشْتَدَّ وَارْتَفَعَ ، يَفْنَدُ وَيَفْنَدُ فِيهِمَا . فَيَدُ خُلَانٍ
 فِي بَابِ السُّقْيِ الْمُخْتَلِفِ .

- (١) جاء في اللسان (بنم وكسر عين ضارعه) .
 (٢) أضاف صاحبها الصحاح واللسان في المصدر : (مَعْجِزًا وَمَعْجِزًا)
 (٣) النهاية لابن الأثير ١٨٦/٢ ٢٣١/٤٠
 (٤) جاء في القاموس المحيط (بكسر عين ضارعه) . وأضاف صاحبها اللسان
 والقاموس المحيط في المصدر : (عُشْرًا) . و (عَشْرًا) في القاموس المحيط .
 (٥) جاء في اللسان (بنم وكسر عين ضارعه) . وأضاف المصدر : (فُنُودًا)
 (٦) قال تعالى * وَاسْتَغْتَمُوا وَغَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * إبراهيم ١٥/١٤ .

فصل في الأجوف المتق

* عَارَهُ مَعْرُوهٌ وَبَعِيدٌ : إِذَا أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .
مُهَالٌ : مَا أَذْرَبَ أَيْ الْجَوَارِ عَارَهُ ؟ أَيْ : أَيْ النَّاسِ ذَعَبَ بِهِ .

فصل في الأجوف المختلط

* عَاجَ الرَّجُلُ إِلَى كَذَا يَعْجُو : إِذَا مَالَ إِلَى .
- وما عَاجَ يَكْلَاهُ / يَعْجُو : أَيْ مَا مَالِي بِهِ ،
وقيل : مَا رَضِيَ بِهِ . وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .
وَيُقَالُ : غَرِبْتُ دَوَاةً فَمَا عِجْتُ بِهِ (يَكْسِرُ الْعَيْنَ) أَمَّا ، أَيْ
مَا انْتَعَشْتُ بِهِ .
* مَالٌ : إِذَا مَالَ (١) . وَهُوَ يَوْمَانِ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالنَّسْفِ فِي
الْبُخَارِ :
* وَعَالٌ قَلَمٌ زَكَرَتْهُ الْجَرْمَةُ * (٢) : أَيْ مَالَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَجْزِ
مِنْهَا .

(١) جاء في القاموس المحيط (يضم وكسر من مناره)
(٢) النهاية لابن الأثير ٣ / ٣٢١ . والجِرمَةُ : مصدر يجرى الماء ،
والجاء : ارتفع قلعه زكركم على الماء .

- وعال : فَلَبَّ (١) .
- وعال : إِذَا ارْتَمَعَ (٢) ، وَشَهُ الْعَوْلُ فِي الْفَرَائِضِ .
- وعال : إِذَا مَانَ وَأَنْفَقَ (٣) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوْلِ ، وَهُوَ الْقُسُوتُ .
وَشَهُ الْحَدِيثُ : * وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ * (٤) : أَيِ مَنْ تَقَسَّوَتْ .
تَعُولُ فِي ذَلِكَ .
- وعال الْقَرْشُ يَمِيلُ مَيْلًا : إِذَا مَالَ فِي شَيْئِهِ ، نَهْوُ قَرْشٍ أَمْسَالُ .
- وعال يَمِيلُ مَيْلًا وَمُيُولًا : إِذَا انْقَرَّ (٥) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
* وَإِنْ خِفْتُمْ مَيْلَةً (٦)
قَالَ (أَخْبِجَةُ) (٧) :
- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرَ مَتَى غِنَاُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمِيلُ (١٣١)

-
- (١) جاء في القاموس المحيط : (بضم وكسر عين مفارقه) .
 - (٢) جاء في القاموس المحيط : (بضم وكسر عين مفارقه) .
 - (٣) جاء في القاموس المحيط : (بضم وكسر عين مفارقه) .
 - (٤) مسند أحمد بن حنبل ٩٤/٢ .
 - (٥) جاء في اللسان : (بضم وكسر عين مفارقه) (عول ، ميل) . وَأَمَّا
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَعْدَرِ (تَمِيلًا) . وَ (مُيُولًا)
فِي اللِّسَانِ .
 - (٦) قَالَ تَعَالَى : * . . . وَإِنْ خِفْتُمْ مَيْلَةً لَسَوْفَ يَغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ غَلِيلِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . التوبة ٢٨/٩
 - (٧) نَسَبَ لَا خَبِيَّةَ بَيْنَ الْجِلَاحِ فِي جُمُوحَةِ اشْعَارِ الْعَرَبِ لَا بَيْنَ زَيْدِ الْقَرْشِ
٢١/١ ، وَالْجُمُوحَةِ ، وَشَجَرِ الدَّرِّ ٩٢ لَا بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالْغَوِيِّ ، وَالصَّحَّاحِ
وَاللِّسَانِ .

- * عَامٌ يَمُومٌ عَوْنًا : إِذَا سَبَحَ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَوْمَ لَا يَنْسَى .
 - عَامٌ يَمِيمٌ مَمَّةٌ ، يَهُو مَيَّانٌ : إِذَا اشْتَهَى اللَّيْنُ (١) .
 وقال (ابنُ السَّكَيْتِ) (٢) إِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ اللَّيْنَ ، قِيلَ : قَدِ اشْتَهَى اللَّيْنَ ، فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جِدًّا ، قِيلَ : قَدَّ عَامٌ .

فصل في الضاعف المصحق

- * عَلَّهْ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ : إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ (٣) .
 والكسر شاذٌّ .
 * مَرَّحَ لِي كَذَا يَمُرُّ وَيَمِرُّ مَرَحًا : أَيُّ مَرَّحًا (٤) . يُقَالُ :
 لَا أَفْعَلُهُ مَا قَرَّ فِي السَّاءِ نَجِيمٌ : أَيُّ مَرَمَ .

- (١) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (يفتح وكسر مين مشافره)
 وفي الجوهرة (بالضم)
 (٢) في الصحاح .
 (٣) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط المصدر (عَلَّاهُ وَعَلَّاهُ) .
 (٤) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (مَرَّحُونًا) .

فصل في المشافف المصطف

- ١ / عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعُزُّ (بالضم) وعِزًّا : إذا غلبت على أهلها .
- وعَزَّ يَعُزُّ (بالضم) عَزًّا : فَلَمَّ . وفي المثل :
" مَنْ عَزَّ بَزَّ (١) : أَي مَنْ قَلَبَ قَلَبَ .
- وعَزَّ فلانٌ عِزًّا وعِزًّا : أَي قَوِيَ بَعْدَ ذَلِكَ .
- وعَزَّ الشَّيْءُ عِزًّا وعِزًّا : إذا قَلَّ وَلَمْ يَكُنْ مُوجِدًا (٢) .
- وعَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَمَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ : أَي اسْتَدَّ ،
يَعِزُّ (بالكسر) في ذَلِكَ كُلِّهِ .

فصل في المعنَّ المصنَّ

- ١ * مَرَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَعْرُوءً وَمَعْرِئًا : إذا طَلَبَ مَعْرُوءَهُ
- ٢ * مَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ مَعْرُوءً وَمَعْرِئًا : إذا نَسَبَهُ إِلَى أَصْلِهِ .
- ٣ * مَعَنَ الْأَصْبَافُ تَعْنُو وَتَعْنِي : إذا طَلَبُوا الْمَعْرُوفَ (٣) . (١٣٣)
- ٤ * مَعَنَ الْأَحْمَرُ بِالْقَبَائِ تَعْنُو مَعْنُوًا ، مِنْ (اِبْنِ التَّكْوِينِ) (٤) ،
وَتَعْنِي ، (مِنْ الْكِسَافِ) : إذا ظَهَرَتْ قُبَّتُهَا ، يُقَالُ : لَمْ تَعْنُ
بِلَا دُنَا بَشْرٍ ، وَلَمْ تَعْنِ : إذا لَمْ تُبَيِّضْ لَهْفًا .

(١) جميع الأمثال لا في الفصل الميداني ٣٠٧/٢ .
(٢) أغاف صاحب الصحاح واللسان في المصدر (عِزَّة)
(٣) لم أجِد (تَعْنِي) ، وجاء في اللسان : فلان تَعْنُو الْأَصْبَافَ وَتَعْنِيهِ .
(٤) اصلاح المنطق ١٨٦ .

قال (ذوالرِّمَّة) (١) :

وَلَمْ يَتَّقِ بِالْخُلَمَاءِ مَا عَنَّتْ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَنْسَبُهَا وَتَجِيرُهَا (٢)

فصل في المعتلِّ المختلف

- ✖ عما يَعْصُرُ : إذا حَرَبَ بالعَما .
- ✖ وعما الرَّجُلُ الْجُرْحَ : إذا قَسَدَهُ (٣) .
- ✖ وعما يَعْصِي : إذا لَمْ يَطِيعْ (٤) .
- ✖ عَقَاءُ يَعْقُوهُ : أي عاقَهُ ، وهي على القلبِ .

(١) تُجِبُّ لِيَذِي الرِّمَّةِ فِي دِيوانِ ذوالرِّمَّةِ ٣٩٥ ، وإصلاح الشُّطْقِ لِابْنِ التَّنَكُّهِ ٢٠٦ ، وفيه :

وَلَمْ يَتَّقِ بِالْخُلَمَاءِ شَيْءٌ عَنَّتْ بِهِ
وفي الصحاح ومعجم مقاييس اللغة ١٤٩/٤ ٣٥/٦٠ وفيه :
رَوَيْتَانِ ، الْأَوَّلَى : مِنْ الْهَيْلِ ... وَالْآخَرَى مِنَ النَّبْتِ ... وَاللِّسَانِ
وَجَاءَ فِي هَامِشِ الصَّاحِبِ لِابْنِ الْحَسَنِ أَحَدُ بَنِي فَارِسَ بْنِ زَكَرِيَّا ٣١٣ ،
وَالْمُخَصَّصُ ١٨٤/٣ دُونَ نَسْبَةٍ .

(٢) وَبُرْوَى : يَنْسَبُهَا .

(٣) جَاءَ فِي السُّورِ (بِضَمِّ عَيْنِ مُفَارَقَةٍ) .

(٤) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّاحِبِ وَاللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ الْمُسَدَّرَ : (عَنَّتْهَا

وَمَقْصِيَةً) . (وَوَعِيَانًا) فِي اللِّسَانِ .

أَنفَدَ (أَبُو مُهَيْبٍ) :

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَبْتُكَ مِنْ دُعَاةِ الذُّبَابِ عَاقِبِي (١)

وَعَقَى الصَّبِيَّ بِمَعْنَى عَقَّبَا : إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَا يُحَدِّثُ ، وَبَعَثَ (١٣٤)

ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيرًا . وَفِي السَّلِّ : أَوْ أَحْرَمَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي .

صَبِي (٢)

عَسَا يَمُوتُ : إِذَا خَفِيَ وَذَلَّ ، وَعَسَتْ الْجُودَةُ : أَيِ خَفَعَتْ وَهِنُ

الْعَانِي ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ : أَيِ الدَّلِيلِ الْخَارِجِ ، وَهِنُ قَوْلِهِمْ : أَخَذَ

الْيَلَدَ مَنُوءَةً : أَيِ قَهْرًا .

وَعَقَى بِمَعْنَى : أَيِ حَقَّى ، وَهِنُ الْحَدِيثِ : * مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الْعَرَبِ

تَزَكَّى مَا لَا يَحْتَنِيهِ (٣) : أَيِ مَا لَا يَخْصُهُ وَيَلْزَمُهُ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :

فِي الْحَدِيثِ : * أَرْفَيْكَ مِنْ كُلِّ دَايٍ يَحْتَنِيهِ (٤) : أَوْ يَحْتَفِلُكَ .

(١) كَتَبَ فِي الصَّحَاحِ لِحَمِيدٍ ، وَفِيهِ :

لَعَاقَبْتُكَ مِنْ دُعَاةِ الذُّبَابِ عَاقِبِي

وَفِي اللِّسَانِ الَّذِي الْغَرَّقِي الطَّلَهَى ، وَفِيهِ :

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَبْتُكَ مِنْ دُعَاةِ الذُّبَابِ عَاقِبِي

وَفِي الْمَعْجَمِ دُونَ نَسَبِهِ ، وَفِيهِ الرِّوَايَةُ سَطَافَةُ اللِّسَانِ .

(٢) وَفِي السَّلِّ : * أَحْرَمَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جَيْفَةٍ * مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْحِمْدَانِيِّ ٢٢٨/١ .

(٣) حَتَّنَ ابْنُ مَاجَةَ ١٣١٦/٢ .

(٤) رَوَى عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (عَلَيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

إِذَا اشْتَكَى ، رَفَأَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : * بِسْمِ اللَّهِ أَرْفَيْكَ مِنْ كُلِّ

دَايٍ ، يَشْغِيكَ مِنْ شَرِّ حَسَدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سِنٍّ * مُسْنَدُ

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٦٠/٦ .

بَابُ الْعَيْنِ

فعل الصحيح المَعْرِضِ

فَرَضْتُ الشَّجَرَ أَفْرَضُهُ وَأَفْرِسُهُ فَرَسًا . (١)

فَضَلْتُ السَّيْفَ أَفْضَلُهُ وَأَفِيدُهُ : إِذَا جَعَلْتُهُ فِي فَيْدِهِ . (١٣٥)

فعل في الصحيح المَعْتَظِفِ

فَرَضْتُ النَّاقَةَ تَفْرِضُ (بِالْفَتْحِ) : إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا (٢) .

وَفَرَضْتُ الْإِبْرَةَ أَفْرِضُهَا (بِالْكَسْرِ) فَرَزًا .

وَكَذَلِكَ فَرَضْتُ رَجُلِي فِي الْفَرَضِ أَفْرِضُهُ (بِالْكَسْرِ) .

(١) لم أجد (أَفْرِسُهُ) (يضم من مضارعه)

(٢) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط الممدد : (غِرَازًا) .

فصل في الأجوف المستقي

- ✳ فَاَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ مِّمَّوْرُهُ وَيَخِيْرُهُ : أَي تَقَعُهُ .
- وَفَاَرَأَيْتُمْ مِمَّوْرُهُ وَيَخِيْرُهُ : إِذَا رَدَّ الدَّيْنِ الدَّيْمَةَ ، وَالْأَسْمُ الْخِيَرَةُ .
قَالَ الشَّامِيُّ (١) :
- لَتَجِدَنَّ بَأَيْدِنَا أُنُوقَكُمْ بَيْنِ أُمَمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْخِيَرَةَ
قَالَ (الْهَرَوِيُّ) فِي الْغُرَيْبَاتِ : الْخِيَرَةُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَمَمَارٌ (٢) .
- وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لَوْلِي نَدِي طَلَبَ الْقَوْدَ : * إِلَّا الْخِيَرَةَ (٣) (١٣٦)
- بَيِّنَةُ الدَّيْمَةِ . قَالُوا : وَإِنَّا سَمِعْنَا الدَّيْمَةَ خِيَرَةً ، لَا تَكُنْ بِهَا
مِنْ الْقَوْدِ إِلَى تَخِيْرِهِ .
- وَفَاَرَأَيْتُمْ اللَّهُ مِمَّوْرُهُمْ وَيَخِيْرُهُمْ : إِذَا سَقَاهُمُ اللَّهُ ، يُقَالُ :
اللَّهُمَّ ، مُرْنَا بِخَيْرٍ وَخِيْرْنَا .
- ✳ فَاطَّ فِي الشَّيْءِ مِمَّوْرٌ وَيَخِيْرٌ : دَخَلَ فِيهِ وَوَرَاءُ ، يُقَالُ : هَذَا
رَمْلٌ تَفُوطٌ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

- (١) جاء في الصحاح والجمهرة والمحكم واللسان أنه لبعض بني عذرة ،
ورأيت فيها :
- بنى أُمَمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْخِيَرَةَ
وَفِي الْجُمُورَةِ :
- بنى أُمَمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْخِيَرَةَ
- (٢) لم يطبع الجزء المشتبه على هذه اللفظة .
- (٣) وفي الحديث : * أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بِدَمٍ قَتَلَ لَهُ : أَلَا
تَقْبَلُ الْخِيَرَةَ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : * أَلَا الْخِيَرَةُ تَرِيدُ . النِّهَايَةُ
لِبَنِ الْأَشْجَرِ ٣ / ٤٠٠ .

وَمَنْ قِيلَ لِلْمُطَمِّنِينَ مِنَ الْأَرْضِ : غَايِبٌ وَلَا تَنْتَبِهُوا ، وَبِهِ سَمِعَتْ
 قُوطَةُ يَمْسُقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : * قُلْ لَا أَهْلِي الْغَايِبُ يَحْسِنُوا
 مَخَافَتِي * (١) : أَرَادَ أَهْلَ الْوَارِثِ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِيهِ .

(١) النهاية لابن الأثير ٣/٣٩٦ .

فصل في الأَجَوِفِ الْمُخْتَلِفِ

« غَاثَهُ يَغُوثُهُ غَوَاثًا ، مِنْ الْإِغَاثَةِ (١) ، يُقَالُ :

(١٣٧)

تَدَارَكْنَا بِكَ / بِقُوثٍ .

وَفَاثَهُ اللَّهُ يَغِيثُهُ ، مِنْ الْغَيْثِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ .

فصل في المَغَاثِ الْمُخْتَلِفِ

« نَقَدَ الْعِرْقُ الدَّمَ يَغْدُهُ وَيَغْدُهُ (٢) وَالْكَسْرُ شَائِدٌ .

فصل في المَغَاثِ الْمُخْتَلِفِ

« فَغَلَهُ يَغْلُهُ (بِالضَّمِّ) : إِذَا فَسَّخَهُ فِي الْمَاءِ (٣) ، وَإِلَيْهِ

يَرْجِعُ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ جِبْرِيلَ ، نَسِيَ

مَهْدِيَّ الْوَحْيِ : فَفَتَّقَنِي (٤) ، وَالضُّدْرُ : قَطَطًا .

(١) جا* في اللسان : غَاثَهُ غَوَاثًا وَغِيَاثًا . وقال : يُقَالُ فِيهِ : غَاثَهُ يَغِيثُهُ ، وهو قليل .

(٢) لم أشر على هذا المعنى .

(٣) جا* في اللسان والقاموس المحيط (بكسر وضم من خارجه)

(٤) روى عن عائشة (رضي الله عنها) ، أنها قالت : أول ما هدي به

- وَقَدْ الْبَحِيرُ يَخْطُ (بالكسر) قَطِيطًا : إذا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ (١) ،
فإن لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ ، فهو هَدِيرٌ .
- * قَلَّ يَخْلُ (بالضم) ، مِن الْغُلُولِ (٢) / (١٣٨)
- وَقَلَّ يَخْلُ (بالكسر) ، مِن الْيَقْدِ ،

فعل في المعتلّ التَّفَقُّ

- * قَطَا اللَّيْلُ يَفْطُو وَيَفْطِي : إذا أَظْلَمَ (٣) .
- * قَطَا الرَّجُلُ : إذا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا ، يَفْطُو نَفْوًا ،
وَيَفْطِي غَفِيَةً ، وَيَقَالُ : أَفْطَى (٤) .
- وَانْكَرَ (ابن دريد) فِيهِ غَطَا (٥) .
- وَقَالَ (الصَّغَانِي) : قَطَا لَفًا .

== النسي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) التَّوْبَةُ الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ... فَعَامَهُ
الْبَلَدَ فِيهِ ، فَقَالَ " اقْرَأْ " ، فَقَالَ لَهُ النَّسِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
يَا أَنَا بِقَارِي ، فَأَخَذَنِي قَفْطَنِي حَتَّى بَلَغَ شَيْ الْجَهْدِ ، ثُمَّ
أَرْسَلَنِي " فَتَحَ الْبَارِي ٣٥١/١٥

- (١) جاء في الصحاح عن أبي زيد (بضم عين ضارعه)
(٢) الْغُلُولُ : الْخِيَانَةُ ، وَقِيلَ : التَّخَنُّمُ .
(٣) أَضَافَ صَاحِبَ اللَّيْلِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ الْمَعْدَرُ (قَطَا وَغَطُوا)
(٤) لَمْ أَضَرْ عَلَى (يَخْفِي) (يَكْسِرُ مِنْ صَفَارِهِ)
(٥) انْكَرَاهُ دُرَيْدٌ قَطَا ، الْجَمْعُ .

فعلٌ في المعتلِّ المتَّلفِ

« غَتَا السَّيْلُ الرُّنَجَ يَغْتَوُّهُ فَتَوًّا : إِذَا جَمَعَ يَغْتَهُ إِلَى يَحْيَى (١) .

وَعَثَّتْ نَفْسُهُ تَغِيثِي قَشًّا وَعَثْمَانًا : إِذَا تَحَرَّكَتْ لَقِيْ .

« فَلَا فِي الْأَكْثَرِ يَغْلُو غُلُوًّا : أَيُّ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ ، وَنَسَبُهُ (١٣٩)

قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ (٢) : أَيُّ لَا تَخْرُجُوا فِيهِ مِنَ الْحَدِّ

وَلَا تُجَاوِزُوهُ .

« وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلًّا وَغَلْمَانًا ، وَلَا يُقَالُ : غَلَيْتَ . قَالَ

(أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِي) (٣) :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ يَغْلُو

أَيُّ أَنَا نَصِيحٌ لَا أَلْحَنُ ، وَلَا أَقُولُ لِمَلِيَّتٍ ، وَإِنَّا أَقُولُ غَلَّتْ ،

وَلَا أَقُولُ يَغْلُو ، وَإِنَّا أَقُولُ يَغْلُقُ .

(١) بابه في القاموس المحيط (غَرَبَ) وفي المورد (غَرَبَ وَقَتَلَ)

(٢) قَالَ تَعَالَى : يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ، وَلَا تَقُولُوا عَلَى

اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ . النِّسَاءُ ٧١/٤

(٣) نَسَبَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ لَا يَبِي الْأَسْوَدَ الدَّوْلِي . وَجَاءَ فِي الْجُمُورَةِ

دُونَ نَسَبِهِ .

بَابُ الْفَاءِ

فَعَلَ الْمَصْحُوحَ التَّنْفِيصَ

« فَتَكَ الرَّجُلُ يَتَكَ وَيَتَكَ (١) ، وَالتَّكَ : الْقَتْلُ مُبَاهَرَةً .
وَقِيلَ : كُلُّ مَنْ جَاهَرَ بِمُحِبَّتِهِ ، فَهُوَ تَانِكٌ .

وَقَالَ (الْفَرَّاءُ) : الْفَتَكَ وَالْفَتَكَ وَالتَّتَكَ هَتَاتِلِي الْفَاءِ (٢) .

« قَرَّتْ لِلْقَوْمِ جُلَّةٌ ، فَأَنَا / أَقْرَبُهَا وَأَقْرَبُهَا : إِذَا شَقَقْتَهُمَا (١٤٠)
ثُمَّ تَنَزَّتَ مَا فِيهَا . وَالْقَرَّتْ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْكِرْسِيِّ إِذَا شُقِيَ ،
وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمْرٍ " (٣) .

« فَطَرَتْ النَّاقَةَ أَفْطَرَهَا وَأَفْطَرَهَا فَطَرًا : إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْمَسْرَافِ
الْأَصَابِعِ ، فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلَّا قَلِيلًا . يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْطِرُ
النَّاقَةَ حَتَّى اسْتَشْكَنْتُ سَائِدِي . وَعَنْ الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
التَّدْيِ ، فَقَالَ : " ذَلِكَ الْفَطْرُ " (٤) ، رَوَاهُ (أَبُو عُبَيْدٍ) (٥)
(بِالْفَتْحِ) ، وَرَوَاهُ (التَّصَرُّعُ مِنْ شَمَلٍ) (٦) (بِمَعْنَى الْفَسَامِ) .

(١) أضاف صاحب اللسان في المصدر : (فَتَكَ وَيَتَكَ)

(٢) في الصحاح والقاموس المحيط

(٣) قال تعالى " وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ، نَسْفِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا مِنْ

بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمْرٍ لَبَنًا غَالِقًا سَائِقًا لِلشَّاهِدِينَ) النحل ٦٦/١٦

(٤) وفي حديث عمر : " سئل عن التَّدْيِ ، فقال : هُوَ الْفَطْرُ " . النهاية

لابن الأثير ٤٥٨/٣

(٥) في اللسان .

(٦) في اللسان .

قَالَ (أَبُو صَمْدٍ) (١) : سُمِّيَ قَطْرًا ، تَشْبِيْهًا بِالْفَطْرِ فِي الْحَلْبِ ،
لأنَّهُ يَخْرُجُ قَلِيْلًا قَلِيْلًا .

فَسَقَ يَلْبِقُ وَيَفْسُقُ فِسْقًا وَنُسُوقًا : إِذَا فَجَرَ ، وَأَصْلُهُ الْخُرُوجُ .

يُقَالُ : فَسَقَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا .

وَسُمِّيَتِ الْفَارَةُ ، وَالْحِدَاةُ (٢) ، وَالْمَقْرَبُ ، وَالْفَرَابُ / وَالْكَلْسُ (١٤١)

الْمَقْرُورُ ، وَهُوَ الْأَسَدُ : قَوَائِقُ لَخُرُوجِهَا مِنَ الْحُرْبَةِ ، وَالْأَمْرُ

بَقَتْلِهَا . وَقِيلَ : لَخُرُوجِهَا مِنَ السَّلَاةِ إِلَى الْعُرْيِ .

وَقِيلَ لِتَحْرِيمِ أَكْلِهَا ، وَفِيهِ تَنْظُرٌ ،

وَقِيلَ : سُمِّيَ الْقُرَابُ فَايِقًا ، لِتَخْلُفِهِ عَنْ نَوْحِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

وَقِيلَ : سُمِّيَتِ الْفَارَةُ فَايِقَةً ، لَخُرُوجِهَا عَلَى النَّاسِ مِنْ جُمُوعِهَا .

قَالَ (ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) (٣) : كَمْ يَسْمَعُ قَطْرًا فِي كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ ،

وَلَا فِي شِعْرِهِمْ فَايِقًا ، قَالَ : وَهَذَا مَجِيبٌ . وَهُوَ كَسَلٌ

عَرَبِيٌّ .

(١) فِي السَّحْمِ : الْفَطْرُ : الَّذِي ، شَبَّهَ بِالْحَلْبِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَلَا يَخْرُجُ اللَّحْمُ إِلَّا قَلِيْلًا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ
قَلِيْلًا .

(٢) وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ (الْحِدَاةُ) وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (الْحِدَاةُ) بِالدَّالِ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

فَعْلٌ فِي الْأَجَوِفِ الْمُتَفَقِّ

« فَاحَ رِيحُ الْمَلِكِ يَفُوحٌ وَيَنْبِجُ فَوْحًا وَفَيْحًا وَفُوحًا حَسًّا
وَفَوْحَانًا (١) .

« فَاحَ الشَّيْءُ (بالفتح) (بواحدة من فَوْو) يَفُوحُ وَيَنْبِجُ :
إذا جاءت منه رِيحٌ طَيِّبَةٌ (٢) . قاله (الأصمعي) ، وأبو
عَمِيْدَةَ (٣) .

وقال (أبو زيد) (٤) : فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ / : إذا كان
لها صوتٌ .

« فَإِنَّ الرَّجُلَ : إذا مات ، يَفُودُ وَيَلِيدُ .
قال الشاعر (٥) :

رَمَى خَزَنَاتِ الْمَلِكِ يَتَمَنَّ حِجَّةً وَعِشْرِينَ ، حَتَّى فَإِنَّ ، وَالشَّيْبُ شَايِلٌ

(١) أضاف صاحب الصحاح واللسان في المصدر : (فَيْحَانًا)

(٢) هذه اللفظة غير واضحة في الأصل ولكنها جاءت في كلام أبي عبيدة
والأصمعي في الصحاح واللسان .

(٣) كذا في الصحاح واللسان .

(٤) كذا في الصحاح واللسان .

(٥) نسب للبيد وهو في ديوانه ١٣٧ ، وفي أمالي القاضي ٧٥/١ ، والصحاح ،
ومعجم مقاييس اللغة ١٦٧/٢ واللسان . وجاء في المعجم ١٢١/٢
الصفحة السادسة دون نسبه ، وفيها جميعا :
رَمَى خَزَنَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً

ومعنى البيت : أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ إِذَا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تَاجِهِ

خَزَزَةٌ ، لِيَعْلَمَ عَدَدَ سِنِي مَلِكِهِ .

فَأَتَانَا إِذَا تَبَخَّرَ ، فَنَحَارُهُ بِغَيْدٍ .

فَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ قَيْحًا وَقَيْحًا (فَيْحَانًا) (١) : إِذَا مَاتَ وَرُشِمَا

قَالُوا : فَاضَ يَفُوضُ قَوْحًا وَقَوَاحًا (٢) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِكَ : فَاضَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ ،

فَسُيِّمَتْ مِنْ تَحْتِهِ (بِالظَّاءِ) ، وَهُمْ مَنْ تَكَبَّهَ (بِالضَّادِ) . وَذَكَرَهُ

(الْبُحَّارِيُّ) (٣) فِي بَابِ الظَّاءِ وَالضَّادِ .

وَهُمْ مَنْ فَرَّقَ فَقَالَ : سَيُذَكِّرُ النَّفْسَ ، فَبِالضَّادِ كَمِثْلِ وَغَيْرِهَا (٤) .

وَسَيُقِيلُ / فَاضَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّفْسَ ، فَبِالظَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ (أَبِي) (٥) (١٤٣)

سُرُوبِ الْعَلَاءِ (٥) .

(١) جَاءَ هَذَا الْمَدْرُ (فَيْحَانًا) فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تُشَكَّلْ فِيهِ الْيَاءُ ، وَلَمْ أَشْرَ

عَلَيْهِ فِي الْمَعَاجِمِ . وَرُشِمَا هَذَا رَاجِعٌ لِلْمَوْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (الضَّادِ

وَالظَّاءِ) فَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْحَاحِ (فَاضَ يَفِيضُ قَيْحًا وَفَيْحَانًا) ، وَفِي

اللسانِ عَنِ الْمُحْكَمِ : فَاضَ قَيْحًا وَقَيْحًا وَقَيْحًا وَقَيْحًا وَقَيْحَانًا (وَقَيْحَانًا)

وَمَعْنَاهُ : مَاتَ .

(٢) أَضَافَ صَاحِبُ الْمَصْحَاحِ فِي الْمَدْرُ : (قَوْحًا وَقَوَاحًا)

(٣) فِي الْمَصْحَاحِ (فَيْضُ ، وَفَيْضُ)

(٤) لَا أَدْرِي مَاذَا يَقْصِدُ الْمَوْلَى لِهَذَا .

(٥) فِي الْمَصْحَاحِ وَاللسانِ .

فعلٌ في الأَجوفِ المُختلفِ

✳ فَاذَهُ يَفْوِذُهُ : إِذَا أَصَابَهُ بَرَسَقٌ فِي فُؤَادِهِ (١) .

- وَفَادَ الْمَلَكَةَ عَنِ الْخُبْرَةِ بِفَيْدِهَا قَبْدًا .

✳ فَاقَتِ النَّاقَةُ تَفُوقُ (٢) .

- وَفَاقَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ إِذَا غَلَبَهُمْ .

- وَفَاقَ بِنَفْسِهِ يَفِيقُ : إِذَا جَانَبَهَا (٣) .

فعلٌ في الضاعفِ المتفقِ

✳ فَكَّتِ الْأَنْفُسُ تَفُجُّ وَتَفِجُّ فَحِجًّا : إِذَا صَوَّتَتْ ، وَالضَّمُّ

نَارِيٌّ .

(١) لم أجد هذا المعنى إلا في الجمهرة فقد قال : فَادَتْ الرَّجُلَ

إِذَا أَصَبَتْ فُؤَادَهُ ، ولم يذكر طارعه .

(٢) أصاب صاحب اللسان المصدر : (فَوَاقًا وَفَيْقَةً) . والفَوَاقُ : مَا

بَيْنَ الْحَلَّتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ لِأَنَّ الْهَيْمَةَ تَحْلُبُ ثُمَّ تَتْرَكَ تَحْلُبُ ثَانِيَةً .

(٣) وجاء في المورد : يَفِيقُ لُغَةً فِي يَفُوقُ .

فعل في المعتل المتفق

- ✱ / فَأَيَّ رَأْسَةٍ يَهْتَوِي وَيَقْلِبُ : إِذَا شَقَّقَتْ (١) ، فَاغْنَى : أَيْ (١٤٤)
إِنْشَقَّ فَاغْنَى رَقَّتَيْنِ . وَهِيَ الْفَيْتَةُ ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ .

مسألة : انْتِصَابُ فَعْلَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : * فَاكُم فِي النَّافِقِينَ
فَعْلَتَيْنِ * (٢) عَلَى الْحَالِ . وَذَلِكَ أَنَّكَ كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنَ السُّلَمِ
تَكْفُرُ بِهِمْ ، وَطَائِفَةٌ لَا تَكْفُرُ بِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * فَاكُم * ، أَيْ :
أَيُّ شَيْءٍ لَكُمْ فِي الْإِخْلَافِ فِي أَمْرِهِمْ فِي حَالِ كُوفِهِمْ فَعْلَتَيْنِ .
✱ فَلَا رَأْسَ بِالسَّيْفِ يَهْلُو وَيَقْلِبُ : إِذَا هَرَبَ .

فعل في المعتل المختلف

- ✱ / كَرِهَتْ الْهَاءُ أَفْرُهَا : إِذَا جَعَلْتُهَا كَالْفَرْوَةِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ
مِنْ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٍ بِأَيْسَةٍ .
- وَكَرِهَتْ الْقُرَى أَفْرِيهَا قُرًى : قَطَعَتْهُ بِإِصْلَاحِهِ (٣) .
- وَكَرِهَتْ الزَّادَةُ صَنْعَتَهَا .
- وَكَرِهَتْ الْأَرْزَاقُ بَرَّتَهَا وَقَطَعَتْهَا .
✱ فَلَوَتْ رَأْسَهُ أَفْلُوهُ (٤) ، وَالشَّعْرُ أَقْلِيهِ : إِذَا تَدَبَّرَتْهُ (٥) .

- (١) جاء في الجمهرة (بفتح عين ضارحه) وفي المورد (مثناة العين) .
(٢) قال تعالى * فَاكُم فِي النَّافِقِينَ فَعْلَتَيْنِ * ، وَاللَّهُ أَرْكَبُهُمْ بِمَا كَسَبُوا .
النساء ٨٨/٤ .
(٣) جاء في اللسان والقاموس المحيط : الْقَرَى : لِلإِصْلَاحِ وَالْإِفْسَادِ .
(٤) جاء في اللسان والقاموس المحيط (بضم وكسر عين ضارحه) وَأَعَافَ صَاحِبُ
اللسان المصدر : (غِلَايَةً وَقَلْبًا) .
(٥) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسر عين ضارحه) .

بَابُ الْقَافِ

فصلُ الصحيحِ التَّحْقِيقِ

كَبَّرَتِ الرَّجُلَ فِي الْقَبْرِ أَخْبَرَهُ وَأَقْبَرَهُ قَبْرًا : أَيِ أَمَرَتْ بِأَنْ يُقَبَّرَ (١) .
 قَالَتْ (تَيْمَمٌ) لِلْحَبَّاجِ : أَقْبَرْنَا (صَالِحًا) . وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ وَهَلَبَهُ .
 أَيِ : إِهْدِنَا لَنَا فِي أَنْ تَقْبُرَهُ . فَقَالَ لَهُمْ : دُونَكُمْ .

قَالَ الْكَفِيلُ يَحْمِلُ وَيَقِيلُ قَبَالَةً ، وَنَحْنُ فِي مُهَالَتِهِ : أَيِ نَحْنُ
 مُقَارِبَتُهُ .

قَتَرَتْ عَلَى صَالِحٍ يَحْمِلُ وَيَقْبُرُ قَتَرًا وَقَتَرًا : أَيِ ضَمَّتْ عَلَيْهِمْ نَسِي
 التَّنَقُّعِ .

وَقَتَرَتِ اللَّحْمَ يَحْمِلُ (بِالْكَسْرِ) : إِذَا / ارْتَفَعَ قَتَارُهُ . فَيَكُونُ
 مِنْ بَابِ الْمُخْتَلَفِ .

قَدَّرْتُ الْقَيْءَ أَقْدَرَهُ وَأَقْدَرَهُ قَدْرًا ، مِنْ التَّقْدِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 " إِذَا نَعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ " (٢) : أَيِ أَتَمُّوا شَلَاتِهِ .

(١) أضاف صاحب القاموس المحيط في الحذر : (يَقْبُرًا) .

(٢) جاء في اللسان والقاموس المحيط (بضم وكسر عين ضارعه) .

(٣) روى عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : " إذا رأيتوه فصبوا ، وإذا رأيتوه فأنطروا ، فإن عم عليكم فأنطروا " . مسند أحمد بن حنبل ٦٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ٢٩/١ . وسنن الداريم ٢٣٥/١ ، وفتح الباري ١١٢/٤ .

مع اختلاف بسيط في الروايات .

وَأَمَّا قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِغَاةِ : * وَاقْدَرْ
لِي الْخَيْرَ * (١) ، فَقَبِطُهُ (الْأَمِيلُ) - أَحَدُ رَوَاقِ الْبُخَارِيِّ -
(بِالْكَسْرِ) ، وَصَبَطُهُ قَبِطُهُ (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) .

كَرَرْتُ النَّاقَةَ تَقَرُّوْهُ وَتَقَرِّي : إِذَا أَصَابَهَا وَجَعَ الْأَسْنَانِ ، وَتَسَوَّمَ
شِدَّاهَا .

قَشَرْتُ الصُّوْدَ وَفَرَّهَ أَقَشَرُهُ وَأَقَشَرَهُ قَشَرًا : نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ .

قَطَطَ يَقْطُطُ وَيَقِطُّ : إِذَا بَدَأَ ، قُطُوعًا ،

وَأَمَّا (لَا تَقْطُطُوا) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : * لَا تَقْطُطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ * (٢) . فَنَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ مِنَ السَّبْعَةِ ، وَهَمْزٌ مَوْجُوبٌ
مَحْبُوسٌ :

(لَا تَقِطُّوْا) (بِكَسْرِ التَّوْنِ) ، وَالْهَاقُونُ (بِفَتْحِهَا) (٣) ، وَلَمْ
يُقَرَأْ (بِالْفَتْحِ) .

قَتَرَ / الْقَرَسَ يَقْضِرُ وَيَقِضُ قَمَازًا وَقِصَازًا : إِذَا اسْتَنَّ (٤) ، وَهُوَ (١٤٧)
أَنْ يَرْقَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَ هِمَامًا ، وَيَحْمِلَ بِرَجْلَيْهِ . يُقَالُ : هَذِهِ
دَابَّةٌ فِيهَا قِصَازٌ ، وَلَا تَقُلْ قِصَازٌ .

(١) رَوَى مِنْ جَاهِلِينَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَعْلَمُنَا الْاسْتِغَاةَ فِي الْأُمُورِ ، كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : * . . . وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ . . . * فَتَحَ الْبَارِي
٤٨/٣ ٣٧٥/١٣ ٣٧٦ ١٨٣/١١ ، وَجَمَعَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ
(بِالْفَتْحِ) ، وَفِي سِتْنِ ابْنِ مَاجَهٍ ٤٤٠/١ (بِالْفَتْحِ) .

(٢) قَالَ تَعَالَى قُلْ : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لَا تَقْطُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ *
الزُّمَرُ ٣١/٣٢

(٣) التَّبْصِيرُ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعُ لِلدَّانِ / ١٣٦ الْمُدْر : (قِصَازًا)
(٤) أَصَافُ مَاحِيَا الْكِلَابِ وَالْقَامُوسُ السَّعِيدُ فِي الْمُدْر : (قِصَازًا)

فصل في الأجوف المتفق

✽ قَاحَ الْجُرْحُ يَقِیحُ وَيَقْوَحُ : إِذَا كَانَ فِيهِ الْقَمِیحُ .

فصل في الأجوف المختلف

✽ قَاحَ الرَّجُلُ : إِذَا خَنَسَ وَنَكَسَ (١) ، يَقْوَحُ .

✽ وَقَاحَ الْخِزْبِرُ يَقِیحُ : إِذَا صَوَّتَ ، قَالَهُ (الْأَصْمَعِيُّ) .

✽ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَقَالَ وَقِيلًا (٢) .

(١٤٨) وَاخْتَلَفُوا فِي الْقَوْلِ . فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَا نَطَقَ

بِهِ اللِّسَانُ ، نَاطِمًا كَانَ أَوْ (نَاقِمًا) (٣) ، مُعِيدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُعِيدٍ .

وَضَهَبَ مِنْ ذَلِكَ : إِلَى أَنَّهُ لَا تَفَرُّقَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ .

وَذَهَبَ قَوْمٌ : إِلَى أَنَّ الْقَوْلَ يَنْطَلِقُ عَلَى الْمُرَكَّبِ خَاصَّةً ، مُعِيدًا

كَانَ أَوْ غَيْرَ مُعِيدٍ .

(١) وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (نَكَسَ) بَدَلُ (نَكَسَ) وَالنَّكُوسُ وَالنَّكُوسُ
مَعْنَاهُمَا : الْإِحْجَامُ ، وَالتَّأْخِيرُ .

(٢) أَضَافَ مَا جَاءَ الْمَصْحَاحُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي الْحَدَرِ : (قَوْلًا وَقَالَ
وَقَالَ) .

(٣) لَفْظَةٌ (نَاقِمًا) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَمَلِ وَلَكِنْ السَّيَاقُ يَقْتَضِيهَا .

سأله :

* قوله تعالى : " وقيله يا رب " (١) ، يقرأ (بتعب اللام وترعها وترها) .

- فمن قرأ بالتعب (٢) ، ففيه أوجه :

أحدها : أن يكون مَعْلُومًا على سِرهم * : أي مَعْلَم سِرهم وقيله .

الثاني : أن يكون مَعْلُومًا على جَمِيع السامع : أي (ويئده)^(٣) أن مَعْلَم الساعة وقيله .

الثالث : أن يكون مَعْلُومًا على الصدر ، أي : وقال قيله .

(١) قال تعالى : " أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ، بل أرسلنا لديهم مكبرون " الزخرف ٨٠/٤٣

وقال تعالى : " وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ، وعنده علم الساعة ، وإلى مرجعهم " الزخرف ٨٥/٤٣

وقال تعالى : " وقيله يا رب " ، إن هؤلاء قوم لا يؤمنون " الزخرف ٨٨/٤٣

(٢) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وابو عمرو والكشاف والفضل عن عاصم (وقيله) نصباً في السبعة في القراءات لا بن مجاهد ٥٥٨٩

(٣) جاءت هذه اللفظة في الأصل (ويئده) ولكن الصحيح (ويئده) كما في قوله تعالى : " ... ويئده علم الساعة ... "

- وَمَنْ قَرَأَ (بِالرَّفْعِ) (١) ، فَيَكُونُ مَسْتَدًا ، وَمَا رَبُّ خَيْرُهُ : أَي :
وَقِيلَهُ هَذَا الْقَوْلُ .

وَقِيلَ : / التَّقْدِيرُ : وَقَوْلُهُ هُوَ قِيلَ بِأَرْب . (١٤٩)

وَقِيلَ : الْخَبَرُ تَحْدُوثٌ : أَي قِيلَ بِأَرْبَ سَمْعُ أَوْ جَابٌ .

- وَمَنْ قَرَأَ (بِالْجَزْرِ) (٢) ، فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى لَفْظِ السَّاعَةِ .

وَقِيلَ : هُوَ قَسَمٌ ، أَي وَحَقٌّ قِيلَهُ .

« وَقَالَ يَقِيلُ : إِذَا نَامَ بِالنَّايِلَةِ (٣) ، وَهُوَ الْحَدِيثُ : * وَهُوَ قَائِلٌ

السُّقْيَا » (٤) : أَي نَازِلٌ لِلْقَائِلَةِ بِالسُّقْيَا ، وَالْمَعْدَرُ قَائِلَةٌ وَقَبْلُولَةٌ

وَقَبْلًا .

(١) قرأ أبو ذؤابة والحسن وقناة (بضم اللام) ، مختصر في شواذ القرآن
لا بن خالويه ص ١٣٦ .

(٢) قرأ عامر وحزرة : (وقيل) (بكسر اللام) في السبعة في القراءات
لا بن مجاهد ص ٨٩ . كذلك قرأ حفص (بكسر اللام) .

(٣) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط في المعذر (كقيلًا)
وزاد صاحب اللسان والقاموس المحيط (مقالًا) .

(٤) في النهاية لابن الأثير ٢/٢٨٢ . والسُّقْيَا : شزلبين مكة والدينية .

فعلٌ في الضاعف المختلف

- « قَبَّ الشَّيْءَ يَقْبُ (بالهمز) : إذا قَطَعَهُ .
 وَقَبَّ الْجِلْدُ وَالشَّرُّ وَالْجَرْحُ يَقْبُ (بالكسر) : إذا بَيَسَّ
 وَذَهَبَ مَائِدُهُ (١) .

فعلٌ في المعتل المتفق

- « / قَدَّ اللَّحْمَ يَقْدُو وَيَقْدِي قَدًّا وَقَدًّا : إذا شَيْتَ لَهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً . (١٥٠)
 « قَرَّ الرَّجُلُ الْأَرْضَ يَقْرُوهَا وَيَقْرِيهَا : إذا تَتَبَعَهَا : مَخْرَجٌ مِنْ
 أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .
 « قَفَّ الرَّجُلُ الْأَكْثَرَ يَقْفُو وَيَقْفِيهِ : إذا تَتَبَعَهُ (٢) .
 « قَلَّ السَّوِيْقُ وَاللَّحْمُ يَقْلُو وَيَقْلِيهِ .
 « قَنَّا الرَّجُلَ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا يَقْنُوهَا وَيَقْنِيهَا : إذا اقْتَنَاهَا لِنَفْسِهِ
 لَا لِلتَّجَارَةِ (٣) .

- (١) أضاف صاحباً للسان والقاموس المحيط المحدث : (قَبًّا)
 (٢) لم أجد (يَقْفِيهِ) : وأرأف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط
 والمورد المحدث : (قَفًّا وَقَفًّا) .
 (٣) أرأف صاحب الصحاح واللسان المحدث : (قَنُوهُ ، وَقْنُوهُ ، وَقْنِيهِ) .
 وزاد اللسان في المحدث : (قَنًّا وَقَنًّا وَقْنًا وَقْنًا) .

فعلٌ في المعتلِّ المختلفِ

- « قَفَا أَثَرَهُ يَقْفُوهُ قَفْوًا : إِذَا تَبِعَهُ (١) .
 « قَفَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَقْفِيهِ قَفْيًا : إِذَا حَرَبَ قَفَاءً (٢) .
 وَمُقَالٌ : شَاءَ قَفِيَّةٌ : تَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا .
 وَمَنْ قَالَ قَفِيْنَةً : فَالْتُونُ زَائِدَةٌ .

-
- (١) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط والصحاح الخبير
 والمورد المصدر : (قَفْوًا وَقَفْوًا) .
 (٢) جاء في التهذيب (بضم وكسر عين مضارعة) وفي المورد (بالضم)
 وأضاف صاحب المورد في المصدر : (قَفْوًا وَقَفْوًا) .

بَابُ الْكَافِ

فعلُ المصححِ التَّنْقِيحِ

* كَتَبْتُ الْهَفْلَةَ : إِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ شُفْرَتَيْهَا بِحَلْقَةٍ أَوْ سَيْرٍ ، أُنْكَسِبُ
وَأُكْتَبُ كِتَابًا .

قَالَ بَعْضُهُمْ يُعْرَضُ بِالْفَزَارِ بَيْنَ :

لَا تَأْتِيَنَّ فَزَارًا خَلُوتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ ، وَأُكْتُبُهَا بِأَسَارٍ (١)

وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ الْغُرَّةَ كِتَابًا : إِذَا عَزَزْتُهَا (٢) .

وَقَدْ لَعَزَنِي ذَلِكَ (الْحَرِيرِيُّ) (٣) (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) ، فَقَالَ :

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أَنَا لِيَهُمْ يَوْمًا ، وَلَا قَرَأُوا مَا خَطَّ فِي الْكُتُبِ

* كَذَمَهُ يَكْذِمُهُ وَيَكْذِمُهُ : إِذَا عَضَّ أَوْ أَثَرَفَهُ بِحَدِيدَةٍ . قَالَ الْقَائِمُ (٤) :

(١) تَنْبِيْهُ لِسَالِمِ بْنِ دَاوُدَ ابْنِ قُسَيْبَةَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٢٣٧ وَابْنُ الْأَثَرِ
٢٠٣/٢ ، وَالْمَعْرِضُ فِي الْكَامِلِ ٢٥٠/٢ وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحُورِ وَابْنُ فَارِسٍ
فِي مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللَّغَةِ ١٥٨/٥ وَيُورِدُ فِيهِ : (فَزَارًا خَلَّتْ بِهِ) ، وَالْمَعْرِضُ
فِي أَمَالِهِ ٢٨٩/١ ، وَالْبَاطَلِيُّوسُ فِي الْأَقْتِسَابِ ص ٥٠ وَلَمْ يَنْسِبْهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(٢) جَاءَ فِي الْجُمُحُورِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (بَضَمٌ عَنْ خَارِجِهِ)

(٣) شَرْحُ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ لِلشَّرِيفِ ١٥٧/٤ وَفِيهِ (حَزَقًا) بِدَلِّ (يَوْمًا) .

(٤) تُسَبُّ لَطْرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي دِيَوَانِ لَطْرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ٣٤ ، وَالنَّصِيفُ ٤٣/٢ وَ

وَمَعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللَّغَةِ ١٦٩/١ وَفِيهِ : (يَكْذِمُ) وَاللِّسَانُ . وَفِيهَا
جَمِيعًا (لِثَانَةً ، وَهَاتِيذٍ) .

يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ عَنْ شُغْرِ مَحَبَّتِهِ ، فَيَقُولُ : سَقَاءَ شِعَاعِ الشَّيْءِ مَا عَدَّ اللَّشَّةَ .

الْكَدَمُ : الْعَصْرُ ، الْأَشَدُّ : الْكَمَلُ .

سَقَّتْهُ إِهَابَةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَانِهَا أَيْفَ ، وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْنَيْ (١)

كَقَلَّ يَكْلُلُ وَيَكْلِلُ / : إِذَا مَعِنَ (٢) . (١٠٢)

وَفِيهِ لُغَةٌ .

كَيْلٌ يَكْلُلُ (بِكسرِ الفاءِ فِي الماضي ، وَفَتْحِهَا فِي المضارعِ) ، مِثْلُ :

يَلِمُ يَلْمُ . وَقُرِئَ : قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَكَلَّلَهَا زَكَرِيَّا) (٣) (بِفَتْحِ الفاءِ

وَكسرِهَا) . فَالْفَتْحُ لِلشَّبَعَةِ (٤) ، وَالْكَسْرُ فِي الْقَارِ (٥) .

كُنَفَ الرَّجُلُ إِلَّا يَلَّ يَكْنُفُهَا وَيَكْنُفُهَا : إِذَا جَعَلَ لَهَا كُنْفًا مِنْ

شَجَرٍ يَسْتُرُهَا .

(١) جاءَ فِي الْأَمَلِ (أُيَقِفُ ، وَأُثْبِتُ) ، وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (أُيَفَّ ، وَهَئِثِرُ)

كَمَا جَاءَ فِي الدِّيَوَانِ وَالْمَعَادِرِ الْأُخْرَى .

(٢) أَهْيَافُ أَصْحَابِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ الْحُدُرُ : (كَقَلَّ وَكَقَالَتْ) .

(٣) قَالَ تَعَالَى (فَتَقَلَّلَهَا رَبُّهَا بِقَوْلٍ حَسَنٍ ، وَأَتَمَّتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا ، وَكَلَّلَهَا زَكَرِيَّا) آلِ عِمْرَانَ ٣٧/٣ .

(٤) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ عَامِرٍ (وَكَلَّلَهَا مَفْتُوحَةً الْفَاءُ خَفِيفَةً .

وَقَرَأَ عَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ (وَكَلَّلَهَا) شَدِيدَةً الْفَاءُ ، (وَحَفْصٌ)

فِي السَّمْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا ابْنَ مَجَاهِدٍ ٢٠٤ .

(٥) مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِلِ الْقِرَاءَاتِ لَا ابْنَ خَالَوَيْهٍ ٢٠ .

فعلٌ في المصحح المُتَلفِ

✳ كَنَسَ البَهِتَ بِكَنَسِهِ (بِالْعَمِ) كَنَسًا .
وَالْيَكْنَسَةُ مَا يُكْنَسُ بِهِ وَيُقَالُ لَهَا : الْيُسْفَرَةُ ، لِأَنَّهَا تَكْشِفُ التُّرَابَ
عَنِ التَّوْبِيعِ .

يُقَالُ : سَفَرَ الرَّجُلُ بَمَنْتِهِ يَسْفِرُهُ : إِذَا كَنَسَهُ (١) .
وفى الحديثِ : * دَخَلَ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ : (يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَوَأَمَرْتَ بِهَذَا
النَّبِيِّ قَسِير) (٢) . وَكَانَ فِي ثَمِيَّةٍ فِيهِ / زَيْتَبٌ وَقَبْرُهُمَا . (١٥٣)

أَرَادَ يُسْفِرُ : كُنِيَ .
وَكَنَسَ الطَّبِيءُ يَكْنِسُ (بِالْكَسْرِ) ، فَهُوَ كَانِسٌ : إِذَا دَخَلَ
فِي كِنَانِيَةٍ ، وَهُوَ سَوِيْعَةٌ فِي الشَّجَرِ الَّذِي يَكْنَسُ بِهِ وَيَسْتَتِرُ .
✳ كَنَطَ الرَّجُلُ يَكْنُطُ وَيَكْنِطُ : إِذَا انْفَقَطَ وَشَقَّ عَلَيْهِ .

(١) بابه في الجبهة واللسان (عَرَبَ) * ولم أجد الفعل
(يَسْفِرُهُ) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣٧٢/٢ .

فعلٌ في الأُجوفِ التَّخْفِيفِ

- كَاتَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ يَكُونُ وَيَكِيدُ : إِذَا قَارَبَ الْمَوْتَ (١) ،
قَالَ (الْخَلِيلُ) .
وَقَالَ قَتْرَةُ : وَهُوَ مِنَ الْكَيْدِ ، وَهُوَ الْقَيْدُ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ إِذَا
قَارَبَ الْمَوْتَ كَانَهُ يَنْقَبِضُ .

فعلٌ في الأُجوفِ المُخْتَلَفِ

- - / كَاتَ يَكُونُ : إِذَا انْقَلَبَ ، فَجَعَلَ رَأْسَهُ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَرِجْلَيْهِ (١٠٤)
مِنْ أَمْلًا . وَهُوَ كَوْنُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِينًا : أَيْ قَلْبَهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : " وَاللَّهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُنْتَ اللَّهُ فِي النَّاسِ ،
رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ " (٢) .
- وَكَذَلِكَ تَقُولُ : كَاتَ الْبَحِيرُ يَكُونُ : إِذَا مَضَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ ،
وَهُوَ مَعْرَقٌ .

- (١) جاء في التكملة للصفار : يَكُونُ بِنَفْسِهِ ، مِثْلُ يَكِيدُ .
وَفِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقُطَاعِ : كَادَ كَيْدًا : سَبَقَ إِلَى الْمَوْتِ . وَفِي تَاجِ الْعَرُوسِ
وَقَدْ كَادَ بِنَفْسِهِ كَيْدًا : جَادَ بِهَا جَوْدًا ، وَسَاقَ سِبَاقًا ، وَفِي الْأُنَاسِ :
رَأْيَتْهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : بِقَاسِيِ الشَّقَةِ فِي سِيَافِهِ . وَلَمْ يَجِدْ كَادَ يَكُونُ
وَيَكِيدُ : إِذَا قَارَبَ الْمَوْتَ .
(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٠٩/٤

قَالَتْ مَعْرَةٌ - أَخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُسْهَا الْخَنَسَاءُ -

تَرَى أَخَاهَا ، وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَمْرُقُ الْإِبِلَ :

فَطَلَّتْ تَكْوُسٌ عَلَى أَكْسَرِجٍ ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا (٢)

تَغْنِي الْقَايِمَةَ الَّتِي عَزَقَبَ ، وَهِيَ مُخْفِيَةٌ بِالدَّمِ .

- وَكَانَ الْوَلِيدُ يَكْبِسُ كَيْسًا وَكَيْسَةً .

❖ - كَانَ يَكُونُ ، فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ .

❖ - وَكَانَ يَكُونُ : إِذَا خَفَعَ وَذَلَّ .

فعلٌ في المعتلِّ الخَفِيَ

❖ / كَرَا بِالْكَمَرَةِ يَكْرُو ، وَيَكْرِي : إِذَا لَعِبَ بِهَا . (١٥٥)

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) جَاءَ فِي الْأَصْلِ (فَعَلْتُ) وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (فَطَلْتُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ .

(٢) نُسِبَ فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ لِمَعْرَةَ بِنْتِ أَخْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ - وَجَاءَ فِي الصَّحاحِ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ : فَطَلَّتْ تَكْوُسٌ عَلَى أَكْسَرِجٍ ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا

(٣) نُسِبَ لِلشَّاعِرِ بَنُ كَلَسٍ فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ ٢٤٤ ، وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ١٣٢ ،

وَالصَّحاحِ ، وَالتَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ وَفِي مَعْجَمِ قَامِيَسِ اللُّغَةِ ٣/ ٣٢١ ، لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا عَجَزَ الْهَيْتِ وَهُوَ : " يَكْفِي مَاقِطٌ فِي صَاعٍ " . وَقَالَ مَحْقُوقُ

الْقَامِيَسِ : الْهَيْتُ لِلشَّاعِرِ بَنِ كَلَسٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْبُغْلِيَّاتِ (٦٠:١)

وَهُوَ بِشَاوِهِ ، وَذَكَرَ الْهَيْتَ كَمَا فِي الْمَخْلُوطِ ،

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلتَّجَارِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفَيٍّ لَا عِبَ فِي صَاعٍ

وَالْبُغْلِيَّاتُ ص ٦٢ .

==

تَرَحَّتْ يَدَاهَا لِلنَّجَا* ، كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفِّيٍّ لَا عِيٍّ فِي صَاحِ
وَالصَّاعُ هُنَا : السَّطِينُ مِنَ الْأَرْضِ .

كُنَّا الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ* يَكْنُو وَيَكْسِي : إِذَا لَمْ يُعْرَضْ بِالْفَلَسْطِ
الَّذِي وَصِيحَ لَهُ ، وَوَعَدَ عَنْهُ إِلَى لَفْلَفٍ يُعْطَى ذَلِكَ الْمَعْنَى .
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَيُّي لَا تُكْنُو عَنْ (قَدْوَرٍ) بِمَنْيَرِهَا (١) وَأَعْرِبْ أَخْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحَ (٢)

فعل في المعتل المختلف

- ✖ كَرَا الْيَمِيرَ يَكْرُوها : إِذَا طَوَّاهَا .
- ✖ وَكَرَّ الْفَرَسَ يَكْرُوها كَرَوًا / : إِذَا حَبَطَ بِمَدِّهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْلِبُهَا (١٠٦) نَحْوَ بَلْبَيْهِ .
- ✖ وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي شَيْئِهَا تَكْرُو كَرَوًا .
- وَكَّرَا يَكْرِي : إِذَا عَادَا (١١)

== يمدح الشاعر في هذه القصيدة القمعاق بن معبد بن زوراء ، فبدأ القصيدة بالغزل ثم وصف ناقته كما في البيت السابق .

النجا* : السرعة ، وكرو : تلعب بالكرة ، الصاع : شبهة من الأرض .
(١) جاءت في المخطوط (قَدْوَرٍ) ولكن الصحيح (قَدْوَرٍ) كما جاءت في معجم مقاييس اللغة والصاح والمخصص . والقَدْوَرُ من النساء التي تتنزه من الأقدار ، كما في الصاح .
(٢) لعليها (أعرب) ، كما وردت في الصاح والمخصص واللسان .

(٣) نسب في معجم مقاييس اللغة ١٣٩/٥ لكثير مرة ، وفيه :
وَأَيُّي لَا تُكْنُو عَنْ (قَدْوَرٍ) بِمَنْيَرِهَا وَأَعْرِبْ أَخْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحَ
وجاء في إصلاح الخطوط ١٤٠ ، وفيه : (.....) وَأُصَارِحَ .
ورد في الصاح والمخصص ٢٣/٤ السفر الرابع عشر وفيهما : قَدْوَرٌ
وَأَعْرِبْ (وأكنس) في المخصص واللسان ، وفيه : لَا تُكْنُو وَأَعْرِبْ دون
(٤) وأضاف الجهمرة واللسان في المصدر (كَرَمًا) .
صاحبها

بَابُ اللَّامِ

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ التَّخْفِيقِ

- — كَبِنْتُ الرَّجُلَ الْكَبَّةَ وَالْبَيْتَ : إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ ، فَأَنَا لَا يَنْ .
يُقَالُ لَهُ : نَحْنُ تَلْمُزُ جِيرَانِنَا : أَيِ تَسْقِيهِمُ اللَّبَنَ .
- — وَأَمَّا كَبِنَ لَبَنًا : إِذَا خَزَنَهُ بِالْمَعَا ، فَالطَّارِعُ بِهِ (بِالْكَسْرِ) .
- كَبَزَهُ تَلْمِزُهُ وَتَلْمِزُهُ : إِذَا عَابَهُ . وَقُرِئَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
" وَفِيهِمْ مَنْ تَلْمِزُكَ فِي الْعَدَقَاتِ " (١) . فَقَرَأَ بِمَقُوبٍ * مَسْنُونٍ
تَلْمِزُكَ * (بِالْفَتْحِ) (٢) ، وَقَرَأَ السَّبْعَةَ (بِالْكَسْرِ) (٣) ، وَالْأَحْلُ
فِي اللَّزْ : الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ .

فَعْلُ الْأَجُوفِ التَّخْفِيقِ

- / لَا تَهُ عَنْ وَجْهِه تَلْوُتُهُ وَتَلْمِزُهُ : أَيِ حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ . (١٥٧)
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :
- وَكَلِمَةٌ ذَاتُ دُجَى سَرِيضَةٌ وَلَمْ يَرَانِي عَنْ سُرَاهَا لَبْتُ
أَيُّ لَمْ تَنْعَمْنِي عَنْ سُرَاهَا مَانِعٌ .

-
- (١) قَالَ تَعَالَى * وَفِيهِمْ مَنْ تَلْمِزُكَ فِي الْعَدَقَاتِ ، فَإِنْ أَمَلُوا مِنْهَا رَضُوا ، وَإِنْ
لَمْ يَمُحِلُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْقُطُونَ * التَّمْذِيقُ ٥٨/٩ .
- (٢) اتَّعَادَ نَفْلًا الْبُشْرَ فِي الْقَرَأَاتِ الْأَرْبَعِ عَشَرَ ٢٤٢ .
- (٣) السَّبْعَةُ فِي الْقَرَأَاتِ لِابْنِ مَجَاهِدٍ ٣١٥ .
- (٤) فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٢٧٤/٢ ، وَفِيهِ :

- ✱ لَا زَنْهَهُ يَلُوزُ مَلَا زَا ، وَلَا زَ يَلُوزُ يَلِيزًا : إِذَا تَخَلَّصَ مِنْهُ (١) .
✱ لَا قَ الطَّعَامَ يَلُوكُهُ وَيَلِيفُهُ لَوْفًا وَلِيفًا : إِذَا أَكَلَهُ .

فصل في الأجوفات المختلفة

- ✱ — لَا عَ الرَّجُلُ يَلُوعُ : إِذَا حَرَصَ (٢) .
وَاللَّاعُ : الْعَرِيعُ .
: — وَلَا عَ يَلِيعُ : إِذَا حَصِرَ (٣) .
✱ — لَا طَ الْقَوْمُ يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوْطًا وَلِيطًا : إِذَا أَحْبَبْتَهُ .
— وَلَا طَ الرَّجُلُ : إِذَا عَمِلَ مَعَ قَوْمٍ لَوْطًا وَيَلُوطُ .

- == وتقبل فيه الغراب تهبت
تفتت منه القوم واستفتت
ولم يلتفت عن سراهيب
كأنه بين الأمجون زهبت
وليلة ذات ندى سرهبت
ولم تكتري كنه وبهبت
- وجاء في سبط اللالي للبكري ٢٠١ ، ٨٦٩ أن جماعة نسبوها للمعاج
وآخرون لمحمد الفقعسي . ونسب في اصلاح المثلث ١٣٦ لروثة بن
المعاج ، وفيه : وليلة ذات ندى سرهبت وكذا المصنف
٢٩٠/٢ والمخصص ٢٠/٤ السفر الرابع عشر ، ولم يذكر الا عجز
البيت . ولم أجده في ديوان روثية . ونسبه محقق الصحاح للحدلسي ،
وفي (ندى) ولم ينسبه القالي في أماليه ٢٤٨/٢ ، والرواية فيها
سابقة لنا في ديوان المعاج .
- (١) جاء في تاج المروس : لَا زَالِيَهُ يَلُوزُ : لَجَأٌ . وفي القاموس المحيط :
لَا زَالِيَهُ يَلُوزُ : لَجَأٌ ، وَمَا يَلُوزُ مِنْهُ : مَا يَتَخَلَّصُ . ولم أجده الفعل
(يَلِيزُ) .
- (٢) أضاف صاحب تاج المروس والنور المبدر : (لَوْطًا وَلَوْطًا) .
- (٣) جاء في التهذيب للأزهري : لِعَيْتُ الْأَعْ كَيْمَانًا : إِذَا هَجَرْتُ . وفي
القاموس المحيط : لَا عَ يَلِيعُ وَيَلُوعُ : إِذَا جَزَع . وفي اللسان
وَلَا عَ يَلِيعُ ، وَلَا عَ يَلِيعُ : إِذَا حَصِرَ وَجَزَع . وفي المورد : لَا عَ
يَلُوعُ : إِذَا جَبَنَ وَجَزَع .

فعلٌ في المعتلِّ المتَّفِقِ

- « لَمَّا الْعَمَّا يَلْحُوهَا وَيَلْحِيهَا : إِذَا قَشَرَهَا . (١٥٨) »
 - فَأَمَّا لَحَيْتُ الرَّجُلَ : إِذَا لَيْتُهُ (١) ، فَالْيَا : قَالَ فِي أَدَبِ
 الْكَاتِبِ (٢) .
 « لَمَّا الرَّجُلُ يَلْخُوهُ وَيَلْحِيهِ : إِذَا أَسْعَطَهُ . وَاللَّحَا : السَّعَطُ .
 وَاللَّحَا : السَّعَطُ . »

فعلٌ في المعتلِّ المَخْتَلِفِ

- « لَفَّأَ الرَّجُلُ يَلْظُو : اتَّبَعَ إِلَى صَخْرَةٍ أَوْ نَارٍ (٣) . »
 - وَلَفَّأَهُ يَلْظِيهِ بِالْبَالِ : إِذَا اتَّبَعَهُ بِهِ .

-
- (١) جاء في الصحاح واللسان : لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحْيًا : إِذَا لَيْتُهُ .
 وفي القاموس المحيط : فَلَانَا أَلْحَاهُ : لَيْتُهُ . وفي المورد : لَحَيْتُ
 فَلَانًا أَلْحِيهِ : لَيْتُهُ .
 (٢) في أدب الكاتب لا بن قتيبة ٣٦٤ .
 (٣) لم أجده في هذا المعنى .

باب الميم

فعلُ المصححِ التثني

- ✽ / مَغَرَّ اللَّيْنُ مَغْرُفَهُ وَمَغْرَفُهُ مَغْرَفًا : إِذَا أَخْسَرَجَ (١٠٩) زَيْدُهُ (١) .

فعلُ في الأَجوفِ التثني

- ✽ مَا تَ الشَّيْءَ مَوُؤُهُ وَمِيمُهُ مَوَكَانًا : إِذَا دَاغَ (٢) .
 ✽ مَا تَ الزَّكَاةَ تَوَوُّهُ وَتَمِيمُهُ مَوَاهَا ، وَمَوُوهَا : إِذَا ظَهَرَ مَا وَهَاهَا
 وَكَثُرَ (٣) . وكذلك السَّيْفَةُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْعَالِمُ (٤) .

فعلُ في الأَجوفِ المقتلِفِ

- ✽ مَا تَ الشَّيْءَ يُتَوَرَّ مَوَرًّا : إِذَا تَحَرَّكَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ، كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ
 الْعَبْدَانَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَوْمَ تَوَرَّ السَّمَاءُ مَوَرًّا " (٥) .
 قَالَ (الْمَعْنَى) (٦) : تَوَجَّ . وَقَالَ (أَبُو حَمِيْدَةَ) (٧) : تَكْفَأُ .

-
- (١) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (مثلة عين الضارع)
 (٢) دافه : مرسه وذابه .
 (٣) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (مثلثة عين الضارع)
 (٤) بابه في اللسان (تَمَرَّ وَلَعِبَ) .
 (٥) الطور ١/٥٢
 (٦) في الصحاح
 (٧) في الصحاح واللسان .

وَأَنْشَدَ / (الْأَخْفَشُ) (لِأَخْفَشٍ) (١) ، (١٦٠)

كَأَنَّ شَيْئَهَا مِنْ بَعَثَ جَارَتِهَا
وَمَارَ الدَّمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَحْيَى .

وَمَارَتْ عَصَا (٢) الْبَصِيرِ : إِذَا تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ جَنْبِهِ وَقَالَ :

« لَا أَذْرِي أَغَارَ أُمِّ مَارَ » (٣) : أَيْ أَتَى قَفُورًا أُمُّ دَارَ ، فَرَجَعَ إِلَى
تَجْيٍ . كُلُّ ذَلِكَ (بِالْوَاوِ) .

وَمَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَبْرِهُمُ سِرًّا . وَهُوَ قَوْلُهُمْ : * مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ
وَلَا سِرٌّ » (٤) .

« مَالَ الرَّجُلِ مَوْلٌ مَوْلًا وَمَوْوَلًا : إِذَا مَارَ ذَا مَالٍ (٥) .

وَمَالُ الشَّيْءِ تَحِيلٌ سَمَاءً وَتَحِيلًا (٦) ، مِثْلُ : مَعَابٍ وَتَحِيْبٍ ،
فِي الْأَسْمِ وَالْمَعْدَرِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْأَخْفَشِ ص ١٤٤ ، وَلِلسَّحَابِ الْأَدَبِ لَا بَيْنَ مَنَقْدٍ ص ٣٧١ ،
وَفِيهَا (مَرُّ السَّحَابَةِ) . وَفِي جُمُوحِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١١/١ ،
وَالْمَصْحَاحِ ، وَاللِّسَانِ (مَوْرٌ) .

(٢) تَذَكُّرُوتُونْت .

(٣) جَاءَ فِي الْمَصْحَاحِ (مَوْرٌ)

(٤) جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي ٢٨٥/٢

(٥) بَابُهُ فِي الْمَصْحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْمَوْرِدِ : (تَعَزَّرَ وَلَعِبَ) . وَبَابُهُ فِي

التَّهْذِيبِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ وَالْمَصْحَاحِ الشَّيْرُ (لَعِبَ) .

(٦) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ فِي الْمَعْدَرِ : (مِثْلًا وَتَحِيلًا) .
وَزَادَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ : (مِثْلَانًا وَمِثْلَوْلَةً) .

- وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَالَ طَلِعَ فِي الظُّلَمِ .
- ✱ مَانَ يَمُونُ : إِذَا قَامَ بِأَمْرِ مِيَالِهِ .
- وَمَانَ يَمِينُ مِينًا : إِذَا كَذَبَ .

فَعْلُ الْمُعْتَلِّ الْمُتَفَقِّ

- ✱ / مَأَى الرَّجُلُ الْجِلْدَ يَمُوتُهُ مَأَوًا : إِذَا نَدَّهُ حَتَّى يَتَمَيَّعَ . (١٦١)
وَمَاءُ يَمِينُ مَأْيًا .
- ✱ تَعَا لَوْحَهُ يَمُوتُهُ وَيَمِينُ مَعَوًا وَمَعِيًا : إِذَا أَرَاكَ مَا فِيهِ (١) .
- ✱ تَعَا عَلَى الْأَمْرِ يَمِينُ مَعِيًا وَيَمِينُ مَعَوًا (٢) .
- ✱ تَعَا الطَّلَسَتْ وَالْأَشْنَانَ يَمُوتُهَا وَيَمِينُهَا : إِذَا جَلَّهَا .
- ✱ مَنَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَمُوتُهُ وَيَمِينُهُ : إِذَا اخْتَبَرَهُ .

(١) جاء في الصحاح (ثلاثة من المضارع)
 (٢) أضاف صاحبها الصحاح واللسان في المصدر : (مَعَوًا) . وفي القاموس
 المحيط (مَعَاة) .

بَابُ التَّنُونِ

فَعْلُ الصَّحِيحِ التَّنِيقِ

- تَنَيْطُ الْمَاءُ تَنْيِطٌ وَتَنْيِطٌ تَنْوِطًا : إِذَا تَنَحَّ .
 وَالتَّنِيطُ : الْمَاءُ الَّذِي تَنْيِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حَفِرَتْ .
 تَجَبَّ الشَّجَرَةُ تَجَبُّهَا وَتَجَبُّهَا : إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَةَ سَاقِهَا .
 وَالْعَدْرُ تَجَبَّ (بِالْإِسْكَانِ) . وَالتَّجَبُّ (بِالتَّشْدِيدِ) لِحَا (١)
 الشَّجَرِ . وَهُوَ الْحَدِيثُ : " فَلْيَنْظُرْ عَلَى لِحَا شَجَرَةٍ " (٢) / (١٦٢)
 تَخَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ تَخِيرًا : إِذَا صَوَّتَ بِأَنفِهِ .
 تَذَرُّ لِلَّهِ كَذَا يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ تَذَرًا (٣) .
 تَزَقَّى الْفَرْسُ يَزْقِي وَيَزْقِي تَزَقًّا وَتَزَوًّا : إِذَا تَقَدَّمَ وَتَبَقَّى .
 تَسَجَّ التَّوْبُ يَتَسَجَّ وَيَتَسَجَّ تَسَجًّا . وَالتَّسَجُّ : التَّسَاجَةُ .
 تَسَلَّ الْهَرَّ يَتَسَلُّ وَيَتَسَلُّ : إِذَا سَقَطَ ، وَيُقَالُ لِحَا يَسْقُطُ عَنْهُ :
 الْقَسِيمُ وَالنَّسَالُ .

- (١) وردت لفظة (لِحَا) في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (بكسر اللام) ، وفي المخطوط (بالفتح) .
 (٢) روى عن عبد الله بن الزبير ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) نَهَى عَنْ يَمَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ ، وَقَالَ " إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَا شَجَرَةٍ فَلْيَنْظُرْ عَلَيْهِ " . سنن ابن حنبل ١٨٩/٤ .
 (٣) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في العدر : (تَذَوًّا) .

- وَتَلَّ فِي الْعَدُوِّ يُبْسِلُ تَسْلَانًا (بالكسر) (١). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
"إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ" (٢).
- * تَقَرَّ الْحَدِيثُ يَنْشُرُهُ وَيَنْشُرُهُ : إِذَا أَدَّاهُ .
- * نَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشْرًا : ارْتَفَعَ فِي الْمَكَانِ .
- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا " (٣) .
- وَتَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ : إِذَا اسْتَصَمَبَتْ عَلَى بَعْلِهَا .
- وَتَقَرَّ بَعْلُهَا عَلَيْهَا : إِذَا عَصَرَتْهَا ، وَجَافَاهَا .
- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : / " وَإِنَّ امْرَأَةً غَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا " (٤) (١٦٢)
- * تَنْشَعُ يَنْشَعُ وَيَنْشَعُ نُشُوعًا : ارْتَفَعَ . يُقَالُ : تَنْشَعَتْ قَيْنَةٌ
الرَّجُلِ : إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ تَوْحُمِهَا ، (حَكَاهُ يَعْقُوبُ) .
- * تَنَشَّطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ تَنْشَاطًا : إِذَا عَصَتْ بِنَاسِهَا
وَتَنَشَّطَتِ الْحَيَّةُ أَنْشِطَةً (بالكسر) تَنْشَاطًا : عَقَدَتْهُ (٥) ، أَنْشَوَلَةً
أَوْ عَقْدَةً يَسْهَلُ انْجِلَالُهَا .

-
- (١) بابه في اللسان والقاموس المحيط (تَقَرَّرَ وَتَرَبَّ) وَأَخَافَ صَاحِبَاهَا
فِي الْمَدْرَ : (تَسْلَانًا) .
- (٢) قَالَ تَعَالَى " وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ " .
يَس ٥١ / ٢٦ .
- (٣) الْمَجَادِلَةُ ١١ / ٥٨ .
- (٤) قَالَ تَعَالَى : " وَإِنَّ امْرَأَةً غَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ، فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يَحْلِكَهُمَا بِغُلَاظٍ مِنْهُمَا ، وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ " . "النساء" ١٢٨ / ٤ .
- (٥) بابه في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (تَقَرَّرَ) .

■ تَطَفَّ النَّاسُ يَتَطَفُّ وَيَتَطَفُّ : إِذَا سَالَ (١) . وَكَلْبَةً تَطُوفُ :

تُطِيرُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَفِي الْحَدِيثِ * يَتَطَفُّ سَحَابًا وَمَسَلًا (٢) .
وَفِيهِ (يَتَطَفُّ رَأْسُهُ مَاءً) (٣) .

■ تَعَبَ الْغُرَابُ يَتَعَبُ وَيَتَعَبُ تَعَبًا ، وَتَعِيمًا ، وَتَعَبَانًا ،

وَتَشْعَابًا : إِذَا صَاحَ (٤) .

■ تَغَضَّ رَأْسُهُ يَتَغَضُّ وَيَتَغَضُّ : إِذَا تَحَرَّكَ (٥) . وَالْعُدْرُ :

تَغَضُّ ، وَتَغُوضًا . وَمُقَالٌ : تَغَضَّ فُلَانٌ رَأْسُهُ : أَيِ حَرَّكَهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، (حَكَاهُ الْأَخْفَشُ) (٦) .

وَمُقَالٌ : أَنْغَضَ // رَأْسُهُ : أَيِ حَرَّكَهُ . (١٦٤)

(١) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (تَطَفَّانًا)
وزاد صاحب اللسان (تَطُوفًا وَيَطَافًا) . وزاد صاحب القاموس المحيط :
(تَشْطَافًا وَيَطَافَةً) .

(٢) روى عن ابن عباس ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ :
" يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّامِ طَلَّةً تَتَطَفُّ سَحَابًا وَمَسَلًا " .
سنن ابن ماجه ١٢٨٩/٢ . والنهاية لابن الأثير ٧٥/٥ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٧٥/٥ .

(٤) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط والصحاح المنير (يَفْتَحُ وَكُسِرَ
عَيْنُ مَفَارِهِ) . وأضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر
(تَعَبَانًا) . ولم أجد الفعل (يَتَغَضُّ) .

(٥) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (تَغَضَّانًا) .

(٦) في الصحاح .

وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَسَيَفْعِلُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ " (١) .

— وَتَفَعَّلَتِ الشَّيْئَةُ تَتَفَعَّلُ وَتَتَفَعَّلُ (٢) . (قَالَهُ الْكَسَائِيُّ) .

■ تَفَعَّلَ الرَّاقِي تَفَعَّلْتُ وَتَفَعَّلْتُ (٣) .

وَالْتَفَعَّلَ شَيْئُهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّفَعُّلِ . وَ" التَّفَاعَاتِ نِسْ

الْعُقْدِ " (٤) : السَّوَابِغُ .

■ تَفَعَّلَتِ الدَّابَّةُ تَتَفَعَّلُ وَتَتَفَعَّلُ نِفَارًا ، وَنُفُورًا (٥) . يُقَالُ : نَسِيَ

الدَّابَّةُ نِفَارًا ، وَهُوَ اسْمٌ ، يُمِثُّ : الْجِرَانِ .

■ تَفَعَّلَتِ الْإِبِلُ ، وَالْفَسَمُ تَتَفَعَّلُ وَتَتَفَعَّلُ تَفُوشًا : إِذَا رَمَتْ كِلَابًا

بِلَا رَاعٍ .

وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِذَا تَفَعَّلْتَ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ " (٦) .

— وَتَفَعَّلَتِ السَّوْفُ ، وَالْقُطْنُ أَتَفَعَّلُ (بِالْفَتْحِ) تَفَعَّلًا (٧) .

■ نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ : إِذَا حَرَّ (٨) .

(١) الاسراء ٥١/١٢

(٢) تَفَعَّلَتْ : أَيْ تَحَرَّكَتْ .

(٣) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْمَصْدَرُ : " تَفَعَّلَانَا " .

(٤) قَالَ تَعَالَى : " وَبَيْنَ شَرِّ التَّفَاعَاتِ فِي الْعُقْدِ " الْفَلَق ٤/١١٣

(٥) نَفَرَتْ : تَجَزَّعَتْ وَتَبَاعَدَتْ .

(٦) قَالَ تَعَالَى : " وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ " إِذَا تَفَعَّلَتْ فِيهِ

غَنَمُ الْقَوْمِ ، وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ " الْأَنْبِيَاءُ ٧٨/٢١ .

(٧) بَابُهُ فِي الصَّحَاحِ : (غَرَبٌ)

(٨) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : (تَفَرَّأْنَا)

وَزَادَ صَاحِبُ الْمَحْكَمِ : (يَتَفَرَّأُ) .

- تَكَفَّرَ عَلَى عَقِبَيْهِ تَكْفُورًا وَتَكْفِيرًا : إِذَا رَجَعَ (١) .
 ■ تَهَيَّأَ الصَّارُ يَهَيُّ وَيَهَيُّ : إِذَا صَوَّتَ (٢) .

فعلُ الصحيح المختلف

- — / تَحَبَّ يَتَحَبَّبُ (بالضم) تَحَبُّبًا : إِذَا تَطَرَّ (٣) . (١٦٥)
 — وَتَحَبَّ يَتَحَبَّبُ (بالكسر) تَحَبُّبًا : إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكَاثُرِ (٤) .
 — وَكَذَلِكَ الْبَحِيرُ أَيْضًا ، يَتَحَبَّبُ تَحَابًّا : إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ .
 ■ — تَسَبَّطَ الرَّجُلُ أَنْتَبَهَ (بالضم) يَسَبَّةً : إِذَا ذَكَرَتْ نَسَبَهُ : أَيْ
 عَدَدَتْ أَسَاءَتَهَا .
 — وَتَسَبَّ الشَّامِرُ بِالْمَرْأَةِ يَتَسَبَّبُ (بالكسر) : إِذَا تَشَبَّتَ بِهَا فَذَكَرَهَا
 فِي شِعْرِهِ (٥) ، كَالْجَسَالِ (٦) وَالْقَيْسِ وَالْمُودَةِ وَأَسْبَاهِهِ .
 وَهَذَا بِأَبْ التَّسْبِيحِ عِنْدَ (الْأُدْبَارِ) (٧) .

- (١) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ الْمَعْدَرُ : (تُكْوَمًا) . وَزَادَ
 صَاحِبَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطَ (تُكْوَمًا)
 (٢) جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمَارِ) . وَأَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ
 وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطَ الْمَعْدَرُ : (تَهَيَّأَ وَتَهَيَّأًا) . وَزَادَ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ (تَهَيَّأًا) .
 (٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى . (٤) بَابُهُ فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ : (ضَع) .
 (٥) بَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ : (ضَرَبَ وَقَتَلَ) وَأَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ
 وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطَ الْمَعْدَرُ : (تَسَبَّطًا) وَزَادَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ
 الْمُحِيطِ : (تَسَبَّطًا) .
 (٦) الْكَافُ غَيْرُ وَاحِدَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّ الْقِتَابَ يَقْتَضِيهَا .
 (٧) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاحِدَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّ السِّيَاقَ يَقْتَضِيهَا .

فصل في الأَجُوفِ الْمُخْتَلِفِ

- نَابَ مَتَّى فَلَانَ يَتُوبُ سَابًا : أَي قَامَ سَابِي .
- وَنَابَ يَنْبِبُ : إِذَا أَصَابَ نَابَهُ .
- قَالَ : إِذَا جَعَلَ جُعَلًا (١) . وَهُوَ فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَفِيرِ :
" مِنْ غَيْرِ قَوْلٍ " (٢) .
- وَنَالَ : إِذَا أَصَابَ (٣) / وَهُوَ الْحَدِيثُ : " مَا نَالَ مِنْ أَجْسِرٍ (١٦٦)
أَوْ غَنِيمَةٍ " (٤) .
- وَنَالَ : حَانَ . وَهُوَ الْحَدِيثُ " مَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنَزَلَهُ " (٥) .
- يُقَالُ هُوَ : نَالَ الرَّحْمَلُ : أَي حَانَ .
- وَنَالَ : أَي حَقَّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : " مَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا " : أَي
مَا حَقَّقْتَهُ . وَالضَّارِعُ مِنْ هَذَا كَلَّةٌ : يَتَوَلَّى .
- وَنَالَ مِنَ السَّعْدَيْنِ يَنْبِلُ تَبَلًا : إِذَا وَجَدَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً .

-
- (١) بَابُهُ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ : (تَعَرَّفَ)
(٢) رَوَى عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) " ... فَعَرِفَ
الْخَفِيرَ ، فَحَمَلُوهَا بِغَيْرِ قَوْلٍ " . فَتَحَ الْبَارِي ٢١٨/١ .
- (٣) بَابُهُ فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (حَرَبَ وَتَنَعَ) . وَأَمَّا أَصْحَابُ الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ الْمُدَرِّجُ : (تَبَلًا) . وَزَادَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
الْمُحِيطِ : (تَالًا وَتَالَةً) .
- (٤) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَ :
" ائْتَدِبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ - لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ وَتَعَدُّيقٌ بِرَسُولِي -
أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ " . فَتَحَ الْبَارِي ١٩٢/١ .
- (٥) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) : " لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ سِتِّعَتُ النَّبِيَّ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لَا خَيْرَ : ... ، فَمَرَبَهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَمَا نَسَاكَ
لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزَلَهُ " . فَتَحَ الْبَارِي ١٧٢٣/٢ .

فعل في الضاعف المتلقي

- نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا : إِذَا تَبَيَّنَ .
 ■ يُقَالُ : جَاءَنَا بِخَيْرٍ نَاسَةٌ .
 قَالَ (الْعَجَّاجُ) (١) :
 وَتَلَوُ بِهَيِّ قَلَاءُ نُسْنَا .
 أَي بَاسَةً مِنْ الْعَطِشِ . وَيُقَالُ لِمَكَّةَ : النَّاسَةُ ، لِغَلَّةِ مَائِهَا .
 ■ تَمَّ الْحَدِيثَ يَنْتَهُ وَيَنْتَه : إِذَا أَقْبَضَ ، وَالْكَسْرُ شاذٌّ .

فعل في الضاعف المختلف

- / نَسَّ الْحَدِيثَ يَنْتَهُ (بِالْفَتْحِ) نَسًّا : إِذَا أَقْبَضَهُ (٢) . (١٦٧)
 وَهُوَ قَوْلُ (قَمِي) مِنْ (الْخَلِيسِمِ) الْأَنْعَارِي (٣) :
 إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ يَرْفَأُنْكَسُهُ يَنْتَهُ ، وَإِنْشَاءُ الْحَدِيثِ قَمِينَ
 وَيُرْوَى يَنْتَهُ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ١٩٢ / ١ ، وَفِيهِ :
 وَتَلَوُ كُنُسٍ قَطَاها نُسْنَا
 وَفِي الصَّحاحِ وَالْمُفْعَصِ ج ٤ / ١٨١ وَج ١ ص ١٠ : " وَهَلْدَ تَنْسِي " .
 وَاللِّسَانُ (رِيع) : وَهَلْدَ تَنْسِي قَطَاها نُسْنَا : رَوَايَعًا وَقَدَّرَ رِيعُ غُصَا " .
 وَفِي (قَبْل) : " وَهَبْهَ تَنْسِي " . وَفِي الصَّحاحِ وَالْمُفْعَصِ وَاللِّسَانِ (قَبْل) :
 " رَوَايَعًا وَبَعْدَ رِيعِ غُصَا " .
 وَالْمَعْنَى : أَكْثَرُ تَرَدُّدِ الْمَاءِ يَنْعًا وَغُصَا ، وَهِيَ مِنْ أَطْمَأْ الْإِهْلِ وَشَمَّ
 اسْتَعْمَلَهَا لِلْقَطَا .

(٢) جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (بِهَمْزٍ وَكسْرٍ مِنْ خَارِجِهِ) .
 (٣) فِي دِيْوَانِ قَمِي بْنِ الْخَلِيسِمِ ١٦٢ ، وَفِيهِ : " وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ " وَنُسِبَ

- « وَتَكَرَّرَ الرَّقُّ تَكَرَّرًا (بِالْكَسْرِ) تَكَرَّرًا : أَبِي رَضَحَ .
وفي الحديث : " وَأَنْتَ تَكْتَبُ تَكْتِيبَ الْحَمِيَّةِ " . وَالْحَمِيَّةُ :
الرَّقُّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ لِلشَّيْءِ .

فعل في المعتل المتفق

- « نَأَى يَنْأُو وَيَنْشِي (٢) .
« نَتَا الْحَدِيثَ يَنْشَوْنُ وَيَنْشِيهِ : إِذَا أَدَّاهُ . وَصِتَمَعْلُ فِي الْغَيْبِ
وَالشَّرَّ . وَفِي إِسْلَامٍ أَبِي دَرَّ (رَحِمَهُ اللَّهُ) / " فَتَنَّا عَلَيْنَا (١٦٨)
الَّذِي قِيلَ " (٣) : أَبِي أَخْبَرَهُ .

- == في أمالي القاضي ٢٠٥/٢ ، لقين هذا وفيه : " وتكسر الحديث " ،
وكذلك في الصحاح ، وفيه " تكسر الوشاة قمين " ، وخزانة الأدب ٦٦/٢ .
وفي : " يَنْشُرُ ، وَإِنْشَاءً " ، وَدُرَّةُ الْغَوَاصِ ، لِلْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ .
الحريري ٢٥٦ ، وفيه " وتكسر " ، ولباب الآداب ٢٣ ، وفيه : " .
" وتكسر الحديث " ، وشرح الفصل ١٩/٩ ، وفيه : " وَتَكْرِيهٌ
الحديث " ، وشرح الشافية ٢٦٥/٢ ، واللسان ، وفيه : " وتكسر
الوشاة " .
ونسب في الكامل للمبرد ١٩/٢ لجميل بن ميمر ، كذلك في لباب
الآداب ٢٤٠ ، وفيه " وتكسر الوشاة " .
(١) وفي حديث عمر : " أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ بِمَالِهِ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ :
أَهْلَكْتَ ، وَأَنْتَ تَكْتَبُ تَكْتِيبَ الْحَمِيَّةِ " . النهاية لابن الأثير ١٤/٥ .
(٢) لم أعر عليه .
(٣) وفي حديث أبي دَرَّ : " نَجَاءَ خَالَتَا ، فَفَتَنِي عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ " .
النهاية لابن الأثير ١٦/٥ .

- نَجَا لَهُ يَنْجُو وَيُنَجِّي : إِذَا تَشَوَّاهُ لَهُ الْبَصِيَّةُ بِالْعَيْنِ (١) .
وَأَمَّا مَا عَدَا ذَلِكَ (فَمَا لَوْ) ، نَحْوُ : نَجَا مِنْ كَذَا يَنْجُو
نَجَاءً (مَدُونٌ) ، وَنَجَاءً (٢) .
- وَنَجَا يَنْجُو نَجَاءً (مَدُونٌ) : إِذَا أَسْرَعَ وَتَقَيَّ . وَهُوَ
النَّاجِيَةُ ، وَالتَّجَاءُ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ (٣) .
- يُقَالُ : تَجَتِ النَّاقَةُ تَنْجُو بِرَاكِبِهَا : إِذَا أَسْرَعَتْ .
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : نَاجٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :
- نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهُ
وَنَجَا الْفَرَسَ يَنْجُوهُ : إِذَا اسْتَنْكَههُ .

-
- (١) لم أجد الفعل : (يَنْجِي)
(٢) أضاف صاحب المورد في المصدر : (نَجَاةً وَنَجْوًا وَنَجَاءً) .
(٣) أضاف صاحب القاموس المحيط : (تَجِيَّةٌ)
(٤) جاء في الصحاح والتعذيب واللسان دون نسيمة . واليهيت
كما في الصحاح :
أَيُّ قُلُوبٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

قال القاسم (١) :

تَجَوَّتْ مُجَالِدًا فَوَجَدَتْ نَسَبَهُ كَرِيمٍ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثٌ مَبْدُورٌ (٢)

وَتَجَا جِلْدَ الْبَعِيرِ يَنْجُوهُ : إِذَا سَلَخَهُ (٣) .

وَتَجَا نُصْرَةَ الشَّجَرِ يَنْجُوها : إِذَا قَلَعَهَا ، وَالتَّجَاةُ : الْفُصْنُ ،

وَالْجَمْعُ : تَجَا .

— وَتَجَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَنْجُوهُ : إِذَا سَارَرَهُ (٤) . (١٦٩)

« — تَجَا السَّيْفُ يَنْقُوهُ وَيَنْقِيهِ : إِذَا جَرَّدَهُ .

« — تَجَا الرَّجُلُ الْعَظْمَ يَنْقُوهُ وَيَنْقِيهِ : إِذَا اسْتَفْرَجَ نَقِيَّهُ ، وَهُوَ نَقِيٌّ .

(١) نسبه محقق معجم مقاييس اللغة ٢٩٨/٥ للحكم بن عبد الأسد
، كما في الحيوان ٢٥١/١ والقصيدة التي فيها البيت في معجم
الأدباء . ٢٣٢/١ .

وقال في هاشم المقاييس : ويروى : تَكَبَّتْ مُجَالِدًا . .
ويرد في الصحاح والمفصص ٢٠٩/٢ السفر الحادي عشر واللسان
دون نسبه . وفيها جميعا : حديث مَبْدُورٌ .

(٢) جَاءَ فِي الْأَصْلِ (عَبْدُهُ) بآثبات الهاء ولكن الصحيح بدون هاء كما
في المراجع السابقة .

(٣) أَغْفَى صَاحِبُ الْمَوَدِّ الْمَصْدَرُ : (تَجَوَّأً وَتَجَاةً)

(٤) جَاءَ فِي اللَّسَانِ : كَجَوَّأَهُ تَجَوَّأً ، وَنَاجَيْتُهُ : إِذَا سَارَرْتَهُ . وَأَغْفَى
صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : (تَجَوَّأً وَتَجَوَّى) .

- « - تَمَّا الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْبَغِي تَمَاءٌ ، وَرُبُّهَا قَالُوا : يَنْبَغُونَ (١) .
- وَنَا فِي الْحَسَنِ يَنْبَغُونَ وَيَنْبَغِي .

فعلٌ في المعتلِّ المُغْلَفِ

- « تَمَّا إِلَيَّ يَنْبَغُهَا : إِذَا قَطَعَهَا .
قال (تَأْبَهُ شَرًا) (٢) :
وَأَنْبَغُوا الْفَلَاحَ بِالشَّاجِبِ الْمُتَقَلِّبِ
- وَتَمَّا التَّوْبَ يَنْبَغِي : إِذَا أَبْلَاهُ ، يَمْثُلُ : أَنْفَاءً وَانْتَفَاءً (٣) .

-
- (١) أضاف أصحاب اللسان والقاموس المحيط والمورد في المصدر : (تَمَاءٌ وَتَمِيَّاتٌ) . وزاد صاحب القاموس المحيط والمورد : (تَمِيَّاتٌ) . وزاد صاحب المورد : (تَمِيَّاتٌ) .
(٢) تَمِيَّاتٌ في الصحاح واللسان لتأبَهُ شَرًا . ومدره كما في اللسان :
ولكنني أروي من القمهاشي . ويرد فيه : (التلا) .
(٣) جاء في الصحاح واللسان : أَنْفَيْتُ التَّوْبَ وَانْتَفَيْتُ : أَعْلَقْتُهُ وَأَلْبَيْتُهُ .

بَابُ الْهَيْمِ

فصل الصحيح الخفيف

- « هَجَنَتِ الْهَيْمُ تَهْجِنُ وَتَهْجِنُ .
- « هَدَبَ الثَّرَى يَهْدِيهَا وَيَهْدِيهَا / : إِذَا جَنَّاها (١) ، (١٧٠)
- وَمِنْ الْحَدِيثِ : « أَتَيْتُكَ لَمْ تُرَثْ » ، فَهِيَ يَهْدِيهَا * (٢) :
- أَي تَجْتَنِيهَا .
- « هَذَرَ فِي مَطْلَعِهِ يَهْذُرُ وَيَهْذُرُ هَذَرًا ، وَالْأَسْمُ : الْهَذَرُ
- (بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ : الْهَذْيَانُ .
- « هَرَجَ يَهْرُجُ وَيَهْرُجُ : إِذَا تَكَلَّمَ . وَيُقَالُ : يَهْرُجُ (يَفْخُ
- الرَّاءُ) ، وَهُوَ قَرِيبٌ . وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِ :
- « يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْحُمُرِ » (٣) . قِيلَ مَعْنَاهُ : يَتَغَالَطُونَ
- رِجَالًا وَنِسَاءً ، وَيَتَنَاقَشُونَ مِرَافَةً (٤) . ذَكَرَهُ صَاحِبُ (الْمَلَالِغِ) .

- (١) لَمْ أَجِدِ الْفِعْلَ : (يَهْدِي)
- (٢) رَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، يَقُولُ : « عَدْنَا حَبَابًا » ، فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ . . . ، وَمَا عُنَا مِنْ أَيْبَعْتَ لَهُ ثَمَرُهُ ، فَهِيَ يَهْدِيهَا * . فتح الباري ٢/٢٢٦ .
- (٣) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْهَيْمِ » . النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥/٢٥٧ .
- (٤) جَاءَ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥/٢٥٧ ، يَتَهَارَجُونَ : يَتَسَافَدُونَ .

- - هَمَجَتِ الْإِيْلُ الْمَاءَ تَهَجُّجٌ وَتَهَجُّجٌ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ (١) .
 ■ - هَمَلَتْ عَنْهُ تَهَمَلُ وَتَهَمَلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا : أَيِ نَاسَتْ (٢) .

فصل في الـجوف الخلق

- - هَادَ يَهْوُدُ وَيَهِيدُ : إِذَا تَابَ (٣) ، وَأَضَلَّهُ الْمَلِكُ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : / إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ * (٤) (بِفَتْحِ الْهَاءِ) ، (١٧١)
 جَاءَ عَلَى هَادَ يَهْوُدُ .
 ■ - هَاشَ الْقَوْمَ يَهْوِشُونَ وَيَهْيِشُونَ هَيْشًا : إِذَا تَحَرَّكُوا وَهَاجُوا .
 قَالَ (الْقَرَأُ) : هَاشَ يَهْيِشُ : إِذَا عَوَى وَجَمَعَ (٥) .
 فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُخْتَلِفِ .

-
- (١) جاء في المحكم والتعذيب : (بفتح عين ضارعه) . ولم أجد الفعل (تَهَجُّجٌ) .
 (٢) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (هَمَلًا) .
 (٣) لم أجد الفعل (يَهِيدُ) .
 (٤) قال تعالى : " وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً " إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ . . . * . الأعراف ٧/١٥٦ .

فصل في الأُجوف المختلف

- هَاعَ الرَّجُلُ يَهْوُعُ : إِذَا تَكَلَّفَ الْقَنَاءَ (١) . وَيُقَالُ : هَاعَ يَهَاعُ : إِذَا غَلِبَهُ الْقَنَاءُ ، وَجَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ .
وفى (الجسرة) : هَاعَ يَهْوُعُ وَيَهَاعُ : إِذَا قَاءَ (٢) ، وَالْأَسْمُ الْهَوَاعُ .
- وَهَاعَ يَهْيَعُ : إِذَا حَجَرَ (٣) .

فصل في الضاعف المتفق

- هَرَّ الشَّيْءُ يَهَرُّ وَيَهْرُ : إِذَا كَرِهَهُ (٤) . وَالْكَسْرُ شَادٌّ .

- (١) جاء في اللسان والقاموس المحيط : هَاعَ يَهْوُعُ وَيَهَاعُ : قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ . وَأُضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْمَصْدَرُ : (هَوَّعًا وَهَوَّاعًا) . وَصَاحِبُ الصَّحَاحِ : (هَوَّاعًا وَهَيَّوْعَةً) .
- (٢) وَأُضَافَ صَاحِبُ الْجَسْرِ فِي الْأَسْمِ : (الْهَوَّاعُ) .
- (٣) جاء في الصحاح : هَاعَ يَهْيَعُ هَيَّوْعًا : جَبَنَ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : هَاعَ يَهَاعُ هَيَّيًّا وَهَيَّيْعَانًا . وَفِي اللِّسَانِ : هَيَّيْتُ أَهَاعَ هَيَّيْعَانًا : إِذَا خَجَرَ . وَهَاعَ يَهَاعُ وَيَهْيَعُ هَيَّيًّا وَهَائًا وَهَيَّوْعًا وَهَيَّيْعَةً وَهَيَّيْعَانًا وَهَيَّيْعُوعَةً : جَبَنَ وَغَزَعَ ، وَقِيلَ : اسْتَخَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ .
- (٤) أَضَافَ أَرْصَابُ الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ الْمَصْدَرُ : (هَرَّأَ وَهَرِيرًا) .

وَهَذَا تَنْبِيهٌُ : وَهُوَ أَنَّ بَيَّتَ (قَبِيٍّ مِنْ ذَرِيْعٍ) (١) الشَّهْوَرُ :
 نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ ، حَتَّى إِذَا بَدَأَ لِي اللَّيْلُ ، هَرَّتْنِي إِلَيْكَ الْخَاجِعُ
 وَقَعَ فِيهِ تَصَحُّفٌ ، فَيَقُولُونَ : هَرَّتْنِي (بِالزَّايِ) وَالصَّوَابُ : هَرَّتْنِي
 (بِالزَّايِ) ، وَالْمَعْنَى : كَرِهْتْنِي ، فَتَبَّتْ بِي . يَذْكُرُهُ (٢) (ابْنُ
 حَنِيٍّ) فِي الْمُحْتَسَبِ (٣) .

* هَشَّ الْقَيْ ، يَهْشُهُ وَيَهْشُهُ : إِذَا كَثُرَتْ (٤) . وَالْكَثْرُ شَدٌّ . وَلِذَلِكَ
 لَمْ يُقْرَأْ بِهِ فِي السَّبْعَةِ ، إِنَّمَا قُرِئَ بِهِ فِي الشَّاذِ (٥) ، فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : * أَهْشَّ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ * (٦)

- (١) تَبَيَّنَ فِي الْمُحْتَسَبِ ٥٠ / ٢ . لَقِيْنَا مِنْ ذَرِيْعٍ
 (٢) كَلِمَةٌ (يَذْكُرُهُ) فِي رِوَايَةٍ فِي الْمَعْطُوطَةِ وَلَكِنْ السِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا .
 (٣) الْمُحْتَسَبِ ٥٠ / ٢ .
 (٤) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ : هَشَّتُ الْوَرَقَ أَهْشَهُ هَشًّا : غَشِيْتُهُ بِعَمَّا لَيْتَحَاتُ .
 وَفِي الْمَحْكَمِ : الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُفَى مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَكَذَلِكَ
 إِنْ نَشَرْتَ أَوْرَاقَهَا بِعَمَّا . هَشَّ يَهْشُهُ هَشًّا ، نَبِيهَا . وَفِي اللِّسَانِ :
 هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : غَشِيْتُهُ بِعَمَّا لَيْتَحَاتُ . وَلَمْ أَجِدِ الْفِعْلَ
 (يَهْشُ) (بِكَسْرِ عَيْنِ خَارِجِهِ) بِمَعْنَى : كَثُرَ .
 (٥) قِرَاءَةُ التَّنْخِصِ (أَهْشُ) بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَاءِ . مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ
 الْقِرَاطَاتِ لَا بِنَ خَالِوِيَّةٍ ٥٨٧ .
 (٦) قَالَتْ تَعَالَى : * قَالَتْ : هِيَ عَصَى ، أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ

فعل في السماع المختلف

- ١ - هَبَّ مِنْ نَوْمٍ يَهَبُ (بالضم) هَبُّوا : أي استيقظ .
- ٢ - هَبَّ / التَّهَيَّأَ يَهَبُ (بالكسر) هَبَّأَ وَهَبَّأَ : إِذَا تَسَبَّ (١٧٢) لِلتَّنَادِ (١) . وقال (القرأ) : يَهَبُّ (بالضم) كَفَّةٌ فِي يَهَبُّ (بالكسر) .
- ٣ - هَبَّتْ بِالشَّيْءِ أَهَمُّ (بالضم) هَمَّا : إِذَا أَرَدَتْهُ .
- ٤ - هَبَّتْ أَهَمُّ (بالكسر) هَمِيَا : إِذَا تَهَيَّأَتْ .
- قال الشاعر يصف سَيْدًا :
- قَرَى إِثْرَهُ فِي مَفْحَتِهِ ، كَأَنَّهُ دَارِحَ شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ (٢)
- وشيثانٌ : جَمْعُ شَيْتَ (بالتحريك) ، وهو دُوَيْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .

- (١) بابه في اللسان والقاموس المحيط (قَتَلَ وَغَرَبَ) . وأغاف أصحاب الصحاح والتهذيب واللسان والقاموس المحيط في المصدر :
- (هَمِييَا) . وزاد التهذيب (هَبَّأَ) . واللسان (هَبَّا) . والقاموس المحيط : (هَمِيَّةٌ) .
- (٢) تيسب المساعدة بن جَوْهَرَةَ الْهَذَلِي . في ديوان الهذليين ٢٣٠ ، وفي الصحاح (ثبت) ، ومعجم مقاييس اللغة ٢٤٠/٣ و ١٢/٦ ، والاعتصاف للبطليوسي ٣١٥ ، وفيه : " في جانبه " ، واللسان وفيها جميعا : " أثره " .

فعل في الممثل المتفق

- « هَذَا فِي سَطْحِهِ يَهْدُو ، وَيَهْدِي ، هَذَا وَهَذَا نَا .
 « هَذَا الْمَاءُ وَالْذَّمْعُ يَهْوِي وَيَهِي هَسًا وَهَسَانًا : إِذَا سَالَ (١) .

-
- (١) ورد في المحكم : هَتَّ عَنْهُ تَهْوٍ : صَهَّتْ لُغْوُهَا ، والمعروف
 تَهِي ، وَإِنَّمَا حَكَى (الواو) اللَّحْيَانِ وَحْدَهُ . أَصَافُ أَصْحَابَ الْمَحْكَمِ
 وَاللِّمَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ وَالْمَعْجَمَ الْوَسِيطَ وَالْمُورِدَ فِي الْحَدَرِ :
 (هَسِيًا) .

بَابُ الْوَاوِ

فَعْلُ الصَّحِيحِ التَّثْنِي

« - / وَجَدَ مَطْلُومَةً يَجِدُهُ (بالكسر) وَجُودًا ، وَجَدُهُ هَذَا الصَّمُّ (١٧٣)
أَيْضًا ، لَفْظُهُ عَامِرَةٌ .

قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ) (١) ، لَا تَطِيرُ لَهُ فِي بَابِ التَّثْنِي ، يَخْنِسُ :

فِي بَابِ مَا قَاوَمُهُ وَادُّهُ ، وَأَنْشَدَ (للبيد) ، وَهُوَ عَامِرٌ :

لَوْ شِيتَ ، قَدْ نَفَعَ الْفَوَاحِشَ بِشَرِّهِ تَدْعُ الصَّوَارِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا (٢)

- وَلَمْ يَخْفُرْنِي فِي (لَامِ الْأَلْفِ) وَلَا فِي (الْيَاءِ) شَيْءٌ .

(١) فِي الصَّحاحِ .

(٢) نَسَبَتْهُ إِلَى جَرِيرٍ ، وَتَارَةً إِلَى لَبِيدٍ . فَنَسَبَهُ إِلَى جَرِيرٍ جَمَاعَةً . فِي

دِيوانِ جَرِيرٍ ٣٦٤ :

لَوْ شِيتَ قَدْ نَفَعَ الْفَوَاحِشَ بِشَرِّهِ تَدْعُ الْحَوَاشِمَ لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا

وَقِيلَ :

لَمْ أَتِ بِشَيْءٍ (يَا أَمَامَ) غَلِيلًا أَنَّى بِحَاجَتِنَا ، وَأَحْسَنَ قِيلًا

وَنَسَبَهُ مُحَقِّقُ الْمَتْنِ فِي التَّصْرِيفِ ١٧٧/١ ، ٤٢٧/٢ ، وَأَصْحَابُ

الْمَغْنِيِّ ٣٥٨ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ٤٨/٣ ، وَاللِّسَانُ (نَفَعَ)

، وَالْخَزَانَةُ ٥٩١/٤ ، لَجَرِيرٍ . وَنَسَبَهُ صَاحِبُ الصَّحاحِ وَشَرَحَ الشَّافِعِيُّ

١٣٢/١ لِلْبَيْدِ بْنِ رَسِيْمَةَ الْعَامِرِيِّ وَقَالَ مُحَقِّقُ الْمَتْنِ ، وَيُنْسَبُ لِلْبَيْدِ .

وَقَالَ مُحَقِّقُ شَرْحِ الشَّافِعِيِّ : تَبِعَ الْوَاوُ لَفَ الْجَوْهَرِيِّ فِي نِسْبَةِ هَذَا

الْبَيْتِ لِلْبَيْدِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الصَّحاحِ : * الشَّعْرُ لَجَرِيرٍ

وَلَيْسَ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ * . وَكَذَا نَسَبَهُ الصَّافِي فِي الْعَبَابِ لَجَرِيرٍ ، وَقَدْ

رَجَعْنَا إِلَى دِيوانِ جَرِيرٍ فَأَنْسَفَيْنَاهُ فِيهِ .

فعلٌ فيما جاءه الضارعُ منه

مثلاً (بالضمِّ والفتح والكسر)

فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَالْفَتْحُ إِذَا لَا جُلَّ حَرْفِ الْحَلْقِ ،

وَأَيَّاءُ عَلَى أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّ الْمَاضِي يَأْتِي عَلَى فَعِلَ (بِكسْرِ الْعَيْنِ) ،

وَتَتَّبِعُ ذَلِكَ تَجِدُهُ . فَمِنْ ذَلِكَ :

أَيَّدَ الرَّجُلُ يَأْيِدُ / وَيَأْيِدُ وَيَأْيِدُ : إِذَا تَوَحَّشَ (١) . * (١٧٤)

أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَيَأْجِنُ وَيَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ . (٢) *

أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسُنُ وَيَأْسِنُ وَيَأْسِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ (٣) . *

بَقِمَ الظُّبْيُ يَبْقِمُ وَيَبْقِمُ وَيَبْقِمُ : إِذَا صَوَّتَ . *

جَبَا الرَّجُلُ الْمَالَ يَجْبُو وَيَجْبِي وَيَجْبِي : إِذَا جَمَعَهُ . *

جَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ وَيَجْنَحُ : إِذَا مَالَ . *

حَرَّالْيَوْمَ يَحْرُ وَيَحْرُ وَيَحْرُ : إِذَا اشْتَدَّ لَيْلُ الْعَرَا (٤) *

حَرَسَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْرُسُ وَيَحْرُسُ وَيَحْرُسُ : إِذَا *

رَفِيبٌ فِي تَحْصِيلِهِ (٥) .

(١) لَمْ أَجِدْ (يَأْيِدُ)

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .

(٤) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .

(٥) بَابُهُ فِي الْمَصْبُوحِ تَعَبٌ وَضَرْبٌ وَقَعْدٌ .

تَدَّرَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَدِيرُهُمْ وَيَدِيرُهُمْ وَيَدِيرُهُمْ : إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُمْ (١) .

تَدَبَّعَ الْجِلْدَ يَدَبُّهُ وَيَدَبُّهُ وَيَدَبُّهُ .

رَجَعَ الشَّيْءُ يَرْجِعُ وَيَرْجِعُ وَيَرْجِعُ : إِذَا رَأَى عَلَى وَجْهِهِ .

سَحَا الرَّجُلُ الطَّيْنَ يَسْحُو وَيَسْحِي وَيَسْحَا : إِذَا أَرَاهُ بِالْإِطْمِئْنَانِ (٢) ، وَهُوَ الْمِجْرَةُ .

سَحَّ الرَّجُلُ / بِالْمَالِ يَسْحُ وَيَسْحُ وَيَسْحُ : إِذَا بَخِلَ بِهِ . (١٧٠)

صَبَحَ الرَّجُلُ التَّوْبَ يَصْبُحُهُ وَيَصْبُحُهُ وَيَصْبُحُهُ .

فَرَّ النَّوْمُ يَفْرُو وَيَفْرُو وَيَفْرُو : إِذَا رَأَى بَرْدَهُ .

قَنَطَ يَقْنُطُ وَيَقْنُطُ وَيَقْنُطُ : إِذَا كُفِيَ مِنَ الْخَيْرِ .
وَيُقَالُ : قَنِطَ يَقْنُطُ لَا غَيْرَ .

لَاعَ الرَّجُلُ يَلُوعُ وَيَلُوعُ وَيَلُوعُ : إِذَا خَافَ وَجِبْنَ .

لَمَّا الرَّجُلُ يَلْمُو وَيَلْمِي وَيَلْمَا : إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ .

سَحَّ التَّوْبَ يَسْحُ وَيَسْحُ وَيَسْحُ : إِذَا بَخِلَ .

سَحَا الْكِتَابَ يَسْحُو وَيَسْحِي وَيَسْحَا : إِذَا تَرَسَّ .

سَخَّضَ اللَّيْنَ يَسْخِضُ وَيَسْخِضُ وَيَسْخِضُ : إِذَا أَخْرَجَ رُبْدَهُ .

(١) لم أجد (يديرهم) (يفتحهم) من العربية .

(٢) جاء في الصحاح واللسان : السحاة .

- « تَبَا الْفُلَّانُ تَهَبُّوْ وَيَهَيُّ وَيَهَيَّا : إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْمَاءُ .
- « تَبَعَ الْمَاءُ . تَبَّعُ وَيَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ : إِذَا خَرَجَ
- « تَبَعَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ : إِذَا أَجَادَ فِي كَلَامِهِ .
- « تَبَعَتِ الْمَوَدَّةُ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ / وَيَتَّبِعُهُ : إِذَا قَشَرَهُ . (١٧٦)
- « تَحَلَّى الْجِسْمُ يَتَحَلَّى وَيَتَحَلَّى : إِذَا سَقَمَ وَتَغَيَّرَ .
- « تَغَسَّ الدَّاهِيَةُ يَتَغَسَّ وَيَتَغَسَّ : إِذَا رَجَعَ فِيهَا أَعْدَى .
- « تَعَمَّ النَّزْلُ يَتَعَمُّ وَيَتَعَمُّ : إِذَا كَانَ وَقَفَهُمْ .
- « تَهَبَّقَ الْحِمَارُ يَتَهَبَّقُ وَيَتَهَبَّقُ : إِذَا صَوَّتَ .
- « هَذَا الْإِبِلُ يَهْبُؤُ وَيَهْبُؤُ وَيَهْبُؤُ : إِذَا طَلَّاهَا بِالْهَنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطِرَانُ .

فعل فيما يتعدى من الأفعال

بنفسه وما لا يتعدى

- « أَبَانَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ جِهِي ، وَأَبْنَتْهُ أَنَا : أَوْرَعْتُهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
- « اسْتَبَانَ الشَّيْءُ : طَهَّرَ ، وَاسْتَبْنَتْهُ أَنَا : عَرَفْتُهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
- « أَهَلَ الْإِبِلُ الْإِبِلَ بِأَهْلُهَا أَهْلًا : سَرَّجَهَا فِي الْكَلَا ، وَأَهْلَتْ / هِيَ ، (١٧٧)
- « يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

- أَخْلَيْتُ : أَيْ خَلَوْتُ ، وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 أَزَنَفُ الرِّجُلَ : إِذَا تَنَقَّلَ ، وَأَزَنَفَهُ الرِّجْلُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 أَزَأَ الرَّجُلُ : إِذَا رَضِيَ ، نَهَو مُرِيٌّ ، وَأَزَأْتُهُ أَنَا : أَيْ أَصْبَحْتُهُ
 بِدَائِهِ .

- أَشْنَقْتُ الْهَجِيرَ ، وَأَشْنَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١) .
 أَصَاءَتِ النَّارُ ، وَأَصَائَتْهَا .

قال (الجعدي) (٢) :

- أَصَاءَتْ لَهُ النَّارُ وَجْهًا أَفْرَسَ طَلَيْتًا بِالْفَوْادِ الْتِبَاسًا
 وَأَصَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : * فَلَمَّا أَصَاءَتْ * (٣) ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 مُتَعَدِّيًا ، فَيَكُونُ (٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : * مَا حَوْلَ * (٥) مَعْمُولًا ،
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَعًا ، فَيَكُونُ (حَوْلَ) (*) طَرَفًا ، وَ (مَا) زَائِدَةً .

(١) المعنى : رَفَعَ رَأْسَهُ .

(٢) ديوان النابغة الجعدي ص ٨٠ ، وَصِيبَ لَهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ بَيْنَ
 التَّكْنِيتِ ص ٣٣٠ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لَا يَنْفَعُهُ ١٦٤ ، وَمَعْجَمُ مَقَابِيسِ
 اللُّغَةِ ٣/٣٧٦ ، وَالْاِقْتِصَابُ لِلْهَيْطَلِيِّ ص ٤٠٧ ، وَاللِّسَانُ ،

وورد فيها جميعا (لنا) بدل (له)

(٣) قال تعالى : * مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ، فلما أَصَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ، وَذَهَبَ
 اللَّهُ بِنُورِهِمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ * البقرة ١٧/١ .

(٤) ورد في الأصل : (مَا حَوْلَهُمْ) وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ (مَا حَوْلَهُ) كَمَا فِي آيَةِ
 السَّابِقَةِ .

(٥) ورد في الأصل (حَوْلَهُمْ) وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ (حَوْلَهُ) كَمَا فِي آيَةِ السَّابِقَةِ

أَمْلَقَ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ . وَأَمْلَقَ مَالَهُ الْخَوَارِثُ .

أَفْضَيْتُ الْجُنُونَ عَلَى الْقَذَى (١) .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعُورٍ الْحَنْفِيُّ : / (١٧٨)

فَمَا أَشَلَّتْهُنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرْبِهَسَةٍ وَلَا نَحْنُ أَفْضَيْنَا الْجُنُونَ عَلَى وَتَرٍ (٢)

وَمَنْهُ مَا يَحْكِي عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : * فَكَمْ أَفْضَى الْجُنُونَ

عَلَى الْقَذَى ، وَأَسْحَبَ دُرَيْسُ عَلَى الْأَذَى ، وَأَقُولُ : لَعَلَّ وَعَسَى (٣)

وَأَفْضَى زَيْدٌ يُلْغِي ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

يَتَجَسَّأُ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَجَسَّأُ : إِذَا تَفَجَّرَ . وَتَجَسَّأُ الْمَاءُ فَاثْتَجَسَّ :

أَيُّ تَجَرَّتْهُ فَاثْتَجَرَّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (٤) .

تَسَنَّ الشَّيْءُ : ظَهَرَ ، وَتَسَنَّيْتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

تَرَدَّدَ الثَّوْبُ : أَمْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ ، فَهُوَ تَرَدَّدٌ ، وَالتَّرَدَّدُ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يُرْقَعُ .

(١) جاء في التهذيب : فَفَوَّتَ عَلَى الْقَذَى : أَي سَكَتَ وَيُقَالُ : أَفْضَيْتُ .

(٢) جاء في اللسان دون نسبة .

(٣) في اللسان (غضا) .

(٤) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسر عن خضارعه) وفي الصحاح

واللسان والمصباح الخيزر (بضم عن طارعه) .

قال (عنترة) (١) :

هل فادّر الشعراء من مُرّكَم
 ويُقال : ترّكَم الرجل ثوبه : أي رَقَعَهُ ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

تَلَدَمَ الثَّوبُ : أي أُلْحِقَ واشْتَرَقَعَ .

وتَلَدَمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : أي رَقَعَهُ ، يَتَعَدَّى / ولا يَتَعَدَّى . (١٧٩)

جفا السَّرجُ على ظَهرِ الفرس ، وجَفَّتْهُ أَنَا : إِذَا رَقَعْتَهُ

عنه (٢) .

قال الراجز (٣) :

تَدَّ بالاعتناني أو تَلَوَّ بها وتَشَتَّى كَوَاتِنَا نَجَفِيهَا

مَسَّ حَوَايا قَلَّ ما نُجَفِيهَا (٤) .

أَيَّ قَلَّ ما نَرَفِّجُ (الْحَوِيَّةُ) (٥) عن ظَهرِها .

جَلَّوْا عن أوطانهم ، وجَلَّوْهُمْ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

(١) في ديوان عنترة ١٥ ، وعجزه : أم هل عرفت الدار بعد توهم ؟

(٢) جاء في اللسان : جفا السَّرجُ عن ظَهرِ الفرس وأَجَفَّتْهُ أَنَا : إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ .

(٣) جاء في كل من الصباح ، وفيه : " مَسَّ حَوَايا قَلَّ ما نُجَفِيهَا " (بضم النون) . واللسان ، وفيه : " مَسَّ حَوَايانا فلم نُجَفِيهَا " ولم ينسأه .

(٤) جاءت في الأمل (نَجَفِيهَا) ولكن الصحيح (نُجَفِيهَا) من أَجَفَّى .

(٥) الْحَوِيَّةُ : كَمَا يَحْوِي حَوْلَ سنام البعير ثم يركب .

« حَمَّ الشَّيْءَ وَاحْتَمَسَهُ يَحْمِي : وَاحْتَمَسَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

« حَذَرَ جِلْدَهُ حَذُورًا : أَيْ وَرَمَ مِنَ الضَّرْبِ ، وَحَذَرَهُ حَذْرًا ،
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (١) .

وفي حديث عمر (رضي الله عنه) : « أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ
سَوْطًا ، كُلُّهَا يَهْمُجُ وَيَحْدُرُ » (٢) : أَيْ تَشَقُّ اللَّحْمُ وَتَوَرِّدُ .

« وَشَهُ حَذَرَنِي قِرَائَتَهُ يَحْدُرُ ، وَهُوَ مِنَ الْحُدُورِ ، فَيَدُ الصَّعُودِ (٣) .

« حَسَرَ الْبَعِيرَ يَحْسُرُ حُسُورًا : إِذَا أُغْمِيَ ، وَاسْتَحْسَرَ وَتَحَسَّرَ مِثْلُهُ ، (١٨٠)
وَحَسَرْتُهُ أَنَا حَسْرًا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٤) .

« حَسَأْتُ الْكَلْبَ حَسًّا : طَرَدْتُهُ ، وَحَسَأُ هُوَ يَفِيهِ ، يَتَعَدَّى ولا
يَتَعَدَّى (٥) .

« دَخَسْتُ الرَّجُلَ : أَذَلَلْتُهُ ، وَدَاخَ هُوَ : إِذَا ذَلَّ ، يَتَعَدَّى ولا
يَتَعَدَّى (٦) .

(١) جاء في اللسان : وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبَ وَحْدَرَهُ يَحْدُرُ .

(٢) وفي حديث عمر (رضي الله عنه) : « أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا ،
كُلُّهَا يَهْمُجُ وَيَحْدُرُ » . النهاية لابن الأثير ٣٥٤/١ .

(٣) ورد في الصحاح وفي اللسان : حَذَرَنِي قِرَائَتُهُ وَفِي أَذَانِهِ يَحْدُرُ
حَذْرًا : أَسْرَعَ .

(٤) جاء في المحكم والقاموس المحيط : (بِهِمْ وَكَسْرُ عَيْنِ خَارِعِهِ) . وفي
الصحاح (بِكَسْرِ عَيْنِ خَارِعِهِ) .

(٥) أضاف صاحب اللسان في المصدر : (حُسُورًا) .

(٦) جاء في الصحاح (دَوَّخْتُهُ) . وفي اللسان : (دَوَّخَ وَدَوَّخَ) .

« تَدْرُسُ الرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوسًا : إِذَا عَفَا ، وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

« ذَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ : إِذَا أَخْرَجَهُ ، وَذَلَعَ لِسَانَهُ : أَيِ خَرَجَ ،
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (١) .

« رَجَسَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ رَجَسًا : حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عَظْمَهَا حَتَّى تَهْوِلُ ،
وَرَجَسَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٢) .

« رَفَعَ الصَّيْطُ فِي السَّيْرِ ، وَرَفَعَتْهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٣) .

« رَفَضَ الْجَوَادُ ، وَرَفَضَتْهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

« زَهَتِ الْإِبِلُ زَهْوًا : إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ ، حَكَاهَا
(أَبُو عَمِيرٍ) ، وَقَالَ : زَهَوْتُهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

« سَارَقَتِ الدَّابَّةُ ، وَسَارَقَهَا صَاحِبُهَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . (١٨١)

« سَاعَ الشَّرَابُ سَوُوعًا سَوُوعًا : أَيِ سَهَّلَ مَدْخَلَهُ فِي الْحَلْقِ ،
وَسَفَّهَتْهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٤) .

« سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكَبًا : إِذَا صَبَبْتَهُ . وَمَا سَكَبْتُ : يَجْرِي عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ نَمِرٍ خَفِيرٍ . وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا

(١) جاء في اللسان (يفتح من ضارعه) . وأحرف صاحبه المصدر : (ذَلَعًا
وَذَلُوعًا) .

(٢) أحرف صاحب الصحاح واللسان المصدر : (رَجَسْنَا) .

(٣) المعنى : إذا بالغ .

(٤) جاء في الصحاح واللسان (يضم وكسر من ضارعه) .

وَتَشْكَبُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١) .

« شَجَبَ يَشْجُبُ (بالضم) شَجْوًا ، فهو شَاجِبٌ : أي هَالِكٌ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

« شَعَانَاهُ يَشْعُوهُ شَعْوًا : أي نَتَح . وشَعَانُوهُ : انْتَحَح ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى (٢) .

« طَاغَ يَطِغُ : إِذَا تَلَطَّحَ بِالْقَبِيحِ ، وَطَاغَهُ فَبَرُّهُ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى (٣) .

« حَارَتِ النَّاقَةُ حَارًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مَكْمُومَةٌ : إِذَا عَطَلَتْهَا عَلَى وَلَدٍ
غَيْرِهَا ، وَحَارَتِ النَّاقَةُ : إِذَا عَطَلَتْ عَلَى السَّوْءِ ، يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى (٤) .

(١) جاء في اللسان (بضم عين خاره) وقال : ما سَكَبٌ ، وسَاكِبٌ ،
وَسَكُوبٌ ، وَسَكَبٌ ، وَاسْكُوبٌ : سَكَبٌ ، أَوْ سَكُوبٌ يجرى على
وجه الأرض من غير حذر . وجاء في الصحاح واللسان : سَكَبَ الماءُ
وَانْسَكَبَ ، بمعنى : وَاِنْسَكَبَ ، بمعنى .

(٢) جاء في الصحاح واللسان : شَعَانَاهُ يَشْعُوهُ وَيَشْعَاهُ شَعْوًا (بالحاء) :
أي نَتَح ناه . وشَعَانُوهُ يَشْعُو : انْتَحَح . ولم أجد (سَط) (بالخاء)
(٣) أضاف صاحب الصحاح واللسان : (عَبَّه) .
(٤) لم أجد هذا المعنى .

- « عَمَّ الْعَظَمُ الْمَكْسُورُ : إِذَا انْجَبَرَ / عَلَى قَبْرِ اسْتَوَا ، (وَحْتَهُ) (١) (١٨٢)
 أنا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « طَلَّ : إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ ، وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا
 يَتَعَدَّى .
 « حَفَّتِ الرِّيحُ النَّزْلُ : دَرَسَتْ . وَعَلَا النَّزْلُ : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى (٢) .
 « غَلَّ فَاغْلَلَّ : أَيُّ ادَّخَلَهُ فَدْخَلَ . وَغَلَّ : دَخَلَ بِنَفْسِهِ ،
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « فَغَرَّاهُ ، وَفَغَرَّوهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « قَطَرُوا الْمَاءَ وَقَطَرَهُ قَطْرًا ، وَقَطَرَتْهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « كَرَّهَ قَبْرَهُ ، وَكَرَّهَ بِنَفْسِهِ : إِذَا رَجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « كَسَفَتِ الشَّمْسُ تَكْيِيفَ كُسُوفًا ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « كَفَّ بَعْرَهُ ، عَنْ (ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (٣) .
 « وَكَفَّتِ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ ، فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(١) هذه اللفظة غير واضحة في المخطوطة ولكن السياق يقتضيها .

(٢) أضاف صاحب اللسان في المصدر : (عُلُوًّا)

(٣) أضاف صاحب الصحاح واللسان : (كَفَّ) (بضم الكاف) والمعنى :
 ذهب بَعْرُهُ .

❖ لَا قِيَامَ الدَّوَانِ تَلِيْقُ : أَي لَمِصَتْ ، وَلَقَّتْهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

❖ نَزَلَتْ مَاءَ الْبَيْرِ نَزْلًا : إِذَا نَزَحَتْهُ / كَلَّهْ ، وَنَزَلَتْ هِيَ ، (١٨٣)
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

❖ نَزَحَتْ مَاءَ الْبَيْرِ ، وَنَزَحَ هُوَ ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

❖ نَظَرُ وَجْهِهِ يَنْفَرُ نَفْرَةً : أَي حَسَنَ ، وَنَفَرَهُ اللَّهُ ، يَتَعَدَّى

ولا يَتَعَدَّى (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : * نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيعًا
مَقَالَتِي * (٢) .

❖ نَفَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا طَرَدَهُ ، وَنَفَا بِنَفِيهِ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

❖ هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا وَهَيْجًا ، وَهَاجَهُ فِهْرُهُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى (٣) .

❖ هَدَنَ يَهْدُنْ هُدُونًا : سَكَنَ ، وَهَدَنَهُ : أَي سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى (٤) .

(١) هُنَا تَقْدِيمُ وَتَأْخِيرُ ، حَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ (نَفَا) قَبْلَ (نَفَرَ) فِي الْأَوَّلِ .

(٢) وَفِي الْحَدِيثِ : * نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيعًا مَقَالَتِي نَوَاعَاهَا * . النَّهْيَاةُ
لَا يَنْبَغِي الْأَثَرُ ٧١/٥ .

(٣) جَاءَ فِي اللِّسَانِ : (هَيْجَةً) . وَأَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَعْدَرِ :
(هَيْجَانًا) . وَمَعْنَاهُ : ثَارَ .

(٤) جَاءَ فِي الْمَصْحَاحِ وَالْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيْطِ : (يَكْسِرُ عَيْنَ
مُضَارَعَةِ) . وَلَمْ أَجِدْ (يَهْدُنْ) (يَضُمُّ عَيْنَ مُضَارَعَةِ) .

- « وَصَحَّتِ النَّاقَةُ تَضَعُ وَرِيْعَةً ، فَهِيَ وَارِيْعَةٌ : إِذَا رَعَتِ الْحَيَّ
 حَوْلَ الْمَاءِ لَمْ تَبْرَحْ ، وَوَرَعْتُهَا أَنَا .
 « وَقَتَتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَقُوفًا ، وَوَقَّتُهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 « وَهَنَ الْإِنْسَانُ : ضَعُفَ ، وَوَهْنُهُ قَبْرُهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١) »

« « «

- فهذا آخر ما استحضرتُه يدُ / الاستيعجال . ووسيعته الفِكْرَةُ (١٨٤)
 على ضيق المجال . إِنْ أَنَا تَحْتَ حَجَرٍ الْأَرْتِجَالِ . وَتَوَقَّلْتُ فِي تَعَارُفِ
 الْقُرْبَةِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقَدْ أَبْغَدْتُ الْأَشْفَارَ عَلَى الْأَشْفَارِ . وَاسْتَنْعَ
 صَبْحُ الْمَطَالَعَةِ مِنَ الْأَشْفَارِ . تَعَنَّ أَنِ هَذَا الْمَجْزُوعَ قَدْ وَفَى بِكَبِيرٍ مِنْ
 هَذَا النَّوْعِ . وَجَرَى عَلَى أَحْسَنِ سَبَاقٍ فِي تَرْتِيبِ الْجَمْعِ . وَأَنَا اسْتِيفَاءُ
 هَذَا الْبَابِ ، فَلَا تَسْمِلْ إِلَى ادِّعَائِهِ ، وَقُوَّةُ الْحِفَاطِ عَاجِزَةٌ عَنْ حَصْلِ
 أَجْمَلِهِ . فَإِنَّ لُفَّةَ الْعَرَبِ بَحْرٌ ، لَا يُكَيِّنُ حَصْرَهُ ، وَلَا يَدْخُلُ تَحْتِ
 الْقِيَاسِ مَدُّهُ وَجَزْرُهُ . عَلَى أَنِّي لَيْسَ أَرُ أَحَدًا تَلَكَ هَذَا النِّسْرَ .
 وَلَا ارْتَبِعَ هَذَا التَّرَبُّعِ . وَإِنَّا نَتَكَلَّمُ النَّاسَ عَلَى عُمُومِ الْأَقْتِعَالِ . وَالْإِعْتِنَاءُ
 بَعْنٌ وَاحِدٌ مِنْهَا أَوْفَى لِلْعَالِ . وَقَدْ عَدَدْتُ الْخِزَانَةَ الشَّرِيفَةَ مِنْ ذَلِكَ
 / بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ لِمَعَانِيهَا ، وَجَارٍ فِي الْقَرَابَةِ عَلَى صَافِي صِفَاتِهَا . (١٨٥)

(١) جاء في اللسان : (أَوْهَنَهُ) .

فَمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ فَلْيُوسِعِ الْعُدَّ . وَلْيَجْتَزِ (١) بِالْعَدِّ إِذَا
لَمْ يَجِدِ الدَّرَجَةَ . فَالْهُ يَجْعَلُهُ سَبِيلًا مَوْجَّهًا إِلَى الثَّوَابِ ، وَقَصْدًا
نَافِعًا يَوْمَ الثَّوَابِ . فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَتَرْثِيهَا الْحَسَنَاتُ عَلَى
حُسْنِ الطَّوَّاتِ . فَقَدْ بَدَّلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَسْعَ . وَلَمْ أُرِدْ بِهِ إِلَّا النِّفْعَ .
فَمَنْ وَجَدَ حَسَنَتِي فَلْيَعْتَرِفْ . وَمَنْ وَجَدَ لِي ذَلِكَ فَلْيَقِفْ . فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَلْهَمَنَا الْإِحْسَانَ سَبِيلَهُ . وَوَرَّشَدَنَا إِلَى اللَّهِ تَدْلِيلَهُ . وَالْعَلَاةُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَعْمُورِ بِاللُّغَةِ النَّصِيحَةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
طَوَّوْا الْعُدَّ عَلَى صِدْقِ النَّصِيحَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا .

(١) ليكتفى .

خاتمة

هذا البحث كما يتضح من عنوانه ، يهدف الى الكشف عن جهود الشيخ أبو جعفر الرعيني في مجال الصرف واللغة ومدى تأثيرها في مسيرة الدراسات الصرفية واللغوية .

وقد أدت صيغة البحث ان يكون في (باين) تتبعها مقدمة وينتهي البحث بهذه الخاتمة مع وضع الفهارس الفنية اللازمة .

تناولت المقدمة موضوع البحث ، وأهدافه ، ودوافعه ، ومنهج البحث فيه .

أما الباب الأول فقد كان الفصل الأول منه عن حالة العصر الذي عاش في أصفهانه وبين جناته - ان صح هذا التعبير - السياسية والفكرية .

وقد كشف البحث في هذا المجال ، ان الفترة التي عاش فيها أبو جعفر الرعيني قد تميزت بالاضطرابات السياسية سواء في موطنه بالأندلس أو في مهجره بحمص والشام ، ولكن الحياة الفكرية في الأقطار التي عاش فيها أبو جعفر الرعيني كانت تشع فيها نهضة علمية واسعة وحركة فكرية نشطة .

أما عن حياته فقد تابع البحث حياة الشيخ منذ الميلاد حتى الوفاة ، وفيما ذلك عرف باسمه ونسبه ونسبته وأسرته ، وتعليمه بالأندلس وشيوخه ، ورحلته الى المشرق ، وتعليمه بالشرق وشيوخه ، وتلاميذه ومكانته العلمية وموفااته .

أما الباب الثاني فقد كان الفصل الأول منه عن دراسة المخطوطة وبيان
 منهج المؤلف فيها ، والمصادر التي اعتمد عليها .

والفصل الثاني كان عن نسبة المخطوطة الى صاحبها . وتخريج الشواهد ،
 ورد الآراء المستعمارة الى اصحابها ، والعناية بفيض النصوص بالاستعانة
 بكتب اللغة وشرح الألفاظ الغريبة والعبارات الفاضلة والفهارس الفنية .
 وكان من نتائج ذلك ان يولد سنة ١٣٠٩ هـ .

وان أبو جعفر الرعيني تلقى علومه على اظهر شيوخ عصره :
 وأن الرعيني أخذ نصوصاً كاملة وأحياناً يتصرف من المستح لا بنصفه
 دون الإشارة الى مصدره .

وبعد فاني أحمد الله على توفيقه فله الحمد أولاً وآخراً ، وأكرر الشكر
 لاساتذتي على حسن توجيهه وصادق رعايته فقد أمانتني كثيراً وشجعني أكثر
 حتى استوى هذا البحث على هذه الصورة التي أرجو أن تكون أقرب الى
 الكمال ، لأنني أعلم يقيناً ان الكمال المطلق لكتاب الله وحده ، وأما عمل الانسان
 فمعرض للخطأ والنسيان ، ولكنني ازمع صراحة أنني أخلصت لهذا البحث ومنحه
 كل وقتي وجهدي فان وفقت فله الحمد . والا فانتني انفس مخلصاً النقد البهادر
 والتوجيه البهادر . فان تكرم اساتذتي بذلك فقد يستقيم ما اروج منه ويصلح
 شأنه . وتكون التوجيهات الجديدة والنماذج القيمة هادية لي في مستقبل أيامي .
 والله المستعان . وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

فهرس المراجع

- الاحاطة في أخبار غرناطة - لابن الخطيب - تحقيق محمد عبدالله غانم
 ط الشركة المصرية الناصر الخانجي القاهرة ١٩٧٤م
- اشحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - لاهمد بن محمد (الشهير
 بالهنا) ط عبد الحميد احمد حنفي مصر .
- أدب الكاتب - لابن قتيبة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- الاعلام للزركلي ط ٣
- الانفال - لابن القطاع ط . دار المعارف العشانية
- الاقتضاب للذهليوسي - دار الجبل بيروت ١٩٧٣م
- اقرب الموارد - لسعيد الخوري ط مرسلو اليسوعية بيروت
- الامالي - لابن السجري ط دار المعرفة بيروت
- الامالي - لابي علي القالي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م
- الامالي - للمرتضى تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط ٢ دار الكتاب العربي
 بيروت ١٩٦٧م
- انباء الغرب بانباء العمر - لابن حجر العسقلاني تحقيق حسن حبشي - لجنة
- احياء التراث الاسلامي مصر ١٩٦٩م
- الانصاف في حل مسائل الخلاف - لابي البركات الانباري - تاليف محمد محي الدين
 عبد الحميد - التجارية مصر .

ابضاح المكنون في الكشف عن ذيل الظنون - لاسماعيل باشا ط وكالة

المعارف ١٣٦٢ هـ

بذية الوعاة - للسيوطي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط ١ عيسى الحلبي

تاج العروس - للزبيدي ط ١ ط الخيرية مصر ١٣٠٦ هـ

تاريخ اسبانيا الاسلامية - تدوين تلميذ - تحقيق لوفس بروقتال - ط ١ - دار الكتب - بيروت

التفسير لابن كثير دار احياء الكتب عيسى الحلبي القاهرة

التكلمة - للصغاني - تحقيق عبدالمعلم الدحاوي دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م

تهذيب اللغة - للازهري تحقيق عبد السلام هارون

تهذيب الالفاظ - لابن المكيت - ط ١ دار الكتب - بيروت ١٩٩٥ م

التيسير في القراءات السبع - لابي عمرو الداني - تصحيح اوتو برتزل

الجمهرة - لابن دريد - مصطفى الحلبي القاهرة

جمهرة اشعار العرب - لابي زيد القرشي دار صادر بيروت

جمهرة الامثال لابي هلال العسكري - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

وعبد المجيد قطاش - المؤسسة العربية الحديثة القاهرة

حسن المحاضرة للسيوطي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار احياء الكتب - بيروت ١٩٧٧ م

الحركة الفكرية في مصر - عبداللطيف حمزة ط ١ دار الفكر العربي ١٩٦٨ م

الحصاة - لابي تمام محمد عبد النعيج خفاجي ط محمد علي صبيح القاهرة

الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون ط ٢ مصطفى الحلبي مصر

خزانة الادب ولب لسان العرب - لعبد القادر البغدادي - تحقيق عبد السلام

هارون - دار الكتاب العربي القاهرة ١٩٦٨ م

- الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى - بيروت
- درة الفواص في انباء الخواص - للقاسم بن علي الحريري - تحقيق محمد أبو
الفضل ابراهيم - دار النهضة مصر .
- الدور الكاشفة - لابن حجر العسقلاني ط ٢ ط باعانة وزارة المعارف الحكومية
آندر هرايردين الهند ١٩٧٢م
- ديوان الاخطل - ايليا سليم الحاوي - دار الثقافة بيروت
- ديوان الأتشي - دار صادر ، ودار بيروت - بيروت ١٩٦٠م
- ديوان امرى القيس - دار بيروت ودار صادر بيروت ١٩٥٨م
- ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق عزة م - ط ٢ - نشر وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠م
- ديوان جرير - دار بيروت - بيروت ١٩٧٨م
- ديوان جميل بن مضر - المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت
- ديوان حسان بن ثابت - دار بيروت - بيروت ١٩٧٨م
- ديوان الحليمة - تحقيق نعمان أمين ط ١ ط ١ مصطفى الحلبي ١٩٥٨م
- ديوان ذي الرمة ط ١ المكتب الاسلامي دمشق ١٩٦٤م
- ديوان روبة بن المجاج
- ديوان طرفة بن العبد - دار بيروت ١٩٧٩م
- ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن دار الشروق بيروت .
- ديوان علقمة - تحقيق لطفي الصقال ودرية الخليل ط ١ دار الكتاب
العربي حلب ١٩٦٩م .

ديوان عنتره - محمد النعم غفاجي - ط ١ ط عاغل وسيد طه الناشر مكتبة

القاهرة ١٩٦٩م

ديوان الفزندق - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٠م

ديوان قيس بن الخليم - تحقيق ناصر الدين الأسد ط ٢ دار صادر بيروت

بيروت ١٩٦٢م

ديوان لبيد - يحيى الجبوري - ط التعاونية اللبنانية بيروت - الناشر مكتبة

الأندلس - بغداد

ديوان النابغة الجعدي - ط - مؤرارة مكتبة دار صادر بيروت

ديوان الهذليين - نسخة مصححة عن طبعة دار الكتب - ط دار القومية - بيروت ١٩٦٥م

ذيل وفيات الاعيان لابن القاضي - تحقيق محمد الأحدي أبو النور - دار التراث

تونس .

السبعة في القراءات لابن جاهد - تحقيق شوقي ضيف دار المعارف مصر

سقط الزند لأبي العلاء المعري - مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٥م

سقط اللالئ للبكري - تأليف عبد العزيز المبني - ط لجنة التأليف والترجمة

والنشر ١٩٦٦م

سنن ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى الحلبي

سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

ط ٢ تحقيق الحلبي ١٩٦٨م

سنن الدارمي - ط محمد احمد دهمان - دار احيا السنه النبوية .

الشافعية لابن الحاجب - تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - دار الكتب

العلمية بيروت ١٩٧٥م

شجر الدر - لابي الطيب اللغوي تحقيق محمد عبد الجواد - دار المعارف

صر .

شذرات الذهب لأبي الفلاح الحنبلي - ط المكتب التجاري بيروت لبنان

شرح الأشموني - تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ط ٢ ط الكاثوليكية

للأبائيسوعيين بيروت ١٨٩٥م

شرح شواهد المغني للسيوطي - تعليق وتصحيح محمد محمود بن التلاميذ

التركزي .

شرح الفصل لابن يمين - عالم الكتب بيروت ومكتبة الخشنبي القاهرة

شرح مقامات الحريري - للشرطي - اشراف محمد عبد النعم خفاجي ط ١

ط عبد النعم احمد حنفي .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ط بوبل لندن ١٩٠٢م

الصاحبي - لابي فارس بن زكريا ط ١ المكتب الاسلامي دمشق ١٩٦٤م

المصاحح : للجوهري - تحقيق احمد عبد الفتور عتار - ط ٢ دار العلم

للملايين بيروت ١٩٧٩م

العمدة - لابن رشيقي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ دار الجيل

بيروت ١٩٧٢م .

عيون الأخبار - لابن قتيبة نسخة مطبوعة من طبعة دار الكتب - المؤسسة المصرية

العامية .

فتح الباري لابن حجر العسقلاني ط السلفية

القاموس المحيط - للفيروز آبادي ط ٢ مصطفى الحلبي مصر ١٩٥٢م

الكامل - للمعري مكتبة المعارف بيروت

الكتاب - لسيهويه - تحقيق عيسى عيسى هارون - دار الفقيه ١٩٦٦

الكشاف - للزمخشري - نشر آفات تهران

الكشف عن وجوه القراءات - لسكي القيسي - تحقيق محي الدين ريسان -

ط مجمع اللغة العربية دمشق

لباب الآداب - لابن سقط - دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٠م

اللسان - لابن شاور - دار صادر بيروت

معالم العليق - لابي العباس عليق - تحقيق محمد السلام محمد هارون ط ٢

دار المعارف مصر

مجمع الأثال - لاسدياني - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٢ دار الفكر

١٩٧٢م

المحتسب - لابن جني - تحقيق علي النجدي ناصر وآخرين - القاهرة ١٣٨٦هـ

المحكم لابن سيده - تحقيق مصطفى الفرا وعيسى نصار ط ١ مصطفى الحلبي

مصر ١٩٥٨م

مختار القاموس - الطاهر احمد الزاوي ط ١ عيسى الحلبي ١٩٦٤م

مختصر شواذ القرآن لابن خالوية نشر جمعية المستشرقين الألمانية -

برجستراسر - ط الرحمانية مصر ١٩٢٤م

المخصص لابن سيدة دار الفكر

المزهر - للسيوطي - ضبط وتصحيح محمد احمد جاد المزلي وآخرين - دار
احياء الكتب العربية - عيسى الحلبي .

مسند احمد بن حنبل - المكتب الاسلامي - دار صادر بيروت

المصباح المنير - للحقوى - تصحيح مصطفى السقا - ط مصطفى الحلبي

حرفي العصور الوسطى - على ابراهيم حسن - ط ه - النبعة المصرية القاهرة
١٩٦٤ م .

معاني القرآن للفرا - ط ٢ - عالم الكتب بيروت ١٩٨٠ م

مجمع المؤلفين - لعمر رضا كحالة - دار احياء التراث العربي - بيروت

معجم مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام محمد هارون ط ٢ مصطفى
الحلبي مصر ١٩٦٩ م .

المعجم الوسيط - اخرجه ابراهيم مصطفى وآخرين - اشرف عبد السلام هارون
مجمع اللغة العربية .

مغني اللبيب لابن هشام - تحقيق مازن المبارك وسعد علي حداد الله -

ط ٣ - دار الفكر بيروت ١٩٧٢ م .

مفتاح السعادة وتصحيح ابياته - لها سكرته زاده - تحقيقه ؟ مل ؟ مل بكرة وعبد الله بن الوزير
الطبل - للزمخشري ط ٢ - دار الجيل بيروت . ط لا منتقلاي كبرى - لقاقرة .

المفردات للنسي - تحقيق احمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون
ط ٤ - دار المعارف مصر .

مقدمة ابن خلدون - دار الفكر

المنع في التصريف - لا بن منصور تحقيق فخر الدين ضاوة ط ٢ دار الفلم
العربي - حلب

المنصف - لا بن جني - تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أسن ط ١ الادارة
العامة للثقافة ط مصطفى الحلبي ١٩٦٠ م
الصور

كشف الظنون عن احوال كتب و الفنون - محمد بن خليفة ط طبعة دار الثقافة ١٩٦١ .

كناسة الدكان بعد انتقال السكان - لا بن الخطيب تحقيق محمد كمال شبانه -
دار الكتاب العربي مدر

النجوم الزاهرة - لا بن تفرى بردي ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م

نهاية الارب - شهاب الدين احمد الثوري - نسخة مودة عن طبعة دار الكتب
ط كوستانوبل القاهرة .

نهاية الاثدلس لمحمد عبدالله عان ط ٣ ط لجنة التأليف والترجمة والنشر .
النهاية في التاريخ - لا بن الاثير .

النهاية في الحديث لا بن الاثير - تحقيق محمود محمد اللطاني - نشر المكتبة
الاسلامية .

النهاية في طبقات القراء لا بن الجزري شرح - راجع شرار - مكتبة الخانجي مصر ١٩٣٢ م
هبع البوامع للسيوطي ط دار المعرفة بيروت

الوافي بالوفيات للسفدي دار نشر فراترشتايز بغيسبادن ١٩٧١ م .

فهرس الآيات

الآية	رقعها	السورة	الصفحة
اذ تحسونهم	١٥٢	آل عمران	١٠٨
اذ تسوروا المحراب	٢١	ص	١٣٨
اذ نفثت فيه غم القوم	٧٨	الأنبياء	٢١٠
الى ربهم ينزلون	٥١	يس	٢٠٨
انا هدنا اليك	١٥٦	الاعراف	٢١٩
ان الذين اتقوا اذا سبهم طائف من			
الشيطان	٢٠١	الاعراف	١٥٨
انه ظن ان لن يحور	١٤	الأنشاق	١٠٧
أهش بها على نفسي	١٨	طه	٢٤١
أو تحل قريبا من دارهم	١٣	الزمر	١١٠
بأيكم الفتون	٦	القلم	٧٣
ثم معلها البيت العتيق	٢٣	الحج	١٦٧
حتى اذا بلغ بين المدين	٩٣	الكهف	٩١
عذب فرات سائح	١٢	فاطر	١٣٧
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط	٢٢	ص	١٤٤
فأرسلنا عليهم سيل العرم	١٦	سبا	١٦٣
فأضلوه	٤٧	الدخان	١٦١
فسيغضون اليك رؤوسهم	٥١	الاسراء	٢١٥
فصرهن اليك	٢٦٠	البقرة	١٤٨

الآية	رقعها	السورة	الصفحة
نقد صغت قلوبكم	٦٦	التحریم	١٥٢
فلا تمفلدون ان ينكحن ازواجهن	٢٣٢	البقرة	١٦٤
فلما أنما ت	١٧	البقرة	٢٤٨
فما لكم في المنافقين فئتين	٨٨	النساء	١٨٧
فجعل عليكم فضي	٢٠	طه	١١٠
فيها انهار من ماء غير آسن	١٥	سجد	٨٥
لا تغفلوا في دينكم	١٧١	النساء	١٨١
لا تغفلوا من رحمة الله	٥٣	الزمر	١٨٩
لقد تقطع بينكم	٩٤	الانعام	٩١
لهم فيها دار الخلد	٤١	قصص	١١٠
لا يضركم كيدهم شيئا	١٢٠	ال عمران	١٥٤
من بين ثروت ودم	٦٩	النحل	١٨٢
منه يصدون	٥٧	الزخرف	١٥١
ما ووري عنهما	٢٠	الاعراف	٤٥
التفائات في العقد	٤	الفلق	٢١٠
هذا فراق بيني وبينك	٧٨	الكهف	٩١
واذا بطشتم بطشتم جبارين	١٢٠	الشعراء	٨٩
واذا قبل انشروا فانشروا	١١	المجادلة	٢٠٨

الآية	رقمها	الدورة	الصفحة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا	١٢٨	النساء	٢١٨
وان جنحوا للسلم	٦١	الانفال	١٠١
وان غنم هيلة	٢٨	التوبة	١٧١
وتله للجبين	١٠٣	المدافات	٩٦
وشود الذين جابوا الصخر بالواد	٩	الفجر	١٠١
وحنانا من لدنا	١٩	مرم	١١١
وغاب كل جبار عنيد	١٤	ابراهيم	١٦٩
ودلانا ما كان يمنع فرعون وقومه			
وما كانوا يعرشون	١٣٧	الاعراف	١٦٢
والذاريات نورا	١	الذاريات	١٢٣
وقيله يا رب	٨٨	الزخرف	٢٩١
وكفلهما زكريا	٣٧	آل عمران	٢٩٦
والهدى معكوثا	٢٥	الفتح	١٦٥
وليلوفوا بالبيت العتيق	٢٩	الحج	١٦٧
والليل اذا ادبر	٧٤	المدثر	١٢٠
وشهم من يلزمك في المدايات	٥٨	التوبة	٢٤١
وهم يعكفون على اصنام لهم	١٣٨	الاعراف	١٦٦
ويوم لا يسعدهون	١٦٣	الاعراف	
يتجرعه ولا يكاد يسيغه	١٧	ابراهيم	١٣٧
ويصاؤنك من المحيس			
فاحتزلوا النساء في المحيس	٢٢٢	البقرة	٧٦
يوم تنور السما مورا	٩	الطور	٢٠٤
يوم نهطش	١٦	الدخان	٨٩

فهرس الأحدث

<u>الحدث</u>	<u>الصفحة</u>
أثبت بفتاح خزائن الأرض ، فثقت في يدي	٩٦
احتوا في وجه المداحين الشراب	١١٢
إذا قم عليكم فاقدروا له	١٨٨
أرقبك من كل داء يعينك	١٧٥
الا الفير	١٧٧
وفي حديث نون " ان الهدد ذهب الى خازن البحر ،	١١٤
فاستعاره لحذية ، فجاها بها ، فلقاها على الزجاجاة ، فلقها	
أنه جاء وهو يرسف في قيوده	١٢٦
أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا ، كلها تضع وتعد	٢٣٩
أينعت له شمرته ، فهو يهدبها	٢١٨
الشرارون المتفهبون	٩٨
حتى ضرب الناس بعطن	١٦٥
ذاك الفطر	١٨٢
سمعت خشف ثعلبك في الجنة	١١٧
حب الله عليه ، ان لم يرد العلم اليه	١٦٠
فثله في يده	٩٦
في حديث جبريل " ففطني "	١٧٩

الحدیث	الصفحة
فلم يرم حمص	١٢٢
فليفلر على لحاء شجرة	٢٠٧
فنشأ علينا الذي قبل	٢١٤
قل لا هـل الغايـل يحسنوا مخاطبتي	١٧٨
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	١٢٢
لا تلتوا بدار معجزة	١٦٩
لا جنب ولا جلب	١٠٠
لا صيام لمن لم يمت الصيام من الليل	٩٤
ما التـرى يا جابر	١٤١
ما نال للرجل ان يعرف منزله	٢١٢
ما نال من أجر او غنـمة	٢١٢
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه	١٧٥
من غير نول	٢١٢
نضر الله امرء سمع مقالتي	٢٣٥
مهي عن كسب الزنارة	١٣١
واهدأ بمن تعمل	١٧١
وأخـاهن على زوج في ذات يده	١١٢
واقدر لي الخير	١٨٩

الحديث

المنحة

- ١٩٨ والله لو فعلت ذلك ، لكوسك الله في النار ، رأسك سفلك
- ٢١٤ و أنت تفتك تفتك الحيت
- ١٧٠ وعال قلم زكريا الجربة
- ١٣٥ ولا رأى شاة سميطة بعينه قلد
- ١٠٧ ومن الحور بعد الكور
- ١٩٢ وهوتائل السقيا
- ٢١٨ يتهارجون تهارج الحمر
- ١٩٧ يا رسول الله لو أمرت بهذا البت فاسفر
- ١١٢ يعطون الى عرس جنب احدهم فيحذرون منه الحدوة من اللحم
- ٢٠٩ يتطف رأسه ط
- ٢٠٩ يتطف سنا وملا

فهرس الا مثال

<u>الصفحة</u>	<u>المثل</u>
٨٥	أحرص من كلب على جيفسة
١٠٦	اعل تحطب
٢٠٥	ما عنده خير ولا مير
٦٣	من عزّ عزّ
١٧٢	من عزّ عزّ
١١٤	نوم كبحسوالطير

فهرس الشعر

المفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٢٧	الأعشى	تروم	أبانا فلا رمت
٥٢	-	ترجع	إذا انصرفت
٢٣٠	قيس بن الخطيم	قنين	إذا جاوز الاثنين
١٥٥	امرئ القيس	القرنفل	إذا التفتت تحوير
١٢١	-	دونا	إذا ما علا المرء
٥٩	الحريزى	الكلاب	أحببها
٢٢٨	النايف الجعدى	التباسا	أضاه
١٥١	ذو الرمة	سلامها	ألا طرقتنا
١١٩	-	النازل	المانعين من الخنا
٨٧	لدركم بن حصين	الطرايد	ألم تريا
١٥٣	توبة بن الحمير	سرورها	ألم يدير
١٢٩	أبو العلاء المعرى	المستاف	أودى، فقلت الحارث
١٠١	-	البهام	باتت تجيب
١٠٩	الأعطل	يقط	بنزوة لفر
١٢٨	لابن عبد الله الضرير	العقيق	خداء نعمان
٩٢	-	تزهير	دعته بغير اسم
١٢٤	الحطيئة	الكاسى	دع الكارم
١٥٥	لابن عبد الله الضرير	النعام	رأيت العلم
١٨٤	لهيد	شامل	رعى غزوات
١٩٦	لمرقة بن العبد	باشط	سقت اياه
١٢٨	زياد الأعجم	أضربه	عجت والدهر
١٢٢	لابن ذؤيب الهذلي	الحميرى	عرفت الدار
٩٧	لعبد الله بن النخعي	القتل	فإن تثلثوا ترجع
١١١	لابن جعفر الهماني	شيق	فجد بالموال

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فظلت تكوس	غضيبها	لعمره اخن العباس بن مرداس	١٩٩
فلست لانسى	يصوب	علقة الفحل	١٤٩
فما استعنا	وثر	يحيى بن منصور الحنفي	٢٤٩
فما سبق	خالد	للفرزدق	١١٥
فما راكبا	تلاقيا	لعبد بن يثوث وقاص	١٦٣
فما ديمة الفتيان	السدم	لبنيت يهدل بن فرقة النخاس	١٦١
قد أصبح	جنبها	لروثة بن العجاج	٨٧
قوى اثره	همم	ساعة بن جوية	٢٢٢
قلعت الدهر	تريم	الوليد بن علقمة	١٢٧
كان مشيتها	عجل	الاعشى	٢٠٥
كفى بالنأى	شاف	بشر بن أبي خازم	٧٢
لا تأمن	باسبار	سالم بن دارة	١٩٥
لست تسلهم	صايح	توبة بن الحسير	١٣٣
لندعجن بأيدينا	الغدير	لبعض بني غرة	١٨٧
لو شئت	فليلا	جرير	٢٢٤
ليالى اللهو	لعب	ذو الرمة	١٥٩
مرحت يداها	صاع	سليم بن علي	٢٠٠
ستوقد في حماء	مروض	أبو ذؤيب	١٤٧

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢١٦	للحكيم بن محمد الأندلسي	عهد	نجوت مجالدا
٢٢١	قيس بن ذريح	المضارع	تهاري نهار
١٠٩	الكهيت	الغضل	هل من يكي
١٥٠	حرث بن عتاب	صبا	هلا تهبتم
١٠٩	الكهيت	يقول	وأشعث
١٥٠	لأبي عبد الله الدبري	زكاه	وان العلم
٢١٠	لكثير عزة	فأصاح	واني لا كيو
١٥٤	جميل بن معمر	يشير	وقالوا لا يشيرك
٢٩٥	للحريري	الكتب	وكاتمين
١٨١	لأبي الأحمود الدؤلي	مفلوق	ولا أقول
١٣٨	أبو العلاء المعري	يسوفه	ولقد ذكرتك
١٧٤	ذو الرمة	وهجيرها	ولم يبق
١٣٣	توبة بن الحمير	سفائح	ولو أن لملي
١٧٥	قيل لحميد وقيل لذي الخرق الطوسي	عاقى	ولو أني رميتك
١٥٥	-	يدوع	وما أنا إلا السك
١٧١	أحمده بن الجلاح	يعيل	وما يدري
٨٧	حساب بن ثابت	وزر	والناس ألب

فهرس أنصاف الأبيات

<u>نصف البيت</u>	<u>الشاعر</u>	<u>الدخلة</u>
أنا الليث معديا عليه وقاديا	لعبد يغوث بن وقاص الحارثي	١٢٤
ثلاثة أملاك ربوا في جهورنا	سكين الدارمي	١٢٩
هل قادر الشعراء من شردم	عنترة	١٣٠
وقال صحابي قد شأوتك فالغلب	أمرئ القيس	١٤٥
ولا خارجا من في زور كلام	الفرزدق	٢١
وأنضوا الفلا بالشاحب المشعل	-	٢١٧
ناجية وناجيا أياها	-	٢١٥

فهرس الرجز

<u>الرجز</u>	<u>الراجز</u>	<u>المفحة المفحة</u>
إذا الدليل استاف أغلاق الطرق	روثة بن العجاج	١٣٩
تعد بالأناني أو تلويها * وتشتكي لو أننا تشكها		٢٣١
سسى حوايا قل ما نجفها		
فلست بالجاني ولا المجنى		
قد أصبح الناس علينا ألبا * والناس في جنبنا وكنا جنبها	روثة	
وبلد يمسى قباء نسما	العجاج	٢١٣
وليلة ذات دمي سريت * ولم ياشق عن سراهاليت	العجاج	٢٢١
وشهل فيه الغراب الميت * كأنه من الأجنون زهيت	العجاج	٨٥

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
الفرع اللغوي



اسم الكتاب

الفتاوى في الفروع والنقطة والحوادث

لأبي جعفر الرعيشي (٧٠٩ - ٧٧٩ هـ)

مكتبة

٢٠٢٣

مقدمة لنيل درجة الماجستير
في اللغة العربية وآدابها



إعداد
عبد الله محمد الرعيشي

إشراف
الدكتور عبد العزيز بن هلال

١٤٠٩ - ١٤٠٢ هـ
١٩٨١ - ١٩٨٢ م